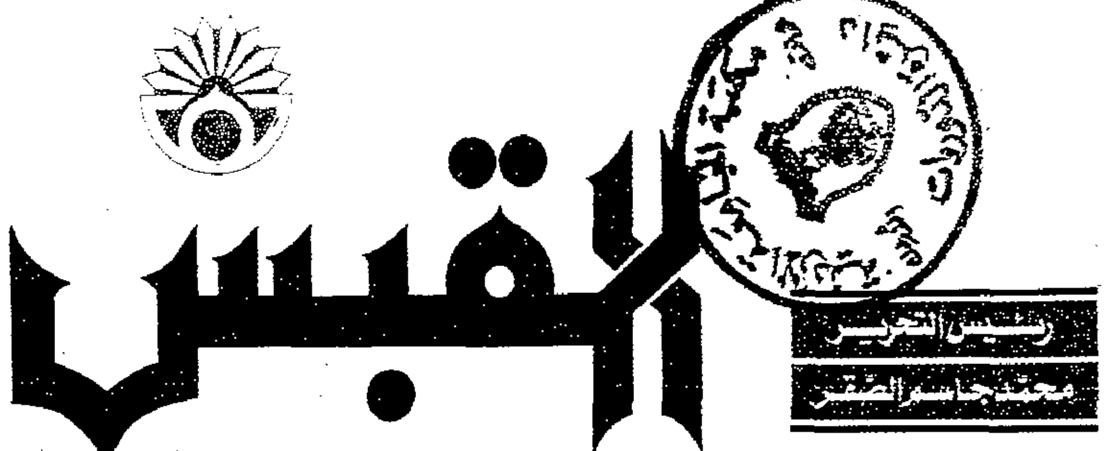
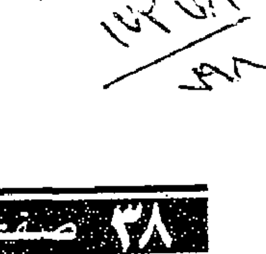




٣٨ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ١٣ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ١ فبراير (شباط) ١٩٨٨م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٤٧ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 1st February 1988 — 16th Year, No. 5647 — Kuwait.

في أولى اجتماعاتها بعد التشكيل الجديد
ولي العهد يحث الحكومة على تحقيق تطلعات المواطنين

■ التطوير الاداري والخدمات الاسكانية والصحية على رأس الاولويات ■ سموه يؤكد الاستمرار في سياسة ترشيد الانفاق

■ العناية بمشروعات القوانين والتحقيق مع المقصرين وانتهاج اسلوب يرتقي الى مستوى الاحداث



حث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الحكومة في اول اجتماع لمجلس الوزراء بعد التشكيل الجديد على العمل الجاد لتحقيق تطلعات وطموحات وآمال المواطنين، وانتهاج اسلوب جديد في العمل يرتقي الى مستوى الاحداث التي تمر بها منطقة الخليج العربي بصفة عامة والكويت بصفة خاصة.

وقال الشيخ سعد العبدالله ان هناك العديد من القضايا امام الحكومة يرتكز عليها برنامج العمل الحكومي للفترة المقبلة، ومن اهم تلك القضايا التي يجب ان نسارع في معالجتها هي قضية التطوير الاداري، وتنفيذ القرارات والتوصيات التي اصدرها مجلس الخدمة المدنية خاصة وان هذا الموضوع اصبح حديث الساعة وموضع اهتمام المواطن والمسؤول ووسائل الاعلام المختلفة. ولابد من ايجاد اساليب عمل متطورة في الجهاز الاداري على نحو يسهم في الحد من الروتين وتسهيل الاجراءات وانجاز معاملات ومصالح المواطنين بالسرعة والسهولة اللازمتين ويحقق الارتقاء بمستوى كافة الخدمات التي تقدمها الدولة. وطالب الشيخ سعد الوزراء بالاستمرار في لقاءات «يوم المواطن» الاسبوعية لما لها من دور مهم في ايصال صوت المواطن الى المسؤول

وقال سموه ان من اولويات اهتمامات الحكومة ايضا قضية السكن، والخدمات الصحية وتحسينها، واكد سموه على التزام الحكومة بسياسة ترشيد الانفاق، ومعالجة اوجه القصور في العمل بالوزارات لوضع الامور في نصابها الصحيح ومحاسبة المقصرين.. واكد على استمرار سياسة ترشيد الانفاق.

وحذر سمو ولي العهد ممن يحاولون التشكيك وتشويه صورة العمل الحكومي الجاد وجهود المخلصين الامر الذي لا يقلل من قيمة هذه الجهود الخيرة.

(طالع ص٣)

الاحتلال يحاصر كنائس الضفة في يوم «جبل النار»
تفجير مصفاة حيفا وإحراق مستوطن

■ مهاجمة مقر الحاكم الاسرائيلي في نابلس وطعن جندي

■ تل ابيب: الانتفاضة ستستمر طويلا .. وجنودنا مرتعبون ومكتئبون

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - صعد المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي التي دخلت امس يومها الخامس والخمسين واشتبكوا في مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال في يوم اسماه الفلسطينيون «يوم جبل النار».

ففي مدينة نابلس هاجم المتظاهرون مقر الحاكم العسكري الصهيوني وطعنوا جنديا اسرائيليا وهاجموا دبابات الاحتلال بقنابل حارقة وحجارة اطلقوها من المقاليع وقد ردت القوات الاسرائيلية باستخدام الاسلحة النارية حيث اصيب ٥ فلسطينيين بجروح، وبفرض حظر تجول على المدينة باكملها، وفي القدس انطلقت مظاهرة في كنيسة القيامة تندد بالاجراءات القمعية الاسرائيلية وتطالب برحيل المحتلين وتصدت قوات الاحتلال للمتظاهرين واعتقلت العديد من النساء واقتحمت الكنيسة. وهاجم المتظاهرون الفلسطينيون سيارات للمستوطنين اليهود في مدينة البيرة وقرى مدينة رام الله مما ادى الى حرق مستوطن كما هاجموا مخفرا للشرطة في بلدة بيت ساحور القريبة من مدينة بيت لحم حيث كنيسة المهد التي حاصرتها القوات الاسرائيلية وجميع الكنائس الاخرى في الاراضي المحتلة.

وجرت مظاهرات مماثلة في معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة واستخدمت قوات الاحتلال الذخيرة الحية ضد المتظاهرين واصيب متظاهر في مخيم الجلزون على طريق رام الله نابلس برصاص تلك القوات. وفرضت سلطات الاحتلال حظر تجول كذلك على عدد من مخيمات الضفة وغزة. وواصلت اعتقال وضرب العشرات من الفلسطينيين.

واتخذت الانتفاضة بعدا جديدا حيث فجر الفلسطينيون بواسطة عبوات ناسفة شديدة الانفجار مصفاة البترول الرئيسية في حيفا. وقالت الشرطة الاسرائيلية ان ٤ اسرائيليين اصيبوا بجروح وان عشرات من سيارات الاسعاف ومئات من عربات الاطفاء هرعت الى المنطقة لاخماد الحرائق ونقل المصابين.

واعترف مسؤولون في حكومة العدو ان جميع الاجراءات القمعية التي اتخذت لاخماد الانتفاضة قد فشلت عندما قالوا «اننا نتوقع استمرار الاضطرابات لفترة طويلة» وقال صحافيون غربيون ان الشباب الفلسطينيين يتحدون الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح.

وصرح مراسل وكالة «الاسوشيتدبرس» كارين لويس ان متظاهرا في نابلس صاح في وجه جنود اسرائيليين بالعبرية قائلا «اذا كنتم رجالا فتقدموا الي». وقال خبراء عسكريون ومحللون نفسانيون اسرائيليون ان الانتفاضة دبت الرعب والاكتئاب في صفوف الجنود الاسرائيليين وخاصة الصغار منهم.

(تفاصيل ص ٢٠-٢١)

● هذا ما يفعله الرصاص المطاطي الاسرائيلي بالفلسطينيين
(تحقيق مصور بالالوان . من الاراضي المحتلة ص ١١)



● شبان فلسطينيون يرجمون سيارة عسكرية اسرائيلية من فوق منزل في البلدة القديمة من نابلس (رويتر)

ريغن اتصل بالحسين قبل ايفاد حبيب
مقترحات أميركية جديدة لتحريك «الحكم الذاتي»

واشنطن - من جول كاجيان:

قال مسؤولون اميركيون ان الرئيس رونالد ريغن اتصل يوم الخميس الماضي بالعاهل الاردني الملك حسين اي في اليوم نفسه الذي اجرى الرئيس المصري حسني مبارك مباحثاته في واشنطن. وقالت هذه المصادر ان البيت الابيض قرر ايفاد المبعوث الخاص فيليب حبيب في اعقاب تلك المكالمة الهاتفية. وقال المسؤولون ان الرئيس ريغن اطلع الملك حسين على بعض الافكار الاميركية المتعلقة «بعملية السلام» وقالت المصادر الاميركية الرسمية ان ريغن ابلغ العاهل الاردني انه يرغب في ايفاد فيليب حبيب ليبحث معه المقترحات الاميركية الجديدة. وطلب ريغن موافقة الملك حسين على ارسال حبيب الى عمان.

في عمان قال متحدث باسم السفارة الاميركية ان فيليب حبيب غادر الاردن امس عائدا الى بلاده بعد ان سلم الملك حسين رسالة الرئيس الاميركي.

ويلاحظ الاميركيون ان الادارة الاميركية تعرضت في الايام الاخيرة لانتقادات شديدة من جانب الملك حسين الذي اتهمها بالرضوخ للعناصر المتطرفة في تل ابيب، ومحاولة نصب كمين له عندما حاول شولتز ترتيب لقاء بينه وبين شامير في واشنطن خلال انعقاد قمة ريغن غورباتشيف ومما قاله الملك حسين انه ليس مستعدا لارتكاب انتحار سياسي.

ومما يذكر ان الرئيس حسني مبارك صرح في مقابلة تلفزيونية في واشنطن بان الادارة الاميركية تطبخ شيئا وان الطبخة على النار.

ان المعلومات التي حصلنا عليها تشير الى ان المقترحات تهدف الى تخطي المؤتمر الدولي ومنظمة التحرير واجراء مفاوضات تشترك فيها شخصيات فلسطينية واردنية على اساس الحكم الذاتي بحجة انه ترتيب موقت او انتقالي وبعبارة اخرى تكملة لكمب دايفيد في وعاء جديد وتسمية اخرى .. او ان تعلن المنظمة اعترافها باسرائيل وبقرار مجلس الامن ٢٤٢ اذا ارادت الاشتراك في المفاوضات.

(البقية على الصفحة ١٩)

بادئا جولته الاوروبية
الحسين في روما والتقى اندريوتي

روما - واخ - وصل الملك حسين عاهل الاردن الى روما مساء امس في زيارة رسمية لايطاليا في بداية جولته الاوروبية التي تشمل ايضا فرنسا والمانيا الغربية وفيينا.

وقد اجتمع الملك حسين فور وصوله مع وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي وبحث معه الوضع في منطقة الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

وذكرت مصادر رسمية هنا ان العاهل الاردني سيجتمع اليوم الاثنين مع الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة قضيتي الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

شامير يطرح «مبادرته» (ص٢٠)

أنباء بريطانية: الهجوم الإيراني هذا الشهر
العراق ينتقد تردّد مجلس الأمن بمعاقبة طهران لرفضها القرار ٥٩٨

■ المقاتلات العراقية اغارت على هدفين بحريين وسفينة بضائع بنمية

لندن - كونا - ذكرت صحيفة بريطانية امس ان ايران تستعد لشن هجوم ذي خمس شعب على الدفاعات العراقية الحصينة خلال شهر فبراير الحالي ينصب على القاطع الجنوبي بصورة رئيسية والقاطع الاوسط للمشاغلة والتمويه على محاولة التقرب من مدينة البصرة.

ونقلت صحيفة «الاويزيرفر» عن مصادر في طهران قولها ان عدة الوية من الجيش وحراس الثورة والمتطوعين قد احتشدت في مواقع ايرانية حدودية بانتظار «الهجوم النهائي الذي طال الحديث عنه» في الحرب التي دخلت عامها الثامن منذ اشهر.

وذكرت الصحيفة ان مراقبين على دراية بمستجدات حرب الخليج توقعوا ان يستهدف الهجوم القطاع الجنوبي من جبهة القتال بينما ستكون هناك اربعة هجومات اخرى اقل شانا في القاطع الاوسط.

ويذكر ان القطاع الجنوبي كان هدفا لاعتداءات ايرانية متكررة كان اخرها العام الماضي امتدت حوالي ثلاثة اشهر من القتال الشرس بين الجانبين تكبد الايرانيون خلاله حوالي ربع مليون بين قتيل وجريح.

ويتمركز في القاطع الجنوبي الفيلقان العراقيان الثالث والسابع وقوات من الاحتياط وألوية من الحرس

(البقية على الصفحة ١٩)

النيابة العامة تحقق مع المتهمين
ضبط ٥٧ كيلو حشيش قيمتها نصف مليون دينار



● المتهمون.. والمخدرات المضبوطة

علمت «القبس» ان النيابة العامة بدأت التحقيق في واحدة من اخطر عمليات لترويج وتجارة المخدرات داخل البلاد. فقد بلغت كمية المخدرات المضبوطة والتي اكتشفها رجال الامن بمحافظة حولي منذ ايام ٥٧ كيلوغراما من الحشيش موضوعة في ٧٢ كيسا. وتم اكتشاف تلك الكمية حينما اشتبه رجال المباحث بالمحافظة بان هناك ثلاثة من الشباب الكويتيين العاطلين عن العمل يقومون بتعاطي المخدرات وترويجها، كما كشفت التحريات بان الرأس المدبر لهذه التجارة غير المشروعة والذي يتولى ترويجها في الكويت يدعى احمد.م وهو من الجنسية السورية ويعمل موظفا باحدى شركات النقل، كما تبين من التحريات ان تلك الكمية ادخلت الى البلاد واحتفظ بها المهربون في مكان ما باحدى المناطق.

ووضع رجال امن محافظة حولي خطة للقبض على المتهمين بالجرم المشهود ووضع ايديهم على كمية المخدرات، وتم ذلك بالفعل منذ ايام بعد ان تمت مراقبة مكثفة للمكان

(البقية على الصفحة ١٩)

الملحق مع العدد

في القبس اليوم

■ ٣ مراسيم بتعيين ٣ وكلاء مساعدين بوزارة الدفاع (ص٣)
* * *
■ الباب المفتوح (ص٦)
* * *
■ خدمات (ص٨)
* * *
مدير عام مكافحة المخدرات بالسعودية لـ «القبس»:
■ تعاوننا مستمر مع الكويت لمكافحة المخدرات (ص٤)

«المؤتمر الدولي لن يأمر اسرائيل بإعادة الأرض المحتلة»
مبارك: فلنثق ببعضنا.. ونتفاوض

■ انها فرصة ذهبية .. والزعماء العرب مع التسوية

باريس - الوكالات - بدأ الرئيس المصري حسني مبارك امس زيارة لباريس هي المحطة الرابعة في جولته واعلن مسؤولون فرنسيون قبل وصوله ان فرنسا تؤيد مبادرة مبارك. ويلتقي الرئيس المصري اليوم مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ويعقب هذا اللقاء اجتماع على غداء عمل. كما يلتقي غدا مع رئيس الوزراء جاك شيراك على افطار عمل قبل ان يتوجه الى الرباط في زيارة للمغرب.

وصرح الرئيس المصري لدى وصوله بان مبادرة السلام التي اعلنها مؤخرا هي لتحريك القضية الفلسطينية.. وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لا يزال متشبثا بموقفه خاصة وان الموضوع خطير وسيكون خارج السيطرة وانه يقول لشامير يجب ان لا يخشى من المؤتمر الدولي للسلام نظرا لخطورة الموضوع.

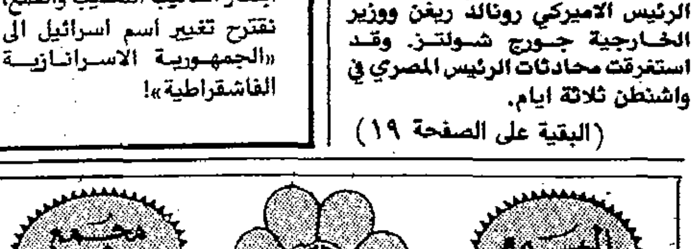
وقال في كلمة القاها في مأدبة غداء في دالاس «اننا ندعو الى عقد مؤتمر السلام الدولي الذي اتفق عليه الاطراف في عام ١٩٧٣». وقد امضى الرئيس مبارك يوما واحدا في مدينة دالاس الاميركية قبل ان يتوجه الى باريس.

وكان الرئيس مبارك قد اعرب عن تاييده لفكرة عقد مؤتمر السلام الدولي خلال محادثات اجراها في واشنطن مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن ووزير الخارجية جورج شولتز. وقد استغرقت محادثات الرئيس المصري في واشنطن ثلاثة ايام.

(البقية على الصفحة ١٩)



● مبارك يرتدي قبعة كاوبوي اهدته اياها انيتي شتراوس عمدة دالاس بعد القاء خطابه (رويتر)



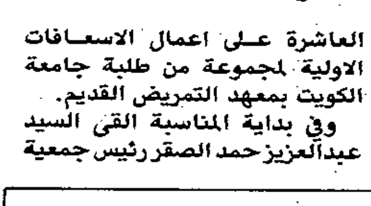
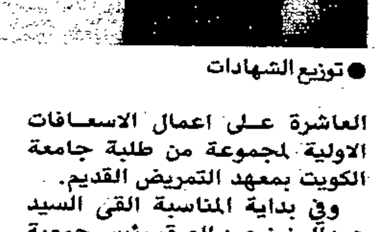
بعد ان تفنن الصهاينة في ابتكار اساليب التعذيب والقمع، نقترح تغيير اسم اسرائيل الى «الجمهورية الاسرانازية الفاشقراطية»!

اختتام الدورة التدريبية العاشرة على اعمال الاسعافات الاولية

الصقر : رسالتنا.. التضحية والفداء وانكار الذات


● عبدالعزيز الصقر


● الحضور



● توزيع الشهادات

كتب عبدالله الجنفاوي:

احتفلت جمعية الهلال الاحمر الكويتي بالتعاون مع الرابطة الطبية لكلية الطب بجامعة الكويت امس باختتام الدورة التدريبية العاشرة على اعمال الاسعافات الاولية لمجموعة من طلبة جامعة الكويت بمعهد التمريض القديم.

وفي بداية المناسبة القى السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي كلمة قال فيها:

يسرني ان اشارككم اليوم حفل توزيع الشهادات على ابنائنا طلبة جامعة الكويت - خريجي الدورة التدريبية العاشرة على اعمال الاسعافات الاولية - التي اقامتها جمعية الهلال الاحمر الكويتي بالتعاون والتنسيق مع الرابطة الطبية بجامعة الكويت، ويطيب لي بهذه المناسبة ان احيي ابنائي الطلبة، واهنئهم على نجاحهم في هذه الدورة، كما اشكر الرابطة الطبية بالجامعة على مبادرتها بطلب عقد هذه الدورة بالتعاون مع الجمعية، والتي ان دلت على شيء فانما تدل على الروح التطوعية العالية للمشاركين في الدورة وتفكيرهم السوي في استثمار اوقات فراغهم احسن استثمار. وانني اذ اكرر التهنئة لخريجي وخريجات هذه الدورة على ما حققوه من نجاح وما بذلوه من جهود اثناء دراستهم لارجو الله لهم دوام النجاح والتوفيق والمستقبل الزاهر.

ان جمعية الهلال الاحمر الكويتي لتعتز بكم، وتأمل ان تواصلوا صلتكم بها، لتكونوا دوما شباب الهلال الاحمر الكويتي الناهض ولتبذلوا الجهود المخلصة من أجل تحقيق رسالة الجمعية الانسانية التي تهدف الى التضحية والفداء والبذل والعطاء، وانكار الذات وعون الانسان لاخيه الانسان.

ولا يفوتني في هذه المناسبة، ان اشيد برعاية وتشجيع حضرة صاحب السمو امير البلاد رئيس شرف الجمعية، وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والحكومة الموقرة، كما اشكر الاخوة المسؤولين بجامعة الكويت والرابطة الطبية بالجامعة والمشرفين على الدورة وأسأل الله ان يوفقنا جميعا الى ما فيه خير وطننا العزيز وامتنا العربية المجيدة والانسانية جمعاء.

ثم القى ابراهيم العيسى رئيس الرابطة الطبية كلمة قال فيها:

لقد عملت رابطة طلبة الطب الكويتية منذ ان ظهرت على نشر وترسيخ المفاهيم الطبية الصحيحة بين طلبة الجامعة خاصة وبين ابناء الشعب الكويتي عامة وهي لتحقيق ذلك تستخدم شتى الوسائل فتارة على شكل اصدار يحمل عمل الرابطة الطبية وتارة اخرى تتعاون مع جمعيات النفع العام لاظهار هذا العمل.

وفي عملنا هذا «دورة الاسعافات الاولية للطلبة بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الكويتي التي قدمت لنا مشكورة كل التسهيلات من مدرسين ومدربين وغيرها، وحاولنا نشر وترسيخ مبادىء الاسعافات الاولية بين طلبة الجامعة وهذا هو اليوم الذي يكرم فيه الناجح على ما قدم وما ثابر.

وانتهاء الدورة بداية لدرب طويل تحملون انتم رايته ويحتاج منكم الاعادة على ما تعلمتوه ومساعدة من يحتاجكم في البيت وعلى قارعة الطريق فلا تنسوا واجبكم ولا تهملوه.

وفي نهاية الحفل قام السيد عبدالعزيز حمد الصقر بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجين.

بيان لنقابة موظفي البنوك حول انهاء خدمات القيادات الكويتية بالبنك الاهلي

قالت النقابة العامة لموظفي ومستخدمي البنوك في بيان لها انها لاحظت في الاونة الاخيرة ان ادارة البنك الاهلي تقوم بانهاء خدمات القيادات الكويتية العاملة بالبنك انهاء جماعيا وبصورة تعسفية تثير القلق حول مستقبل العمالة الكويتية متخذة من الضغوط واساليب الترهيب وسائل لاجبار البعض منهم على تقديم استقالته او انهاء خدمات من لم يخضع للضغوط والترهيب. ولا يقف مسلك البنك الى هذا الحد - بل يتعداه الى مخالفة احكام المادة ١٠ من القانون ٣٨ لسنة ٦٤ والتي تعطي افضلية التعيين للعمالة الكويتية تليها العمالة العربية ثم اخيرا العمالة الاجنبية حيث يعمد البنك الى تعيين قيادات اجنبية برواتب تماثل ما كانت تتقاضاه العمالة الكويتية المنتهية خدماتها ان لم تكن تزيد.

وقال البيان الذي وقعه اجهار فهد العدواني رئيس مجلس ادارة النقابة انه في اقل من ايام معدودات انهت ادارة البنك خدمات مراقب شؤون الموظفين الكويتي دون سبب واحلت محله آخر اجنبيا بالراتب نفسه وأتبعت ذلك بانهاء خدمات السيدة انتظار عبدالعزيز العويش مديرة ادارة التدريب وأسبقت ذلك باجبار الكويتيين على تعديل عقود عملهم والتنازل عن حقوقهم المكتسبة المترتبة على العقود السابقة.

ولما كان مسلك البنك - يتعارض مع ابسط مبادىء الوطنية والمواطنة - وليس مخالفة صارخة لاحكام دستور البلاد وقوانينها - ويتخذ البنك مما نصت عليه المادة ٥٣ من القانون رقم ٣٨ لسنة ٦٤ والتي تعطي صاحب العمل الحق في فصل العامل دون اسباب - ستارا وثغرة لتنفيذ سياسة تفريغ البنك من العمالة الكويتية - والاستدلال بها على صحة مسلكه استدلالا لا يسعفه بعد صدور القانون المدني الجديد رقم ٦٧ لسنة ٨٠ والذي عمل به اعتبارا من ١٩٨١/٢/٢٥ والذي تضمن نص المادة ٣٠ وتقضي بعدم مشروعية انحراف صاحب الحق عن الغرض منه او عن وظيفته الاجتماعية - واعتباره متعسفا في استعمال حقه.

رؤساء للاقسام العلمية بكلية الدراسات التجارية

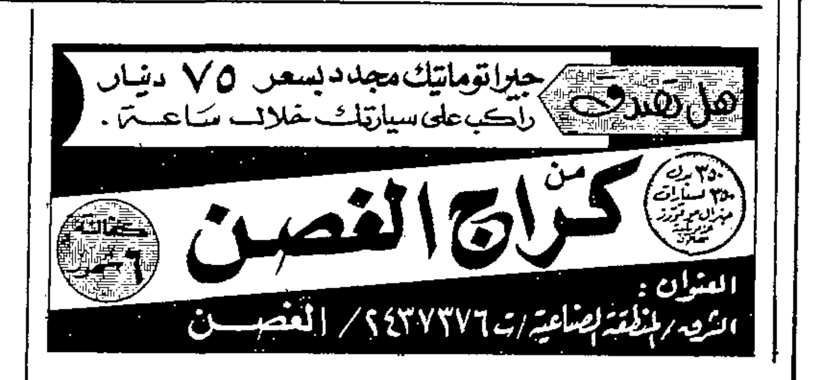
أعلنت اسماء عشرة رؤساء للاقسام العلمية لكلية الدراسات التجارية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وذلك على النحو التالي:

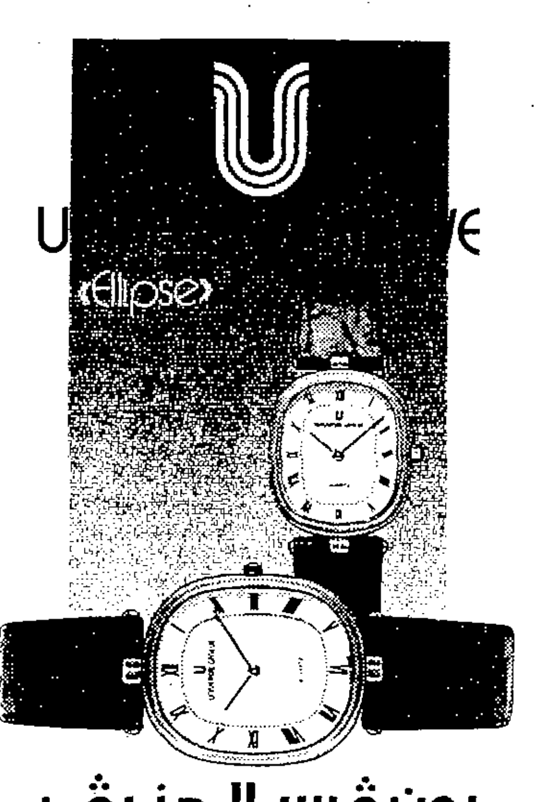
أ. حسان عبدالجادر - قسم الادارة والسكرتارية، أ. آمنة سعد الخطاف - قسم المحاسبة، د. نرمين محمد كامل - قسم اللغة الانكليزية، أ. شفاء عبدالله الخريف - قسم الاقتصاد، د. علي ابو القاسم محمد - قسم الاحصاء، د. علي العبيدي - قسم القانون، أ. لمياء الماجد - قسم الالة الكاتبة، أ. انوار القبندي - قسم التدريب المكتبي، د. ابراهيم محمد مرجان - قسم التامين والبنوك، د. زهير بن عبداللطيف - قسم الحاسب الالي.

من جهة اخرى تم تكليف المهندس حمود المضف - مساعد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لشؤون التدريب، للقيام باعمال مساعد المدير العام لشؤون التعليم التطبيقي والبحوث وذلك بالاضافة الى عمله.

وتغادر الى البحرين سعاد الطراروة مديرة مكتب الشؤون القانونية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للمشاركة في ندوة «النساء في الادارة»







الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

كما استقبل سموه سفير دولة الكويت لدى الجمهورية التركية فيصل عبدالوهاب الرفاعي وذلك للاستئذان بالسفر لتسلم مهام منصبه الجديد.

٣ مراسيم بتعيين ٣ وكلاء مساعدين بالدفاع



● صباح ناصر سعود الصباح

نشر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» في عددها الصادر امس ثلاثة مراسيم بتعيين ثلاثة وكلاء مساعدين بوزارة الدفاع وهم الشيخ صباح ناصر سعود الصباح وعبدالمجيد حجي عبدالرحيم وجمعان سالم تويم الدواي.

في اول اجتماع للحكومة بعد تشكيلها الجديد

سمو ولي العهد يحدد مؤوليات المرحلة المقبلة ويحث الحكومة على تحقيق طموحات المواطنين

■ قضايا كثيرة امامكم ضمن البرنامج الحكومي على رأسها قضية التطوير الاداري

■ مطلوب اجراءات سريعة للحد من الروتين وانجاز مصالح المواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، وعقب الاجتماع قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء استهل الاجتماع بكلمة قال فيها:

«يسرني باسمي وباسمكم ان ابدأ في هذه الجلسة بالترحيب بالاخوة الزملاء الاخ عبدالله الشرهان وزير المواصلات، والاخ د. حمود الرقبة وزير الكهرباء والماء، والاخ د. عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق وزير الصحة العامة مسجلا لهم تقديري لاستجابتهم طلبي وقبولهم العمل اعضاء في هذه الحكومة، هذا القبول الايجابي والسريع الذي يدل على احساسهم العميق بالمسؤولية، ويدل على رغبتهم الصادقة بالتعاون والعمل معنا من اجل خدمة الوطن والمواطنين.

ان المنصب الوزاري كما هو معروف تكليف لا تشريف، كما اننا جميعا جنود لخدمة هذا الوطن، ونعمل من اي موقع .. نعمل في اي مكان.. وفي اي ميدان.

واضاف سموه قائلا: تذكرون في جلسة يوم الثلاثاء الماضي، شرحت لكم على سبيل المثال لا الحصر، عما انجزته هذه الحكومة خلال الاشهر القليلة الماضية، لقد كانت تلك الاسابيع والاشهر الماضية زاخرة بالاعمال والانجازات وكانت حافلة بالتحديات في الداخل والخارج. وبعون منه تعالى، وباحساس منا بمسؤولياتنا الكاملة، وبعمل وصمود الرجال.. استطعنا ان نجنب بلدنا العزيز الكثير من الاخطار والكثير من الشرور، واستطعنا خلال تلك الفترة الماضية ان نعمل متعاونين متفاهمين وان ننجز الكثير من الاعمال والمهام.

ولكن يبقى امامنا الكثير من الاعمال، والكثير من القضايا ويبقى امامنا فوق كل هذا وذاك تطلعات وطموحات وآمال واماني الاخوة المواطنين. لا ابالغ اذا قلت بان الكثير من الاخوة المواطنين يتطلع بعد التعديلات الجديدة الى اسلوب جديد في العمل يرتقي الى مستوى الاحداث التي مرت وتمر بها منطقة الخليج العربي بصفة عامة، والكويت بصفة خاصة.

واضاف سمو الرئيس..

لا اقول بان عندنا الكثير من المشكلات، باعتبار انني احبذ تسميتها بقضايا .. لان هناك فرقا بين المشكلات والقضايا، وكلنا يعرف بان دول العالم الثالث حتى الدول المتقدمة واجهت وتواجه حكوماتها العديد من المشكلات المستعصية ابرزها مشكلات ومضاعفات البطالة والتضخم بالاضافة الى القصور في الخدمات التعليمية والصحية وغيرها، والتي قد ترجع اسبابها الى نقص في الموارد المالية او البشرية، وحتى في الدول القادرة ماليا وبشريا والتي تمكنت من التغلب على هذه المشكلات، نجد انها ايضا تواجه انواعا اخرى من المشكلات لا تقل خطورة مثل انتشار المخدرات وارتفاع معدلات الجرائم وتفشي الآفات الاجتماعية الاخرى التي تتنافس مع الاخلاق القوية والسلوك الحميد وتعاليم ديننا الحنيف.

ولكننا نحمد الله بان هذه المشكلات ليست موجودة بيننا، لذلك كله اقول لدينا قضايا وليس مشكلات.. وقضايا تحتاج منا للمزيد من البحث والتحليل والدراسة والبت بحسب اولوياتها ودرجة اهميتها.

كما اضاف سموه قائلا: اتحدث اليكم في هذه الجلسة بالكثير من الصراحة والوضوح، من منطلق احساسنا جميعا بجسامة المسؤوليات الملقاة على عاتق كل منا. فهناك العديد من القضايا التي يرتكز عليها برنامج العمل الحكومي للفترة المقبلة.

ومن اهم القضايا التي يجب ان نسارع في معالجتها هي قضية التطوير الاداري، وما تستوجبه الضرورة من التعجيل بتنفيذ القرارات والتوصيات التي صدرت عن مجلس الخدمة المدنية، خاصة وان هذا الموضوع اصبح حديث الساعة وموضع اهتمام المواطن والمسؤول ووسائل الاعلام المختلفة، ولا بد لنا كمسؤولين من اتخاذ ما نراه من اجراءات سريعة فعالة على مستوى كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية وايجاد اساليب عمل متطورة لتطوير الجهاز الاداري على نحو يسهم في الحد من الروتين وتسهيل الاجراءات وانجاز معاملات ومصالح المواطنين بالسرعة والسهولة اللازمتين ويحقق الارتقاء بمستوى كافة الخدمات التي تقدمها الدولة.

وعندما اقترحت في بداية تشكيل هذه الحكومة بان يخصص الوزراء يوما في الاسبوع للقاء المواطنين وهو ما اسميناه بيوم المواطن، كنت اهدف بذلك الى التأكيد على اهمية ايجاد العلاقة المباشرة بين المواطنين والوزراء بما يتيح لهم ايصال شكاواهم وهمومهم ومقترحاتهم للمسؤول الاول في وزارته دون عوائق وبما يحقق لهم النظر في قضاياهم وانجاز مصالحهم بسهولة ويسر ودون الاخلال بالقوانين واللوائح والقرارات التنظيمية القائمة. وهنا اكرر طلبي في ان تستمر هذه اللقاءات لما لها من دور مهم في ايصال صوت المواطن الى المسؤول بصورة مباشرة.

واستكمل سمو الرئيس حديثه قائلا: عندما اتحدث عن اولويات اهتمامات الحكومة تأتي من ابرز القضايا التي تشكل هاجسا دائما للمواطنين، قضية السكن، ولعل فيما يبذله الاخ وزير الدولة لشؤون الاسكان والاخوة اعضاء المجلس الاعلى للاسكان من جهود حثيثة ما يسهم في ايجاد السبل والبدائل المناسبة التي تنسجم مع رغبات المواطنين وتختصر فترة انتظارهم للحصول على هذه الخدمة على الوجه المطلوب.

وان من بين هذه الاولويات ايضا ما يتعلق بالخدمات الصحية في المستشفيات والمؤسسات العلاجية الحكومية، ودعا سموه وزير الصحة العامة لدراسة مجالات تطوير وتحسين الخدمات الصحية وتقديم مقترحاته وتصوراته لمجلس الوزراء سعيا لتذليل العقبات التي تعترض تقدم هذه الخدمات والارتقاء بها الى المستوى المنشود.

كما اكد سمو الرئيس في كلمته على التزام الحكومة بسياسة ترشيد الانفاق وعلى ضرورة الانتقال بها من مرحلة الشعار الى مرحلة التطبيق العملي الملموس بما يمكن الحكومة من تنفيذ متطلبات خطط ومشاريع التنمية دونما هدر او اسراف.

واشار سموه كذلك الى ضرورة الاهتمام بدراسة مشروعات القوانين والمراسيم المرفوعة من اللجان المتخصصة واعطائها حقها في العناية تمهيدا لاقرارها واحالتها الى جهات التنفيذ واعمالها.

ومن ناحية اخرى دعا سموه الوزراء بالمبادرة للتحقق من كافة ما يصل الى مسامعهم من امور تتعلق باي نوع من انواع القصور في العمل في وزاراتهم سعيا لايضاح الحقائق ووضع الامور في نصابها الصحيح ومحاسبة من يثبت تقصيرهم من المسؤولين واتخاذ ما يلزم من اجراءات قانونية بهذا الشأن.

كما نبه سمو الرئيس على ان هناك من سيحاول عرقلة الخطوات الايجابية البناءة التي تتخذها الحكومة من خلال التشكيك وتشويه صورة العمل الجاد والجهود المخلصة التي يبذلها المسؤولون المخلصون من ابناء هذا البلد، الامر الذي لا يقلل من قيمة هذه الجهود الخيرة انطلاقا من قوله تعالى: ﴿اما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض﴾. صدق الله العظيم

هذا وقد اختتم سموه كلمته بالدعاء الى المولى جلت قدرته بان يوفق الجميع في اعمالهم ويسدد خطاهم من اجل دعم مسيرة العمل الوطني وصيانة امن الوطن ووحدته وان يمد في عمر قائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله، وان يديم على بلدنا نعمة الخير والامن والاستقرار وان يحفظها من كل مكروه.

وفي ختام حديث سمو الرئيس اعرب الوزراء عن تقديرهم واعتزازهم بالثقة التي تشرفوا بنيلها، وعاهدوا سموه على بذل اقصى الجهود لتحقيق كل ما من شأنه رفعة وخير وطننا العزيز في ظل قيادة حضرة صاحب السمو الامير وتوجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله.

ثم اطلع المجلس على فحوى الرسالة التي تلقاها حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله من فخامة الرئيس عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية، وقد تعلقت بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما بحث المجلس الشؤون السياسية واطلع على عدد من التقارير المتعلقة بآخر التطورات التي تشهدها الساحتان العربية والدولية، وتابع الاتصالات والمساعي الجارية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية وتلك المتعلقة بالوضع في فلسطين المحتلة وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد ما يتعرض له من ممارسات وحشية على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني.

اطلع وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان المجلس على نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد في الاسبوع الماضي وزير العدل في جمهورية مصر العربية المستشار فاروق سيف النصر والتي تم خلالها بحث سبل تدعيم العلاقات المصرية الكويتية الوثيقة في مجال التعاون القضائي والتي تأتي تجسيدا للاتفاقية المبرمة بين الكويت ومصر عام ١٩٧٧ وتأكيدا لاسس وأواصر الروابط الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين.

كما استمع المجلس الى شرح من وزير المالية جاسم محمد الخرافي عن نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد في الاسبوع الماضي وزير المالية والاقتصاد الفرنسي ادوارد بالادور، وقد اطلع المجلس على فحوى المحادثات التي جرت والتي تركزت بصورة رئيسية على العلاقات الكويتية الفرنسية وسبل تعزيز التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية بالاضافة الى بحث المسائل الاخرى التي تحظى باهتمام البلدين وفي مقدمتها الوضع في منطقة الخليج العربي والقضية الفلسطينية.

ثم اطلع وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي المجلس على اهداف ونتائج اللقاء الطبي العام لبرنامج الوقاية من مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» والذي عقد في لندن في الاسبوع الماضي الذي يستهدف ايجاد استراتيجية عالمية موحدة لمواجهة هذا المرض والوقاية منه والحد من انتشاره.

كما اطلع المجلس ايضا على نتائج اجتماعات الدورة الخامسة والخمسين للمكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب الذي عقد على هامش المؤتمر والتي جرى خلالها مناقشة القضايا الصحية والطبية العالمية بهدف توحيد وتنسيق المواقف حيالها.

هذا وقد بحث المجلس عددا من الموضوعات الاخرى المدرجة على جدول اعماله والتي تعلقت بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

● سمو ولي العهد

الرفاعي يشيد بالعلاقات الكويتية - الاردنية

ابدى رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات الاخوية بين الكويت والاردن في مختلف المجالات.

وقال الرفاعي خلال اجتماعه في عمان امس مع سفير دولة الكويت في عمان ابراهيم جاسم البحوه ان قيادة البلدين حرصت دوما على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين لما فيه خدمة الشعبين الشقيقين.

وكان السفير البحوه قد قام امس بزيارة لمقر رئاسة الحكومة حيث اجتمع مع الرفاعي مودعا لمناسبة انتهاء مهمته في الاردن.

The Nursing Staff of Sulaibikhat Hospital

Received with deep regret the sad news of the passing away of **Mr. Babu**

Brother of Mrs. Annama chacko (H./N.)

Greived by this sad loss, they express to his family and relatives their deepest sympathy and Profound condolences

مسيرة بالتعاون الكويتي السعودي في مجال مكافحة المخدرات

العميد ابراهيم الميمان مدير عام مكافحة المخدرات بالسعودية لـ «القبس»

قريبـا الاجتمـاع الرابـع لقـادة مكافحـة المخـدرات بـدول مجلس التعـاون

الرياض ـ من موفد القبس ـ عباس ناظم :

أكد العميد ابراهيم الميمان مدير عام مكافحة المخدرات بالملكة العربية السعودية بأن هناك تعاونا مستمرا بين المملكة العربية السعودية والكويت ، وأن هذا التعاون لا يقتصر على العلاقات الثنائية ولكنه يمتد الى المؤتمرات التي عقدت في ظل مجلس التعاون الخليجي وقال بأنه سيعقد قريبا المؤتمر الرابع لمسؤولي ادارات مكافحة المخدرات بدول مجلس التعاون وسيعرض أمام الاجتماع قانون المخدرات الخليجي الموحد .

وقال الميمان انه تم تنفيذ حكم الاعدام في ستة أشخاص ، وقد وقع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على اعدام ثلاثة محكومين وهناك ست حالات تنتظر التوقيع كما ان هناك حالات أخرى تنظرها المحاكم الشرعية بالمملكة ، وقد صدر مؤخرا قرار من وزير الداخلية يتضمن التشهير بالاسم والصورة بالصحف المحلية بكل تجار المخدرات المضبوطين .

وعن انخفاض عمليات الاتجار بالمخدرات بالمملكة بعد صدور أحكام الاعدام قال العميد الميمان :

لقد ساهمت فتوى مجلس هيئة كبار العلماء بالمملكة في اعدام تجار المخدرات مساهمة فعالة في ايجاد حد رادع للتهريب كما نتج عنها انخفاض المهربات بما يتراوح بين ٣٥ الى ٤٨ بالمائة وكان لهذه الفتوى صدى قوي بالداخل والخارج .

وحول طرق الوقاية والعلاج من المخدرات قال :

يجب على الدولة ان لا تعاقب المدمن الذي يرغب في الاقلاع عن المخدر ويسعى نحو العلاج بل تشجعه وتقدر ظروفه وهناك بالمملكة برامج علاجية كثيفة للمتعاطين ، كذلك هناك توعية وطنية كبرى بقيادة الأمير فيصل بن فهد .

● جاء ذلك في لقاء خاص أجرته «القبس» مع العميد ابراهيم الميمان فيما يلي نصه :



● العميد ابراهيم الميمان

■ اعدمنا ستة من تجار المخدرات واخرون سيعدمون قريبا

■ اعدام تجار المخدرات خفض قضايا المخدرات الى ٤٨ بالمائة

■ البعض يستغل موسم الحج للاتجار بالمخدرات.. لكننا بالمرصاد

■ حملة وطنية كبرى وبرامج علاجية ووقائية للحد من خطورة المخدرات

التعاون مع الكويت

● ما شكل التعاون الذي يربطكم مع أجهزة مكافحة المخدرات بالكويت ؟

ـ هناك تعاون مستمر بين المملكة العربية السعودية وبين دولة الكويت سواء كان تعاونا ثنائيا أو ضمن المؤتمرات التي عقدت في ظل مجلس التعاون الخليجي وتربطنا مع دولة الكويت الشقيقة علاقات جيدة هدفها مكافحة المخدرات من خلال تبادل المعلومات والخبرات كذلك فقد عقدنا ثلاثة اجتماعات في الامانة العامة لمجلس التعاون وسيعقد اجتماع رابع قريبا .

قانون خليجي

● هل توصلتم الى قانون خليجي موحد لمكافحة المخدرات خلال هذه الاجتماعات ؟

ـ ضمن جدول أعمال المؤتمر الرابع لمسؤولي مكافحة المخدرات بدول مجلس التعاون سيعرض مشروع قانون المخدرات الخليجي الموحد وسيكون لهذا القانون أثر فعال في توطيد التعاون .

التجربة السعودية

● كيف بدأتم في المملكة بمكافحة المخدرات وما هي تجاربكم بهذا الخصوص ؟

ـ لقد مرت الادارة العامة للمخدرات بالمملكة بتجارب عديدة فقد كانت الادارة جهازا صغيرا تابعا للمباحث العامة ثم انفصلت عنها وأصبحت أحد أجهزة الامن العام بوزارة الداخلية بالمملكة وهي تختص بمكافحة جرائم تهريب المواد المخدرة والاتجار فيها وتداولها وانتاجها كما تضع الخطط وتتخذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق هذه الغاية وتطورت هذه الادارة تطورا شاملا حيث أن ظاهرة اساءة استعمال المواد المخدرة لم تكن معروفة بالمملكة من قبل بالشكل الذي يمكن معه القول بانها تشكل ظاهرة اجتماعية وتطور هذا القسم من جهاز صغير محدود الافراد بسيط الامكانات الى ادارة عامة تتبعها ادارات فرعية وفروع ووحدات تغطي جميع المناطق الجغرافية والموانيء والمطارات بالمملكة ويبلغ عدد اداراتها وفروعها ووحداتها ثلاثة وثلاثين ادارة وفرعا ووحدة يعمل بها عدد من الضباط المتخصصين المدربين وذلك في ظل قانون ونظام رادع يعاقب على جرائم تهريب وانتاج وترويج المخدرات بعقوبات تصل الى حد الاعدام للمهربين وتقوم الادارة والادارات والفروع والوحدات التابعة لها بمختلف المناطق بالتعاون الايجابي مع أجهزة الشرطة المحلية وقوات سلاح الحدود ورجال الجمارك بالتصدي لعمليات تهريب وترويج المخدرات كما تتعاون مع الادارة العامة للصيدلة التابعة لوزارة الصحة في السيطرة على التجارة المشروعة للمخدرات ومنع تسرب كميات منها الى سوق الاتجار غير المشروع والجدير بالذكر بانه لا يوجد بالمملكة انتاج محلي لاي من المواد المخدرة أو المواد المؤثرة على الحالة النفسية .

دخول

● كيف تدخل المخدرات الى المملكة ؟

ـ أحب أن أذكر بان تجار ومهربي المخدرات الذين ضبطناهم هم من جنسيات أجنبية وليس فيهم شخص سعودي الجنسية والمملكة باجهزة المكافحة والقوانين الصارمة تحول دون تسرب المخدرات والاحصائيات المسجلة تشير الى ان المملكة من أقل دول العالم تضررا من المخدرات ونحن لا ننكر أن بعض من استقدموا للعمل في المملكة قد استغلوا كرم الضيافة ورحابة الصدر وأخذوا يحاولون تسريب المخدرات الينا بقصد الثراء السريع وهم يحاولون افساد أخلاق الشباب السعودي ولا شك أن المملكة العربية السعودية مستهدفة من جهات متعددة لتفكيك أسرها وتمزيق شبابها ولكن حكومة خادم الحرمين الشريفين وفرت كافة وسائل الردع لعدم تسريب المخدرات الى هذا الوطن .

دول التهريب

● ما هي أهم الدول التي يدخل منها تجار المخدرات سمومهم للمملكة ؟

ـ تهرب المخدرات من بعض الدول العربية والآسيوية مثل لبنان وباكستان والهند وتهرب المواد المؤثرة على الحالة النفسية من الدول الاوروبية المنتجة لها عن طريق بعض الدول الافريقية .

والمواد المخدرة الشائعة الاستعمال بالمملكة هي الحشيش وعدد من المواد المؤثرة على الحالة النفسية مثل الباربيتيورات والكبتاجون ولكننا استطاعت الادارة العامة لمكافحة المخدرات وأجهزة المكافحة الاخرى بالمملكة ان تحد من تدفق المواد المخدرة على المملكة عبر حدودها المترامية الاطراف والمتاخمة لاكثر من عشر دول أخرى وقد تم ضبط العديد من عصابات التهريب الدولية وعصابات الاتجار المحلي .. الى جانب ضبط عدد من عصابات تهريب المخدرات التي كانت تستهدف دولا أخرى خصوصا دول مجلس التعاون الخليجي .

اعدام

● المملكة من الدول التي تصدر أحكاما باعدام تجار المخدرات .. كيف توصلتم الى هذه النتيجة ؟

ـ تسبب المخدرات والخمور والعقاقير المخدرة مخاطر ومشكلات عديدة في كافة أنحاء العالم وتكلف البشرية فاقدا يفوق ما تفقده أثناء الحروب المدمرة حيث تسبب المشكلات الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والتي تحتاج الى تضافر الجهود المحلية والدولية لمعالجتها لذا فقد اجتمع مجلس هيئة كبار العلماء بالمملكة وقرر الآتي :

أولا : بالنسبة لمهرب المخدرات فان عقوبته القتل لما يسببه تهريب المخدرات وادخالها البلاد من فساد عظيم لايقتصر على المهرب نفسه وأضرار جسيمة وأخطار بليغة على الامة بمجموعها ويلحق بالمهرب الشخص الذي يستورد أو يتلقى المخدرات من الخارج ويمون بها المروجين .

ثانيا : أما بالنسبة لمروجي المخدرات فقد أكد المجلس على أن من يروج المخدرات للمرة الاولى فانه يعزر تعزيرا بليغا بالحبس أو الجلد أو الغرامة المالية أو بها جميعا حسب ما يقتضيه النظر القضائي وان تكرر منه ذلك فيقرر بما يقطع شره عن المجتمع ولو كان بالقتل لانه بفعله يعتبر من المفسدين في الارض وممن تاصل الاجرام في نفوسهم ، وبناء عليه فقد صدر أمر خادم الحرمين الشريفين المبلغ لكل من وزارة العدل ووزارة الداخلية بالعمل بموجبه وتعميمه على المحاكم .

● كم تاجرا للمخدرات تم اعدامه وكم حالة سينفذ فيها حكم الاعدام مستقبلا ؟

ـ لقد تم تنفيذ حكم الاعدام في ستة أشخاص حتى نهاية العام الهجري الماضي وقد وقع خادم الحرمين الشريفين على اعدام ثلاث حالات وهناك ست حالات تنتظر توقيع خادم الحرمين الشريفين كما أن هناك حالات اخرى تنظرها المحاكم الشرعية بالمملكة وقد صدر مؤخرا قرار من وزير الداخلية يتضمن التشهير بالاسم والصورة بالصحف المحلية ووسائل الاعلام الاخرى لكل تجار المخدرات المضبوطين أما بالنسبة للمتعاطين فقد شكلت لجنة قانونية مؤخرا لاعداد قانون صارم للعقوبات بحقهم .

ردود الفعل

● هل تعتقدون أن عمليات تجارة المخدرات قد انخفضت بعد صدور هذه الاحكام ؟

ـ مما لا شك فيه أن فتوى هيئة كبار العلماء بالمملكة في اصدار عقوبة الاعدم للمهرب أو المستورد للمخدرات كان لها أثر طيب وقد أتت في وقت نحن في أمس الحاجة اليه كما أن تعزيز المروج بالسجن لمدة (٢٠) عاما والغرامة والجلد عند تكرار العقوبة حتى ولو أدى ذلك الى قتله ، هذه الفتوى ساهمت مساهمة فعالة في ايجاد حد رادع للتهريب وتسريب المخدرات بالمملكة كما نتج عنها انخفاض المهربات بما يتراوح بين ٣٥ الى ٤٨ بالمائة وقد كان لهذه الفتوى صدى قوي في الداخل والخارج كما ان الطريقة التي نشرت ووزعت فيها الفتوى كان لها عمومية أو شمولية في الداخل والخارج وضعت الناس أمام أمرين لا ثالث لهما وفي الحقيقة كان هناك شبه تردد من قبل الناس قبل صدور الاحكام لان هناك فئة لم تصدق بانه سيتم فعلا تطبيق تلك الفتوى على المهربين والمروجين ولكن عندما نفذت تلك الاحكام في حفر الباطن ؟ والرياض ساهم ذلك في ايجاد مصداقية لهذا القرار أمام كافة المهربين والمروجين وأعطى المواطنين ارتياحا نفسيا كبيرا لتطبيق أحكام الشريعة في هؤلاء المهربين الذين يسعون في الارض فسادا .

سبل التعاون

● ما هي سبل التعاون بين دول العالم للقضاء على ظاهرة تعاطي المخدرات والاتجار بها ؟

ـ من أهم صور التعاون الدولي الذي تمارسه المملكة ذلك القدر من التعاون والتنسيق القائم بين المملكة وشقيقاتها الخليجيات وذلك من خلال الاتفاقيات والبروتوكولات الثنائية كذلك التعاون المستمر بيننا وبين ادارة مكافحة المخدرات بالولايات المتحدة الاميركية والمكاتب الاقليمية التابعة لها الى جانب ذلك التعاون القائم بين الادارة وادارات المكافحة في كل من الاردن والسودان وسوريا وباكستان وتركيا وعلى المستوى العربي تعمل المملكة من خلال المكتب العربي لشؤون المخدرات التابع لجامعة الدول العربية على التنسيق في مجال مكافحة المخدرات وكان من ثمرة هذا التعاون والتنسيق الاتفاق على اعداد مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة سوء استعمال المخدرات والمؤثرات النفسية .

توبـــة

● في رأيكم ما هي طرق الوقاية والعلاج من المخدرات ؟

ـ يجب على الدولة ان لا تعاقب المدمن الذي يرغب في الاقلاع عن المخدر ويسعى نحو العلاج بل تشجعه وتقدر ظروفه وتمنحه خلال فترة العلاج كافة الضمانات التي تحميه من التبعات ومن كل ما يمس كرامته أو مركزه الاجتماعي أو أسراره الشخصية فالرغبة الصادقة في التوبة والعلاج الطبي والنفسي كفيلة بالشفاء باذن الله من هذا الوباء الخطير ، هذا وقد وضعت السلطات المسؤولة برامج رئيسية لعلاج المدمنين وهي :

البرامج العلاجية : وتشمل علاج التائب أثناء ايقاف استعمال المواد المخدرة والاثار التي تمثل خطرا على جسمه وعقله تحت اشراف فريق علاجي وقامت الدولة باقامة مستشفيات الامل بالرياض والدمام لمعالجة المتعاطين سواء داخل المملكة أو خارجها ولكافة المواطنين والمقيمين وقد أعادت هذه المستشفيات الكثير من المتعاطين الى الحياة الطبيعية بعد شفائهم من هذا الوباء الفتاك كذلك هناك برامج وقائية وتاهيلية وذلك بمتابعة الاهتمام بالتائب بعد شفائه سواء من قبل الاخصائي الاجتماعي أو من أهله وذويه ومراقبة سلوكه وعلاقاته الاجتماعية وصرفه عن أماكن الشبهات وأبلاغ المستشفى عن كل انتكاسة له وتامين عمل له كما تساهم كافة أجهزة الدولة الاعلامية والثقافية بالتنديد بالمخدرات وتحذير الناس منها سواء في مجال التعليم بكافة مراحله أو في نوادي الشباب الادبية والفكرية والرياضية أو في مجال المكافحة من قبل الاجهزة الامنية والجمركية او في مجال الاعلام عبر الاذاعة والتلفاز والصحف والرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الصحة والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعبر الندوات الارشادية في السجون وخطب الوعظ والارشاد ومساوىء الخمور ،

كما لا ننسى دور البيت والمدرسة في مكافحة المخدرات كذلك فان من لا تجدي به الوسائل السابقة فلا بد من ردعه عن طريق العقوبات الصارمة والتي يجب اشعار التائب بها باعتبار ان آخر الدواء الكي كذلك هناك برامج العمالة والاستقدام بقصر الاستقدام على العمالة العربية والاسلامية والحد من العمالة الاجنبية غير المسلمة نظرا للاباحية الجنسية المنتشرة بينهم فضلا عن العادات الضارة التي يمارسونها في حياتهم ويجب تنظيم عمليات سفر الشباب بالخارج وذلك بالحد منها قدر الامكان لا سيما وان المرافق العامة الموجودة بالمملكة من مدارس وجامعات ومستشفيات متوفرة والحمد لله كما أن القرار الاخير الصادر من وزارة الداخلية بحظر سفر الشباب دون الـ (٢١) عاما يعتبر خطوة بناءة في هذا المقام ذلك إن دور اللهو والدعارة وتعاطي المخدرات المنتشرة بالخارج تعمل على هدم أخلاق شبابنا وأبنائنا وذلك بتاثير الالحاد المتفشي هناك مما يزعزع ثقة المسلم بنفسه وببلده وبدينه .

هذا وقد شكلت لجنة وطنية برئاسة الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة الامير فيصل بن فهد لتوجيه التوعية الاعلامية التوجيه الصحيح وهذه اللجنة تقوم بعقد اجتماعات متتالية لمناقشة واعداد التصورات اللازمة للتوعية .

حدود

● تملك المملكة حدودا شاسعة برية وبحرية فكيف استطعتم السيطرة عليها ؟

ـ أحب أن أقول بان من يقومون بتهريب المخدرات ليسوا سعوديين بل هم من الوافدين من دول أخرى وأن المواطن السعودي يعتبر متعاطيا فقط وضحية لهؤلاء المهربين . والتهريب للمملكة لا يتم عن طريق الحدود كما هو الحاصل في بعض دول العالم ولكنه يأتي عن طريق البضائع والمعدات التي ترسل للمملكة ولهذا لا يصاحب هذا التهريب استخدام أي قوة وأن حصل استعمال القوة فان الامكانات للاجهزة الامنية قادرة على الردع الفوري كما حصل عندما داهمت قوة من رجال مكافحة المخدرات برئاسة النقيب مسفر عبدالله الشمراني مدير المكافحة بحفر الباطن وكرا لتجار المخدرات أسفر عن استشهاد النقيب مسفر نتيجة اطلاق النار عليه وقد حصل هذا الحادث يوم جمعة وتم تنفيذ حكم الاعدام بتجار المخدرات (سعوديان وأردني وعراقي) يوم الجمعة التالي أي بعد اسبوع فقط .

موسم الحج

● هل يستغل بعض تجار المخدرات موسم الحج من أجل تنفيذ مآربهم ؟

ـ تكون كوادرنا مستعدة قبل موسم الحج بفترة كافية وقد قامت مصلحة الجمارك بتوفير الكلاب البوليسية لفحص أمتعة الحجاج قبل تسلمها في ميناء الوصول وهذا ساعد على تخفيض التفتيش على القادمين للحج وذلك لسرعة انتقالهم لاداء المناسك المقدسة .

ضبطيات

● ما هي آخر ضبطياتكم ؟

ـ هناك عمليات ضبط تمت خلال الايام القليلة الماضية منها كميات من الحشيش قادمة من احدى الدول الآسيوية كذلك كمية من الحبوب المخدرة قادمة من دولة اسلامية وأن هذه القضايا في طريقها للعرض على القضاء لينال المهربون جزاءهم .

استفادة

● يقع مقر المركز العربي للدراسات الامنية بالرياض قريبا منكم فما هي مجالات التعاون بينكم وبينه ؟

ـ جميع الدورات التي تعقد بالمركز والتي تختص بالمخدرات فان للمملكة مجموعات من رجالها ينضمون اليها للمشاركة في دوراتها التدريبية كذلك نحن نشارك بجميع الندوات والمؤتمرات العالمية التي تعقد بالمركز ولا شك ان المركز على مستوى عال من الكفاءة والاعداد ونحن نحاول ان نستفيد منه الى أقصى حد ممكن وذلك لرفع كفاءة العاملين في أجهزة المخدرات بالمملكة والأمن العام عامة .

مؤتمر صحفي في مركز شويز بيتزا بليس الترفيهي بالسالمية





دعت ادارة مركز شويز بيتزا بليس الترفيهي الى مؤتمر صحفي عقد في مقر المركز بمنطقة رأس السالمية، وذلك لاعطاء لمحة عن الخدمات والانشطة الترفيهية التي يوفرها المركز لجميع افراد العائلة. حضر المؤتمر السيد / جورج كرم، مؤسسة المركز، والسيد / ربيع كرم، المدير العام، بالاضافة الى مندوبي الصحف المحلية.

وقد تحدث السيد / جورج كرم عن المركز الذي سيتم افتتاحه رسميا مع العيد الوطني، فقال: ان هذا المركز ترويحي وهو فريد والاول من نوعه خارج الولايات المتحدة، اذ ان شبكة مطاعم شويز محصور نشاطها داخل الولايات المتحدة فقط، وكان للكويت النصيب الاول لاقامة هذا المركز قبل جميع بلدان الشرق الاوسط وحتى اوروبا، ان عالم الشويز وجد من اجل الاعتناء وتقديم الخدمات لجميع افراد العائلة من اطفال وشباب، حيث تقام لهم حفلات عيد ميلاد، وبهذه المناسبة تقدم فرقة الشويز الموسيقية بجميع افرادها الآليين الموسيقا والاغاني لكل مناسبة، وتخاطب المحتفى بهم مباشرة وترد على اسئلتهم باي لغة كانت، وكل ذلك على مسرح الشويز الالكتروني، والذي يعمل بواسطة الكمبيوتر، وكل شخصية من شخصيات المسرح يمكنها اداء الفين واربعمائة حركة مختلفة. ويجلس المشاهد في المسرح على مقاعد وثيرة ويمكنه تناول الوجبات وبالاخص البيتزا الاميركية الشهيرة واصنافا اخرى كالهمبورجر، والسندويتشات والحلويات والمرطبات بانواعها المختلفة.

اربع صالات ترفيهية

وتابع السيد / كرم حديثه عن افرع وخصائص المركز، فقال: واضافة الى المسرح الالكتروني، هناك كذلك الصالة الثانية والتي تعرض على شاشتها الكبيرة افلاما رياضية وسياحية وعلمية، اما الصالة الثالثة الدائرية فهي مخصصة للاطفال حيث توجد فيها العاب ميكانيكية والكترونية، اضافة الى غرفة الطابات حيث يقوم الاطفال بالسباحة داخل الطابات. والصالة الرابعة مخصصة لالعاب التسلية لجميع افراد العائلة مهما كانت اعمارهم، وهي تشتمل على مئات المكائن الالكترونية الحديثة ولعبة البيزبول الاوتوماتيكية، والباسكت بول والبليارد والارهوكي والبيبي فوت وطاولات التنس وغير ذلك.

الاقسام الخارجية

ثم يتحدث السيد / كرم عن الاقسام الخارجية التي يجري الاعداد لها وسيتم افتتاحها مع بداية فصل الربيع حيث يعتدل الطقس، فيقول: هناك مقهى خارجي على الشاطىء يقدم مختلف الماكولات والمرطبات، وامامه ساحة كبيرة مع المراجيح للاطفال، والعاب مائية، وسيارات ببطارية ترتطم ببعضها في بركة واسعة، بالاضافة الى قطار مؤلف من عشر قاطرات يلف حول التل السياحي ويحمل حوالي ٤٠ طفلا.

واختتم حديثه بتوجيه الشكر لشركة المشروعات السياحية التي تبنت هذا المشروع الفريد، وجعلت الاسعار فيه محددة بدقة متناهية وفي متناول الجميع.

المدير الاقليمي للخطوط الجوية اليابانية:

■ ربع مليون راكب اسبوعيا الى ٦٠ مدينة

■ خدمات واجهزة حجز متطورة ومعلومات عن ١٣ الف رحلة على متن ١٦٠ شركة عالمية



دعت شركة الراشد للسفريات (وكلاء الخطوط الجوية اليابانية) الى مؤتمر صحفي عقد في مكاتب الشركة بشارع فهد السالم، وذكرت بهدف التعريف بالقطار السريع الذي سيرته الشركة من المطارات اليابانية الى المدن والذي يعتبر قمة التكنولوجيا في عالم القطارات السريعة.

حضر المؤتمر السيد باسم الراشد، الوكيل، السيد فايز بيهم مدير السفريات، والسيد قاسم شديد، مدير المبيعات، كما وحضر عن الخطوط الجوية اليابانية السيد / كيشي سوميدا، نائبا للرئيس والمدير الاقليمي، والسيد عدنان ابوعطية، مدير المبيعات، بالاضافة الى مندوبي الصحف المحلية. تحدث / السيد سوميدا فقال: ان الخطوط الجوية اليابانية تاسست عام ١٩٥١ واسطولها اليوم يعتبر اكبر اسطول خارج الولايات المتحدة الاميركية، وهو يحمل ربع مليون راكب اسبوعيا الى ٦٠ مدينة في العالم. وتفتخر المؤسسة بان لديها اجهزة حجز متطورة جدا ومعلومات عن حوالي ١٣ الف رحلة على متن ١٦٠ شركة طيران عالمية، اضافة الى العديد من الفنادق وغير ذلك الكثير. وهي اول من سير خطا مباشرا بين طوكيو واوروبا.

كما واشار السيد سوميدا الى تطوير القطار السريع HSST الذي صمم في الاساس كوسيلة نقل سريعة بين المطار ووسط المدينة والذي عملت الخطوط اليابانية على بناء ثلاثة نماذج منه.

أفكار

كيف يتم التعيين ؟!

وحين يُعين مجلس ادارة لشركة ما أو مؤسسة ما يُتَعَمَّدْ أن يختار الاعضاء الذين هم أقل فهما وأقل ذكاءً وأقل تجربةً واتصالاً بالناس من رئيس المجلس .. وعادة ما يكون لرئيس المجلس الحرية في أن يرشح من يشاء فيعمد الى ترشيح من تنطبق عليه الشروط اياها وهي أن يكون العضو ضعيفا قليل الخبرة والثقافة لا يستطيع أن يتخذ القرار بسرعة واكثر من ذلك من الذين يُسيطر عليهم هو فكرياً وادارياً .. وهذه الظاهرة المريضة ليست في صالح الوطن الحبيب فما دام في الشركة أو المؤسسة شباب متخصص وقوي فذلك أجدى وأنفع وما دام في الجهاز أناس لديهم قدرات على اتخاذ القرار الحاسم والسريع بهدف المنفعة العامة ولديهم الثقافة والمعرفة كل ذلك يكون في صالح الشركة فتربح بدلا من الخسارة وتعلو بدلا من السقوط ويرتفع شأنها بدلا من تدني سمعتها وبناء عليه مطلوب حسن الاختيار وتحري الدقة والبحث بين الاروقة والملفات عن اللامعين الاذكياء ولا يخاف رئيس المجلس ان كان بين الاعضاء من يعرف ويتكلم ويقول رأيه بشجاعة فكل ذلك مرجعه الواجب ودافعه الحب لكويتنا المعطاءة .

جاسم حبيب

دورة التعرف على المتفجرات

● جانب من المشاركين بالدورة

احتفل أمس في معهد تدريب ضباط الشرطة بالادارة العامة لكلية الشرطة بافتتاح دورة التعرف على المتفجرات الثانية التي تستغرق اسبوعا واحدا والتحق بها (٣٠) ضابطا كويتيا .

وقد القى مساعد مدير الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد علي يعقوب عبدالله كلمة بهذه المناسبة .

وحضر الحفل مدير معهد تدريب ضباط الشرطة الرائد ابراهيم نغيمش ومدراء الادارات بالكلية .

دورة لضباط محافظتي حولي والاحمدي

● المشاركون في الدورة

اقيم مساء أمس الاول في معهد تدريب ضباط الشرطة بالادارة العامة لكلية الشرطة حفل افتتاح دورة خاصة لقيادة الدوريات بمحافظتي حولي والاحمدي تستغرق اسبوعين وتقام مساء كل يوم . والتحق بهذه الدورة ٢١ ضابطا كويتيا والقى مدير معهد تدريب ضباط الشرطة الرائد ابراهيم نغيمش كلمة بهذه المناسبة حث فيها الضباط على أن يكونوا قدوة ومثلا أعلى لزملائهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

العاملون في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ـ الشؤون المالية

يشاطرون زميلتهم

نجاح حسين جاسم الزنكي

أحزانها لوفاة المرحوم والدها

حسين جاسم الزنكي

سائلين الله للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

مدير وموظفو ادارة الانشاءات في بلدية الكويت

يتقدمون بأحر التعازي القلبية من زميلهم

المهندس /

عبدالحميد منصور الرمضان

لوفاة **ابنته**

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

المنتدى التربوي الرابع يواصل اعماله

النوري يرد على اسئلة المدرسات ويحث النظار على الالتزام بالعدالة في وضع التقارير

كتب محمود عبدالقادر:

يواصل المنتدى التربوي الرابع بجمعية المعلمين الكويتية اعماله حيث من المقرر ان يختتم اعماله اليوم ـ الاثنين ـ والقى امس الدكتور جاسم الحمدان خبير التنظيم الاداري بوزارة التربية والدكتورة دلال الهدهود خبيرة التخطيط بالتربية محاضرة عن العمل بالساعات لجذب الكفاءات.



● النوري يستمع الى الاسئلة

هذا وكان وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري قد القى امس الاول محاضرة افتتح بها المنتدى مشيرا الى القواعد والاسس التي حددتها الوزارة لترقية الكويتيين الى الوظائف الاشرافية والقيادة مؤكدا ان هذه القواعد والاسس قد دحضت «الواسطة» وبعد المحاضرة طرحت العديد من الاسئلة والاستفسارات وفي ما يلي لقطات من الحفل:

● القى الوزير النوري اللوم على النظار والناظرات الذين يمنحون الموظفين «الكسالى» تقارير ممتازة في نهاية العام تحاشيا للمواجهة معهم اذا انكشف امرهم .. وضرب مثلا على ذلك بأمين مخزن مهمل جدا، اكتشفه الوزير في اثناء زيارته لاحدى المدارس... ولما اطلع الوزير على ملف ذلك الموظف المهمل الكسول اتضح انه حاصل على تقدير «ممتاز» رغم ان الناظر كان غير راض عنه، وطلب الوزير النوري من المسؤولين الالتزام بالحق والعدل عند رفع التقارير السنوية.

● اعترضت احدى المدرسات على زيادة نصاب المدرسة الى ٢٠ حصة في الاسبوع وقالت ان المدرسة تعمل ٤ ساعات على الاقل في اليوم الواحد .. فرد عليها الوزير بأن نصاب المدرسة في الولايات المتحدة ٢٤ حصة كما انه من المفروض ان تعمل المدرسة ٨ ساعات في اليوم وليس ٤ ساعات.

● اشتكت احدى المدرسات من كثرة الاعمال الادارية الملقاة على عاتق المدرسة الى جانب الاعمال التربوية والفنية وتساءلت: لماذا لا يقوم بهذا العمل الموظفات الاداريات بالمدرسة؟ فايدها الوزير في هذا الرأي، لكنه اوضح بأن هناك بعض الاعمال الادارية التي تدخل في صميم اعمال المدرسة.

● لوحظ ان معظم الحضور للندوة من المدرسات، اما الجنس الخشن (المدرسون) فلم يحضر منهم الا عدد قليل .. والسبب ان لجنة شؤون المعلمات هي التي اقامت الندوة.

● وصفت احدى المدرسات العاملات في المدارس من سكرتارية وامينات مخازن واداريات بانها «بطالة مقنعة» في المدارس، واتفق الوزير النوري معها في هذا التعريف، وقال ان ذلك سببه تراكمات سابقة نحاول التخلص منها.

● قال الوزير النوري ان الموظفة او المدرسة التي لا تعطي العمل حقه ليس فيها خير .. لان العمل عبادة.

● اعترضت احدى المدرسات على صرف حوالي الف دينار كويتي لتمرين ٣٠ طالبة في التربية البدنية وقالت هذا اسراف وهدر للاموال فرد عليها الوزير بان هذا الرقم تطلقه دون مستندات او اثباتات ولعل الرقم لم يصرف على هذا العمل كما تعتقدين فيجب التحقق من الامر قبل ابداء الرأي في الموضوع، واذا ثبتت صحة كلامك فستحاسب المدرسة التي حدث فيها ذلك.

● طالبت بعض المدرسات بتقليص الحفلات في المدارس بدلا من شغل الطالبات بالاعداد لها ورصد الدرجات العلمية على اساس الحركات الايقاعية التي تحققها الطالبة بدلا من التحصيل العلمي. فرد الوزير النوري على ذلك بقوله: المدرسة واي نشاط مدرسي يعتبر عملا تربويا متكاملا، وفي النهاية يصب هذا العمل التربوي المتكامل في شخصية الطالب والطالبة.. بمعنى انه اذا لم تنعكس كل هذه الاعمال والانشطة على الطالب وتؤثر في تكوينه العام نكون قد فشلنا ـ لا قدر الله ـ.

● وصفت احدى المدرسات المهرجانات التي تقام بان فيها بهرجة لارضاء المسؤولين .. فرد الوزير بالقول: لقد اصدرنا تعليمات في هذا الامر وليس صحيحا ان المهرجانات تقام لارضاء المسؤولين وسبق ان اتخذت اجراء تجاه المدارس التي تتبهرج في احتفالاتها ولا نقبل ان يكون هناك شيء على حساب شيء اخر.. نريد ان نركز على البساطة.

● قالت احدى المدرسات انه مضى عليها اكثر من عشر سنوات وهي تحصل على تقدير «جيد» والسبب انها لا تجد «الواسطة» التي اشار الوزير في محاضرته بانها دحضت من الوزارة بعد وضع القواعد المحددة للترقية.

بدء الدراسة بالدورات التدريبية الخاصة بهيئة التعليم التطبيقي والتدريب

بدأت اول امس الدراسة في عدد من الدورات التدريبية الخاصة التي ينظمها قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والتي بلغ عددها خمس دورات للفنيين وخمس دورات اخرى لمساعدي الفنيين.

واوضح المهندس حمود المضف، مساعد المدير العام لشؤون التدريب، والمشرف العام على الدورات بان الدراسة في الدورات العشر بدأت امس الاول في المقار المحددة لهذه الدورات، فبالنسبة لدورات الفنيين: مشرف امن وسلامة، وفني تلوث بيئة بالزيت، ودورات وزارة العدل تقام هذه الدورات حاليا بمقر الدورات الخاصة بحولي، ودورة فني تشغيل محطات هندسية، وفني صيانة اجهزة ميكانيكية بمقر كلية الدراسات التكنولوجية بالشويخ، واضاف يقول: بالنسبة لدورات مساعدي الفنيين، دورة طباعة وارشيف «بنين» تقام بمقر الدورات الخاصة بحولي، ودورات معاون صحي، وكاتب فرز، وفرز آلي وترميز بريدي بمقر كلية الدراسات التجارية، أما دورة مساعد فني ادارة مواد فتقام في مركز التدريب بوزارة المالية بمجمع الوزارات.

ونوه المضف الى ان اخر موعد للطلاب المقبولين للالتحاق بدوراتهم هو يوم السبت المقبل وأكد على ضرورة مراجعة المتدربين للبدء في اجراءات الدراسة.

الكويت تشارك في مؤتمر اعلامي عالمي في باريس

تشارك الكويت في اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الدولي لتطوير الاتصال التي تعقد في باريس بمقر منظمة اليونسكو في الفترة ما بين ٢ ـ ٨ فبراير الجاري.

ويمثل الكويت في هذا المؤتمر مدير مركز المعلومات الاعلامية بوزارة الاعلام الشيخ سلمان داود الصباح.

وصرح الشيخ سلمان بان المؤتمر يعد من المؤتمرات المهمة على صعيد الاعلام وسوف يناقش الموضوعات الخاصة بالاتصال في العالم والسبل الكفيلة بتوحيد السياسات.

من المخافر

تقدم احمد . ح كويتي ببلاغ لمخفر السالمية مدعيا ضد المدعو محمد . ح باكستاني ويعمل خياطا لديه في المحل، حيث استولى على مبلغ ١٢٠ دينارا من دخل المحل دون علمه.

وتقدم محمد . ر مصري ببلاغ لنفس المخفر مدعيا ضد المدعو محمد . س مصري والذي تسلم سيارته كامانة لديه لحين عودته من السفر وبعد عودته لم يعدها اليه.

وتقدمت مرزوقة . ف كويتية ببلاغ لمخفر الجهراء الشمالي ضد خادمتها المدعوة موتونا . م سيلانية لقيامها بسرقة خاتم وسلسال ذهب.



د. الهارون لـ«القبس»

تطبيق بعض نصوص اللوائح أهم مشاكل طلبتنا في اميركا



● د. مساعد الهارون

كتب عبدالله الياقوت:

قال د. مساعد الهارون المستشار الثقافي لسفارة الكويت في الولايات المتحدة الاميركية في حديث خاص لـ«القبس» انه التقى خلال زيارته للبلاد مع وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري ووزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي ومدير الجامعة عبدالمحسن العبدالرزاق ومدير معهد الابحاث العلمية ومدير عام هيئة التعليم التطبيقي ووكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزين.

وقال الهارون ان اهم المشاكل التي تواجه الطلبة في اميركا هي تطبيق بعض نصوص اللوائح التي تحتاج الى تفسير وقال بانه تمت مناقشة بعض المقترحات لمعالجة هذه المشاكل منها مشكلة التامين الصحي للطلبة وقضايا فنية بحتة نوقشت مع وزارة الصحة، وفيما يتعلق بلوائح وزارة التربية وتطبيقات بعض القوانين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ومعهد الكويت للابحاث، واشار د. الهارون الى تجاوب المسؤولين في حل هذه المشاكل التي تواجه الطلبة في اميركا.

لقاء تنويري لطلاب العلوم الصحية

نظم مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بكلية العلوم الصحية «بنين» لقاء تنويريا للطلاب الجدد، اقيم بمبنى الكلية بالروضة، حيث عرض المسؤولون ورئيس مكتب شؤون الطلبة ورؤساء الاقسام العلمية اهمية الدراسة بالكلية ومجالات العمل التي تنتظر الخريجين، وكيفية التسجيل والاضافة والانسحاب، وغيرها من نشاطات الكلية المختلفة.

برعاية محافظ الاحمدي

اليوم افتتاح اسبوع المحافظة النموذجية الثاني

برعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح يفتتح بعد ظهر اليوم اسبوع المحافظة النموذجية الثاني والذي سيقام بمعسكر الحملة امام حديقة جنوب الصباحية، ويشتمل هذا الاسبوع على العديد من الانشطة والفعاليات والمحاضرات والندوات التي تتناول البيئة وكيفية المحافظة عليها والحفاظ على المرافق العامة واهمية الرعاية الصحية والاجتماعية بالاضافة الى التوعية الامنية والمرورية، كذلك يتضمن الاسبوع مسيرات نظافة وتشجيرا في مختلف مناطق المحافظة.

من جهة اخرى دعا سكرتير مجلس حماية البيئة ابراهيم محمد هادي المواطنين الى بذل الجهود والتعاون مع الجهات الرسمية التي تعمل على انجاح اسبوع المحافظة النموذجية الذي سيفتتح بمدينة الاحمدي اليوم، وابلغ وكالة الانباء الكويتية ان الهدف من هذا الاسبوع الذي ينظمه مجلس حماية البيئة هو الاهتمام بالبيئة وحمايتها من التلوث والحفاظ على المرافق العامة التي توفرها الدولة للمواطنين.

واضاف هادي ان الحملة تهدف كذلك الى تجميل المدينة والعناية بالمراكز الترفيهية والحدائق العامة لاستغلالها على النحو الامثل لتوفير الراحة النفسية التي يحتاجها المواطن وافراد عائلته ايام الاجازات والعطل الرسمية. وقال ان المحافظة على هذه المرافق ستقلل من ظاهرة العبث اللامسؤول بها وما يترتب عليه من اهدار للاموال العامة التي تنفق في اعمال الصيانة والاصلاحات.

وذكر هادي ان حملة المحافظة النموذجية ستركز ايضا على اشاعة مفاهيم النظافة العامة من خلال تعاون المواطن مع الجهات الرسمية باستخدام الاساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المنزلية ومخلفات البناء.

واشار هادي الى ان مجلس حماية البيئة كان قد اقر في العام الماضي مشروع المحافظة النموذجية وقال ان خطة العمل لهذا العام اعتمدت وسائل عديدة لتنفيذ المشروع، منها على سبيل المثال اصدار الكتيبات والملصقات واقامة الندوات للمواطنين وطلاب المدارس وتنظيم حملات اعلامية في الصحافة والاذاعة والتلفزيون.

وتحدث هادي عن بعض الموضوعات التي ستتطرق اليها ندوات الاسبوع وذكر منها موضوع الحد من السرعة في قيادة السيارات وصيانتها والتوعية بتأثير عوادم السيارات في تلوث البيئة وما تسببه حركة المركبات من ضوضاء وازعاج بشكل عام.

وقال ان من هذه الموضوعات ايضا ما يتعلق بتجميل المدينة وذلك باختيار مواد البناء الملائمة وتشجير الحدائق المنزلية باختيار الشتلات المناسبة لمناخ الكويت والاهتمام بالطرق السليمة في تصميم المنازل واستخدام المواد العازلة وغيره.

وتناول هادي موضوع حركة المرور وافاد بأن ارتفاع مستوى المعيشة في البلاد ادى الى تضخم كبير في اعداد السيارات مما ادى الى زيادة نسبة التلوث البيئي.

وقال ان على المواطن احترام قوانين المرور والالتزام بقواعد القيادة الصحيحة والاهتمام بصيانة المركبات للتقليل من نسبة الملوثات الخارجية من عوادم السيارات والحد من وقوع الحوادث.

وتحدث هادي عن دور المربيات الاجنبيات في تنشئة الابناء وتاثيرهن على النواحي الصحية والسلوكية والنفسية لاجيال المستقبل وقال ان كثيرا من المشاكل الاجتماعية داخل الاسرة الكويتية كانت ناجمة عن الاعتماد الكامل على المربية الاجنبية والتي هي بالاساس خادمة تمارس دور التربية. وذكر ان لجنة التوعية البيئية في مجلس حماية البيئة كلفت كل فريق عمل في المحافظات الاربع باعداد خطة تفصيلية للبرنامج الخاص بالحملة مع التاكيد على مبدأ التنافس بين المحافظات في مجال الاعداد والتنفيذ.

ويذكر ان حملة المحافظة النموذجية ستقام في محافظات الاحمدي والجهراء وحولي والعاصمة ابتداء من اليوم ولمدة شهرين.

وستشارك في هذه الحملة وزارات التربية والشؤون الاجتماعية والعمل والداخلية والصحة العامة وبلدية الكويت والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، كما ستساهم فيها شركة المشروعات السياحية والبنوك وشركات القطاع الخاص وجمعيات النفع العام والجمعيات التعاونية وستنتقل الحملة من محافظة لاخرى على التوالي.

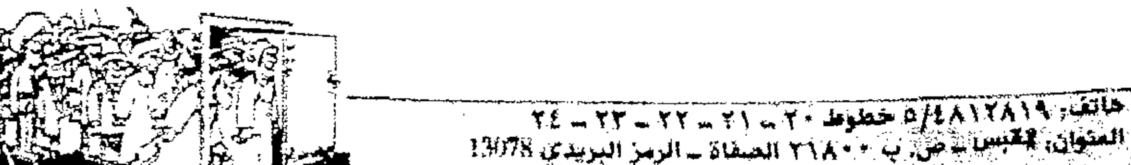
● الشيخ علي صباح السالم



الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078



الباب اكسبرس

في محطتنا الثالثة نطرق اليوم باب سفارة الجمهورية العراقية لدى الكويت وندعو جميع الاخوة القراء الذين لديهم اي سؤال او استفسار للمسؤولين في السفارة العراقية ان يبادروا وعلى الفور الى الاتصال بنا هاتفيا لطرح السؤال او الكتابة الينا على عنوان «الباب المفتوح» او باحضار اسئلتهم الى استعلامات القبس .. وسنقوم نحن بدورنا بنشرها وعلى الفور وحتما ستجد جميع التساؤلات التي ستوجه الى المسؤولين في السفارة العراقية الصدر الرحب من المعنيين بالامر والاجابة الشافية والوافية عنها.. وسنقوم تباعا بنشر الردود.

واليوم ننشر المجموعة الاولى من الاسئلة والاستفسارات التي وصلتنا من الاخوة القراء والتي نوجهها بدورنا الى المسؤولين في سفارة الجمهورية العراقية .. املين ان نتلقى الردود السريعة عليها وفي اقرب فرصة.

اسئلــة للسفــارة العراقيــة

وثيقة سفر

● لدى زوجي وثيقة سفر فلسطينية صادرة من العراق.. وكلما ذهب الى السفارة لتجديدها يطلب منه ان يذهب لبغداد لعمل اللازم .. ماذا لو منعته ظروفه من السفر لتجديد الوثيقة وما الاجراءات التي تطبق بحقه وما البديل ..؟

أ.ع

البدل النقدي

لقد دفعت البدل النقدي ولم احصل على دفتر الخدمة العسكرية وراجعت السفارة عدة مرات وحتى الان وانا في حيرة في امري واريد السفر الى العراق ولكن لا استطيع لعدم وجود دفتر الخدمة وكذلك والدتي تريد الذهاب لرؤية الاقرباء هناك، وهي امرأة كبيرة في السن ولا تستطيع السفر بمفردها وانا المعيل الوحيد حاليا لها ارجو مساعدتي بقدر المستطاع باستخراج دفتر الخدمة العسكرية، مع اني دفعت البدل النقدي وبحوزتي ايصال الدفع.

صباح البدري

اقتراح

بوضع استعلامات تابعة للسفارة العراقية تكون منفصلة عن مبنى القنصلية للرد على استفسارات المواطنين العراقيين والمقيمين من المراجعين.

● بتمديد موافقة السفر للعراقيين الذين يزورون اهاليهم في العراق الى ستة اشهر او سنة حتى يخف الضغط على مديريات السفر وتسهيل مهمة المسافرين العراقيين.

ع.ص

البدل النقدي..ايضا

● مواطن عراقي يقيم في الكويت منذ عام ١٩٧٠ مع افراد اسرته، اكمل دراسته الثانوية في الكويت وسافر الى الخارج لمواصلة تحصيله وعاد منذ فترة قصيرة لمتابعة عمله.. علما بان لديه اذن عمل «موافقة اشتغال» ويسأل عن البدل النقدي عن الخدمة العسكرية.

محمد حسين

وثيقة مستقلة

● انا احمل وثيقة عراقية ولدي طفلة اريد ان استخرج لها وثيقة مستقلة، فما هي الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات ؟

ابو علي

موافقة اشتغال

● المعروف ان حالات استخراج دفاتر «موافقة الاشتغال خارج القطر» تستغرق وقتا طويلا قبل الحصول عليها، فهل هناك حالات استثنائية لتمديد هذه الموافقة عند الحصول عليها ؟

كاظم

شهادة جنسية

● انا عراقية الجنسية وزوجي غير كويتي حاولت ان استخرج شهادة الجنسية من السفارة العراقية في الكويت ولكن رفضوا طلبي، وقالوا عليك بالذهاب الى العراق لاستخراجها، فانا احمل الجنسية العراقية ووالدي يحمل الجنسية العراقية، فلماذا لا تصرف لي شهادة الجنسية اسوة بالعراقيين المقيمين بالخارج ؟

مواطنة عراقية

الثانوية العامة

● لقد سبق لي والتحقت في احدى الجامعات العراقية، ولكن لظروفي الخاصة لم استطع مواصلة الدراسة، وعدت الى بلدي، واريد ان اعرف ما هي الطريقة للحصول على شهادة الثانوية العامة التي سلمتها للجامعة عند التحاقي بها ؟.

عبدالله

معاملات

يلاحظ ان السفارة العراقية تقوم بتوزيع المعاملات على اصحابها في فترة الظهيرة، والسؤال لماذا لا توزع تلك المعاملات في الفترة الصباحية بدلا من الساعة الواحدة ظهرا .

ابو جواد

تجديد الجوازات

عندما يقوم المواطن العراقي بتجديد جوازه عليه دفع مبلغ ١١٠ دنانير باستثناء الاشخاص الذين لا يعملون، فهل هناك حالات استثنائية للاشخاص الذين يتقاضون رواتب قليلة ؟

فارس

● السفير عاصم يعقوب يوسف

مرسوم سفر

انا عراقية ومتزوجة من مواطن عربي وبين فترة واخرى اقوم بزيارة اهل زوجي انا وابنتي، وقد لاحظت ان السفارة تقوم باخذ مبلغ عشرة دنانير في كل سفرة، بينما كانت في السابق تأخذ عشرة دنانير مرة واحدة فقط على كل شخص يريد استخراج «فيزا» لمدة ثلاثة اشهر، اما الان فالوضع يختلف، فما هي الاسباب خاصة وانني مواطنة عراقية ؟

ام سمير

الى ديوان الموظفين كويتية تبحث عن عمل

مواطنة كويتية حاصلة على مؤهل الثاني الثانوي مطلقة ولديها بنت وحالتها المادية ضعيفة حاولت اكثر من مرة البحث عن وظيفة تناسبها ولكن لم تجد، هذه المواطنة تأمل من ديوان الموظفين ايجاد وظيفة لها تناسب تحصيلها العلمي وتتمنى ان تعمل في احدى مدارس وزارة التربية وتقول لقد تعبت وانا ابحث عن وظيفة تناسبني ولم اجد حتى الان فهل يقوم المسؤولون في ديوان الموظفين بايجادها .. امل ذلك.

ام تهاني

استفسار «للاسكان»

سمعنا أن الهيئة العامة للاسكان سوف تقوم بازالة المساكن الشعبية في أم الهيمان ، فما صحة هذا الخبر ؟

سكان أم الهيمان

شايفين وساكتين

سكان العمارات السكنية الواقعة في ميدان حولي يشتكون من الزيوت والدهانات التي تتسرب من المجمع السكني القريب منهم والذي لا يزال تحت الانشاء لسبب عدم تقيد العمال بقواعد السلامة التي تفرضها البلدية على اصحاب المنشآت الجديدة، الامر الذي ادى الى اتلاف صبغ سياراتهم وجعلها تتلون بالوان «الطيفا». هؤلاء يطالبون ادارة السلامة بالبلدية باتخاذ اللازم تجاه هذا الامر.

ابواوراد

رد خاص

القارئة ح. ح. ح: اولا نشكرك على هذه الثقة الكبيرة «بالباب المفتوح» اما حول طلبك بالحصول على الموضوع الطبي المذكور فقد حولنا رسالتك الى الزملاء في ارشيف «القبس» الذين رحبوا برسالتك وهم على اتم الاستعداد لاعطائك المعلومات المطلوبة حول الموضوع ان وجدت، فالمطلوب حضورك الى «القبس» لعرض الموضوع على الزملاء في قسم الارشيف لمساعدتك.. واهلا بك.

كلام الباب

الماء والصُفرة والوجه الحلى ..!!

تصريح الدكتور حمود الرقبة وزير الكهرباء والماء للصحف عن عزمه ايجاد حل لصفرة الماء أثلج صدور الكثيرين ممن أصابتهم وما زالت بلاوي «الصدأ» والصفرة بل والطين الذي يقابل البعض لدى فتحه لصنبور الماء ... لقد طفح الكيل وتحول اللون الأصفر الى اللون «الطيني» نعم صرنا نشاهد الطين وهو يهبط مسرعا الى الايادي ملطخا اياها بدلا من تنظيفها ... لأن الصابون عندها لا يجدي أي نفع .. لانه خلق للتنظيف والتلميع مع الماء الزلال .. الماء الذي لا طعم ولا رائحة ولا لون له ... هذا في شرع العلم الحديث والصحة أما ما هو حاصل الآن من واقع مائي غير مستقر وغير نظيف وغير صحي فهو بالفعل بحاجة ماسة الى تحرك الوزير الجديد الدكتور الرقبة وأن يكون التصريح دافعا الى بذل الجهد وتقصي مكامن ومواقع الخلل ان كان هناك من أسباب واضحة وراء اصفرار المياه الذي أثر على الملابس حتى أن «الجويت» وكافة أنواع المبيضات لم تجد نفعا في تبييض الملابس وخصوصا «الغتر» التي تحول لونها الى الباهت والبني ... ومطلوب جولة من الوزير «ابو عبدالله» لبعض المنازل وخصوصا في منطقة العارضية «الدخل المتوسط» شريطة أن يكون برفقته أحد المختصين في مجال تحلية المياه للوقوف وعن كثب على المشكلة التي يعاني منها جميع السكان ... والتي لم تجد معها جميع «الفلاتر» نفعا .. وحتما فان أمر اصفرار المياه لا يقتصر على منطقة دون أخرى .. ومطلوب همة الوزير الجديد وان لا يركن أمر «بلوه المياه» في الادراج ...

أخر الكلام : قالوا قديما عندما كان لون الماء كلون الزلال الماء والخضرة والوجه الحسن أما الآن فان عنوان الموضوع يكفي ..

المحـــرر

الـــى مديـــر بيـــت الـــزكاة
هـذه حالتي .. وارجـو المساعدة

انا مريض ومصاب بورم سرطاني في الحنجرة واجريت لي عملية جراحية منذ اكثر من اربع سنوات. متزوج ولدي اسرة كبيرة ليس لها من معيل سواي. بعد المرض لم اعد اعمل وقد تم تحويلي عن طريق الخدمة الاجتماعية الطبية بمركز الكويت لمكافحة السرطان لصندوق اعانة المرضى وصرفوا لي مساعدة شهرية لمدة خمسة اشهر بمعدل خمسين دينارا شهريا ثم قطعوا المساعدة عني دون سبب محدد، وتم تحويلي الى بيت الزكاة حيث قدم لي مساعدة مالية موقتة قيمتها مائة دينار فقط. وانا حاليا لا اعمل واسكن بالبر في خيمة وليس لدي اي مصدر للرزق ولا احصل على اي اعانة مالية من اي جهة. لذا آمل من مدير بيت الزكاة ببحث حالتي وتقديم المساعدة الممكنة لي ولأسرتي خاصة واني مصاب بمرض خطير لاشفاء منه.

الحائر محمد. ع.

أبحث عن كلية

شاب كويتي يبلغ من العمر ١٨ عاما مصاب بفشل كلوي منذ أكثر من خمس سنوات .. وقد قام بزرع كلية أحضرت له قبل مدة من الولايات المتحدة الا أنها هي الاخرى فشلت حيث عاود مرة أخرى الى الغسيل مرتين في الاسبوع ... حالة الشاب الصحية سيئة جدا وهو يناشد أهل الخير مساعدته في ايجاد كلية له .. علما بان فصيلة دمه (B+) .

ع. ش

سباقات «ليلية» مزعجة في قطعة ٤ بالرقة

سكان قطعة «٤» بمنطقة الرقة وبالتحديد في الشارع رقم ٨ يناشدون مخفر المنطقة التدخل لحل مشكلة السباق التي تحدث بين فترة واخرى في هذا الشارع، حيث يستغل المتسابقون عدم وجود مطبات ارضية في الشارع ليقيموا عليه السباقات والاستعراضات خاصة بعد الساعة التاسعة مساء حيث نجد البعض منهم قد ادخل تعديلات على سيارته «السبور» من اجل زيادة سرعتها واصدار اصوات مزعجة الامر الذي يؤدي الى ازعاج الاهالي من هذه الاصوات خاصة في منتصف الليل، ولقد قمنا نحن اصحاب المنازل القريبة من الشارع بالطلب من هؤلاء الشباب الابتعاد عن هذا المكان اكثر من مرة ولكن دون فائدة، لذا نرجو من مخفر المنطقة اتخاذ اللازم مع هؤلاء «المزعجين».

فايز العتيبي

حصل في مستوصف حولي الغربي

في يوم ٨٨/١/٢٢ وفي حوالي الساعة الواحدة وخمس دقائق ظهرا اصطحبت احد الاقرباء لعلاجه من وجع في السن «طاحونة العقل» ودخلنا على الدكتورة في مستوصف حولي الغربي.. فرفضت علاج المريض رفضا باتا بحجة ان دوامها ينتهي الساعة الواحدة والربع... فاستغربت رد الدكتورة، والذي زاد من استغرابي وجود اكثر من مريض في الاستراحة.

احدهم كان يصرخ من شدة الالم الا ان الدكتورة رفضت علاجه لنفس العذر ولما سالته عن موعد مصدره قال انه حضر منذ الواحدة الا ثلثا.. المهم في الامر ان الدكتورة لم تكن مشغولة بعلاج اي مريض... وخرجت من المستوصف حوالي الساعة الواحدة والربع من الباب الخلفي للمستوصف «باب خاص بقسم الاسنان» وسؤالي للدكتورة ولمن يعنيهم امرها ماذا لو كنت في حالة المريض الذي رافقته والاخر الذي كان ينتظر في الخارج وعوملت نفس المعاملة.. كيف كنت ستتصرفين...؟؟

مراجع

ماذا لو

قامت الجهات المختصة بوزارتي الداخلية والشؤون بطبع كتيب يحوي جميع التعديلات والقرارات والقوانين الجديد والخاصة بقانون الاقامات الجديد حتى يكون في متناول الجميع عند الحاجة، تجنبا من التداخلات واللبس لدى الكثيرين... ومقابل رسم رمزي محدد.

مجنون

تجاوزات مقصف ام عطية الانصارية

اكثر من رسالة ومكالمة هاتفية وردت الى «الباب المفتوح» تشكو السرقة والتلاعب اللذين يحدثان للطلبة الصغار في المقاصف المدرسية.. والدة احدى الطالبات في المرحلة الابتدائية تقول في شكواها منذ مدة وانا ازود ابنتي بمبلغ «دينار» كل صباح وفي كل يوم تعود من المدرسة اجد معها (٥٠) فلسا فقط وعندما سالتها عن السبب قالت انني اشتري (صمونه) وعلبة عصير فقط واعطيهم «الدينار» فيردلي (٥٠) فلسا.. وتقول الوالدة ان ابنتي طفلة ولا تفهم في الحسابات ولكي اتاكد بنفسي ولا اظلم احدا قمت بالاتصال شخصيا مع مسؤولة المقصف وشرحت لها الموضوع وكل الذي قالته لي دعي بنتك تقابلني شخصيا قبل شراء اي شي !

وتسال الوالدة: كيف تستطيع طفلة صغيرة ان تشق هذا الزحام لكي تصل الى مسؤولة المقصف ؟ ولماذا يضعون اطفالا لا يفهمون في الحسابات في المقاصف خلال البيع ؟ ومن المسؤول عن سرقة مصروف ابنائنا كل يوم؟ اننا ناس على «قد حالنا» ولسنا بتوكا لنصرف كل يوم دينارا ثمنا لسندويشة وعلبة عصير ؟! اننا نناشد المسؤولين في وزارة التربية وضع حد لهذه التجاوزات اليومية التي تحدث على مسمع ومرأى من مسؤولي مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة !

● مواطنة



بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم

آل حسان (طولكرم - ارتاح)
في الكويت والسعودية والأردن ولندن وامريكا
ينعون ببالغ الحزن والأسى وفاة فقيدهم الشاب المرحوم

رشيد لطفي حسان

اثر حادث مؤلم في بغداد عن عمر ناهز ٣٣ عاماً .
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم الاثنين في منزل عمه الكائن في الأحمدي شارع ١٢ الأوسط / منزل ٤٨
إنا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . صدق الله العظيم

قسم مراقبة المكامن بالعمليات المشتركة
يشاطرون المهندس/

فاروق الزنكي

رئيس القسم
أحزانه لوفاة والده المرحوم

حسين جاسم الزنكي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
إنا لله وإنا اليه راجعون

مشاركة عزاء
تشاطر
جمعية الصحافيين الكويتية
الزميل الأستاذ علي السبتي
وآل السبتي الكرام
أحزانهم بوفاة

والده

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا اليه راجعون
مجلس الادارة



● الزميل الدكتور جاسم العمر، صدر قرار بتعيينه -عميدا لكلية الدراسات التجارية للشؤون الاكاديمية والتدريب ويتلقى الدكتور العمر التهاني من الزملاء والاصدقاء.

● فؤاد شريف كارة، خرج من مستشفى الاميري بعد ان اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح ويتلقى التهاني.

● الياس نجيب خضر، عاد الى الكويت من دولة الامارات العربية المتحدة لقضاء اجازة نصف السنة بين الاهل والاصدقاء.

★★★

● الاستاذ احمد علي، يلقي محاضرة بعنوان قرارات في الموسيقا والغناء في السادسة مساء اليوم بكلية التربية الاساسية وذلك ضمن انشطة الموسم الثقافي الثامن للكلية برعاية عميد الكلية.

★★★

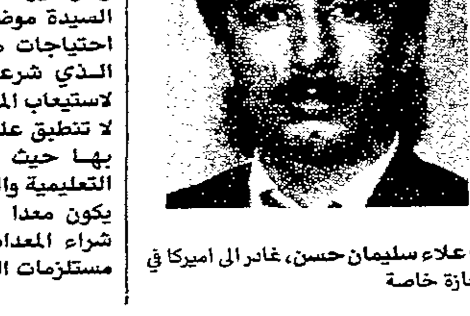
● الدكتور محمد زهرة، استاذ القانون المدني بكلية الحقوق يلقي محاضرة بعنوان «مدى جواز المباني تحت الانشاء في القانون الكويتي» وذلك في السادسة مساء غد في مدرج عبد الحي حجازي بالشويخ.

● احمد الودعاني، مدير مركز التدريب بوزارة التربية تم تكليفه للقيام باعمال مدير ادارة الانشاءات والمباني بالاضافة الى عمله.

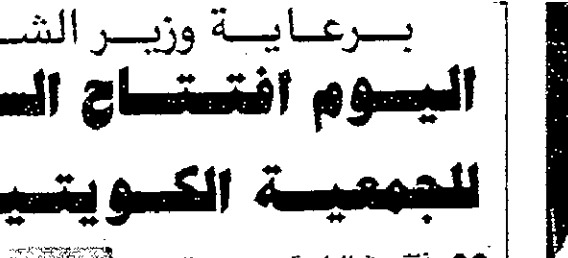


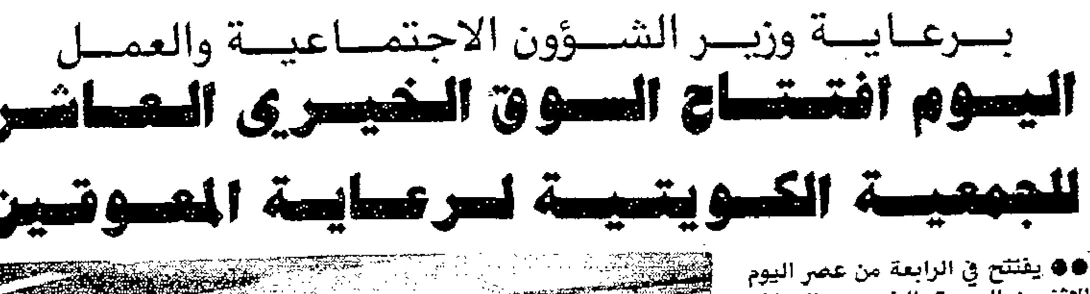
● عبدالله خليل الجريدان، ناظر مدرسة العضيلية للبنين يشرف على مهرجان الشباب السنوي لبطولة اختراق الضاحية لطلاب المرحلة المتوسطة للعام السابع وذلك في الثانية من بعد ظهر الاربعاء العاشر من فبراير الجاري.





● علاء سليمان حسن، غادر الى اميركا في اجازة خاصة





برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

اليوم افتتاح السوق الخيري العاشر للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين

●● يفتتح في الرابعة من عصر اليوم الاثنين السوق الخيري العاشر للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين تحت رعاية الشيخ ناصر محمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل... وتعتبر اسرة الجمعية الاسواق الخيرية التي تقيمها كل عام رافدا مهما لتمويل مشروعات الجمعية خاصة وان ايدي الخير بالكويت ممتدة لكافة المشاريع الانسانية..

هاشم تقي مدير الجمعية قال ان الاعداد للسوق استغرق حوالي ستة اشهر او اكثر ويتضمن السوق منتجات عربية ذات طابع اسلامي تم جلبها من دول شقيقة هي مصر وتركيا ولبنان كما ان هناك الفضيات الاصلية بالاضافة الى تبرعات الشركات والمحلات التجارية بمنتجاتها وهي لفتة انسانية اعتدنا عليها من اهل الخير بالكويت.. وهناك اقسام اخرى للسوق للتحف الاثرية والصناديق الخشبية والنحاسيات اضافة الى ركن خاص يمثل سوق الحريم، ويتوفر بالسوق ركن للمواد الغذائية كالمربيات والبهارات والمخللات.. وعضوات جمعية المعوقين المؤسسات والمتطوعات يعلمن كخلية نحل منذ فترة طويلة بعضهن وجوه الفت العمل التطوعي ويرفضن الاشادة ويعتبرن ما يقمن فيه من صميم الانسانية ولهؤلاء بطاقة حب وتقدير على كل جهد يقدمنه وكل عطاء على حساب بيوتهن سواء في السفر لجلب المقتنيات او بالعمل مع الجماعة لاعداد السوق واخراجه بالصورة التي تتلاءم واهمية الحدث من الناحية الانسانية وسوف يرصد ريع هذا السوق كما اكدت السيدة موضي السلطان الى استكمال احتياجات مركز الرعاية النهارية الذي شرعت الجمعية في اعداده لاستيعاب المعوقين من الاطفال والذين لا تنطبق عليهم شروط القبول حاليا بها حيث سيتوفر لهم الرعاية التعليمية والتاهيلية والتربوية وحتى يكون معدا لاستقبال الاطفال سيتم شراء المعدات والاجهزة وغيرها من مستلزمات الدار

(ل. ن)



● جانب من تبرعات الشركات



● الفضيات ركن حديث

● الملابس

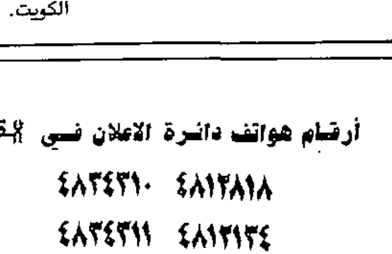
● البيت الكويتي وفضياته الجميلة

● الدكتورة رشا الصباح، تشرف على البروفة الثانية التي ستجري مساء غد للخريجين والخريجات الذين سيتم تكريمهم في الحفل السنوي الذي سيقام تحت رعاية سمو امير البلاد في السابع عشر من فبراير الجاري.

● الدكتورة نجاة المطوع، شاركت في ندوة ناقشت آراء طلبة واساتذة كلية التربية في اللغة الانكليزية كمتطلب جامعي عقدت مساء امس في كلية التربية وعقب عليها الدكتور نايف خرما وشهدت حضورا طلابيا كبيرا.

● الدكتورة نجلاء النصار، تلقي محاضرة عن تجميع ادوات البحث في كلية البنات بكيفان مساء اليوم وذلك ضمن فعاليات دورة البحث العلمي التي تقيمها لجان الطالبات بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت.



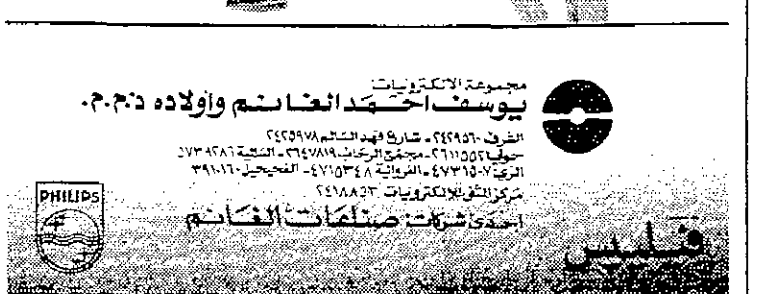












في محاضرة في كلية الاداب العامة في الحضارة المصرية

في اطار الموسم الثقافي الذي تعده اللجنة الثقافية بكلية الاداب بجامعة الكويت، يلقي الاستاذ الدكتور جاب الله علي جاب الله من قسم التاريخ محاضرة حول (العامة في الحضارة المصرية).

تقام المحاضرة الساعة السادسة من مساء يوم غد، الثلاثاء، بنادي الجامعة بالشويخ، ويقدم المحاضر د. سليمان سعدون البدر، من قسم التاريخ ايضا.

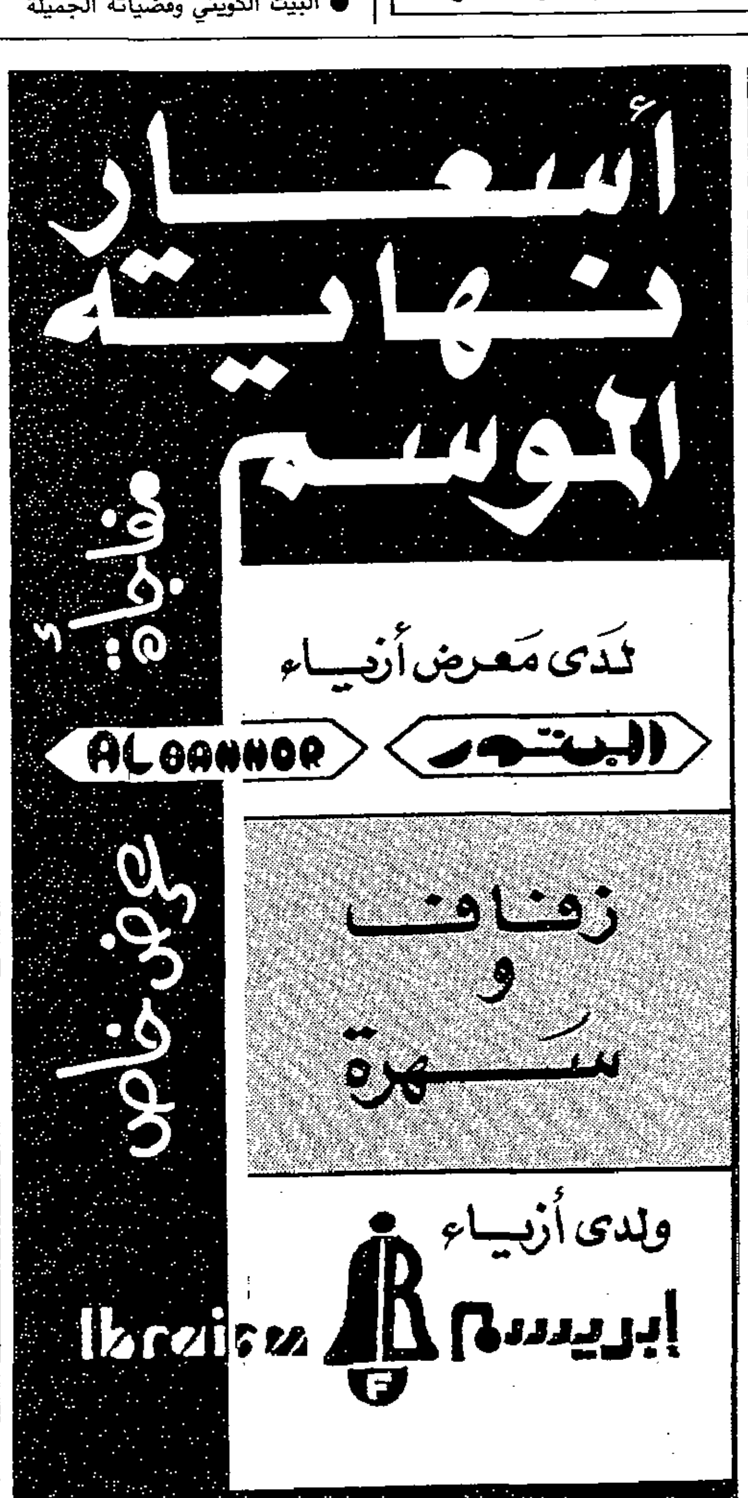
لقاء تربوي وفصول للتقوية بمدرسة العديلية المتوسطة للبنين

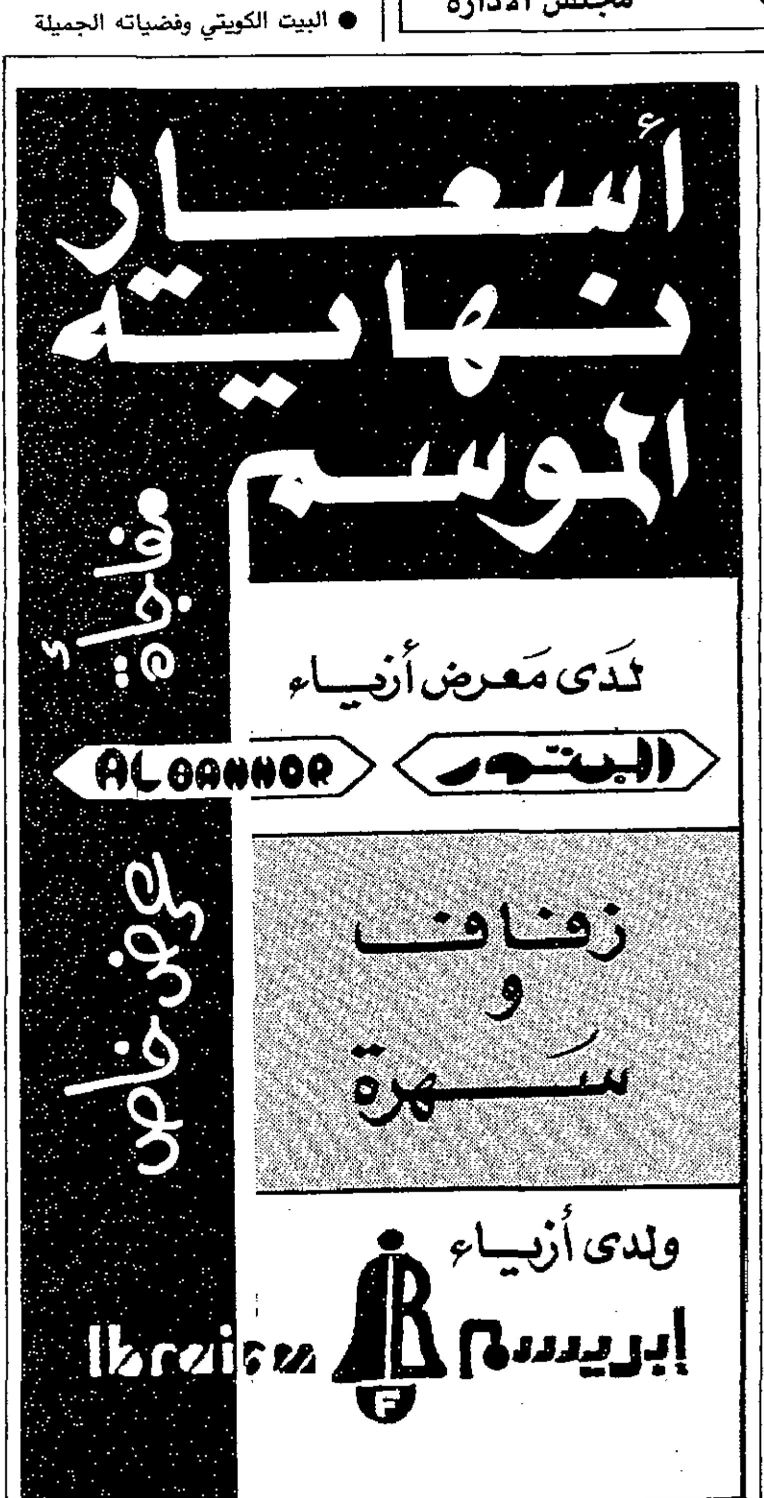
ينظم مكتب الخدمة الاجتماعية بمدرسة العديلية المتوسطة للبنين لقاءات تربوية لاولياء امور الطلبة في مختلف الصفوف مع مدرسي المواد لمناقشة مستوى ابنائهم الطلبة من ناحية التحصيل الدراسي في كل مادة خلال الفترة الاولى من العام الدراسي حرصا على مصلحة الطلبة وتطبيقا لمبدأ التعاون بين البيت والمدرسة للنهوض بمستوى الطالب.

هذا وسوف يتم اللقاء اليوم الاثنين الموافق الاول من فبراير ١٩٨٨م بين الساعة الرابعة الى الساعة السادسة مساء بمقر مدرسة العديلية المتوسطة.

وسوف تفتتح المدرسة فصول التقوية للطلبة الضعاف بالمواد الدراسية وقد ناشدت ادارة المدرسة اولياء الامور ضرورة الحرص على حضور ابنائهم وحضورهم هذا اللقاء لما فيه فائدة لمصلحة ابنائهم.









كلمة السر

اعـــداد: ســــنـاء حســـــن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعرة فلسطينية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ق	ا	س	ر	ا	ء	ي	ل	و	ج	ي	ش	ي	د
٢	ب	م	ا	م	ا	ن	ل	ا	س	ل	ح	ة	ا	ن
٣	ت	ك	ل	ا	م	د	ج	ج	ا	ن	ه	ا	ر	ت
٤	ف	ي	ا	ة	ق	ي	د	ج	ة	ح	ل	س	ا	ط
٥	ب	ا	ف	ت	ك	ا	ن	ف	ا	ع	ا	م	ا	م
٦	ل	ا	ب	ي	ه	ا	م	ج	ل	ا	ة	ب	ض	غ
٧	ج	ي	ش	ة	ي	ن	ي	ط	س	ل	ف	ل	ا	ف
٨	د	ع	ا	ط	ق	ل	ا	و	ا	ل	ض	ف	ة	ن
٩	ا	ل	ذ	ي	ر	ج	ح	ل	ا	و	ا	ص	ب	ح
١٠	ي	و	ا	ز	ي	و	ع	م	ا	ق	ن	ب	ل	ة
١١	ق	ر	ي	ب	ن	ع	ا	ل	ق	م	ل	ا	و	ي
١٢	ب	ن	د	ق	ي	ة	س	ت	ت	ح	ط	م	و	ق
١٣	ا	س	ط	و	ر	ة	ع	ل	ى	ش	ع	ب	و	د
١٤	ا	ل	د	ف	ا	ع	ف	ل	س	ط	ي	ن	و	ب

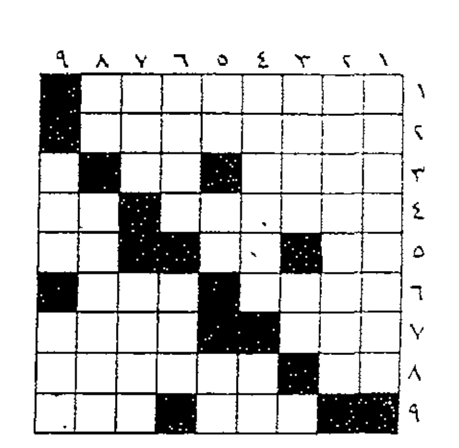
ان - اسرائيل - بما - تملك - من - اسلحة حديثة - وجيش - مدجج - بأفتك - انواع - السلاح - انهارت - امام - غضبة - الجماهير - الفلسطينية - في - الضفة - والقطاع - واصبح - الحجر - يوازي - قنبلة - والمقلاع - بندقية - وعما - قريب - ستتحطم - اسطورة - جيش - الدفاع - الذي - لا - يقهر - على - يد - شعب - فلسطين - و..

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« دلال المغـــربي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: آلاء محمـد حســن الكندري ابوحليفة



افقياً وعمودياً :

١- ممثلة مصرية، ٢- ممثلة اردنية، ٣- ممثلة مصرية - علم مؤنث، ٤- عملة اوروبية - مقياس ارضي، ٥- جدها في عبدالحليم - سئم - عقل، ٦- علامة - كبر وترعرع، ٧- سلا - شهر ميلادي، ٨ - متشابهان - دولة عربية، ٩- قر - عام.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :
١- شكري سرحان، ٢- بدا - مؤن، ٣- رب - ام، ٤- يداوي - يمل، ٥- سامي سرحان، ٦- ربا، ٧- حمدي حافظ، ٨ - او - ما - ظبي، ٩- ن ن - لنا - يا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
اليوم تتفاهم من جديد مع من تحب.
***
الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
اذا خرجت اليوم في رحلة فستسعد بها جدا.
***
الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
انشطة سريعة غير منتظمة تشغلك اليوم.
***
السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
ارتفاع مفاجيء في ارصدة ارباحك اليوم.
***
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
يوم رائع ومناسب للبيع والشراء.
***
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
اليوم مؤشر الحب يشير الى النجاح.
***
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.
***
العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.
***
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
مشروع رحلة تختلط بالعمل يظهر اليوم.
***
الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
اجل كل مشروعاتك فاليوم غير مناسب.
***
الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
تصلك اخبار سارة من جهتين على الاقل.
***
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
يحيط بك الاصدقاء ليساعدوك.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم
(طبيب عام)
الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الفريز
(اخصائي جلدية وتناسلية)
ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري
(اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النقيبي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(اختصاصي أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(دكتوراه امراض جلدية وتناسلية)
(ممارس عام مختص)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ٤٧٤١٤٤٤ت

د. نجمه ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ~~٣٩٢٥٥٩٩~~
٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير - بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

[illegible]

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣١٥٤/٥٧١٣٢٩٩
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ - شارع الغزالي)	٤٨١٨٠١٤/٤٨١٨٧٢٥
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧١٨٤٤٣/٤٧٣١٠١٧
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨١٦٠٨/٣٩٨٠٤٥٣

الاسعاف

اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩
	٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٣٣٦٦
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٣٩٣
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كيفان	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ ام العيش	٣٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٣٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٣٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حسولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٣٩٣
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

مفاتيح دولية

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٢	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الاثنين ١/٢/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			العراقية	بغداد	٩,١٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,٠٠ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
العراقية	بغداد	١٠,١٥ صباحا			
السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا			
			المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
			الهندية	بومباي - دلهي	٧,٢٥ مساء
			الصينية	بكين	٧,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء			
الصينية	بكين	٨,٤٠ مساء			
الهندية	بومباي - غوا	١٠,٠٠ مساء	اليمدا	عدن	٩,٤٥ مساء
اليمدا	الرياض - عدن	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١/٢/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١٢,٣٠ صباحا			
الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا	الكويتية	كراتشي - ابوظبي	٩,١٥ صباحا
			البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	جدة - صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا			
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
			السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	اثينا - روما - مدريد	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة - البحرين	٧,٣٥ مساء
			الكويتية	الظهران	٧,٤٥ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
السويسرية	جنيف - زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	البحرين - الدوحة	١,٢٠ ظهرا			
الكويتية	الظهران	٤,٤٥ مساء	الكويتية	صنعاء - جدة	٨,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
السعودية	المدينة - جدة	٦,٣٠ مساء	النمساوية	فيينا	٨,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن - فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
البريطانية	مسقط - كراتشي	٨,٥٥ مساء			
الكويتية	دلهي - دكا	٩,٠٥ مساء			
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت: صيدلية المطوع - ٢٤٢٤٧٣٩ - شارع الهلالي.
- الكويت: صيدلية الحكيم - ٢٤٢٧٧٣٤ - الشرق.
- حولي والنقرة: صيدلية الخيام - ٢٥١٧٧٣٤ - شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية الشفاء - ٥٦١١٠١٣ - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد - ٣٩١٥٩١٩ - شارع مكة.
- الفروانية: صيدلية النجاة - الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الزهراء - السوق الجديد.

الطقس

- طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- حالة البحر: معتدل الموج .
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٠، الاحمدي ١٨، فيلكا ١٩ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٧ بالمائة، الاحمدي ٨٩ بالمائة، فيلكا ٨٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١٢ ليـــلا ١٢ ظهـــرا
ادنى جزر
٦ صباحــا ٦ مســـاء

المستشفيات

مستشفى الاميري
٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٠٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

جوهر حسن محمد العمر: ٨٠ سنة الصليبخات ق/٥ بلوك ٤٨ م/١٧ ت: ٥٦١٢٧١٢.

سلطان عبدالمحسن علي حمزة - العمر: ٢٠ سنة مسجد الامام علي بن ابي طالب بالعميرية ت: ٤٨٩٠٢٣٤.

● فلسطين المحتلة:

القدس - فدوى ناصر علاوي، نابلس - سالم محمد سالم، نابلس - الحاج صالح ابراهيم حموضه «ابو نصوح»، نابلس - فتحية نظير دروزة، طولكرم - فريد مصطفى السيد «ابو رشدي»، مخيم الفارعة - امنه ذيب اسعد صبح «ام حسين»، رام الله - بيت سوريك - فاطمة عيسى جابر قنديل، غزة - طلعت عبد الحاج محمد ابو حصيرة، حلحول - كاملة عبد الجليل كراجة، بيت فجار - خالد مرشد عبد خليل ابراهيم «ابو محمد».

● الاردن:

الحاجة حواء محمود الحاج علي، الحاجة فلحة قاسم جرادات، يعقوب دخل الله الكرادشة، غسان حسني بشارة، الحاجة مريم داود الطريفي، خالد مرشد عبد حمدان، حسن طعمة غزالة، الحاج خليفة عبدالله الزبون، خديجة عودة ابو عويس، سالم حمود الحجران، محمود عبدالله عبد الرحمن العزة، عبد الحفيظ احمد عبد الحفيظ شريم.

الوفيات في مصر

فريد بسيوني، نعيمة حسين عطية، ابراهيم محفوظ، سعيد عبد العزيز، احمد خيري عبد اللطيف، عبد المجيد خيرالله، ماجد احمد عوض، محمد بدير عيد، محمد محمد عبد الجيد، منيرة عبد الرحمن الجرف، علي الشريف الريس، حسن رشوان حافظ، محمد فهمي الفيل، حافظ حسني، احمد فهمي عباسي، رشيدة احمد جعفر، موريس ناشد، فؤاد اسحق حنا، محمد موسى زهران، نظيرة سوريال، سامي ابراهيم الوليلي، بدور زكي مشرقي.

الاذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: تلك ايات الله، ٦,٢٧ موسيقى، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العين هلت دمعها لفريد الشاطىء، ياللي فراقك طال لوردكاش، ١١,٥٨ ابتهال، ١٢,٠٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٨ حديث الاسلام منهج حياة، ١٢,٢٠ قراءة البرنامج، ١٢,٢٥ انا من اشوف هواي لامل خضير، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ الا يا طير بالاخضر لعلي العطاس، يازين لنوال وطلبة المعهد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ نشيد الصيادين لشادي الخليج وكورال، الا يا صبا نجد لعوض دوخي، ١,٤٥ مسلسل ارض الشجعان وموطن الاحرار، ٢,٠٥ ثلاث اغنيات، ٢,٣٠ مسلسل حفنة من تراب السور، ٢,٥٠ مين ذلك لفيروز، ٢,٥٦ دعاء لحمزة شكور وفرقته، ٣,٠٠ القرآن الكريم، ٣,٠٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١١ حديث مع المتنبي في رحلته الشعرية، ٣,٢٢ دقت الساعة للعنود، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ يا هل الهوى لمحمود الكويتي، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٠٥ القرآن الكريم، ٥,٢٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٣١ ابتهال، ٥,٣٥ ما دريت لمصطفى احمد، يا شوق لعزيزة جلال، قسمة ونصيب لهاني شاكر، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٤٦ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥١ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ ياوطن حقك علينا لابراهيم الصولة، الله ياويلة لعبدالمحسن المهنا، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ دوريبهـا بالشمالي لفرقة المرجانة الكويتية، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ برنامج على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ بقايا الليل، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود اسماعيل الفيومي، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ اذان الفجر، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: نظرة الاسلام الى العقود والعهود، ٥,٢٩ الختمة المرتلة: للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٤٣ برنامج رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، ٦,٥٠ كلمات من نور، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم: للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٢ الطيب من القول، ٧,١٤ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,١٦
الشروق	:	٦,٣٨
الظهر	:	١٢,٠٣
العصر	:	٣,٠٦
المغرب	:	٥,٢٦
العشاء	:	٦,٤٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,١٥ المسلسل الكارتوني: ابطال الملاعب، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ المسلسل التاريخي: نور الدين زنكي، ٥,٠٠ برنامج الاطفال: ماما انيسة والصغار، ٦,٠٥ البرنامج الديني: القرآن والعلم، ٧,٠٠ تسجيل لسباق الخيل والفروسية على كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد، ٨,١٥ البرنامج المحلي: مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المسلسل العربي: فوتوغرافيا، ١١,٠٠ البرنامج المحلي: دائرة الاحداث، ١٢,١٠ اهم الانباء، ١٢,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: يوجز، ٦,٣٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: مجلة الحيوان، ٧,٠٥ تقارير متنقلة، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: شنتس، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: المحامية وماكجور، ٩,٣٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: الافق، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص، ١١,١٥ موجز لاهم الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

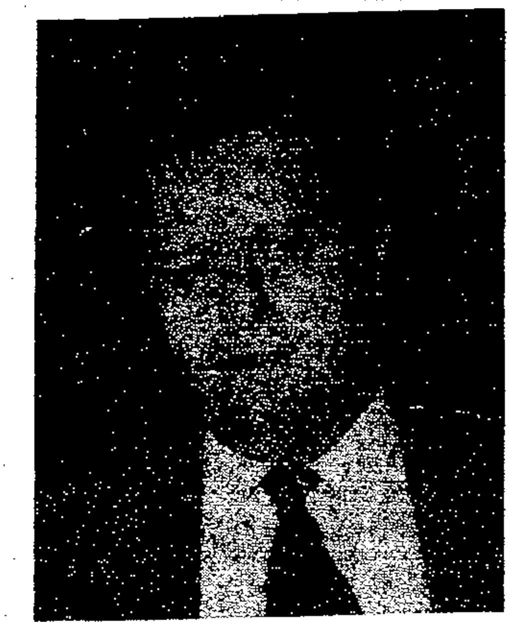


● جميل راتب



● نيفيان

قصائد وطنية تمجد الانتفاضة في امسية المدرسة العالمية الاميركية

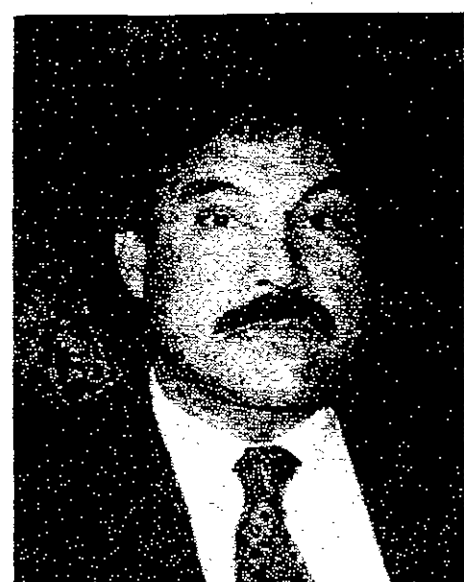


● رجا ابو شقرة

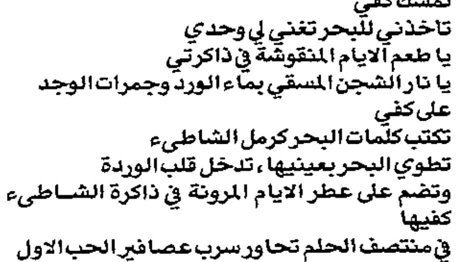


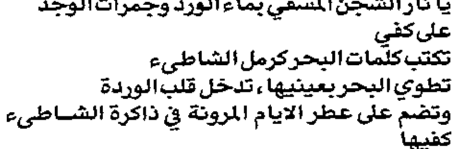
● الزميل هلال القارع

● فالح الخفاجي

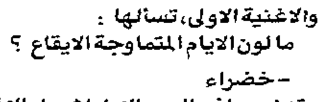


● محمد علي البني





● د. علي الباز





● الزميل محمد يوسف

احيت مجموعة من الشعراء امسية شعرية دعت اليها الدائرة العربية بالمدرسة العالمية الاميركية، وهي الامسية الثانية للمدرسة منذ بدء نشاطاتها الثقافية، وشارك فيها كل من : د. علي الباز، محمد علي البني، فالح الخفاجي، محمد يوسف، والزميل هلال القارع. وذلك في الخامسة من مساء الاربعاء الماضي بمقر المدرسة بمنطقة سلوى، وحضر عدد كبير من طلبة المدرسة واسرتها من بينهم وليد ورجا ابو شقرا مسؤولا المدرسة.

بدأت الامسية بتلاوة من الذكر الحكيم لاحد الطلبة ثم قدم فالح الخفاجي كلمة المدرسة، فرحب بالمشاركين والحضور ونوه بدور الشعر في الحياة وقدم الشعراء المشاركين في الامسية التي غلب على قصائدها الاتجاه الوطني في ظل الانتفاضة العظيمة في الارض العربية المحتلة.

القى د. علي الباز عدة قصائد عاطفية : عندما يبحر القلب - والاحباب اغراب - في حقيقتها قصيدة - الموجة العذراء. ومما جاء في قصيدته الاولى :

لانـي احبـك فـوق احتمـالي
وفـوق استطـاعـة مـا استطيـع
لانـي احبـك حبـا يجـاوز
قـدرة قلبـي ووسـع الضلـوع
وعنـد عيـونـك حـرفي رضيـع
فكيـف اعلـم طفـلي الـرضيـع
حـروف الـهجـاء لكـي يتـهجـى
وينطـق «اهـواك» انـى يطيـع
وكـان الـهـوى زورقـي في الـعيـون
وابحـار قلبـي صـلاة الخشـوع
بـعـدنـا عـن الشط حتـى انتـهينـا
الى حيـث لا نستطيـع الـرجـوع

ثم القى الزميل هلال القارع عدة قصائد : القسم - اعبر على جسدي - وانت معي - في لحظة الزلزال ومما جاء في قصيدة : «اعبر على جسدي» :

هذا هو الشوط الاخير
وينتهي الالم المصفد في خبايانا
الى الابد
وسيطفي فينا السؤال المر
عن اطلالة المدد
لا تنتظر احدا
فليس هناك من احد
كل الملايين التي ترنو اليك اليوم
لم تبرأ من الرمد
كل الملايين التي تجريك في احلامها
موثوقة... والحبل من مسد
لا تنتظر..
كل الملايين التي ضاقت على اصفارها
خرجت... ولم تعد.

ومما جاء في قصيدة : «في لحظة الزلزال» :

قالت - وفي عيونها براءة الاطفال - :
ماذا يدور يا ابي من حولنا
ماذا يقال
في امر هذه الحجارة التي
تضفي على وجودنا الاجلال
من بعد ان كانت لنا غواية
في هيئة التمثال ؟ !
اجابها :
ان الذي ترين - يا صغيرتي -
ملحمة الابطال
تحفرها بالصخر في ذاكرة الاجيال
سواعد الاشبال

***

تساءلت - وفي سؤالها مرارة السؤال -:
اين السلاح والرجال ؟ !
فقال : في اجازة لا تنتهي
على شواطيء المحال
في رحاب الاعتقال !
قالت :
فمن اجازهم في لحظة الزلزال ؟ !
اجاب : «اولاد الحلال» !

***

قالت : ولكن يا ابي
اما ترى الاطفال يدفعون من دمائهم
ضريبة الاذلال ؟ !
فقال - في مرارة، وفي ابتذال -:
ان كان هؤلاء - يا صغيرتي -
يرمون مرة بعمرهم
بنار الاحتلال
ففي عواصم النضال
نموت الف مرة في اليوم
رميا بالنعال !!

ثم القى الزميل محمد يوسف عدة قصائد : اغنية لعصفورة الروح، السيدة الخارجة من الوردة، نشيد لليد البيضاء، ومما جاء في قصيدة السيدة الخارجة من الوردة :

السيدة الخارجة من الوردة
تعزف لي سوناتا الحب الاول
والاغنية الاولى
تمسك كفي
تاخذني للبحر تغني لي وحدي
يا طعم الايام المنقوشة في ذاكرتي
يا نار الشجن المسقي بماء الورد وجمرات الوجد
على كفي
تكتب كلمات البحر كرمل الشاطيء
تطوي البحر بعينيها، تدخل قلب الوردة
وتضم على عطر الايام المرونة في ذاكرة الشاطيء
كفيها
في منتصف الحلم تحاور سرب عصافير الحب الاول
والاغنية الاولى، تسألها :
ما لون الايام المتماوجة الايقاع ؟
- خضراء
وتهز عصافير الحب الاول اشجار الاغنية الاولى
فيهب اريج الريحان ورائحة النعناع
... والسيدة الخارجة من الوردة
تاخذني لنبع الصافي
وتنادي كل طيور الحب الاول
والاغنية الاولى
في بستان العزف
تكتم سر الحب الاول والاغنية الاولى
تكتب ما تمليه الوردة في كفي



● جانب من الحضور

والقى فالح الخفاجي من اسرة المدرسة قصيدة بعنوان : نداء الى من يريدون صلب الابتسامة على شفاه الاطفال :

دعهم يعيشون السلام
يا مرعبا كل الانام
دع الصغار يحلمون يرقصون للحياة في انسجام
دعهم يصافحون ما يروقهم
بالحب والجميل من طهارة الكلام
دع الطيور - كيفما تشاء - تشدو في وئام
دع الزهور تزدهي ندية على الفضاء
تتيه في رحابة السماء
دع العطور يا اخي تضوع
كي يشمها العظام
فالله قد سوى الطبيعة العذراء
للهوى.. لا للخصام
واراد ان نحيا حياتنا
بكل حب والتئام
فكيف نقتل الحياة والوجود
ننحر الضحكات والابتسام
علام يا اخي نصادر الاحلام
من حقائب الاطفال
ثم في حقد نسويها ركام
يا منكرا حلم السلام
دع عنك احلام الطغام
عش هذه الحياة كيفما شاءت لك السنون
وردد الحب العظيم في سكون
كأنه ترنيمة نزت على ثغر الحمام

واختتمت الامسية بصوت محمد علي البني الذي القى قصيدتين طويلتين احداهما عمودية بعنوان الى حفيدي، والاخرى بعنوان : «رسالة الى ملك الموت» جا فيها :

سيدي يا ملك الموت المبجل
سيدي يا حامل الفأس بيسراك
وفي يمناك منجل
قف تمهل.. خذ اجازة
واسترح من زحمة الموت قليلا
انا لن الهيك عن واجبك السامي طويلا
خذ اجازة
لا يعوق الموت ان يعطى على الموت اجازة
لا يضير الموت ان يفقد مليون جنازة
خذ اجازة، ريثما تقرأ هذي الرسالة
ابذر الموت.. وعبّد من ضحاياه الدروبا..
مزق الاشلاء.... حطم... خصب الدنيا واججها سعيرا ولهيبا
انني.. بالرغم من ذا... اتحدى...
اتحدى الافك والطغيان.. ان يسكت ما في كبدي..
اتحدى القوة العمياء.. ان تسلبني ما في يدي..
انه الحق تراثي... في يدي..
ومني في كبدي..
انه الحق بكفي بندقية..
حرة التفجير حية..
توقظ الموتى.. وتحيي من مهاويها القبورا..
كل قبر.. ينتشي هولا.. ويزكو زمهريرا...
سمد الارض وروّ التراب ان الارض تحيا بالسماد.
سمد الارض فان الارض تعطينا كما تاخذ منا
روها بالدم ترياقا لها ضد الموات.
انها تنقم ما فيها من العيب فتمتص الدماء
انت تهديها دماء الابرياء

وفي نهاية الامسية فتح باب النقاش بين الطلبة والحضور من جهة والشعراء المشاركين من جهة اخرى، ودار حول شؤون الشعر المختلفة اهدافه واغراضه والتجديد فيه.

برنامج المعهد الوطني التعليمي لعام ١٩٨٨

● دراسات الكمبيوتر
* دورة علوم الكمبيوتر الشاملة * دورات مستمرة في ادخال البيانات (عربي - انجليزي) * البرمجة (كوبول - بيسيك - فورتران) * تشغيل الكمبيوتر ومراقبة البيانات * دورات تطبيقية على IBM PC مثل لوتس 123 - داتابيس III

يتم التدريب على أجهزة: IBM, WANG, APPLE, SUPPER, MSX, صخر AMSTRAD, ZEUS.

● السكرتاريا التنفيذية
دورة مكثفة مدتها ستة أشهر وتشمل:
* طباعة عربي * طباعة انجليزي * تلكس * اختزال (اختياري) * مراسلات تجارية * أعمال سكرتاريا وادارة مكاتب، محاسبة * معالجة كلمات على الكمبيوتر * اللغة الانجليزية للسكرتاريا.
● ملاحظة: (يمكن دراسة أي فرع لوحده)

● المواد التجارية
دورات مستمرة في:
* المحاسبة المالية * محاسبة الشركات * محاسبة التكاليف * المحاسبة الادارية * الاحصاء * الرياضة المالية * الاقتصاد * التسويق * ادارة الاعمال * أعمال البنوك.

● دورات أخرى متنوعة
■ دورات جديدة في التفصيل والخياطة.
■ دورات مستمرة في الطباعة عربي/ انجليزي.
■ دورات في اللغة الانجليزية (محادثة) للجنسين كل على حدة مبتدئين - مستويات متقدمة
■ دورة جديدة في التوفل TOEFL (اختبار القبول للجامعات الامريكية)

أعددنا لكم دورات صباحية وأخرى مسائية - أجهزة حديثة متطورة - أساتذة متخصصين - مواصلات متوفرة

السالمية - شارع سالم المبارك تلفون: ٥٧١٤١٢٤ - ٥٧١٩٧٥٨ - ١ - النقرة مجمع النقرة الجنوبي - الدور الأول ت ٢٦٤٩١٥٨ / ٢٦٦٥١٦

محلات الامل
تقدم لكم بمناسبة انتهاء الموسم الشتوي الاسعار التالية:

جاكيت رجالي ابتداء من	٨ د.ك
جراب رجالي صوف ابتداء من	٩٠٠ر- د.ك
بلوز رجالي صوف ابتداء من	٥٠٠ر٥ د.ك
شنطة جلد نسائية ابتداء من	٠٠٠ر٢ د.ك
طقم صوف ولادي انجورا ابتداء من	٠٠٠ر٥ د.ك
بيجامه ولادي فاخرة ابتداء من	٥٠٠ر٤ د.ك
حذاء ولادي ابتداء من	٢٥٠ر١ د.ك
بلوزة ولادي قطن ابتداء من	٠٠٠ر٣ د.ك

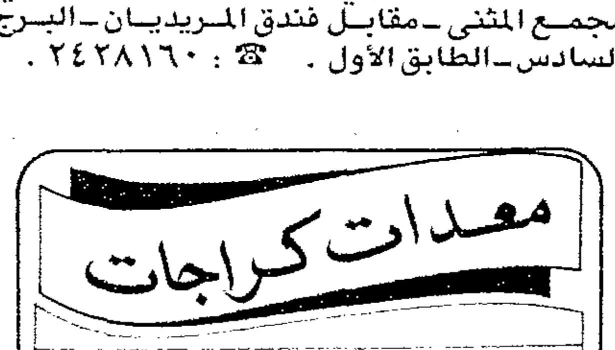
كافة أنواع الأبواب والأبواب الأوتوماتيكية
Automatic Home Co.
البيت الأوتوماتيكي
٤٨٤٩٤٤٩ - ٤٨٤٨٩٤١ - ٤٨٣٨٦٦٩

حضانة المثنى
AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP

سارع الى تسجيل طفلك الان في حضانة المثنى!!! انها بداية الفصل الثاني لدينا!!!

حضانة نموذجية راقية، تتيح للطفل تعلم الانجليزية باشراف مدرسات أجنبيات وبأحدث الوسائل التربوية التي تنمي ادراك الطفل.

يستمر التسجيل في مقر الحضانة الكائن في مجمع المثنى - مقابل فندق المريديان - البرج السادس - الطابق الأول. ☎: ٢٤٢٨١٦٠.



مطابخ الدالة
مطابخ ايطالية خشب صنوبر - زان خشب مائي بالماكنة بلوط غير مضغوط
يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار - نقداً وبالأقساط
مطابخ صاج أسطح استيل وأعرف المنيوم سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي وعلوي)
مطبخ ايطالي بأسطح رخام ٣٠٠ دينار
حولي - أول شارع تونس - من ناحية القادسية - بجانب البنك التجاري - ت: ٢٦٣٢٥٤٦ / ٢٦١٠٥١٦

معهد الرازي الثقافي
السالمية - شارع سالم المبارك - عمارة الحمراء فوق البنك الوطني - ☎ ٥٧٥١٩٢٤

يسرنا الاعلان عن الدورات المكثفة التالية:
● اللغات: اللغة الانجليزية - محادثة، التوفل وامتحاناته، ألماني - فرنسي - ايطالي، مراسلات تجارية باللغة الانجليزية.
● الكمبيوتر: مقدمة بالحاسب الالي، ادخال بيانات ومعالجة الكلمات، البرمجة بجميع اللغات: كوبل ٢٠١ بيسك ٢٠١ ولغات أخرى. ● المواد التجارية: جميع المواد التجارية، محاسبة، رياضة، اقتصاد، احصاء، تكاليف ومواد أخرى، جميع مواد السكرتاريا. ● الطباعة: عربي، انجليزي، عادي كهرباء الكتروني. المواصلات متوفرة - أساتذة متخصصون
(أيام خاصة للطالبات وأخرى للطلبة)
الدراسة (صباحية ومسائية) التسجيل من اليوم والدراسة من ٨٨/٢/١. (موافقة رقم ٧٤٧)

بسم الله الرحمن الرحيم
دعوة
المجيران وأصحاب التوفيرية جملة ومفرق
لمشاهدة الأزياء والملابس الشتوية حيث تقدم بمناسبة نهاية موسم الشتاء عرضها الكبير
لدى أزياء أسيل
وهدايا جديدة وأسعار جديدة
فستان ماكسي مجاب من ٥٠٠ر٤ الى ٥٠٠ر٩ دنانير
فستان ماكسي قطنيات من ٨ الى ١٢ دينار
تايير ماكسي مجاب من ٦ الى ٥٠٠ر١٢ دينار
حجاب للرأس بيبا من ١ دينار
ملاحظة هامة: الدوام الساعة ٤٣٠ - ٩٣٠ مساءً
الفروانية - مقابل نادي التضامن - بجانب البدرية



معدات كراجات
تكالمت الفرنسية SOURIAU TECALEMIT
● جكات صيانة بعمودين
● جكات صيانة بأربعة أعمدة
● معدات تشحيم وتزييت
● مغاسل سيارات أوتوماتيك
● أفران صبغ سيارات
شركة الغانم ورولمس للسيارات والمعدات ذ.م.م - الشرق - شارع الكنادري - ت: ٢٤٣٣٨٩ / ٢٤٣٨٣٩

علامة الجملين
عيش بسمتي
طبيب نخب أول
عيش الجملين
طويل الحبة.. خفيف.. طعم أرز البسمتي الحقيقي.. تذوقه..
أطلبه من الجمعيات التعاونية وأسواق الجملة
عيش الجملين.... للذين يأكلون الأفضل
شركة أولاد بدر يوسف العيسى ☎: ٢٤٦٣٠٤٣ / ٢٤٣٢٩٥٠

شقق فاخرة للايجار
في قلب لندن وعلى بعد أمتار من الهايدبارك واكسفورد ستريت، تتكون الشقق من غرفتين وثلاث غرف نوم، صالة وحمامين وتتسع لأربعة أشخاص أو أكثر، مؤثثة ومجهزة بكل متطلبات الحياة العصرية، وخدمة تضاهي خدمة الفنادق مع حراسة ٢٤ ساعة في اليوم.

أسعارنا تبدأ من ٥٠ جنيه انجليزي يوميا
(أسعار خاصة لمدد الايجار الطويلة)

للحجز والاستعلام: LAMBERTON ESTATE
Tel.: 01-499-3537/499-6736 Or 01-724-3381
Telex: 267658 G

تعلن/ مؤسسة مشهور العالمية
عن عرض أكبر تشكيلة للأطقم والزوايا:
طقم ٥ مقاعد يبدأ بـ ٦٥ د.ك
زاوية ٨ قطع تبدأ بـ ١٣٠ د.ك
برادي جاهزة وحسب الطلب
سجاد يبدأ بـ ٦,٧٥٠ للمتر
(قسم خاص للتنجيد)
عمل جميع أنواع الحدادة الفنية: مظلات * شبابيك * أبواب * أسوار
الصالحية - شارع السور - فوق سيارات فورد - الدور الرابع ☎: ٢٤٦٦٦٠٧ / ٢٤٦٦٦٠٨
(نفتح أيام الجمع)



معهد البدر العلمي
يعلن عن بدء التسجيل في الدورات التالية
قسم علوم الكمبيوتر: ادخال البيانات - تشغيل الكمبيوتر - تحليل النظم - علوم الكمبيوتر - البرمجة بلغة كوبول/ بيسك - ولغات أخرى
علوم السكرتاريا الشاملة: طباعة (عربي/ انجليزي) - التلكس - الاختزال - محاسبة وبنوك - الدفاتر - ادارة الأعمال - المراسلات التجارية - معالجة الكلمات بالكمبيوتر
فن التفصيل والخياطة (نظري وعملي) - تجميل وتصفيف الشعر - لغات حية
أيام خاصة للطالبات والطلاب - المواصلات متوفرة
النقرة - تقاطع شارع الحسن البصري مع شارع أحمد بن طولون - ت: ٢٦٣٩٨٩٧ / ٢٦٣٢٤٤٠

مطبخ المنيوم كامل باسطح رخام مع المفاصل ٢١٠ د.ك
لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، المنيوم، حديد مدهون، خشب
تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٣٣٠ ديناراً
مطابخ بغداد: الشويخ مقابل معرض سيارات B.M.W ☎: ٤٨٤٣٠٢٩ / ٤٨٤٠٥٩٧

المنزل في خدمتكم دائما
mgtc
لجميع الأعمال الكهربائية والنجارة
تلفون: ٤٨٤٣١٠٤ / ٤٨٤٦١٤٣

معرض
ملك الأثاث

الآن... في معرض الرابية
وصلت تشكيلة رائعة من الأحذية والشنط النسائية ماركة «ريجنت» بأسعار ممتازة.
الشرق - دوار بهبهاني قرب معرض البويك ☎: ٢٤٣٥٢٢٤

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس
٤٨١٢٨١٨ ٤٨٣٤٣١٠
٤٨١٣١٣٤ ٤٨٣٤٣١١
٤٨٣٤٣٢٠
٤٨١٢٨١٩ خمسة خطوط

للايجار
مخازن الشويخ - الري - العارضية بمساحات مختلفة للشركات
مطلوب فيلا لدبلوماسي
شاطىء المسيلة العقاري
بيع وشراء قسائم بنايات - بيوت ☎: ٢٤٠١٨٥٨ / ٢٤٠٨٥١٠

وائل للشؤون الجامعية
مرحبا بالتسجيل للطلبة الجدد
للعام الجديد (الحديثين والقدامى)
في جامعة بيروت العربية والهند والفلبين وكندا
موافقة رقم ٧٢
٢٤٥٦٠٢١١ ص.ب ٤٩١٩ - الرمز البريدي 13050

تعلم واعزف العود
جلال فترة وجيزة
العود
العود - العود - وجميع الأغاني العربية والخليجية
الأستاذ الأنغام تلفون: ٥٦٥٦١٩١

للايجار
فيلا ثلاث أدوار وسرداب بالجابرية. للبيع قسائم وفلل.
☎: ٢٤٥٤٦١٦
٢٤٥٢١٧١ / ٢٤٥٢١٧٢

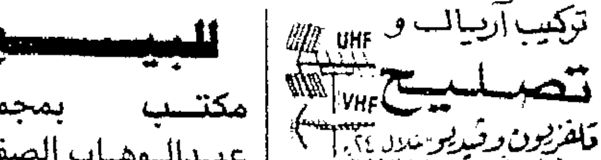
تنظيف سجاد
والنجيل والشلات والبوليلين في بيتكم
مؤسسة فخر الخليج للتنظيف
ت: ٥٦٣٤٧٣٥

التنظيف
غسيل سجاد فلل وعمارات
نقل عفش
نقل وتركيب الأثاث والمكاتب بأيدي فنية
٤٧١٠٥٨١
السيوبية

مطلوب وللبيع
قسائم وأدوار من قلل في كافة مناطق الكويت
٢٤٦٩١٩١ / ٢٤٦١٣٨٠
مؤسسة النبهان العقارية

تركيب اريال
أكبر تشكيلة من الأريلات في الكويت
UHF VHF
Televes
مجمع عالم الفن ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٠٩٥٠

توجد لدينا أمانة
عبارة عن كفرات استلمناها بحدود العراق «صفوان» يرجى من أصحابها الاتصال:
٢٤٣١٠١٩ / ٢٤٣١٠٢٩ ☎
مطعم العراق الدولي
مقابل مجمع البنوك



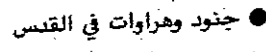
تركيب أريال
تصليح
تلفزيون وفيديو
ورشة الطاهر
٢٦٦٧١٦٦ / ٢٦٤٣٧٤٨

للبيع
مكتب بمجمع عبدالوهاب الصقر - الدور الرابع مع التلفون والديكور والستائر.
☎: ٢٦٥٩٨٠٩

بشرى سارة
اذا كان لديك خادمة وتريد احضارها عما عليك الا تسليمنا الاوراق والمستندات اللازمة ونحن نتعهد بارسالها الى بلدها من أجل حضورها باسرع وقت مقابل اجور زهيدة. وكذلك نوفر لكم الخدم والأيدي العاملة بتكاليف بسيطة.
اتصل بنا ليصلك مندوبنا
☎ ٢٤٢٨١٧٧ / ٢٤٠٦٠٨٣

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية المراجعة
☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

القــــرى الفلسطينيـــــة تنتفــــض بعـــــد حصـــــار المخيمـــــات

● جنود وهراوات في القدس



● شاب تعرض للضرب على ظهره



● واخر تعرض للضرب على الوجه

الاحتـــلال يعتمـــد سيـــاســـة تحطيـــم العظـــام

■ اصابـــــة الالاف بكســــور نتيجــــة تعــــرضهم للضـــــرب ■ الانتفاضـــة جعلـــت الحملـــة الانتخـابيـــة الاسرائيليـــة تبـــدأ مبكـــرا

فلسطين المحتلة ـ القبس

بينما يفتح بعض الجنود الاسرائيليين سراويلهم امام النساء في بعض المخيمات.. اثناء منع التجول فتح اطفال فلسطينيون سراويلهم وبولوا في خوذة عسكرية سقطت من احد الجنود بعد اشتباك وقع في قرية اذنا قرب الخليل. وكانت قرى الضفة الغربية دون استثناء مسرحا لمظاهرات يومية واشتباكات مع الجنود والمستوطنين خلال منتصف شهر يناير بعد فرض منع التجول على المخيمات .. وبدأت في الايام الاخيرة تتوارد الانباء عن القمع الوحشي الذي تعرضت له القرى النائية في مناطق نابلس والخليل ورام الله، وقال شهود عيان من قرية رأس كركر الجبلية غربي رام الله ان سكان القرية اصابوا جنديين بالحجارة مما افقد جنود الاحتلال صوابهم فاستعانوا بطائرات هيلوكيبتر قامت بانزال جنود مظلات واطلقوا النار على السكان واصابوا ثلاثة بجروح واعتقلوا ستة شبان واوسعوهم ضربا قبل نقلهم.. وقال احد السكان «لقد شاهدت جنديا يقفز في الهواء ثم يضرب بقدميه احد المعتقلين كانه يريد قتله.. وتكرر هذا المشهد من آخرين .. وعندما افرج عن شاب واحد من المعتقلين كان جثة «محطمة العظام بسبب الضرب» وفي بلدة قباطيا اقتحم جنود الاحتلال البلدة واعتقلوا خمسة شبان ونقلوهم الى مبنى غير مكتمل حيث وضعوا على رأس كل واحد منهم «سطلا معدنيا» يستعمل في نقل الاسمنت وأوسعوهم ضربا حتى اصيبوا بالاغماء وتركوهم على تلك الحالة حتى المساء عندما اكتشف احد المارة وجودهم ونقلهم الى المستشفى وهم في حالة سيئة وفي قرية يعبد ايضا مارس جنود الاحتلال اساليبهم القمعية ضد الاهالي حيث اقتحموا المنازل وحطموا الاثاث واعتدوا على السكان بالضرب الهادف الى تحطيم العظام..

وكذلك تعرضت عدة قرى الى العزل ومنع التجول مثل بيت عور التحتا والمزرعة الشرقية وسلفيت وفي قرى الخليل حدثت اشتباكات مع جنود الاحتلال في يطة وبني نعيم وسعيد واذنا. وفي القرية الاخيرة صد الاهالي محاولتين اسرائيليتين لاقتحام القرية واستولى الاطفال على خوذة احد المهاجمين وبولوا فيها.. فاستدعت قوات الاحتلال المزيد من الجنود حيث وصل عددهم بالمئات قاموا باقتحام البيوت واعتدوا على السكان بالضرب المبرح.

وكانت سلطات الاحتلال بامر من وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين انتهجت في الايام الاخيرة سياسة قمعية جديدة هدفها تحطيم اكبر عدد ممكن من الشبان والاهالي واصابتهم بعاهات من جراء الضرب وتكسير العظام.. واعترفت سلطات الاحتلال على لسان مسؤولين عسكريين ان هذه السياسة تم انتهاجها لانها اكثر فعالية من اطلاق النار ولا تسبب ردود فعل دولية،.. كذلك خفضت سلطات الاحتلال في الايام الاخيرة من حملات الاعتقال نظرا لاكتظاظ السجون والمعتقلات .. وصار الاعتقال موقتا يمارسه الجنود حيث يجري اعتقال الشخص ونقله الى مسافة قريبة منعزلة لينهال عليه الجنود بالضرب لتكسير عظامه ثم يتركونه وهو في حالة اغماء... وحدث في قرية الرام على طريق رام الله القدس ان قامت سلطات الاحتلال باعتقال عدد من الشبان الصغار حيث تم ايقافهم على مفرق الطريق العام وانهال عليهم الجنود بالضرب ثم يجري بعد ذلك نقلهم بسيارات عسكرية الى اماكن بعيدة ويتعرضون خلال الرحلة بالسيارة للضرب ايضا ويلقى بهم على قارعة الطريق كما حدث مع الفتى خضر جويلس «١٥ سنة» الذي اعتقل من منزله في الرام وتعرض للضرب ووجد نفسه في منطقة اللطرون التي تبعد عشرات الكيلومترات عن منزله حيث نقله المارة الى المستشفى.. وفي مخيم الجلزون تعرض العشرات من ابناء المخيم الى الضرب المبرح عند اقتحام الجنود لمنازلهم.. مما ادى الى فرار عدد كبير من الشبان الى الجبال خوفا من الضرب. وكانت «القبس» اشارت في تقرير سابق عن ممارسات الاحتلال اثناء فرض منع التجول حيث يقتحم الجنود البيوت ويعتدون على السكان بالضرب مثلما حدث في مخيم الامعري.. وفي جميع المخيمات الاخرى ففي مخيم جباليا في غزة تعرض اكثر من ٢٠٠ شخص للضرب المؤذي الذي ادى الى الاصابة بكسور بليغة.. استخدم جنود الاحتلال هراوات حديثة بعضها مزود بسلاسل معدنية وما تزال هناك عشرات الهراوات المحطمة وبعضها ملطخ بالدم في ساحة الاقصى.. ويوم الجمعة الماضي بعد الصلاة التي راقبها عن احد السطوح وزير البوليس الاسرائيلي حاييم بارليف لم تحدث اية مواجهة تذكر مع قوات الاحتلال لكن بعد خروج المصلين ووصولهم الى باب محطة في القدس القديمة بدأ الجنود اعتداءاتهم على الشباب بالهراوات.. ويقول شاب مقدسي ان الضرب بالهراوات اصبح امرا عاديا في القدس القديمة خاصة في الليل حيث يعتدي الجنود على المارة بالضرب في الازقة المظلمة.. وفي احياء القدس الاخرى مثل الطور والثوري والعيسوية وسلوان يتعرض الاهالي الى حملات تفتيش واقتحام بيوت واعتداءات بالهراوات .. وقال رجل من سكان الطور الذي فرضت عليه سلطات الاحتلال حظر التجول انه كان عائدا الى منزله عند المساء عندما اوقفه حاجز عسكري فابلغهم انه عائد الى منزله فمنعوه من المرور بسيارته وسمحوا له بالمرور سيرا وبعد مسافة قصيرة استوقفه حاجز اخر وبدون سؤال انهال عليه الجنود بالضرب. وقال الصحافي عبدالعزيز ايوري انه كان في سيارته في شعفاط قرى القدس عندما امره الجنود بالنزول دون سبب ولما اعترض على ذلك انهالوا عليه بالضرب ولم تشفع له بطاقته الصحفية حيث واصل الجنود ضربه ثم هشموا سيارته وقال له احدهم «الان تستطيع ان تكتب تقريرا عن ذلك».. وتقدر مصادر فلسطينية عدد الاصابات من جراء الضرب باكثر من ١٥٠٠ اصابة.. وتعتقد سلطات الاحتلال ان الضرب المبرح اكثر فجاعة من اطلاق الرصاص اضافة الى حظر التجول طويل المدى... لكن بعض الاسرائيليين يقولون ان السماح لجنود صغار بالتصرف على هواهم ينعكس سلبا على تصرفاتهم المستقبلية ويطالب هؤلاء بالقاء دروس على الجنود قبل ارسالهم الى الضفة وغزة بينما تفكر سلطات الاحتلال باستبدال الجنود النظاميين لجنود من الاحتياط لانهم اكثر نضجا واستخدامهم لا يؤثر على سير تدريبات الجنود النظاميين وهي تدريبات انقطعوا عنها بسبب الانتفاضة في الارض المحتلة... ويقول ضباط اسرائيليون انهم استخدموا كافة الاساليب العقابية المتاحة لقمع الانتفاضة وانهم اعطوا توجيهات لمصانع الجيش ومراكز الابحاث بالبحث عن وسائل جديدة للقمع... وكان قائد المنطقة الوسطى الجنرال متسناع قد سمح لجنوده باستخدام رصاص التوتو ضد المتظاهرين وهو الرصاص الذي يستخدم في قنص الحيوانات والغزلان وقال متسناع ان جنوده في سلفيت استنفدوا ذخيرتهم من الرصاص المطاطي فاستخدموا رصاص التوتو واثبت فاعلية اكثر من المطاط، رغم انه يقتل. وكان متسناع شخصيا تعرض للرجم بالحجارة في مخيم الجلزون قرب رام الله فاطلق جنوده خلفهم يطلقون الرصاص.. ولم يكتف بذلك بل استدعى طائرة هيلوكبتر وركبها واخذ يطارد الشبان بالطائرة من علو منخفض في الوديان المجاورة للمخيم.

في غزة ارسلت قوات الاحتلال المزيد من التعزيزات الى القطاع المحاصر مثل الوية مظلية جولاني وجعفاتي ورجال حرس حدود وشرطة ورجال شرطة على خيول.. ومجنزرات وطائرات.. واقامت اكثر من ٢١ معسكرا لقواتها...

وحتى تتمكن مجنزرات الاحتلال من عبور شوارع المخيمات الضيقة قامت سلطات الاحتلال بهدم اربعين منزلا في مخيم النصيرات كما حطمت اعمدة الكهرباء وانابيب المياه واسلاك الهاتف... واثناء فترة منع التجول يقتحم الجنود المنازل بسبب وبدون سبب ويعتدون على السكان بالضرب ويلقون القنابل الغازية ويهربون.. وفي مخيم المغازي يجري اعتقال الشبان من منازلهم ليلا وبعد الاعتداء عليهم بالضرب يلقونهم في الشوارع او في البيارات. وبسبب منع التجول عانت مخيمات غزة من نقص في المواد الغذائية خاصة الاغذية الطازجة حيث كانت النساء تتسلل الى البيارات لجمع نبات الخبيزة والحميضة لطهيه.. وكذلك فان اغلبية العمال الذين كانوا يعتمدون على العمل في المصانع الاسرائيلية صرفوا مدخراتهم القليلة وباتوا لا يملكون مالا..

واضطر بعضهم الى التسلل ليلا من المخيمات للعودة الى العمل لكسب قوت يومه.. ونتيجة للاضراب المتواصل من ناحية او فرض منع التجول فقد امتنع عشرات الالوف من العمال العرب عن العمل مما سبب لهم مشكلة اقتصادية بدأت ظواهرها بالبروز خاصة في مخيمات غزة والضفة الغربية حيث لا تملك المخيمات المحاصرة ارضا زراعية تلبي احتياجات السكان.. في حين يمتلك القرويون في الضفة الغربية ارضا تدر انتاجا زراعيا وحيوانيا، وفيرا.. وكانت الحكومة الاسرائيلية تراهن على اخماد الانتفاضة بسبب الوضع الاقتصادية السيىء لسكان المخيمات.. لكن التضحيات التي قدمها العمال منذ اكثر من شهر ونصف فاجأ الحكومة الصهيونية.. ورغم الحملات الشعبية التي تم تنظيمها لجمع التبرعات للمحتاجين والمحاصرين في المخيمات الا انها ليست حلا اقتصاديا، يساعد على الصمود والاستمرار في ثورة الحجارة.. فسلطات الاحتلال تعرقل وصول المساعدات الغذائية الى المخيمات.. كما ان المساعدات الخارجية يستحيل وصولها اذا كانت عينية ويقول الباحث الاسرائيلي ميرون نيفنستي المتخصص بشؤون الضفة والقطاع انه من اجل ان تكون مقاطعة الفلسطينيين للاقتصاد الاسرائيلي فعالة.. فانهم يحتاجون الى اقتصاد محلي قوي او الاعتماد على مساعدات خارجية وهم يفتقرون الى كل ذلك .. ويضيف بنفنستي ان اقتصاد الضفة والقطاع يعتبر سيئا حيث لا توجد صناعات وتستورد الضفة والقطاع بضائع اسرائيلية بحوالي ٨٠٠ مليون دولار سنويا وهناك اربعة من بين كل عشرة عمال عرب يعملون في اسرائيل واذا قرر الاسرائيليون طردهم فان الدخل في غزة والضفة سينخفض الى الثلث».

ويذكر ان سلطات الاحتلال عملت منذ بداية الاحتلال على تحطيم الصناعات والمشاريع الاقتصادية في الضفة الغربية وغزة وعرقلت اقامة اية مشاريع جديدة بعدم منحها، رخصا .. لخلق اقتصاد تابع للاقتصاد الاسرائيلي عبارة عن سوق استهلاكية وسوق للايدي العاملة في الضفة والقطاع، كما ان اموال دعم الصمود ركزت على دعم القطاع الخدماتي كالبلديات فقط وتجاهلت القطاعين الصناعي والزراعي وهو ما اشارت اليه «القبس» في تحقيقات حول الوضع المعيشي في الارض المحتلة نشرت في مطلع نوفمبر الماضي، وكان كثير من ارباب العمل الاسرائيليين بدأوا يبحثون عن طرق جديدة للاستغناء عن العمالة العربية .. كزيادة عدد العمال من جنوب لبنان والسماح لدروز من لبنان بالقدوم للعمل مع المبيت عند اقاربهم في الجليل الشمالي، والاستعانة بطلبة المدارس الاسرائيليين لقطف البرتقال.. واغراء العمال الاسرائيليين العاطلين عن العمل باجور مرتفعة للقيام باعمال شاقة كان يقوم بها العمال العرب.. واعلن عدد من اصحاب المصانع الاسرائيليين انهم يعتزمون فعلا طرد اكبر عدد ممكن من العمال العرب لان الاوضاع في الضفة والقطاع لن تعود الى ما كانت عليه في السابق.

على الصعيد الاسرائيلي شددت سلطات الاحتلال من اجراءاتها ضد الصحافة ورجال الاعلام واقامت مراكز صحفية عسكرية لعرض وجهة نظر قواتها ومعرفة الاماكن التي سيتوجه اليها الصحافيون.. وكان شمعون بيريز اعرب عن مخاوفه من التغطية الاعلامية الغربية للاحداث وقال ان اميركا خسرت حرب فيتنام على الشاشة الصغيرة ولم تخسرها في ميدان المعركة.. وكذلك واجهت سلطات الاحتلال زيارات الوفود الاجنبية بفرض قيود على تنقلات الوفود.. بل وانتقاد هذه الوفود. فقد قال رابين مخاطبا وفدا برلمانيا برازيليا كان يزور الضفة والقطاع.. «فليذهبوا الى احياء الفقر في البرازيل .. وليس هنا؟؟ وقال احد اعضاء الوفد البرازيلي «ان الطريقة التي استقبلوا بها كانت مناقضة كليا للطريقة التي استقبل بها بيريز في البرازيل» واضاف «لقد شاهدنا كيف يتعرض الاطفال للضرب وكيف ينكلون بالشيوخ... ورأينا جرحى اصيبوا بالرصاص اما رابين فقد طالبنا بالاهتمام باحياء الفقر في ريودي جانيرو بدلا من التدخل فيما يحدث في المخيمات.. ومن جهتنا نقول باننا لم نحضر للمقارنة بين الفقر هنا وفي البرازيل... صحيح لدينا فقر.. ولكن لا يوجد عندنا سلطة تتحكم وتسيطر على شعب اخر» وفي اثناء ذلك بدأ بعض الاسرائيليين يعربون عن مخاوفهم من تطور الانتفاضة الى استخدام الاسلحة وقال كاتب اسرائيلي «انني ارتعد خوفا من ذلك اليوم الذي سيبدأ فيه سكان الضفة والقطاع في اطلاق النار.. ففي هذه الايام وداخل البيوت العربية لا شك انهم يناقشون متى سيلجأون الى السلاح الناري.» وقال صحفي اسرائيلي اخر ان الوضع في الضفة الغربية والقطاع لا يقارن بما كان عليه الوضع في لبنان ليس بسبب عدم وجود سلاح مع السكان بل لان الجنود الذين يقمعون الانتفاضة ولدوا بعد عام ١٩٦٧ ولا يجدون فرقا بين نابلس وحيفا فهم عاشوا وكانها اسرائيلية.. لذلك لن تحدث ردة فعل كالتي حدثت ضد التورط في لبنان.. الا ان هناك شبه اجماع اسرائيلي على ان الوضع لن يعود الى سابق عهده.. وبالتالي فان البحث عن مخرج يتطلب حلا سلميا عن طريق المفاوضات، وكان المسؤولون الاسرائيليون قد اسهموا منذ بدء الانتفاضة في الحديث عن التسوية وادلى كل مسؤول بدلوه وطرح مشروعا خاصا به للسلام.

الحملة الانتخابية

وقد ادت الانتفاضة الى افتتاح الحملة الانتخابية الاسرائيلية مبكرا فقد قال شمعون بيريز ان الطريق الوحيد للخروج من الوضع هو المفاوضات السياسية واضاف «لقد اتفقنا مع الاردن على ان المؤتمر الدولي لن يفرض الحلول وعليه فلا اهمية لاسماء وعدد المشاركين في هذا المؤتمر وبدون الحل سيكون علينا ضم مليوني عربي فلسطيني.. والمنظمة هي التي ترضى بالمفاوضات دون مؤتمر دولي ولكن الاردن يصر على المؤتمر ونحن نرفض المنظمة وعلينا القبول بالمؤتمر الدولي وكل حل اخر سيكون اسوأ من مفاوضة الاردن والفلسطينيين»

اما شارون فاغتنم الفرصة لتكرار موقفه السابق وهو انشاء دولة فلسطينية في الاردن وقال شارون «ان اسرائيل لن تتنازل عن المسؤولية الامنية في يهودا والسامره «على حد قوله» ومن هنا فان الامكانية الوحيدة تكمن في اقامة دولة فلسطينية في الاردن ومع الاردن يجب الاتفاق حول كيفية تصويت سكان الضفة والقطاع في مجلس النواب الاردني كذلك يجب الاتفاق حول المواضيع الاقتصادية والجسور المفتوحة والموانىء..» ودعا شارون الى تطبيق الحكم الذاتي كخطوة اولى على طريق الحل كذلك دعا الى القضاء على الجناح السياسي لمنظمة التحرير في الارض المحتلة واغلاق الصحف العربية في القدس وتوطين اللاجئين...»

اما موقف اسحق رابين فهو يرفض اقامة دولة فلسطينية ويعارض الانسحاب من الارض المحتلة او ضمها وضد كل خطوة من جانب واحد.. ولا يرى اية امكانية للتفاوض مع المنظمة ويامل في خلق قيادة محلية للتفاوض معها، ومن ناحية المبدأ يؤيد رابين مشروع العرب للتسوية، لكنه لا يفعل شيئا لتطبيقه.

ويرى يوسف شبيرا الذي يمثل المتدينين في الحكومة الاسرائيلية عن الحزب القومي الديني انه لا يؤمن بالحلول السريعة ويدعو الى المزيد من الاستيطان في الضفة والقطاع ويقول «علينا ان نوضح للعرب ان من يقبل العيش تحت الحكم اليهودي سيبقى ومن يقاوم سيلقى العقاب المناسب وعلينا مصادرة ممتلكات العائلات التي يشارك ابناؤها في القاء الحجارة وطردهم من البلاد» في حين طرح الوزير بلا وزارة عيزرا وايزمن مشروعا اخر يقضي بجعل مصر مركز النشاط السياسي نظرا لعلاقاتها الحسنة مع جميع الاطراف ودعوتها للتوسط ثم اقترح فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات وبعدها يجري استفتاء سكان الضفة والقطاع عن الخيار الذي يفضلونه اما كونفدرالية مع اسرائيل ام كونفدرالية مع الاردن.

وعلى اقصى يمين الليكود يقف النائب رفائيل ايتان الذي انفصل عن حزب حتحيا فيقول ان الفلسطينيين لا يخافون من الجيش الاسرائيلي حاليا وكان على الحكومة اعلان ضم الضفة والقطاع وعلى العرب الاختيار بين البقاء او الرحيل الى الاردن، ويعارض رفائيل ايتان مشروع الحكم الذاتي.

ويقول عنه انه نواه لاقامة دولة فلسطينية»

وقد برزت هذه الاراء الاسرائيلية بقوة خلال الاسابيع الماضية وتحولت الان الى مواقف حزبية في الحملة الانتخابية الاسرائيلية التي بدات فعلا في العشرين من يناير... وكان شمعون بيريز قد اسقط فكرة المؤتمر الدولي للسلام من برنامج حزبه الانتخابي في نهاية اكتوبر الماضي بعد تخلي الولايات المتحدة عنه ومحاولتها تقريب وجهات نظره مع اسحق شامير الذي يعارض فكرة المؤتمر ويتمسك باتفاقيات كمب دايفيد، لكن بيريز اعلن ان المؤتمر الدولي سيكون النقطة الوحيدة والرئيسة في برنامج حزبه الانتخابي عند افتتاحه للحملة الانتخابية وكانت اصوات اسرائيلية محسوبة على اليمين قد بدأت بنشر مقالات وتصريحات تدعو صراحة الى الاعتراف بالحقوق الفلسطينية.. منها جناح موشيه عميراف واليهود اولمرت في الليكود والمعروف ان عميراف اجرى اتصالات مع شخصيات فلسطينية بهدف التوصل الى اتفاق مبدئي والاجتماع مع عرفات في جنيف.. والتقى لهذا الغرض مع فيصل الحسيني «المعتقل حاليا» والصحافي صلاح زحيكة «المعتقل هو الاخر».

وكتب الكاتب يشيعاهو بن بورات مخاطبا شامير «اذا لم يكن شامير يعترف علنا فليس من المعقول انه لا يعترف بينه وبين نفسه بان شعب اسرائيل بدأ يفهم ما اصبحت الاوساط السياسية في العالم تفهمه منذ زمان وهو ان واقعا جديدا نشأ في الضفة والقطاع وانه اي هذا الواقع في جوهره يختلف ويزيد خطورة عما عرفناه في العشرين سنة الاخيرة كلها ولا مجال للعودة الى الوراء عن هذا الواقع حتى لو قام الجيش كما يقولون باعادة فرض الهدوء النسبي؟؟ واضاف بن بورات «ربما نحتاج الى الابتعاد بضعة الاف من الكيلومترات عن المنطقة فمن مسافة كهذه قال لنا محرر صحيفة اسبوعية فرنسية يدعى كاهان ان هذه هي بداية النهاية بالنسبة للاحتلال.. فالان ومن اجل الخروج بالحد الادنى من الاضرار وبدون تفسخ في وحدة الاسرائيليين انتم محتاجون لزعيم شجاع وحكيم بمستوى شارل ديغول الذي اعترف بحقوق الشعب الجزائري» وهذا الكلام الذي يردده بن بورات يردده معه كثير من الاسرائيليين العقلانيين فقد اصبح واضحا ان استمرار اللامبالاة الاسرائيلية سيزيد من عزلتها في العالم خاصة في العالم الغربي والاميركي الذي ترتبط معه اسرائيل ارتباطا عضويا وقال بيريز في الاسبوع الماضي ان اسرائيل تعاني عزلة اشد مما عانته اثناء حصار بيروت.» اما في الليكود فقد قام شامير بزيارة لزعيمه المنعزل مناحيم بيغن وخرج ليعلن ان الحكم الذاتي وفق اتفاقات كمب دايفيد هو الحل الممكن.. ودعا الى رص صفوف تكتل الليكود بعد ظهور اصوات حمائمية مثل عمراف واولمرت ومتطرفة مثل شارون..

ويعقب صحافي اسرائيلي متخصص في شؤون الارض المحتلة منذ ٢٠ عاما على ذلك بقوله في حديث خاص «ستسمع احاديث طويلة عن التسوية ومشاريع السلام من افواه المسؤولين... لكن احدا منهم لن يفعل شيئا.. انهم لا يملكون مؤهلات القادة.. لانهم فاسدون ولا يملكون زمام المبادرة».



● احدى ضحايا سياسة تحطيم العظام

● جريح في ساحة الاقصى في القدس



● سيارة خبز يجري اعدادها الى غزة



● لقطة من المقبرة لمخيم النصيرات حيث جرى تدمير منازل وتكسير عظام عشرات الشبان

«القبس» تنشر تقارير الاداء المتوقع للشركات الاميركية ٢ الاسمدة

حصلت «القبس» على تقارير خاصة حول الاداء المتوقع للشركات الاميركية في ظل المستجدات الاقتصادية التي احدثها انهيار اسواق المال العالمية من تغير في معدلات الاستهلاك والاستثمار واسعار الصرف ومعدلات النمو للاقتصاد الاميركي.

وتحدد هذه التقارير اهم الايجابيات والسلبيات التي سيتعرض لها كل قطاع من الشركات بدءا من المصارف وشركات النفط والغاز والادوية والحديد والصلب والسجائر وانتهاء بشركات التسويق ومبيعات التجزئة خلال الفترة المقبلة وكيفية تأثير هذه الايجابيات والسلبيات على معدلات التشغيل والارباح لهذه الشركات والتي تنعكس بدورها على اسعار اسهمها وعلى عوائد حملة اسهمها.

وفيما يلي نص الحلقة الثانية وهي عن صناعة الاسمدة:

شركات صناعة الاسمدة تجني ثمار انتعاش القطاع الزراعي

■ ١٩ بالمائة زيادة متوقعة في صادرات اميركا من البوتاس في الموسم الزراعي الحالي

أظهرت كافة المؤشرات الاقتصادية الاخيرة تحسنا في أوضاع مؤسسات صناعة الاسمدة في الولايات المتحدة. كما أن الزيادة في تصدير الحبوب ونفاد جزء كبير من مخزون الحبوب لدى الولايات وتحسن دخل القطاع الزراعي لاكبر دليل على ان الاقتصاد الزراعي الاميركي يسير نحو التحسن.

وفي ضوء هذه الدلائل فان مؤسسة «درتس» تتوقع أن يكون العام الزراعي ٨٨ - ٨٩ بمثابة نقطة تحول من حيث مساحة الاراضي التي ستتم زراعتها هذا العام. اذ يتوقع أن تقلص مساحة الاراضي التي ستتم زراعتها بنسبة ٢ بالمائة خلال العام نفسه، يتبعها زيادة بنسبة ٢ الى ٣ بالمائة خلال العام الذي يليه.

ان الزيادة المتوقعة في حجم الصادرات من الاسمدة للعام ٨٧ - ٨٨ والتي جاءت نتيجة انخفاض سعر الدولار ستساعد في رفع حجم صادرات الولايات المتحدة من الفوسفات بنسبة ٥ر٢ بالمائة كما يتوقع أن يشهد العام نفسه زيادة على الطلب لهذه المادة بنسبة ٤ - ٦ بالمائة سنويا.. أما بالنسبة لتوقعات مؤسسة «درتس» للعام الذي يليه فهي زيادة في حجم الصادرات الاميركية بنسبة ١ - ٣ بالمائة سنويا.

ونتيجة الزيادة المتوقعة في حجم الصادرات من الاسمدة فان أسعار أسهم شركات الاسمدة وأرباحها يتوقع لها أن تزيد وأن أوفر الشركات حظا في هذا التحسن والزيادة هي الشركات المتخصصة في صناعة الفوسفات. كما تتوقع المؤسسة ثبات أسعار الاسمدة خلال ربيع هذا العام.

وتؤكد أنه اذا ما ثبت صحة توقعاتها بالنسبة لحجم المساحة التي ستتم زراعتها فان أرباح هذه الشركات ستتضاعف خلال السنوات المقبلة، خاصة وأن الاقتصاد الزراعي الاميركي بدأ يعطي مؤشرات تدل على خروجه من اسوأ فترة يمر بها منذ الركود الاقتصادي الكبير وذلك لسببين أولهما زيادة حصة القطاع الزراعي في الولايات المتحدة من سوق الحبوب العالمية لثلاثة أسباب هي انخفاض سعر الدولار وصدور قانون بتخفيض أسعار الفائدة على القروض التي تمنح للمزارعين الاميركيين بهدف تحقيق الامن الغذائي. وقيام الحكومة بتقديم الدعم للمزارعين الاميركيين.

وفي ضوء هذه المعطيات الايجابية بالنسبة للقطاع الزراعي في الولايات المتحدة فان كافة التوقعات تؤكد احتمال حدوث ارتفاع في اسعار الاراضي الزراعية، خاصة بعد ارتفاع دخل هذه الاراضي.

وفي الوقت الذي بدأ فيه المزارعون الاميركيون يقطفون ثمار الانتعاش الزراعي الاخير لا بد من القول أن من أسباب هذا الانتعاش الدعم الحكومي المتعدد الاشكال الذي قدم للمزارعين ومن بينه رفع الحظر على تصدير المنتوجات الزراعية الى الدول الاجنبية ومن بينها الاتحاد السوفيتي الذي يتوقع أن يستورد ثمانية ملايين طن خلال العام الزراعي الحالي.

وتوضح آخر التوقعات الاقتصادية أن الصادرات الاميركية من النيتروجين ستزيد بنسبة ٥ - ١٠ بالمائة خلال العام الحالي.

أما صادرات الفوسفات فيتوقع لها زيادة نسبة ٢ - ٥ بالمائة. أما بالنسبة لصادرات البوتاس فيتوقع زيادتها بنسبة ١٩ بالمائة خلال الموسم الزراعي الحالي.

جدول يوضح استهلاك الولايات المتحدة من الاسمدة خلال العشر سنوات الماضية بآلاف الاطنان

العام	النيتروجين	الفوسفات	البوتاس
٧٧ - ٧٨	٩٩٦٥	٥٠٩٦	٥٥٢٦
٧٨ - ٧٩	١٠٧١٥	٥٦٠٦	٦٢٤٥
٧٩ - ٨٠	١١٤٠٧	٥٤٣٢	٦٢٤٥
٨٠ - ٨١	١١٩٢٤	٥٤٣٤	٦٣٢٠
٨١ - ٨٢	١٠٩٨٣	٤٨١٤	٥٦٣١
٨٢ - ٨٣	٩١٧٢	٤١٣٨	٤٨٣١
٨٣ - ٨٤	١١٤٩٣	٤٦٠٨	٥٥٥٣
٨٤ - ٨٥	١١٤٩٣	٤٦٥٨	٥٥٥٣
٨٥ - ٨٦	١٠٤٢٤	٤١٧٧	٥٠٥٣
٨٦ - ٨٧	١٠٣٤٩	٤٠١٣	٤٨٥٢
حجم الاستهلاك المتوقع			
٨٧ - ٨٨	١٠٢٤٥	٣٩٧٥	٤٨٠٠
٨٨ - ٨٩	١٠٥٠٠	٤٠٧٠	٤٩١٥

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها شركة الكسندرز راوس (٨٨/١/٢٨)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٩,٩٩	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٨٣	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	١٣٠,٦٠	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦١,٦٠	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٢٣,٧٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	١٩٨,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٣,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٦٨,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	٩٨,٤٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	٨٥,٧٥	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥٠٠,٠٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	١٦٨,٤٠	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/١/٢٨	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٥/١٦	٦ ٣/٤	١/٤	٦ ١/٤
شهر	٤ ١/٢	٧ ١١/١٦	٦ ١/١٦	٨ ٧/١٦	٦ ٧/٨	١	٦ ٣/٤
٣ أشهر	٤ ١/٢	٨	٦ ٣/١٦	٨ ٥/٨	٦ ١٥/١٦	١ ٥/٨	٦ ٧/٨
٦ أشهر	٤ ١/٢	٨ ١/٨	٦ ١/٤	٨ ١٣/١٦	٧ ١/١٦	٢ ١/٤	٧
سنة	٤ ٧/٨	٨ ١/٢	٦ ٥/٨	٨ ١٥/١٦	٧ ٣/٨	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١/٢٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٥	,٢٧٤٧	١,٢٢٩٢	٥,٦٢٥٠	١,٢٧٢٥	١,٣٥٧٥	,٥٦١٨	١,٦٦٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠١	٩,٩٤٥٦	,٧٢٨٦	٣,٢٦٠٦	١٤,٩٢٠٤	٣,٣٧٥٣	٣,٦٠٠٨	١,٤٩٠١٨	٤,٤٢٣١
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	,٠٧٤٨١	,٣٣٤٧	١,٥٣١٨	,٣٤٦٥	,٣٦٩٦	,١٥٣٠	,٤٥٤١
ريال سعودي	,٢٦٦٧	,١٠٠٥	,٩٧٩٣	—	,٠٧٣٢٦	,٣٢٧٨	١,٥٠٠٢	,٣٣٩٣	,٣٦٢٠	,١٤٩٨	,٤٤٤٧
دينار كويتي	٣,٦٤٠٣	١,٣٧٢٤	١٣,٣٦٧٣	١٣,٦٤٩٤	—	٤,٤٧٤٨	٢٠,٤٧٦٨	٤,٦٣٢٣	٤,٩٤١٧	٢,٠٤٥١	٦,٠٧٠٣
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨١٣٥	,٣٠٦٧	٢,٩٨٧١	٣,٠٥٠٢	,٢٢٣٤	—	٤,٥٧٥٩	١,٠٣٥١	١,١٠٤٣	,٤٥٧٠	١,٣٥٦٥
فرنك فرنسي	,١٧٧٨	,٠٦٧٠	,٦٥٢٨	,٦٦٦٦	,٠٤٨٨	,٢١٨٥	—	,٢٢٦٢	,٢٤١٣	,٠٩٩٨	,٢٩٦٤
١٠٠ ين ياباني	,٧٨٥٨	,٢٩٦٣	٢,٨٨٥٦	٢,٩٤٦٥	,٢١٥٨	,٩٦٦٠	٤,٤٢٠٤	—	١,٠٦٦٨	,٤٤١٤	١,٣١٠٤
فرنك سويسري	,٧٣٦٦	,٢٧٧٧	٢,٧٠٤٩	٢,٧٦٢١	,٢٠٢٤	,٩٠٥٥	٤,١٤٣٦	,٩٣٧٤	—	,٤١٣٨	١,٢٢٨٣
جنيه استرليني	٢,٤١٦٣	٢,٩٦٨١	١٠,٠١٢٥	٢,٢٦٥٠	,٤٨٨٩	٢,١٨٨٠	٦,٥٣٦٢	٦,٦٧٤١	١,٧٨٠٠	—	,٦٧١١
مارك الماني	,٥٩٩٧	,٢٢٦١	٢,٢٠٢١	٢,٢٤٨٦	,١٦٤٧	,٣٢٧٨	٣,٣٧٢٣	,٧٦٣١	,٨١٤١	,٣٣٦٩	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٨/١/٣١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٠٨ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٣٠	١,٠٢٠	١,٠٣٠	٦١٥٠٠٠	٢٧	٦٢٨٤٥٠	١,٠٢٠	١/٣٠	١,٠٣٠	١,٠٢٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٨٥	,٣٨٠	,٣٨٥	٥٤٠٠٠٠	٢٠	٢٠٧٦٠٠	,٣٨٥	١/٣٠	,٣٩٠	,٣٨٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٠		,٢٧٠	٥٨٠٠٠٠	١٨	١٥٦٦٠٠	,٢٧٠	١/٣٠	,٢٧٥	,٢٦٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٠	,٣٦٠	١٧٠٠٠٠	٨	٦٢٠٠٠	,٣٧٥	١/٢٦	,٣٦٥	,٣٦٠	,٠١٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٢٧٥		,٢٧٥	١٠٠٠٠	١	٢٧٥٠	,٢٨٠	١/٣٠		,٢٧٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٤٥	١/٢٦	,٤٥٥	,٤٤٠	
٧	بنك برقان	,٢٧٥	,٢٧٠	,٢٧٥	١٥٠٠٠٠	١١	٤١٢٠٠	,٢٧٥	١/٣٠	,٢٧٥	,٢٧٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠	,٥٠٠	,٥١٠	٨٤٠٠٠٠	٢٩	٤٢٤١٠٠	,٥٠٠	١/٣٠	,٥١٠	,٥٠٠	,٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٠٦		,٢٠٦	٦٠٠٠٠	٣	١٢٣٦٠	,٢٠٨	١/٢٥		,٢٠٤	,٠٠٢-
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢١٠	١٢/٢٧			
١١	الدولية للاستثمار	,١٧٠		,١٧٠	٨٣٧٠٠	٣	١٤٢٢٩	,١٧٢	١/٢٦	,١٧٢	,١٧٠	,٠٠٢-
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٣٠	١/٣٠	,٤٣٠	,٤٢٥	
١٣	الاستثمارات المالية	١١٨	١١٦	١١٨	٥٤٠٠٠٠	١٣	٦٣٦٨٠	,١١٦	١/٣٠	,١١٨	,١١٦	,٠٠٢+
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٦		,١٠٦	٦٠٠٠٠٠	٥	٦٣٦٠٠	,١٠٨	١/٢٧	,١٠٨	,١٠٦	,٠٠٢-
١٥	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين							,٧٤٠	١/٣٠		,٧٣٠	
١٧	الخليج للتامين							,٣٧٠	١/٢٧		,٣٧٠	
١٨	الاهلية للتامين							,٥٧٠	١/٢٥		,٥٦٠	
١٩	وربة للتامين							,٤٩٠	١/١٩	,٥٠٠	,٤٩٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	,٢٧٥		,٢٧٥	٣٠٠٠٠٠	٦	٨٢٥٠٠	,٢٨٠	١/٢٧	,٢٨٠	,٢٧٠	,٠٠٥-
٢١	العقارات المتحدة	,١٢٨	,١٢٦	,١٢٦	٩٤٠٠٠٠	٢٠	١١٨٨٠٠	,١٣٠	١/٣٠	,١٢٨	,١٢٦	,٠٠٤-
٢٢	الوطنية العقارية	,٢٣٦		,٢٣٦	٤٠٠٠٠	٢	٩٤٤٠	,٢٣٤	١/٢٤	,٢٣٦	,٢٣٤	,٠٠٢+
٢٣	الصالحية العقارية							,٠٧٠	١/١١			
٢٤	مشاريع الكويت											
٢٥	المجموعة الاستشارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٨٠	١/١٦	,٦٠٠		
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	,٢٧٠		,٢٧٠	٤٠٠٠٠	٢	١٠٨٠٠	,٢٧٥	١/٣٠	,٢٧٥	,٢٦٥	,٠٠٥-
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٣٨	١/٢٤	,٢٤٢	,٢٣٨	
٢٩	مخازن وصناعة التبريد							,٤٠٠	١/٣٠	,٤٠٠	,٣٩٥	
٣٠	الوطنية لصناعة السيارات											
٣١	الخليج للكيبلات	١,٠٢٠		١,٠٢٠	٢٠٠٠٠	١	٢٠٤٠٠	١,٠٣٠	١/٢٦		١,٠٢٠	,٠١٠-
٣٢	الصناعات الدوائية							,١٧٠	١/٣٠	,١٧٢	,١٧٠	
٣٣	اصلاح السفن							,٠٤٦٥	١/١١			
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية							,٣٥٠	١٢/٢٩			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	النقل البري							,٠٨٠	١/٢٧	,٠٨٢		
٣٦	السينما الكويتية الوطنية							,٢١٨	١/١٩	,٢١٠		
٣٧	الفنادق الكويتية							,١٦٨	١٢/١٤			
٣٨	المخازن العمومية	,١٧٢		,١٧٢	٢٠٠٠٠	١	٣٤٤٠	,١٧٤	١/٣٠	,١٧٤	,١٧٠	,٠٠٢-
٣٩	مجمعات الاسواق (م ٥٠)	,٠١٩٥		,٠١٩٥	١٦٠٠٠٠	١	٣١٢٠	,٠٢٠	١/٣٠	,٠٢٠	,٠١٩٥	,٠٠٥-
٤٠	الهواتف المتنقلة	,٣٨٥		,٣٨٥	٨٠٠٠٠	٥	٣٠٨٠٠	,٣٨٥	١/٣٠	,٣٨٥	,٣٨٠	
٤١	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٨٦	١/٢٧	,١٨٦	,١٨٤	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	نقل وتجارة المواشي	,٢٥٠		,٢٥٠	٤٨٤٠٠	٢	١٢١٠٠	,٢٥٥	١/٣٠	,٢٥٥	,٢٥١	,٠٠٥-
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٣٨		,١٣٨	٣٧٣٩٨	١	٥١٦١	,١٤٢	١/١٦	,١٤٠	,١٣٦	,٠٠٤-
٤٤	المتحدة للدواجن	,٢٤٦		,٢٤٦	٢٠٠٠٠	١	٤٩٢٠	,٢٤٦	١/٣٠	,٢٤٨	,٢٤٤	
٤٥	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	١/٣٠	,٣١٠	,٢٩٥	
٤٦	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٧	بنك الخليج الاول							,٨٢٠	١١/١٥			
٤٨	بنك البحرين الدولي							,٠٧٣	١/٣٠	,٠٧٤	,٠٧٣	
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥١		,٠٥١	٤٠٠٠٠	١	٢٠٤٠	,٠٥٠	١/٣٠	,٠٥١		,٠٠١+
٥٠	بنك الخليج المتحد											
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٧	,٠٩٤	,٠٩٥	٥٠٦٠٠٠٠	٧٧	٤٨٢٥٦٠	,٠٩٥	١/٣٠	,٠٩٦	,٠٩٥	
٥٢	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٤٠٥	١/٢٥	,٠٤٢	,٠٤٠	
٥٣	المجموعة البحرينية	,٠٩٢		,٠٩٢	٢٤٠٠٠٠	٢	٢٢٠٨٠	,٠٩٢	١/٣٠	,٠٩٤	,٠٩٢	
٥٤	المنتجات البترولية											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١١٣١٨١٣ سهما	٣	٢٥٣٧٤٢					
	المجموع الكلي				١٢٣٦٦٣١١	٢٦٣	٢٨٣٨٤٢٣ د.ك					

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد التاريخ: ١٩٨٨/١/٣١

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
١	[illegible]											
٢	[illegible]											
٣	[illegible]											
٤	[illegible]											
٥	[illegible]											
٦	[illegible]											
٧	[illegible]											
٨	اسمنت ام القيوين	,٠٢٠		,٠٢٠	١٦٠٠٠٠	٢	٣٢٠٠	,٠٢٠	١/٢٦	,٠٢٠	,٠١٩٥	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٤	١/٣٠			
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين							,٠٠٩	١/٢٤		,٠١١	
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٥٠٠٠٠٠	٥	٨٢٢٠ د.ك					

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١/٣١

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الصفقات التي تمت: الكمية
١	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١١	١٠٠,٢١		
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٣	١٠١,٠٣	١٠١,١٥		
٤	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,٠٢	١٠١,١٦		
٥	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١١	١٠٠,٢١		
٧	سندات خزانة كويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,٢٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,٢٥	١٠١,٠٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,٢٩	١٠١,٠٩		
١٠	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات خزانة كويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٩	١٠٠,١٨		
١٢	سندات خزانة كويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٧		
١٣	سندات خزانة كويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,١٩	١٠٠,٣١		
	المجموع الكلي						

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١/١٨

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥		
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٣٤		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٧		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٨/١/٢٩
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٢٧٢
اير ليكيد	٤٢٩
رونير كولاس	١٤٨٠
بي. اس. ان.	٢٧٩٢
كارفور	٢١٢١
سي. جي. اي. بي	١٨٠
شارجور	٦٠٨
اسيلور	٢٠٠٠
ديوميز	٤٠٠
بوليت	٢٣١
سيمنت.ف.	٢١٠
الكسو	٨٦٥
الف اكيتان	٢٤٠
جيرالهيون مورين	—
ميدي	٩٣٠
لافارج كوبيه	٩٧٤
لوريال	٢٢٩٥
هير فلير	—
ساترا	—
ام بي الكترونيك	٣٩٦
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكوسي	١٠٦٥
متشلن	١٣٦,١٠
بي ان بي	٢٠٠
بيجو	٧٨٠
سالومون	٨٧٥
سانوفي	٤٤٤٤
ستتلابو	٢٧٥
ستارفور	٣٦١
سويز البيرت	١٦٨٥
لاتيكور	١١٨,١٠
تومسون سي اس اف	١٢٢
هولوفان	٤٧٦
زودياك	٩٥٠
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	٨٩,٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٤ ٣/٤
بوردن انك	٥١ ٧/٨
بونسيز كوربوريشن	٣٢ ٣/٤
داتا جنرال	٣٦ ١/٢
كاتربيلر	٥٧ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ٣/٨
كرايزلر	٢٥ ٧/٨
سيتي كورب	١٩ ٧/٨
كنوريكس	٢٩ ١/٨
دير اند كومباني	٣٥
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٣ ٥/٨
دو كيميكالز	٧٨ ١/٢
دوبوند	٨١
ايستمان كوداك	٤٣ ١/٢
ايكسون	٤١ ١/٤
فايرستون	٣٩ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٣ ٧/٨
موستر ويلر	١٤ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٤ ١/٨
جنرال موتورز	٦٥ ١/٢
جنرال داينامكس	٥١
كوديير	٥٨ ٧/٨
هاليبرتون	٢٧ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٦ ١/٤
هيلتون هوتيل	٧٥ ٥/٨
هوليداي ان	٣٤ - ٣/٨
هوندا موتورز	١٠٦
اي بي ام	١١٣ ٣/٤
اي تي تي	٤٥ ٧/٨
جونسون - جونسون	٧٦ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧١
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ٧/٨
مينسوتا ماينينغ	٥٨ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٥ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٥/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٣ ١/٤
بولارويد	٢٥ ٧/٨
شلومبرغر	٣١ ٧/٨
كيميكال بانك	٣٠ ٣/٤
سينجر كومباني	٤٨ ١/٢
سوني كوربوريشن	٣٧ ١/٨
سكويب	٦٠ ١/٨
سينتكس	٣٦ ٣/٤
تيليداين	٣٠٩
تكساسكو	٣٦ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٤ ٣/٤
اب جونز	٣٢ ٣/٤
وستنغ هاوس	٤٩ ١/٢
مؤشر داو	١٩٣٠,٠٤
حجم التعامل بالملايين	١٦٦,٤٣

بورصة لندن

أسعار إقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٨/١/٢٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٦٤	٢
جنرال اكسدنت	٥١	٨
نات وست	٩٣	٥
بروديتيال	٦٥	٨
بي.او.سي	٩٠	٣
تور تولدز	٢٦	٣
هانسون ترست	٣٥	١
هوكر سيدلي	٨٠	٤
اي.سي.اي	٧٥	١٠
جاغور	٤٥	٣
برتش غاز	٣٨	١
بيلكنغتون	٣٠	٣
بليسي	٤٩	١
ترا فلغار	٤٢	٣
كيبل اند وايرلس	٧١	٣
رويتر	٢٦	٥
بيتشام	٧٠	٤
فايسونس	٦٨	٢
ريكيت اند كولمان	١٦	٨
يونيليفر	٠٦	٥
مؤشر الفايننشال تايمز		١٧٩١

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٣٠٥٨٧٢٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٤١٨,١
معدل الفايننشال تايمز العام ٩٠٢,٧٣
معدل الداو جونز الصناعي ١٩١١,١٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٤٩,٣٨
حجم التداول في نيويورك ١٧٦٣٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١/٢٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) شارع تي اي سي	٢	١/٤+
٢) امير ستد	٥٨ ٧/٨	٢٠ ٧/٨+
٣) ابت كودك	٤٢ ٣/٤	٥/٨-
٤) تلاك دي سي	١٩ ١/٢	٧/٨-
٥) سانتا ان اي	٤٧ ١/٢	١ ١/٢+
٦) بي بغيك	٢٢ ١/٨	٣/٨+
٧) اي تي تي	٢٨ ٧/٨	—
٨) شيوم ام اي ان	٣٤ ١/٨	١/٢+
٩) اي بي ام	١١٢ ٣/٤	٧/٨+
١٠) فيرسترس	٥٠	٥/٨-

أسواق المال العالمية

(٨٨/١/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٧٢/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ١٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٣/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١/٢٨
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٩٤٠
ايساي ليمتد	٢٢٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٣٣
شن ايتسو كيميكال	١٨٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣٢٦٠
دايوا سيكيوريتي	٢١١٠
سوميتومو بنك	٣٦٨٠
فوجي بنك	٣٣٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٨٥
هيتاشي ليمتد	١٢٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢١٠
سوني كوربوريشن	٤٧٢٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٥٠
طوكيو الكتريك	٥٢٦٠
فانوك ليمتد	٥٨٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٠٦٠
تايجي كوربوريشن	٨٨٨
كاسيو كمبيوتر	١١٥٠
كانون	٩٥٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٣٥٨٧٢٥
حجم التعامل بالمليون	٦٣٠

وظفت ٣٥ بالمائة من اموالها خارج الكويت

المجموعة العقارية : الاوضاع بالدول العربية تتأثر «بالاجنبية».. والمخاطر تحدد توزيع الاستثمارات

■ مشاري الخالد: سياستنا «متحفظة» وبخاصة في الاوراق المالية

قال مدير عام المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية مشاري زيد حمد الخالد امس ان مشاريع المجموعة قد حققت نتائج مقبولة في العام الماضي. وتتركز معظم استثماراتها محليا خاصة في العقار وانها تتبع سياسة استثمارية متحفظة.

وذكر مدير عام المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان المجموعة قامت خلال العام الماضي بدراسة وتقييم العديد من المشاريع التي قامت بالتعرف عليها من خلال مكاتبها في مصر وتونس والمغرب ونيويورك وماليزيا بالاضافة الى مركزها الرئيسي في الكويت.

واضاف ان المجموعة عمدت كذلك الى دراسة مشاريع قدمت لها من جهات استثمارية متعددة. وتعمل المجموعة الان على الدراسة المستفيضة التفصيلية لبعض المشاريع التي تتوافق مع استراتيجيتها وذلك تمهيدا للبدء في الخطوات العملية في التنفيذ. وتاكيداً لدورها في المجال العقاري فقد قامت المجموعة بالاستثمار عن طريق شراء بعض العقارات في الكويت.

واشار مشاري الخالد ان المجموعة بدأت منذ عام ١٩٧٥ بالاستثمار في الدول العربية والاجنبية وقد كان تركيزها الاولي على المشاريع السياحية من فنادق ومنتجعات سياحية خاصة في تونس والمغرب وتبع ذلك مشاريع صناعية وتجارية في مصر بالاضافة الى ماليزيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا. وخلال الفترة الماضية جرى اعادة هيكلة تلك الاستثمارات وذلك تمشيا مع الاوضاع المالية للمجموعة.

وقال ان استثمارات المجموعة تشمل مساهمات في شركات تابعة وزميلة بلغ عددها بما يعادل ٢٠ شركة وكذلك استثمارات مباشرة. وتمثل هذه الاستثمارات في مشاريع مشتركة وفنادق ومشاريع صناعية واراض بالاضافة الى محافظ مالية.

٦٥ بالمائة في الكويت

واضاف ان حوالي ٦٥ بالمائة من استثمارات المجموعة تتركز في الكويت وخاصة في الاراضي والعقارات وحوالي ١٠ بالمائة من اجمالي الاستثمارات في البلاد العربية و٢٥ بالمائة من الاستثمارات في الدول الاجنبية.

وقال مشاري الخالد ان استثمارات المجموعة هي عبارة عن استثمارات متوسطة الى طويلة المدى وبالتالي فان تحقيق العوائد المالية المتوقعة يستلزم الانتهاء من مشروع معين والبدء في التشغيل لفترة من الزمن الى ان يتم تحقيق الغاية المرتجاة من المشروع المذكور.

واضاف انه من هذا المنطلق وباعتبار ان المشاريع الاستثمارية خارج الكويت تتاثر بالاوضاع الاقتصادية في البلد المضيف من التغيرات في اسعار العملة والتضخم المالي ومعدلات البطالة والسياسات الضريبة ومن ذلك فانني اعتقد ان مشاريع المجموعة قد حققت نتائج مقبولة في العام الماضي.

اوضاع متقلبة

وذكر ان سياستنا الاستثمارية متحفظة خاصة في ظل الاوضاع الاقتصادية العالمية المتقلبة والتي تميز بها عام ١٩٨٧ وبطبيعة الحال فاننا نتاثر بهذه المعطيات ونحاول اخذ الاحتياطات اللازمة وخاصة في ادارة محافظنا المالية التي تتاثر في الامد القصير بالاوضاع الاقتصادية العالمية.

وافاد ان معظم مشاريعنا العقارية تتركز في الكويت ومصر وفرنسا والولايات المتحدة بالاضافة الى استثمارات محددة في لبنان والمغرب ونعمل حاليا على استكشاف فرص عقارية في بعض الدول العربية والاوروبية.

وقال الخالد اننا كشركة استثمارية نعمل وفق اسس تحكمها عوامل العائد الجيد على استثماراتنا. وان الاوضاع الاستثمارية في البلدان العربية هي جزء من الاوضاع الاستثمارية العالمية وعليه فانني لا ارى بالضرورة العلاقة بين تلك الاوضاع والتوجه نحو الاستثمار في البلدان العربية. واننا نحبذ مبدأ الاستثمار في الدول العربية نظرا لعوامل عديدة وهذا مرتبط بتوافر المشاريع الجيدة ذات المردود المقبول.

توزيع الاستثمارات

وذكر ان المجموعة تعمل وفق استراتيجية تعدل دوريا لتتلاءم مع المعطيات التي تطرأ على الاسواق العالمية. وبالتالي فان توزيع استثماراتنا وتعديل نسبها يعمل على توزيع المخاطر. لهذا فاننا نتبع سياسة متحفظة في الاستثمار وبشكل خاص الاستثمار في الاوراق المالية.

وقال الخالد ان المجموعة كشركة استثمارية تعمل في مجالات متعددة بالرغم من توجهها نحو العقار الا ان لديها استثمارات في قطاعات اخرى وذلك بهدف توزيع المخاطر من ناحية ومن ناحية اخرى للعمل على تامين العوائد الدولية التي تعتبر ضرورية من وجهة نظر السيولة النقدية لمقابلة التزاماتنا الدورية.

«الساحل» و«بيت التمويل» يوزعان ارباح عام ٨٧

قرر مجلس ادارة شركة الساحل للتنمية والاستثمار توزيع ارباح بقيمة ١٠ بالمائة منحة للمساهمين المسجلين حتى نهاية العام الماضي.

من جهة اخرى قرر مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي توزيع ارباح ١٣ بالمائة منحه من رأس مال المساهمين لعام ١٩٨٧.

الصناعات المعدنية سجلت اعلى معدلات النمو بالامارات

اكد مصرف الامارات الصناعي ان القطاع الصناعي للامارات حقق نموا اجماليا بمعدل ٨ بالمائة سنويا منذ مطلع العقد الحالي.

وجاء في دراسة للمصرف ان هذا النمو تحقق في القيمة المضافة للناتج الصناعي رغم تراجع عدد المنشات من ٦٣٤ الى ٦٢٢ منشاة عام ٨٥ واستقرار اقبال الناتج المحلي.

واوضحت الدراسة المبنية على المسح الميداني الذي اجرته وزارة المالية والصناعة عام ٨٥ انه يقابل هذه المعدلات الجيدة للنمو معدلات نمو متسارعة وقياسية خلال السبعينات وسنوات الطفرة النفطية كما تفيد ان الثمانينات كانت مرحلة ترسيخ للتطور الصناعي حيث عدلت المنشات الناجحة اساليبها التصنيعية لزيادة كفاءتها بينما توقفت بعض المنشات غير الكفؤة عن الانتاج.

واشارت الدراسة من ناحية اخرى الى مقارنة تمثلت في ارتفاع انتاج قطاعات معينة وتراجع انتاج قطاعات اخرى حيث سجل قطاع الصناعات المعدنية اعلى معدلات من النمو اذ ارتفعت قيمته المضافة بنسبة ٣٧ بالمائة من ٤٤٥ الى ٧١٠ ملايين درهم خلال الفترة الواقعة بين عامي ٨١ و٨٥ بينما ارتفع اجمالي ناتجه بنسبة ٢٤ بالمائة.

ندوة حول ضمان المعاملات الاستثمارية الاسلامية الاسبوع المقبل

تنظم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ندوة حول ضمان المعاملات الاستثمارية والتجارية الاسلامية في الكويت يومي ٩ و١٠ فبراير الحالي.

وابلغ مصدر مسؤول في المؤسسة وكالة الانباء الكويتية ان الندوة تهدف الى تدارس نظم الضمان التي تديرها المؤسسة من منظور اسلامي والتوصل الى ايجاد شروط خاصة للمعاملات الاسلامية تتفق مع احكام الشرع الحنيف لتفسح المجال لمؤسسات التمويل والمصارف وشركات الاستثمار الاسلامية ولجمهور المتعاملين معها للاستفادة من خدمات المؤسسة.

وافاد انه روعي ان تقتصر المشاركة في الندوة على ممثلي اهم المؤسسات المالية الاسلامية كدار المال الاسلامي ومجموعة البركة وبيت التمويل الكويتي والبنك الاسلامي للتنمية ومصرف قطر الاسلامي الى جانب صفوة من العلماء ورجال الشريعة.

واشار المصدر الى ان الندوة ستتناول خمسة موضوعات رئيسية هي التعريف بنظامي الاستثمار وضمان ائتمان الصادرات اللذين تديرهما المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وتحديد المعاملات الاسلامية التي تتطلب الضمان وتقدير نظامي الضمان والعقود المبرمة في اطارهما من منظور اسلامي وتحديد الخصائص التي ينبغي توفرها في نظامي الضمان في ضوء احكام الشريعة الاسلامية والحلول المتاحة لامكان تغطية المعاملات الاسلامية بضمان المؤسسة.

وقال المصدر ان هذه الندوة تاتي في سياق اهتمام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بتيسير وتبسيط النظام العربي للضمان اضافة الى السعي لتطويعه وتنويعه ليغطي مختلف انواع المعاملات الشائعة في مجال الاستثمار والتجارة.

وافاد ان المؤسسة العربية لضمان الاستثمار هي احدى مؤسسات العمل العربي المشترك التي انشئت عام ١٩٧٥ بهدف حفز وتشجيع الاستثمار داخل الاقطار العربية والعمل على تنمية التبادل التجاري فيما بينها.

واضاف ان المؤسسة تمارس نشاطها في هذا المجال من خلال نظامين للضمان، الاول نظام ضمان الاستثمار ضد المخاطر غير التجارية كالمصادرة او التاميم او اخطار عدم التحويل او الاضرار الناجمة عن الحروب والاضطرابات والفتن الاهلية ويشمل هذا النظام الاستثمارات المباشرة والقروض الاستثمارية ومعدات المقاولات.

والثاني نظام ضمان ائتمان الصادرات ضد الاخطار غير التجارية والتجارية وتشمل هذه الاخيرة على افلاس المشتري او عدم وفائه بالتزاماته تجاه المصدر او عدم قدرته على التحويل.

وذكر ان المؤسسة تقوم بالاضافة الى ذلك بالمساهمة في تشجيع الاستثمار من خلال اعداد ونشر الدراسات والابحاث ومن خلال التعريف باوضاع الاستثمار في الدول العربية والترويج لفرصها المتاحة فيها.

بدء اجتماعات رؤساء شركات الطيران بدول «التعاون»

■ المشاري : الاجتماع يبحث انشاء المطبخ الاسلامي في لندن

● احمد المشاري

وصل الى البحرين امس وفد مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية لرؤساء شركات الطيران الخليجية الذي يعقد في المنامة استكمالا لاجتماع سابق كانت اللجنة عقدته بالرياض في ١٢ يناير ١٩٨٨.

ويضم الوفد الذي يترأسه احمد حمد المشاري رئيس مجلس ادارة المؤسسة العضو المنتدب كل من غازي الرجعان نائب المدير العام للشؤون التجارية وخالد الدويسان نائب المدير العام لخدمات الطيران واحمد مصطفى خبير الاتفاقيات الدولية وسعود المخيزيم ضابط اتصال مجلس التعاون.

وابلغ المشاري وكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته ان البحث في الاجتماع سيتركز على تقييم ما توصلت اليه الشركات الثلاث الكويتية والسعودية وطيران الخليج وما اقرته من خطوات لتطبيق التوصيات التي وضعتها اللجنة الوزارية للطيران لدول المجلس في اجتماعها الذي عقد في الرياض يوم ١٢ يناير ١٩٨٨ بشان الصندوق او التشغيل المشترك بين الناقلات الثلاث.

واشار المشاري الى ان خبراء الصناديق المشتركة للناقلات الثلاث كانوا قد عقدوا اجتماعا في الكويت يومي ١٨ و١٩ يناير الجاري لمناقشة توصيات اللجنة الوزارية المذكورة وقال انه تم في اجتماع الكويت التوصل الى اتفاقية صندوق مشترك بين الكويت والسعودية وسيستكمل في اجتماع البحرين البحث لاقرار اتفاقيتين مماثلتين بين طيران الخليج وكل من الكويتية والسعودية.

واوضح المشاري ان رؤساء الشركات الخليجية سيبحثون في اجتماعهم كذلك افاق وخطوات التعاون في المجالات الاخرى بين شركاتهم وما اتخذ من خطوات لانشاء المطبخ الاسلامي المشترك في لندن الذي قد يبدأ نشاطه الشهر الحالي بعد اقراره نهائيا من قبل الشركات الثلاث.

اقتراح بتأسيس شركة قابضة للمصريين العاملين في قطر

طالب وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبدالوهاب خلال لقائه بالجالية المصرية في قطر بضرورة تاسيس شركة للمصريين العاملين في قطر حتى يمكنها استثمار مدخراتهم بافضل السبل الممكنة والعمل على جذب رؤوس الاموال القطرية للاستثمار في مصر.

ووعد وزير الصناعة المصري خلال اللقاء الذي تم اثناء زيارته للدوحة مؤخرا بتزويد الجالية بكافة البيانات والاجراءات اللازمة لتاسيس مثل هذه الشركة وذلك على غرار شركة المصريين العاملين في ايطاليا والتي يسهم فيها اكثر من ١٠ الاف مصري يعملون بايطاليا والتي قامت بتاسيس عدد من المشروعات التي دخلت مرحلة الانتاج الفعلي في مصر.

وقد ابدى رئيس بنك الاستثمار العربي الدكتور فؤاد هاشم الذي شارك في لقاء الوزير باعضاء الجالية المصرية الذين ابدى بعضهم قبولا لهذه الفكرة استعداد البنك لمساندة هذه الشركة وتقديم المساعدات اللازمة لقيامها بنشاطاتها على اكمل وجه.

وفي ختام حواره مع اعضاء الجالية المصرية بقطر اقترح وزير الصناعة المصري تكوين شركة قابضة للمصريين العاملين في قطر يكون هدفها استثمار مدخرات المصريين بالدوحة افضل استثمار ممكن داخل مصر ومحاولة جذب مستثمرين قطريين من خلالها لاقامة مشروعات مشتركة مع مصر.

لبنان اقترض ١٠ ملايين دولار من البنك الاسلامي للتنمية

قالت مصادر مصرفية في بيروت امس ان البنك الاسلامي للتنمية وافق على تقديم قرض للبنان قيمته عشرة ملايين دولار اميركي.

ويهدف هذا القرض كما تقول المصادر الى مساعدة لبنان في شراء احتياجاته من مادة النفط التي يستوردها من الخارج بالعملة الصعبة.

وقد استورد لبنان كميات من النفط في عام ١٩٨٧ بلغت قيمتها ٣٣٨ مليون دولار.

وقالت المصادر ان لبنان سيسدد القرض للبنك خلال تسعة اشهر من تاريخ تسلمه المبلغ. واضافت تقول ان الحكومة اللبنانية ستسعى ايضا لدى البنك للحصول على قروض اخرى تصل الى ٤٠ مليون دولار.

وذكرت المصادر ان مسؤولي البنك الاسلامي للتنمية طلبوا من لبنان ضمانات تتعلق بكيفية تسديد الاربعين مليون دولار قبل الموافقة على اعطائهم هذا المبلغ. وقالت ان الاتصالات لا تزال دائرة بين الجانبين حول هذا الموضوع.

وكان كمال النفي مدير القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان قد عاد امس الى لبنان قادما من السعودية بعد ان مثل لبنان في اجتماعات البنك الاسلامي للتنمية التي عقدت في جدة الاسبوع الماضي.

وقال انه شارك في اجتماعات لخبراء بحثوا في انشاء نظام لضمان الصادرات بين الدول الاعضاء المساهمة في البنك.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تشارك باجتماعات «اليونيدو»

ذكر في الدوحة امس ان وفدا من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية سيشارك في اجتماع يضم المنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ فبراير الحالي بفيينا.

واعرب الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الدكتور عبدالله حمد المعجل في تصريح لوكالة الانباء القطرية عن امله في ان تتبلور علاقات التعاون بين المنظمة الخليجية ومنظمة الامم المتحدة في برامج مشتركة.

سفارة النمسا تكرم وفدها التجاري

● عبدالعزيز حمد الصقر ومحمد عبدالمحسن الخرافي في حوار مع اعضاء الوفد النمساوي

اقامت سفارة النمسا لدى الكويت امس الاول حفل استقبال تكريما للوفد التجاري النمساوي الذي يزور الكويت برئاسة كارل باوريشت رئيس الغرفة الاقتصادية لاقليم كارنشيا.

وحضر حفل الاستقبال العديد من الشخصيات التجارية والمالية المحلية.

البنوك غطت مراكزها قبل اصدار سندات الخزانة البنك المركزي لم يتدخل لوقف ارتفاع اسعار الفائدة

تحسنت اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي محددة الاجل لليوم الثاني على التوالي حيث غطت بنوك مراكزها قبل اصدار سندات خزانة اجلها سنة واحدة قيمتها ٨٠ مليون دينار الاربعاء المقبل.

غير ان المعاملات كانت هادئة كما هو المعتاد في ايام الاحد. ولم يتدخل البنك المركزي لوقف ارتفاع الاسعار الذي جاء بعد اسبوع من تدنيها وسيولة كثيفة نتجت عن مرتبات اخر الشهر.

وقال متعاملون ان استحقاقات شهر وشهرين وثلاثة اشهر كانت بسعر ٤ ١/٢ ـ خمسة بالمائة بارتفاع وصل الى ٣/٨ نقطة عن مستويات يوم السبت. وجرت معاملات على ودائع ثلاثة اشهر بسعر ٤ ٧/٨ بالمائة. وصعدت ودائع ستة اشهر ٣/٨ نقطة مئوية الى ٤ ٣/٤ ـ ٥ ١/٤ بالمائة.

كما جرت معاملات على ودائع اسبوع بسعر خمسة بالمائة من مستويات السبت التي كانت ٣ ١/٢ ـ ٤ ١/٢ بالمائة.

واستمرت السيولة كثيفة في الاجال القصيرة وكانت ودائع ليلة واحدة بسعر منخفض وصل الى ١/٤ بالمائة وودائع بعد غد والدفع بعد يومين بسعر اثنين ـ ثلاثة بالمائة.

وترك البنك المركزي سعر صرف الدينار دون تغيير بسعر ٠ر٢٧٥٢٨/٣٨ مقابل الدولار بينما كان سعر الصرف الفوري للدينار ٠ر٢٧٥٣٥/٤٥ مقابل الدولار.

تخفيض دول الخليج لانتاجها النفطي منع انهيار اسعار النفط العالمية

قالت مصادر في صناعة النفط ان التخفيضات الحادة في انتاج النفط التي احدثتها دول الخليج المنتجة للبترول بالاضافة الى رفضها تقديم مزيد من الحسومات على اسعارها حالت دون انهيار اسعار النفط في يناير الحالي.

وذكرت المصادر ان خطر حدوث انهيار للاسعار لم يختف بعد لان المستهلكين كونوا مخزونات ضخمة من الخام.

وحذر احد تجار النفط في بداية هذا الاسبوع قائلا ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» لابد وان يقل خلال الاشهر المقبلة لمنع حدوث المزيد من الهبوط في الاسعار.

وقد خفضت دول الخليج انتاجها بمقدار ١,٧ مليون برميل يوميا في الشهر الحالي عما كان عليه في الشهر الماضي وهو ١٢,٢ مليون برميل.

وتبيع معظم الدول الخليجية نفطها باقل من الاسعار الرسمية لان المشترين يرفضون الشراء بسعر اعلى.

وقال محلل كبير في شؤون النفط بالشرق الاوسط «عندما رفضت السعودية تقديم حسومات على الاسعار للمشترين باستثناء شركة الزيت العربية الاميركية فانه لم يحدث هبوط في الاسعار الفورية بالدرجة التي كانت متوقعة».

خفض الانتاج

وعلى الرغم من الخط الذي تنتهجه دبي بشأن تقديم مزيد من الحسومات فان سعر نفطها «وهو خام القياس في الشرق الاوسط» تسليم مارس بلغ ١٥,٤٠ دولارا للبرميل الجمعة الماضي بانخفاض دولارين عن سعره الرسمي.

وقد بدأت الدول الخليجية المنتجة للبترول «والتي يعتمد دخلها بدرجة كبيرة على النفط» في عرض اسعار ترتبط بالسوق للمشترين بعقود بعد ان بدأوا يتحولون الى السوق الفورية التي تعرض نفطها بسعر ارخص.

وكانت اسعار السوق الفورية قد هبطت بعد ان اخفق وزراء «اوبك» في الشهر الماضي في معالجة مشكلة زيادة الانتاج التي اسفرت عن وفرة نفطية في اسواق العالم خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٧.

وقالت مصادر صناعة النفط ان خفض الانتاج في يناير الحالي من قبل الكويت والسعودية والعراق وابو ظبي حال دون انهيار سوق النفط.

وكانت اسعار النفط في السوق الفورية قد هبطت الى حوالي ثمانية دولارات للبرميل في يونيو عام ١٩٨٦ بسبب الانتاج المفرط لاعضاء «اوبك».

السعودية

وقد باعت السعودية «وهي اكبر مصدر للنفط في العالم» نفطها باسعار ترتبط بالسوق لست شركات اميركية على الاقل للحفاظ على نصيبها في السوق.

ولكن عندما رفضت السعودية طلبات المشترين اليابانيين والاوروبيين بتقديم حسومات على نفطها قللت انتاجها الى حوالي اربعة ملايين برميل يوميا في الشهر الحالي بالمقارنة مع حصتها التي حددتها «اوبك» وهي ٤,٣٤٣ ملايين برميل.

وقالت المصادر ان اربع شركات نفط اميركية كبرى هي «موبيل» «واكسون» «وشيفرون» «وتكساكو» التي تدير حقول النفط السعودية تحت اشراف شركة «ارامكو» تدفع اسعارا مرتبطة بالسوق لمشترياتها التي تبلغ ١,٢ مليون برميل يوميا.

وقال تجار نفط ان شركتي نفط اميركيتين اخريين على الاقل اشترت نفطا سعوديا من مراكز تخزين في البحر الكاريبي.

وكانت السعودية قد استاجرت خمس ناقلات عملاقة في اواخر الشهر الحالي لنقل نفطها الى اماكن تخزين في مكان ما في الغرب في محاولة لابقاء مستويات انتاجها حول الحصة المحددة لها.

حسومات

وقد هبط انتاج ابو ظبي «بما في ذلك خفض طوعي بمقدار ٤٠٠,٠٠٠ برميل يوميا في الشهر الحالي لدعم السوق» الى حوالي ٦٥٠,٠٠٠ برميل يوميا اي ما يمثل نصف انتاجها في ديسمبر الماضي والذي بلغ ١,٣ مليون برميل في اليوم.

وقالت مصادر صناعة النفط ان الكويت خفضت ايضا انتاجها الى ٩٩٦٠٠٠ برميل يوميا بعد ان بلغ ١,٣ مليون برميل في الشهر الماضي.

واضافت المصادر قائلة ان ايران والعراق قدما ايضا حسومات على الاسعار للمشترين.

ولم يتغير حجم انتاج ايران في الشهر الحالي اذ ظل يتراوح حول مليوني برميل في اليوم بالمقارنة مع حصتها التي تبلغ ٢,٣٦٩ مليون برميل يوميا.

ايران تعاني

والى جانب اجتذاب السوق الفورية الاقل اسعارا للمشترين فان ايران تعاني من عدم رغبة اليابانيين في شراء نفطها بسبب حظر اميركي على الواردات الايرانية.

ثلاث دعوات لوزراء من «اوبك» لحضور المؤتمر النفطي الآسيوي الباسيفيكي

اعلن في سنغافورة امس عن توجيه دعوات لثلاثة وزراء نفط من دول «اوبك» لحضور المؤتمر النفطي الاسيوي الباسفيكي الرابع الذي يعقد في الربع الاخير من العام الحالي.

وذكر منظمو المؤتمر ان وزيري نفط اخرين من الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» دعيا ايضا لالقاء كلمتين في هذا المؤتمر السنوي لمنتجي وتجار النفط والتكرير وكبار المسؤولين في الصناعة النفطية.

ولم يكشف بعد عن اسماء المدعوين بانتظار تلقي الردود بالموافقة.

وكان وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح ووزير الطاقة والمناجم الاندونيسي الدكتور سوبروتو قد القيا كلمتين خاصتين اثناء حضورهما المؤتمر العام الماضي.

ويتوقع ان يحضر هذا المؤتمر الذي يستمر من ١٩ الى ٢١ سبتمبر حوالي الف شخص يمثلون ٤٠ دولة.

ويبحث المؤتمرون من بين امور اخرى القضايا النفطية الحالية واحدث التطورات في قطاع الخدمات في صناعة النفط الى جانب السوق النفطية العالمية.

كما يعقد مؤتمر مكمل في الفترة من ٢٢ الى ٢٣ من الشهر نفسه لبحث مسائل التكرير والتجارة والسوق النفطية المستقبلية.

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار.. ثبت امام الدولار وارتفع مقابل الاسترليني

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج عن اسواق المال العالمية انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي.

مقابل العملات الاجنبية فقد حافظ سعر صرف الدينار الكويتي مقابل الدولار الاميركي على استقراره طوال الاسبوع الماضي وكانت حدود تداوله حول سعر اغلاقه للاسبوع الماضي والبالغ ٢٧٤,٥٦ فلسا وبانخفاض طفيف عن سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٧٣,٧٩ فلسا.

وانهى الدينار الاسبوع الماضي مقابل الجنيه الاسترليني حول ٤٨٩,١٣ فلسا مرتفعا بشكل واضح مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٩٣,٢٣ فلسا.

اما مقابل الفرنك السويسري فقد حافظ الدينار على ثباته منهيا الاسبوع الماضي حول ٢٠٢,٥٥ فلس مرتفعا عن سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٠٤,٠٢ فلسات.

واستمر الدينار الكويتي في تحقيق مكاسب مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع الماضي مرتفعا الى ٧٩٨,٧٢ فلسا مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٧٩٩,٣٩ فلسا.

اما مقابل باقي العملات الرئيسية الاجنبية وعملات دول مجلس التعاون الخليجي فلم يشهد الدينار تغيرا.

واستقبل السوق الاصدار الرابع من الاذونات وسندات الخزانة (بقيمة اجمالية ٢٠٠ مليون دينار) بحماس واضح واكتتاب فاق التوقعات.

الدولار الاميركي

ودخل الدولار الاميركي اسبوعه الثاني من المرحلة الحالية التي يمكن وضعها بمرحلة «تعزيز ثباته» وحافظ على حركة تداول محدودة في نطاق ضيق ورغم ان الدولار يبدو ظاهريا يزحف نحو الاعلى بخطى مترددة الا ان شعور المتداولين في السوق للمدى الطويل مازال يكتنفه تبني وجهة النظر باستمرار نبرة الضعف في سعر صرف الدولار.

وساد السوق حركة معاملات موسمية لفترة نهاية الشهر واتجه المتداولون الى التعامل مع اسعار صرف العملات المتقابلة حيث ان مجال تبادل الدولار كان محددا بسبب استمرار تحركه في نطاق ضيق.

ووجه الرئيس الاميركي ريغن خطابه للامة امام الكونغرس الذي افتتح يوم الاثنين ١/٢٥ الفصل التشريعي الجديد بعد عطلة استمرت شهرا وقد اكد ريغن بشكل رئيسي على اهمية اصلاح عجز الميزانية واشار الى المواضيع الاخرى المهمة المطروحة حاليا امام الكونغرس لاقرار قوانين بها.

وكانت الاحصاءات الاقتصادية الصادرة الاسبوع الماضي بوجه عام ايجابية ولكنها لم تقدم دعما كافيا لتحقيق ارتفاع في الدولار ومن جهة اخرى جاءت ردة فعل السوق عليها مختلطة.

وصرح عضو مجلس الاحتياط الفدرالي الاميركي (هيلر) ان السياسة النقدية لبلاده مناسبة وانها تضع في اولوياتها الحد من التضخم ودعم النمو الاقتصادي وذلك عن طريق توفير السيولة المطلوبة للحفاظ على معدلات النمو الاقتصادي وانها ستستمر على هذه الخطى للمرحلة المقبلة.

الا ان تقريرا صدر في جريدة (الواشنطن بوست) اشار الى ان السلطات الفدرالية قد تتجه الى سياسة اقراضية اكثر تساهلا يجعل اسعار الفائدة تتجه للانخفاض للحد من اتجاه النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة للتباطؤ.

ويسود التوقع باحتمال قيام البنوك الاميركية بتخفيض معدلات الاقراض لعملائها المميزين (حاليا تتراوح حول ٨ ٣/٤٪) الا ان قيام بنك الاحتياط الفدرالي بتغير سياسته الى سياسة اكثر توسعا يبدو احتمالا بعيدا في المرحلة الحالية.

وبهذا يتوقع ان يحافظ الدولار على هدوئه المشوب بالحذر بانتظار الاعلان الحاسم عن ارقام العجز التجاري الاميركي لشهر ديسمبر.

الجنيه الاسترليني

تم تبادل الجنيه الاسترليني في نطاق ضيق خلال الاسبوع الماضي.

وقد تراجع الجنيه في مطلع الاسبوع الماضي مع توقع ان تكون ارقام التجارة لشهر ديسمبر لبريطانيا سيئة وقد جاءت هذه الارقام بعد اعلانها يوم الخميس مطابقة للتوقعات.

واختتم الجنيه الاسبوع الماضي حول ١,٧٦٥٥/٦٥ دولار وكان ذلك مقاربا لسعر افتتاحه الاسبوع الماضي حول ١,٧٦٧٥/٨٥ دولار ولكنه منخفض عن سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٧٨٨٠/٩٠ دولار.

ويسود التوقع ان ارتفاع اسعار الفائدة الاساس التي تتراوح حاليا ٨ ١/٢٪ قد يحدث في اعقاب الاعلان عن الميزانية البريطانية يوم ٣/١٥ للسنة المالية ١٩٨٨ التي تبدأ في ١/٤/٨٨) والى ذلك الحين فان حركة الجنيه على الاغلب ستكون محدودة في نطاق ضيق ما بين ١,٧٦ - ١,٧٩ دولار.

المارك الالماني

استمر تبادل المارك الالماني مقابل الدولار الاميركي محصورا في نطاق ضيق حيث افتتح الاسبوع الماضي متراجعا الى ١,٦٨٢٠/٣٠ ولكنه ارتفع الى ١,٦٦٦٠/٧٠ خلال الاسبوع قبل ان ينهيه حول ١,٦٨١٠/٢٠ مارك بانخفاض عن مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٦٦٧٥/٨٥ مارك.

ويتوقع ان يستمر سعر صرف المارك مقابل الدولار في التحرك في حدود ضيقة خلال الاسابيع القليلة المقبلة ذلك ما بين ١,٦٥ - ١,٦٩ مارك.

الفرنك الفرنسي

كان سعر افتتاح الفرنك الفرنسي مقابل الدولار الاميركي في مطلع الاسبوع الماضي حول ٥,٦٧٠٠/٣٠ فرنكات وقد انهى الاسبوع الماضي حول ٥,٦٦٥٠/٨٠ فرنكات بدون تغير يذكر خلال الاسبوع الماضي ولكنه منخفض بحدة عن مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥,٦٢١٥/٤٥ فرنكات.

وقام بنك فرنسا المركزي يوم الاثنين ١/٢٥ بتخفيض معدل التدخل الى ٧ ١/٤٪ من ٧ ١/٢٪ وكذلك سعر الفائدة لطلبات اعادة الشراء (لمدة ٧ ايام) الى ٧ ٣/٤٪ من ٨٪.

وقد شجع بنك فرنسا المركزي على اتخاذ هذه الخطوة الاداء الجيد الذي اتسم به تداول الفرنك الفرنسي مؤخرا في اسواق صرف العملات وكذلك الصورة الايجابية لوضع التضخم في البلاد حيث وصل التضخم في العام الماضي (مقاسا بالرقم القياسي لاسعار المستهلك) الى ٣,١٪ (باستثناء تكاليف الوقود) وهو ادنى مستوى تضخم في البلاد منذ ما يزيد عن ١٥ عاما.

وقد شهدت اسعار المستهلك ارتفاعا طفيفا في ديسمبر الماضي بنسبة ٠,١٪ التي ينظر اليها (على المدى المتوسط) كمؤشر مهم لاتجاه اسعار الفائدة المحلية حيث يتوقع ان تهبط خاصة بعد الانتخابات الفرنسية في الربيع المقبل.

مدير عام صندوق النقد العربي يجري مباحثات في تونس

يبدأ مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي الدكتور عبدالله القويز زيارة لجمهورية تونس اليوم تستمر يومين.

ويجري القويز خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية والمالية بها والتطورات الاقتصادية والمالية التي تشهدها بالاضافة الى استعراض العلاقات المالية بين الصندوق والحكومة التونسية.

وتساهم الحكومة التونسية بمبلغ ٢٧ر٧ مليون دولار في راسمال الصندوق المدفوع البالغ ٢٩٠ مليون دينار عربي حسابي.

وتمثل مساهمة تونس حوالي ٤ر٢ بالمائة من رأسمال الصندوق المدفوع.

ويهدف التعاون بين الصندوق والجمهورية التونسية الى دعم الاقتصاد التونسي عن طريق المساهمة في تمويل عجز ميزان مدفوعاتها وتعزيز اجهزتها النقدية والمالية الحكومية عن طريق توفير المعونة الفنية التي يقدمها الصندوق للدول الاعضاء.

ويبلغ ما قدمه صندوق النقد العربي لتونس خلال الفترة من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٨٧ قرضين تلقائيين قيمتهما ٣ر٧٦٥ ملايين دينار عربي حسابي و١ر٥٠٠ مليون دينار عربي حسابي على التوالي.

ويمثل القرضان ٧٥ بالمائة من حصة تونس المدفوعة بالعملات القابلة للتحويل كما استفادت تونس في شهر ابريل الماضي من قرض في اطار تسهيل تشجيع التبادل التجاري بين الدول الاعضاء بلغت قيمته ٣ر٤٥٠ ملايين دينار عربي حسابي اي ما يعادل ٥٠ بالمائة من الحصة المذكورة.

وبذلك تبلغ جملة القروض التي قدمها الصندوق لتونس ٨ر٦٢٥ ملايين دينار عربي حسابي اي ما يعادل ٣٤ر٢ مليون دولار تقريبا (حوالي ١٢٥ بالمائة من حصتها في رأسمال الصندوق).

وفي مجال المعونة الفنية فقد استفاد حتى اليوم عشرة من الفنيين التونسيين مع تسع دورات تدريبية عقدها الصندوق في مقره بابوظبي منذ بدء نشاطه في هذا المجال عام ١٩٨١ كما نظم الصندوق ومول حتى اخر العام الماضي تدريب ١٨ من المواطنين التونسيين في مجالات متخصصة في مؤسسات اوروبية.

غسول الفم اشتر الارخص دائما

الجميع يدّعون محاربة التسوس ولكن مواد كيميائية محددة تجعل المضمضة فعالة !

■ بالادوية تختفي رائحة الفم .. ثم تعود عقب عشرين دقيقة

ان خوف المستهلك من ارتكاب مخالفة اجتماعية خلال احتكاكه بالمجتمع فيما لو كانت له رائحة فم رفعت من تجارة وانتاج «غسول الفم» الى ٣٥٠ مليون دولار في السنة.

تباع معظم منتجات غسيل الفم كمجدد لرائحة الفم. وفي محلات المكياج المخصصة يباع غسول الفم كمحلول صحي، ويتلقى المستهلكون من مصنعي غسول الفم وعودا بالتجديد وابتكار انواع جديدة اكثر فعالية.

تدعي عدة شركات مصنعة لغسول الفم بان احد منتجاتها يتعدى كونه منعشا لرائحة الفم بل انه يساعد في علاج تهيجات الفم والبلعوم.

وتتفاخر احدى الشركات المصنعة لاحد انواع الغسول بان نوع الغسول الذي تنتجه يقتل ملايين الجراثيم عند الاستعمال مما حذا بادارة الاغذية والادوية الامريكية الى الاعلان بان الفم الطبيعي الصحي يحتوي على الملايين من هذه الجراثيم لذا قامت بمنع اي اعلان قد يؤدي الى تضليل المستهلك في الاسواق الاميركية ولكن هذا الغسول السحري يباع في الاسواق الاخرى.

وبعد التحذير الذي قامت به ادارة الاغذية والادوية قامت الشركات بالاعلان بان ليس هناك اي اثار جانبية لمنتجاتها.

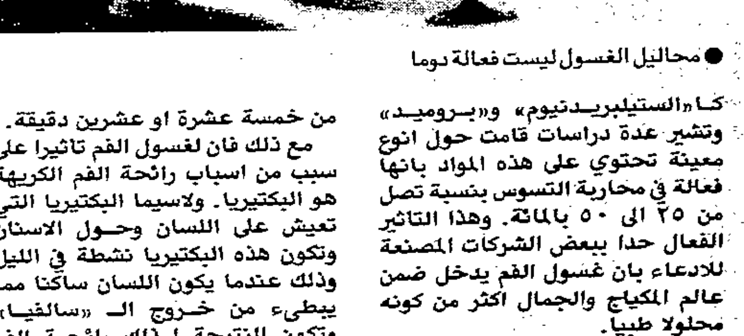
تعليل نسبة التسوس

«تسوس الاسنان»

العلماء والمستهلكون يساورهم جميعا الشك بصحة الدعايات حول غسول الفم ولكن لبعض انواع غسول الفم دور حقيقي في صحة الاسنان لانه بالامكان تخفيض نسبة تراكم التسوس عند استخدام المعجون وخيط تنظيف الاسنان مع الغرغرة بغسول الاسنان الذي يحتوي على مكونات قاتلة للميكرويات ان استعمل بانتظام.

ان تقليل التسوس يظهر الاسنان بصورة اجمل عند استخدام التنظيف الروتيني كذلك يمنع ذلك التهاب اللثة الذي يعتبر اول مرحلة للامراض المحيطة بالسن.

تحتوي محاليل غسول الاسنان المخصصة لتخفيض نسبة التسوس على «كلور اكسيداين» الذي يعتبر فعالا ضد التسوس، كذلك يحتوي على مواد كيميائية اخرى كـ«الستيلبريدنيوم» و«بروميد» وتشير عدة دراسات قامت حول انوع معينة تحتوي على هذه المواد بانها فعالة في محاربة التسوس بنسبة تصل من ٢٥ الى ٥٠ بالمائة. وهذا التاثير الفعال حدا ببعض الشركات المصنعة للادعاء بان غسول الفم يدخل ضمن عالم المكياج والجمال اكثر من كونه محلولا طبيا.



● محاليل الغسول ليست فعالة دوما

«ادعاءات اخرى»

ماهي المنافع الاخرى الحقيقية لغسول الفم «هل تقليل الرائحة الكريهة».

يستطيع غسول الفم القضاء على رائحة الفم الكريهة لان هذه الرائحة ليست مرضا بل تكون في بعض الاحيان نتيجة لعدوى من البلعوم او الفم ومن مثل هذه الحالات بامكان غسول الفم معالجة الرائحة، ولايستطيع غسول الفم ان يفعل شيئا اذا كانت الرائحة ناشئة عن الرئتين فنكهة «الثوم» او البصل على سبيل المثال تبقى في التنفس لان الكيماويات الموجودة في مثل هذا النوع من الطعام قابلة للامتصاص الى مجرى الدم في المعدة، وتنطلق من الدم الى الرئتين. ومثل هذا رائحة فم المدخن فهذه الروائح مصدرها هواء الرئتين سوى ان غسول الفم قد يخفض كل ذلك موقتا لان الدراسات اثبتت بان التاثير لايدوم اكثر من خمسة عشرة او عشرين دقيقة.

مع ذلك فان لغسول الفم تاثيرا على سبب من اسباب رائحة الفم الكريهة هو البكتيريا. ولاسيما البكتيريا التي تعيش على اللسان وحول الاسنان وتكون هذه البكتيريا نشطة في الليل وذلك عندما يكون اللسان ساكنا مما يبطىء من خروج الـ «سالفيا» وتكون النتيجة لذلك رائحة الفم الكريهة والتي تسمى بـ «فم الصباح».

ان تنظيف الاسنان واللسان صباحا والمضمضة بعد الافطار يقلل من الرائحة الكريهة والذي يفعله غسول الفم هو التخلص من هذه الرائحة لفترة طويلة.

تقرح الفم والبلعوم

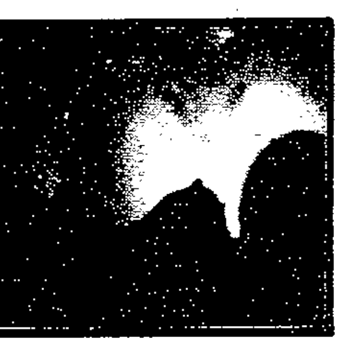
قد يخفف غسول الفم من الم ودرجة التقرح في الفم واو البلعوم وقاس الكيماويات التي تحتويها محاليل غسول الفم المتنوعة معالجة التقرح وحتى الانواع التي تقاوم تكون البكتيريا.

وهناك عدة طرق يمكن بها لغسول الفم ان يخفف من تقرح الفم او البلعوم لفترة معينة، فالانواع المتكونة من «الـ مينثول»، و«فينول» او «فينوليت الصوديوم» لها تاثير موقت وذلك لاحتوائها على المخدر.

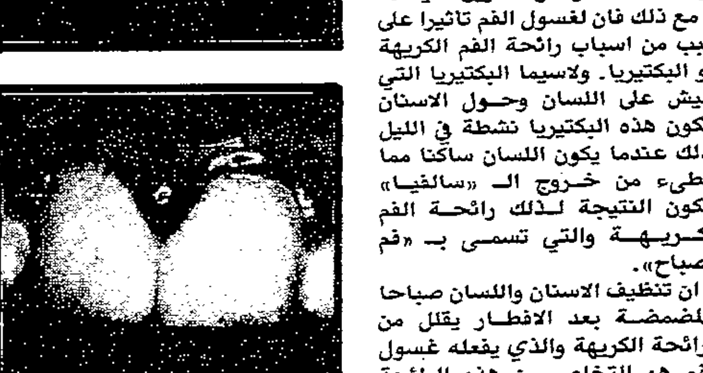
و«الغلسرين» ينشر طبقة حامية فوق المكان المقرح و«كلوريد الرشك» يساعد على تكون طبقة حامية فوق الانسجة.. وببساطة يمكن لغسول الفم ان يخفف من الم التقرح في منطقة الفم ولهذا فانك لن تحتاج لان تشتري غسول الفم لان التمضمض والغرغرة بماء وملح يؤدي الغرض نفسه

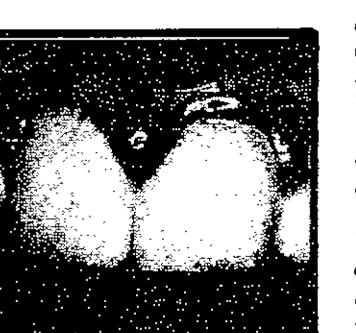


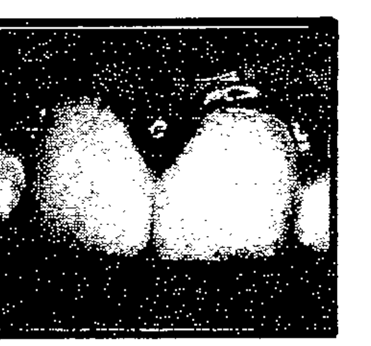


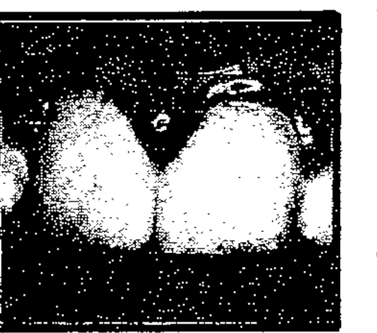












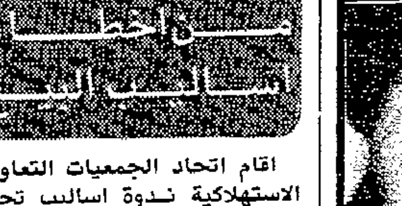
● هل تنفع المضمضة مع هذه الاسنان؟

«نصائح»

ليس هناك خطورة من استخدام غسول الفم اذا كنت تخشى الاحراج من رائحة الفم الكريهة وتاكد بان معظم الانواع متشابهة وذات مفعول واحد.

لذا لاتتردد في اختيار الارخص.

م.ع



من اخطاء اساليب البيع

تأخير الزبون المستعجل بالبحث عن حاجته يزعزع ثقته بالمحل ويخفض المبيعات

اقام اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ندوة اساليب تجارة التجزئة يومي السبت والاحد ١٦ و١/١٧ وكانت الموضوعات التي عرضت في الندوة غنية بالخبرة وبالعلم مما جعل هذه الموضوعات جديرة بالنشر لكي تعم الفائدة اكثر. وهذه احدى الاوراق التي قدمها المحاضر الرئيسي ديك برينتال وعنوانها تنسيق وترتيب المخازن.

تنسيق ترتيب المخازن

يجب ترتيب وتنسيق المخازن وصيانتها بنفس المستوى العالي الذي يطبق على بقية اقسام السوق. يستدعي ذلك مراقبة فعالة ودائمة على موظفي المخازن والتاكد من طريقة تخزين البضائع بالطريقة الصحيحة والتخلص بصورة دائمة من العبوات (الصناديق والكراتين) الفارغة بحيث لا تتراكم هذه العبوات وتسبب السلبيات التالية:

اضاعة الوقت:

يهدر الكثير من وقت موظفي المخازن في البحث عن بضائع معينة مما يؤدي الى تردي جودة الخدمة المقدمة للزبائن.

انخفاض المبيعات:

تنخفض المبيعات نتيجة البحث العشوائي عن بضاعة معينة يصعب ايجادها مما يؤدي الى خسارة الزبائن التي ليس لديها الوقت للانتظار.

ما هي العناصر اللازمة لتنظيم المخازن؟

ضع امامك صورة المخزن التابع للسوق كهيكل فارغ.

ارسم خريطة للمخزن تبين مواصفاته الطبيعية، مثل اماكن الاعمدة او الفراغات في جدرانه.

ضع اشارة على الخريطة تبين الاماكن التي لن تستعمل للتخزين:

منطقة المكتب:

قد ترغب في ان يشتمل المخزن على مكان لمكتب او كاونتر للمناولة.

منطقة استلام البضائع:

حدد منطقة استلام البضائع في المخزن اذا كانت المخازن تحتوي على منطقة للتسليم.

الارفف والخزائن المركبة على الجدران:

ربما تحتاج لتركيب خزانة مقفلة او خزانة من الفولاذ لحماية المواد الثمينة او القابلة للتلف.

بعد تظليل تلك المناطق الخاصة يمكن ان تحدد بسهولة المساحة المتوفرة لتخزين البضائع، وطريقة استغلال هذه المساحة تعتمد على نوع العمل – مثلا – بضائع استهلاكية سريعة الحركة او منتجات طويلة العمل بطيئة الحركة مثل التلفزيونات والغسالات او الازياء مثل الاحذية والملابس الجاهزة.



● ديك برينتال

مبادىء عامة اساسية لتنسيق – ترتيب المخازن:

استغلال الجدران:

يمكنك استغلال الجدران الى اقصى حد حيث يمكنك تكديس البضائع عاليا بشكل منظم وبسلامة اكبر من وسط المخازن.

المرونة في الخيارات:

استغلال الجدران يعطيك مرونة اضافية وذلك عن طريق استعمال احد الانواع العديدة من انظمة الرفوف التي تناسب اشكال الجدران والتي تتيح تكديسا عاليا للبضائع ويمكن تنظيم ابعاد الرفوف لتلائم مختلف انواع واحجام المنتجات.

تجنب التكديس غير المنتظم:

تجنب تكديس البضائع بدون نظام في وسط المخازن مما سيعتبر مصدرا حقيقيا للخطر خاصة في المخازن الصغيرة.

حافظ على سهولة الحركة في الممرات وخلوها من البضائع:

المساحة امام الرفوف وكذلك الممرات بينها والمداخل يجب ان تبقى خالية من العقبات لسهولة الحركة كما يجب التاكد من انها عريضة كفاية لمرور البضائع الكبيرة الحجم والعربات المستعملة للنقل.

تخصيص مساحات التخزين وتحديد طرق التخزين:

هناك ثلاث طرق اساسية لتنسيق المخازن، بالطبع المرونة مطلوبة احيانا للجمع بين هذه الطرق او لتطبيق احداها في قسم خاص من المخزن واخرى في قسم اخر.

أ – تطبيق نفس نظام السوق في المخازن:

يمكنك تنظيم المخازن باتباع نفس النظام المستعمل في السوق بنفس طريقة توزيع مجموعات البضائع ولكن لا حاجة لتخصيص مساحات على رفوف المخازن للبضائع التي تنزل لرصها على رفوف السوق مباشرة.

ب – تنظيم المخازن حسب صنف البضاعة:

● سهولة الحركة مطلوبة داخل المخزن

في بعض الاعمال التجارية مثل محلات بيع الاحذية والملابس الجاهزة هناك طرق عديدة ومختلفة لتنظيم البضائع حيث يجب التاكيد على معرفة موظفي المخازن لكافة الاصناف الموجودة لديهم في المخازن وامكانية ايجادها بسهولة، او تقديم بديل عنها. ولتحقيق هذا الهدف يجب الاحتفاظ بكل صنف وانواعه المختلفة معا في قسم معين يحدد على اساس نوع المستهلك الذي يستعمل ذلك الصنف، وهكذا فان اقسام المخازن يمكن ان تشمل: قسم للرجال وللنساء وللاولاد وللبنات، هذه الاقسام بدورها تنظم حسب العمر والقياس كما في حالة تجارة الازياء او احذية وملابس الاطفال.

ج – التنظيم وفق اسم المصنع:

في اعمال تجارية معينة مثل تجارة الحلويات والتبغ حيث هناك العديد من الاصناف المتنوعة الممونة من قبل عدد قليل نسبيا من المصنعين، يمكن تنظيم المخازن بتجميع اصناف كل شركة مصنعة في قسم خاصة او مساحة مستقلة عن غيرها.

وايا كانت الطريقة المستعملة في تنظيم المخازن فاننا نقترح اتباع القواعد الاساسية التالية:

الترتيب الذي يوفر سهولة المناولة:

ترتب المخازن بوضع البضائع الثقيلة وذات الحجم الكبير في مستويات منخفضة وقرب الابواب شرط ان لا تعيق الحركة. ضع البضائع سريعة الحركة في اماكنها باستعمال الرفوف الوسطى. اما الرفوف العليا فتخصص للبضائع ذات الحركة البطيئة.

كميات البضائع في المخازن:

حدد المستوى الادنى والمستوى الاعلى للبضائع الواجب الاحتفاظ بها في المخازن من كل صنف بشكل دقيق بحيث يوفر لك في المساحات على ان تتفادى حدوث نقص من اي صنف من جهة ومنعا لتراكم البضائع من جهة اخرى. يعاد النظر بالحد الادنى والاعلى لكل صنف حسب الحركة والطلب على ذلك الصنف.

حدد المساحات المخصصة لكل صنف بعلامات ظاهرة:

تحدد المساحة التي سيشغلها كل صنف بكتابة اسم الصنف والشدوسعره والمستوى الادنى للكمية على شريط لاصق ملون وباطوال متساوية للمساحة التي سيشغلها ذلك الصنف وتلصق على حافة الرف الامامية. اذا احتوى الرف على اكثر من نوع واحد، يقسم بالاشرطة اللاصقة الملونة التي تحتوي على التفاصيل نفسها.

رص او تكديس الاصناف على الرف:

ترص البضائع على الرف بعلبها الاصلية او بالاغلفة الملفوفة حولها كما ترد من الشركة الممونة، ومن الافضل ان تكتب المحتويات والسعر على العلب الخارجية ويحتفظ بسجل جار للعدد الموجود بداخلها.

رص او تكديس الاصناف بالتسلسل:

ترص البضائع المستعملة حديثا خلف او تحت نفس الاصناف الموجودة سابقا في المخزن عملا بمبدأ «البضاعة الداخلة اولا تصرف اولا». تستعمل بطاقات التخزين للاحتفاظ بسجل جار وبمتناول اليد لكمية وقيمة الاصناف المتوفرة بالمخازن.

نظافة وترتيب المخازن:

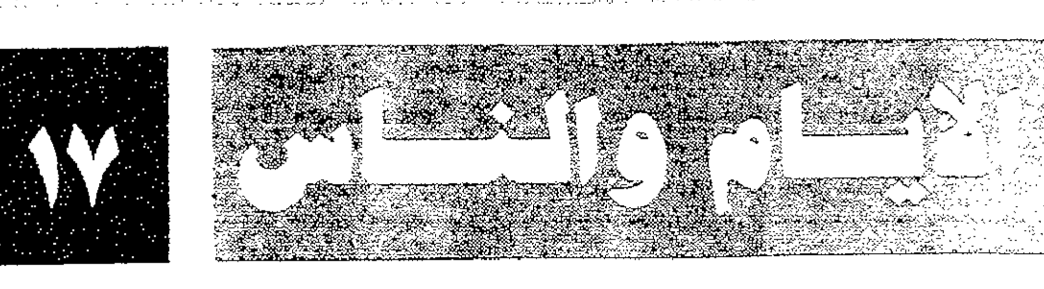
تنظف ويعاد ترتيب المخازن مرة واحدة في الاسبوع على الاقل.

تدريب الموظفين:

التدريب ضروري لتحسين فعالية موظفي المخازن وللتاكيد على فهمهم لنظام المخازن وتطبيق القواعد الاساسية الواردة اعلاه لضمان ذلك المستوى العالي من النظام وحسن سير العمل.

ايا يكن النظام المتبع في المخازن، لا بد من اتباع المرونة في اجراء التعديلات الضرورية على طريقة الرص على الرفوف لتفي بمتطلبات التغييرات الحاصلة في العمل، ويكون ذلك باجراء تقييم شامل للمخازن كل ستة اشهر على الاقل.

بقلم: برهان الدجاني



رواية «الايام والناس» عمل ادبي. ليست تاريخا ولا اعلاما وليست عملا سياسيا. اشخاصها ليسوا اشخاصا تاريخيين. واحداثها ليست احداثا تاريخية الا فيما يخص القليل منها. لكنها تمثل المعنى الحقيقي للاشخاص والمحتوى الحقيقي للاحداث التي اعيدت صياغتها لابراز المعنى والمضمون بدلا من الحدث واشخاصه المباشرين.

ورواية «الايام والناس» عمل فني يعتمد على كل ما في الفن من غوص وحدس وترتيب ومسرحة وتقديم وتأخير وايقاع ترافق المعنى وتعطيه ذلك البعد الحي الذي لا تعطيه الوثائق.

وينطلق هذا العمل الادبي الفني من التزام محب وواع وعميق بالحضارة العربية الاسلامية بجميع اسسها وكامل قيمها: التزام عارف بالحضارات الاخرى، بائدة ام سائدة، ومستوعب لها، ليجمل من خلال الهوية والتجربة النضالية الفلسطينية والقومية العربية رؤية شاملة للانسان والكون هي رؤية عربية اولا واخيرا.

وبعد، فان هذه الرواية - كما الوطن - ملك لكل الناس. فهي حكاية الايام معهم وحكايتهم معها. فاذا استدعت منهم، شأن كل عمل ادبي وفني جاد، بعض الجهد والتبصر في مبناها ومعناها قبل تسليمهم مفاتيحها، فانها بعد ذلك سوف تبقى معهم فكرا وكلمة، رمزا ومشهدا.



عنف الفلسطيني وسيلته الوحيدة للاقناع

ولكنها المباراة النهائية، والحكم الاخير - ٢٣

عندما وصل ابو اللبالي الى موقع التقاء المجموعة للانطلاق الى العملية المحددة، وجد ابو السعود وقد سبقه بالوصول. ولم يعجبه ذلك بالطبع، لانه بوصفه قائد المجموعة، يحسب ان له حقا مكتسبا في ان يكون اول الواصلين. وقد كان اليوم بالذات حريصا على ان يؤكد ما له من حق وما قد بلغه من منزلة ومقام. فهذا اليوم تتويج لايامه كلها. هو ذروة العمر، واكتمال المعنى، ولا بد ان يحمل فيه كل الجوائز - المعنوية طبعا - التي نالها في حياته، لتوضع في حسابه في كلمات التابين والرثاء التي يامل او يتمنى ان تقال في حقه. وليس مهما ان تكون المجموعة كلها عبارة عن ثلاثة اشخاص، ما دام استحق رتبة القائد لها. لقد جاهد اياما طويلة، وافلت من كمائن كثيرة ومن ميتات عديدة شبه مؤكدة. وانه ليحمد الله ان لم يمته في اي منها، بل امهله ليموت قائدا لا مجرد جندي.

لكنه حرص على ان لا يصدر عنه ما يظهر امتعاضه. فالقائد يراعي مشاعر جنوده وخواطرهم، ويخفض لهم جناح الذل، ويكبت استياءه عنهم، ويتحامل على جراحه امامهم. عند ذاك فقط يكون مستحقا للقب القائد، مجسدا لمضمونه. لذلك فانه توجه الى ابو السعود بعبارة مقتضبة عن اسراعه في الوصول - اسراعه لا تسرعه - دون ان يضمن العبارة اي حكم، تاركا لرفيقه ان يفهمها تقديرا او استياء كيف شاء.

ولئن كان ابو اللبالي قد شب على حب المسرحة، والتاثير، والاثارة والايحاء، والالغاز، فانه قد شاب ايضا، وسيموت قريبا، عليها. اذ ان المسرحة لم تكن عنده مجرد اسلوب، بل ومضمونا ايضا. ولئن ظنها البعض مجرد شكل اجوف، فانه يرى فيها كل المعنى ... المعنى في نظره، عبارة عن انطباعات متحركة على مشاهد، وكلما كانت المشاهد اقوى، كانت الانطباعات اوقع. فان المشاهد تحتاج الى تقوية وتضخيم لتعظيم الانطباعات المستمدة منها.

مع غروب الشمس يكتمل العقد وتبدأ الرحلة، ومع شروقها تنتهي الرحلة وتبدأ العملية. ما احزن ان تعرف ان غسق اليوم اخر غسق تشهده، وفجر الغد اخر فجر يطل عليك. اننا مطبوعون على ترصد الشمس، نعد بها الايام والاعمار. اخر يوم كل شيء يتباعد. الاحلام تتجمد. والمشاريع تتوقف. والافكار تتدافع وتتصادم، وتتساقط. والمشاعر تحتار. ولا يبقى الا عزيمة تحرص على ان لا يداخلها وهن. لن تراع من الموت، ويحك ميتة الرجال. نعم شجاع. كاسر. صامد. ستحزن الشمس فما كل يوم يموت ابطال، ابطال ايتها الشمس ولسوف تشاهدين، وتشهدين. ابلغي الناس كل الناس، سالوك ام لم يسالوا، عن المشهد الذي سوف تشهدين. نودعك الحقيقة ونستودعك ان لا تقولي سواها.

- لا بد ان يصل رفيقنا الثالث قبل غروب الشمس، قبل اختفاء اخر خيط من خيوطها. فنحن في حاجة الى الليل بطوله.

ويحدق في ابو السعود وكأنه يدعوه ليسأله عن الرفيق الثالث - من يكون؟ - لكن ابو السعود يتجنب نظرته ويراقب الغراب، كانما يستدخله الى نفسه ويدعوه الى ان ينساب في تناياها، ويتغلغل في اعماقها.

ويتابع ابو اللبالي المسافة المتناقصة بين قرص الشمس وخط الارض فيساوره بعض القلق ... ويحس ان الوقت قد اخذ يضيق، وانه لم يبق عليه الا ان يواجه ابو السعود بالمفاجاة الان، او يفوتها، لينجلي السر بطبيعته دون ان يكون له فضل الاستباق في بوحه.

ويشيح بنظره عن ابو السعود في هذه المرة، متوجها بحديثه الى الشمس المتهالكة:

- يشهدها ابو الهيجا مثلما نشهدها نحن ويسارع للوصول الينا قبل غروبها.

ويرنو الى ابو السعود بطرف عينيه دون ان يدير وجهه، كانما لا يهمه ان يلحظ وقع هذا النبأ عليه. ويحافظ ابو السعود على هدوئه، ويبعد عن وجهه اي اثر للمفاجاة او الانفعال. فلقد درب نفسه طويلا على التعامل مع ابو اللبالي.

ولا شك ان ابو اللبالي قد اعد الحجج التي تفسر اختياره لابو الهيجا دون سواه. وانه سيبدأ على الفور في تلاوتها، فالوقت ضاق كثيرا، وضاع الكثير منه قبلا، في الانتظار الفاشل، لان ياخذ ابو السعود المبادرة بالسؤال. ولا بد من التفسير قبل ان يصل ابو الهيجا.

- المسالة اني اتمنى ان يبقى في هذه الحياة من ياسى علي. من يقول كلمة طيبة بحقي. ولو سالتني عن السر في هذا التمني، لامر سيحصل بعد رحيلي، لاجبتك بانه شعور مبني في كياني، ولا علم لي بسببه، كما لا استطيع التملص منه؟ وعيوش وحدها تاسى علي وتقول كلمة طيبة بحقي. اقول وحدها، لانها تفهمني دون سواها. فالجميع يخشونني، باعتباري مقتحما بطاشا، وان سايروني خوفا او نفاقا. لكن لست انا الذي اوجد العنف في هذا العالم، ولا انا الذي جعل الناس - كل الناس - صما للحق ما لم يدعم بالعنف، ولا انا الذي صنف الناس احرارا وعبيدا، وجعل كل من قاتل من اجل حقه سيدا، وكل من تنازل عنه عبدا. قال لي الاب تيودوسيوس يوما بان علي ان اغفر لمن يسيء الي، فقلت له بانني مستعد لان افعل ذلك اذا كان الامر متعلقا بشخصي، لكني لن اغفر لشخص يعتدي عليك ايها الاب الصديق، حتى ولو غفرت انت له. وقد ضحك يومها.

قد تقول لي بان في قراري نوعا من الانانية، ولن تكون بعيدا عن الخطأ، مع ذلك فان القضايا تبرز وتتحدد من خلال الاشخاص والاحداث. وما قد يبدأ حكاية خاصة، كثيرا ما ينتهي قضية عامة. قد تستطيع الوصول الى عقول الناس وقلوبهم بالحجة او بالحب، ولكن عندما تفشل في هذا وذاك، لا يبقى لك الا العنف وسيلة للاقناع، فالعنف بغيض ومنفر، ولكنه وسيلة الى فتح العقل والقلب لاستقبال الحجة ومن ثم تمحيصها. ﴿ام على قلوب اقفالها﴾ كما في كتاب الله. القضية هنا ان تصل الى الاقفال وتفتحها. وهذا امر لا يحصل على المستوى الفردي الا بنعمة من الله، ﴿واما بنعمة ربك فحدث﴾ اما على المستوى الجماعي - داخليا كان ام دوليا - فانه لا يحدث الا بالعنف. ما هو الارهاب اذن؟ هو العنف الذي لا يحدث هذا الاثر. اما العنف الذي يحدثه فقد يسمى ارهابا في حينه، من باب التشنيع والمبارزة السياسية، لكنه يصبح ضرورة لم يكن منها مفر، وبطولة تستحق التقدير والعرفان، عندما ينجح في احداث الاثر. وهكذا فانني ساموت ارهابيا وسابعث بطلا.

كانت ابتسامة سحيقة قد بدأت تتفتق على شفتي ابو السعود، لكنه استمر في صمته فقد ادرك ان ابو اللبالي يريد ان يبوح بما في نفسه، لسبب مبني في كيانه ولا علم له به. يريد ان يعبر ويوضح ويفسر ان يرحل. ان يعيش كلماته الاخيرة او يمثلها، فلقد تطابق العيش والتمثيل الان.

وسرح ابو اللبالي كانما نسي الشمس، والموعد المتوافق معها، ثم عاود حديثه.

لقد حدثتك عن الزيارة التي قمت بها - انا وعيوش - الى دلفي، خرجنا نسير بعد المساء كان البدر مكتملا يصب اتواره على ذلك السطح العلوي وعلى التلال المجاورة له، وعلى البحر السحيق متراقصا، متهاديا متلالئا متدللا. لم يكن يظهر الخطوط الخارجية للاشياء وحدها، بل كان في لطف وهدوء، يتخللها، وكانها كواكب درية يتماوج النور حولها وعلى سطحها وفي اعماقها. وذهبنا الى حيث قيل بان عرافة دلفي كانت تستقبل زائريها، وقلت لها لنفترض انك انت العرافة واني زائر جاء يستفتيك، فهلي تجيبين سؤالي؟ شهقت انفاسها بلطف قبل ان توافق. وادركت بانني جرأت اخيرا، انني تغلبت على رهبتي منها. فثمة سؤال حائر كان يقربنا حينا ويبعدنا، حان الوقت لطرحه. قلت لها بعد ان استجمعت كل شجاعتي، اين اجد الحب؟ بدت عليها السكينة والجدية، وكانها تتقمص روح العرافة فعلا. وبعد لاي قالت ان سقراط عندما اراد ادراك الحكمة جاء الى صبية دلفي الحسناء يستفتيها عن الحكمة. لكنه عندما اراد ادراك الحب ذهب الى عجوز اثينا ديتيمة يستفتيها عن الحب.

لا بد للعرافة ان تتحدث بالالغاز. وما اللغز الا وسيلة اخرى للوصول الى الاقفال ومن ثم فتحها. وادركت يومها ان لقولها معاني كثيرة اولها انني لن اجد الحب عندها.

بعد عودتي من تلك الرحلة وصلني نبأ بواسطة الصليب الاحمر، بان امي تريد ان تراني. لقد جهزت لي اذنا بجمع الشمل، يسمح لي بعبور الجسر والالتقاء بها. لم اكن قد نسيتها، لكني كنت اشعر بها فراغا اكثر مما اشعر بها وجودا، والفراغ لا يحدد بذاته، بل بكونه ما يعجز الوجود عن ملئه. هو قصور الوجود. وذهبت لاملأ ذلك الفراغ الذي لم تملأه محتويات الايام كلها ... لم اكد اعرفها حين رأيتها، فقد كنت بعد طفلا حين فارقتها، وكانت صبية مكتملة الحيوية. لكنها حادثتني، وكان لم اكن قد تركتها، وكانها رافقت كل ايام عمري.

قالت لي بانها دعتني لان ثمة قرارا يلاحقها، ولم يبق وقت للتسويف فيه. وهي تحتاجني لمساعدتها في اتخاذه، وستتحدث معي بشأنه في وقت لاحق. لم افهم ما عنته ساعتئذ، ولكن لاحظت عليها اضطرابا شديدا، بدت كمن عاش ياسا بات يخشى تبدده، او تمنى املا بات يخشى تحققه.

وفي صباح اليوم التالي قالت لي: «انهم يريدون الحديث معك» وادركت للحال بحكم تجربتي بان المشار اليهم هم رجال المخابرات. وبما اني مدرب على الشك بكل شيء حتى نفسي، فقد خشيت للوهلة الاولى ان تكون الوالدة قد اعدت لي مصيدة، وبدأت اتلمس اعصابي وغرائزي وقواي، لتكون عوني في الخروج من هذا المازق المحتمل.

وجاء احدهم بالفعل، واخذني في سيارة عادية الى احد المباني دون ان ينظر الي في الطريق، او يتكلم معي كلمة واحدة.

وفي داخل المبنى، مررت بجميع المؤثرات والمسرحيات التي تمارس في حرفة المخابرات، والتي اصبحت متعودا عليها. التعريف بشخصك اولا وثانيا وثالثا، والدهاليز المترامية، وغرف الانتظار، والارهاب النفسي، والاقتراب والابتعاد، والدعوة الى غرفة اولى للتحادث في امور غير ذات شان ومن ثم اطلاق سؤال مفاجىء، والى ثانية ... وصولا الى غرفة ثالثة، ما ان دخلتها حتى قلت للجالس فيها: «أظن ان هذه غرفة المقصد، وانك المحقق المقصود». ضحك ببعض العصبية ثم قال: «اذا فلسنا بحاجة الى مقدمات، وسنحدثك بكامل الصراحة. اننا نعرف الشيء الكثير عنك. ولكننا لا نملك ادلة ضدك، ولسنا في صدد اجراء تحقيق معك. لقد جئت الى هنا بعلمنا لزيارة امك وبطلب منها، ولك ان تعود من حيث اتيت متى انتهت مهلة زيارتك». وعندها قلت له: «كلام جميل، ولكن لماذا تستضيفني في هذه الغرفة الانيقة؟» فاجاب «لندخل مباشرة في الموضوع. انت يهودي ونريدك ان تعمل معنا، وستكون لك رتبة محترمة وشروط جيدة» وكانت تلك هي المرة الاولى التي عرفت فيها فحوى الانتماء اليهودي.

وعندما اكدت له انني، من وجهة نظري التي لا يلزمني شيء سواها، غير يهودي، اجابني بانني استطيع اختيار الانتماء اليهودي اذا شئت. «وذلك امتياز يجدر بك ان لا تفوته. وعلى اي حال فانني اعطيك وقتا للتفكير وسنلتقي ثانية». لكنني لم ارد ان اترك السؤال معلقا فقلت له بانه اختيار ينال احترامي - رغم اختلافي المبدئي معه - لو لم يكن مربوطا بالدعوة الى عمل يأباه ضميري.

سكت قليلا ثم قال لي، فيما بدا وكانه محاولته الاخيرة: «هل انت متاكد اولا من اختلافك المبدئي مع الخيار؟». فاكدت له موقفي من جديد. وبدا وكانه يستعد للدخول في حوار معي عندما سالني: «لماذا؟» فقلت له بين الجد والمزاح: «لانني افضل ان اختار الهي، على ان يختارني».

وانتهت المقابلة عند هذه النقطة وعدت الى امي فوجدتها في هلع يشبه التمزق. لم تكن تعلم ما تريد لي او لنفسها. تريد ان يحدث شيء لا تعرف كنهه، ولا تدري ان كان سيحدث ام لا. ولا تدري ان كان في حدوثه خير او شر.

قالت لي ان كل ما ابتغته ان نكون معا. فان لم استطع ان اتخلى عن عالمي، لا يبقى لها سوى خيار واحد: خذيه او اتركيه.

حدثتني عن ابي ... عن حبها له ... كان يعرف كلمات المانية قليلة التقطها من مخالطة البحارة الذين كان يصعد الى سفنهم بعد ان يصلها «بجرمه» لتحميل صناديق البرتقال. او لتفريغ صناديق البضاعة التي تنقلها الى يافا ... عندما وقفت باخرتها في عرض البحر جاء زورقه ووقف بجانبها. وعندما وصل الزورق الى الشاطىء حملها بين ذراعيه، حين اعجزها التعب والدوار عن النزول، وقال لها بان اباه حمل امبراطور المانيا بين يديه وانزله من الزورق حين جاء الى يافا عام ١٨٩٩، وانه هو سعيد لان يحمل امبراطورة المانيا بين يديه ... أواه المانيا وطنها الجميل الذي لم تستطع البقاء فيه. كان ابي وسيما قويا معتزا بنفسه، يحمل عاطفة جياشة. وعندما عادت في اليوم التالي لتبحث عن امتعة فقدتها طلب منها ببساطة ان تتزوجه. ولا تعرف الى الان لماذا قبلت ...

اقترب الوقت من الغروب، وبدت الشمس من بيتنا المطل على البحر، متوهجة على بعد قليل من سطحه ... على مثل البعد الذي تراه الان ... نظرت الي نظرة عميقة، وطلبت ان تتوكا علي، وصولا الى النافذة. ووقفت تنظر الى الافق والشمس المتصدرة له، وكانها تستشف ما وراءه. وعندما قاربت الشمس على الاختفاء طلبت مني ان افتح النافذة ... خشيت عليها من نسمة المساء الباردة فقد بدت كالشمعة التي توشك ان تنطفىء في بقايا لموعها، وقلت لها ان النافذة لا تحجب الرؤية ومن الافضل بقاؤها مغلقة. غير انها اجابت بانها تحجب السمع ... وظننت انها تريد ان تسمع هدير الامواج الصاخبة ... فالبحر كان عالمها كما قالت، لانه الشيء المشترك بينها وبين ابي ... وفتحت النافذة قليلا، لكنها اصرت ان افتحها على المصراعين ... وعندما فعلت اشاحت بنظرها عني وقالت بان ابي كان يحب سماع الاذان وكان يقف عند النافذة ويفتحها في كل مواعيده، ويردد وراء المؤذن كل الكلمات التي يتلوها..

وانطلق الاذان من بعيد، من جامع صغير ظل في المدينة ... وكما كان يفعل زوجها وقفت تردد كلمات المؤذن كلمة كلمة. وعندما انتهى المؤذن استدارت لتنظر الي وتطلب مني ان اعيدها الى سريرها ... وبعد هنيهة فارقت الحياة.

وعند وصوله الى هذه النقطة من الحديث كان اخر شعاع من اشعة الشمس يختفي وراء الجبال. فينطلق الصوت المترقب اختفاؤه ليحل نور الكلمة محل نور الشمس. ويرتعش جسمه لهذا التوافق. ويستسلم للكلمة بدل ان يستسلم للظلام. ويردد كما فعلت امه تلاوة المؤذن، كلمة كلمة. وتتملكه نشوة غامرة قبل ان يتذكر ارتباط الغروب بالموعد الاخر، الموعد الاخير.

واذ يستدير ليستعلم عن وصول الرفيق الثالث، يجد عيوش في مواجهته، ويدها بيد ابو السعود، وقد بدت على وجهها تعابير الظفر ... الظفر الاخير. ويحاول ان يستبقي غضبه الى ما بعد تبين الامر، فيقول بحنان لا تداخله الخشونة:

- ما الذي جاء بك؟

- أبو الهيجا لن يستطيع المجيء ... لقد اصيب بحادث بسيط. رصاصة طائشة في رجله ... مسألة أيام قليلة وتشفى تماما، لكنه الان غير قادر على الاشتراك.

- كيف حصل ذلك؟

- انا الامر هنا لا انت ... وافراد العملية محددون من قبل وليس من حقي ادخال اي تغيير.

- انك تعرف بان العملية مرتبطة بمناسبة سياسية مهمة. وتاخيرها يعني خسارة مزدوجة، عسكرية وسياسية ... خسارة فادحة ... مسؤولية كبيرة كما ترى. ولا تستطيع التهرب منها بالحرفيات البيروقراطية.

- لا اخف احدا، حتى اخاف كلامك.

- لن يحاسبك احد بعد ان يكون الامر قد انتهى. المصلحة الوطنية تقضي بان تعلن بطلا، مهما تكن الوقائع.

- اراك تتهكمين. ليس في الدنيا من هو اشجع مني وانا صاحب القرار. وما دمت قد حشرتني فليس لي خيار الا ان اقبلك بديلا عن ابو الهيجاء.

والتقت على وجهها تعابير الفرح والحزن، والرضا والغضب، والتحدي والاستسلام موحدة كلها في تعبير يضمها جميعا. فعند النهاية تزول التناقضات كلها وتتوحد الاشياء في معنى كلي يجمعها.

- هل ننطلق اذن، وعلى الفور؟

- كلمة السر!

- اي كلمة سر؟

- للانطلاق!

لم تفرغ جعبته اذن، لم يستسلم بعد. وهو الان في مركز قوة. ذلك شيء لم تحسب حسابه. كلمة السر ربما ياتي بها القادم الاخير! واني لها ان تنتزعها من ابو الهيجا، حتى ولو علمت بانه المكلف بنقلها.

وانتابها الخوف ... امقدر اذا ان تذهب جهودها هدرا؟ ان تحسب وقفتها الاخيرة، التي ارادتها تتويجا لعمرها، وحلا لكل مشاكلها وهمومها ومتاعبها وفخرا لاهلها: ان تحسب ضدها وتثبت الى الابد الصورة الكاذبة التي يتداولها الناس حولها؟ أيمكن ان ينتصر الكذب على الحقيقة؟ ان تسقط نية الخير وارادته - في حبائل الشر؟ ... ليست مسالة جولة هذه المرة، ولكنها المباراة النهائية، والحكم الاخير. كانت تشعر قبل هذه اللحظة بالذات، ان كل شيء يمكن ان يعود كما كان، واحسن كما كان. اما هذه المرة فانها السقطة التي لا قيام بعدها.

كانت مستعدة لان ترجوه وتتوسل اليه. لكنها ادركت - من نظرتها الخبيرة اليه - انه صادق، وان الامر ليس بيده.

والتفتت الى ابو السعود بحركة غريزية، كانه يأسها الاخير. لكنه اشاح بعينيه عنها.

وقف ابو السعود يسرح نظره في الافق المتوهج بغسق دام، كانما يستشف وراء الغسق بلده الحبيب - يافا، فما رحلته هو بالذات الا من اجل ان يعود الى تلك البلدة التي لم يعرفها سوى كلمة من اربعة احرف، وتمتم كالمذهول:

- سماء يافا حمراء، بحر يافا احمر.

كانت عيوش توشك على البكاء عندما لمحت في عيني ابو اللبالي معنى جديدا. كانت نظراته تنتقل بينها وبين ابو السعود في حنان، واعجاب، واسى عميق. لكن الاهم من ذلك كان البشرى المرسومة على وجهه ... وجهه الاول والاخير.

وقبل ان تستوعب ذلك المعنى سمعته، بين مصدقة وغير مصدقة، يصدر امر الانطلاق:

- عائدون.

ربِّ أرني كيف تحيي الموتى - ٢٤

كان ذلك يوما مشهودا، ما زال الناس يتحدثون به، ويروون اخباره.

ابتدأ بحادث عادي وبسيط. فقد نشرت الصحف اليومية الصادرة في صباحه قائمة باسماء الناجحين في امتحانات الشهادة الثانوية. وجاء اسم ابو الهيجا في عدادها. نال نجاحه استحسان سكان الحي جميعا، نظرا للظروف الصعبة التي رافقت تقدمه للامتحان. ولم يمض وقت طويل حتى شاهدوا رندة - المختارة - تجوب الحي من بيت الى بيت، وتدعو الجميع الى احتفال يقام في بيت ابو الهيجا في هذا اليوم بالذات، ابتهاجا بنجاحه، بعد صلاة العصر مباشرة. ولم تلق هذه الدعوة استغرابا من احد، كما اعتبر قيام رندة بتوجيهها امرا عاديا، نظرا لعلاقاتها الفذة بالعائلة، واهتمامها بدراسة ابو الهيجا. فليس ثمة اسرار في هذا المجتمع الصغير، والجميع يعرفون انها هي التي سجلته للامتحان ودفعت عنه الرسوم في اللحظة الاخيرة، وانها هي التي حثته على المذاكرة، رغم ما ابداه من اعتراض. ولئن بدا في اقامة الحفل في اليوم نفسه شيء من التسرع فقد اعتبر الامر من باب استعجال الفرح ليس اكثر.

والواقع ان الناس كانوا يتمنون لعائلة ابو الهيجا فرحا يختمون به احزانهم من المآسي التي عصفت بالعائلة، وكان كيد حاسد قد اصابها، فتعاقبت عليها مصائب لم تعد تدري مصدرها، ولا تعلم كيف توقفها عند حدها، وتدرأ شرها وتبعد اذاها. وكان هذا من الاسباب التي حدت كذه الكثرة الكبيرة من الناس على التوافد الى الاحتفال، مشاركة بالفرحة التي فاقت حجمها الطبيعي المتمثل بنجاح شاب في امتحان الثانوية. فالناس اليوم لم يعودوا يرون في مثل هذا النجاح حدثا مستوقفا، بعد ان امتلأ الحي بحملة الشهادات الجامعية العليا، حتى الدكتوراه، وبالمهندسين والاطباء الاختصاصيين والمحامين والاساتذة الجامعيين وغيرهم ممن نالوا حظا رفيعا من العلم. ومع ذلك فقد اعتبروا نجاح ابو الهيجا امرا بالغ الاهمية وداعيا الى التكريم والابتهاج. يضاف الى ذلك ما لرندة نفسها من دالة عليهم. فلئن افردتها الاحداث عن عائلة ابو الهيجا، فان لها روحا طيبة، وفضلا، كما ان لها همومها الخاصة، التي جملتها، منذ وقت، موضع عطف وتقدير.

وترقبوا جميعا اذان العصر، حتى اذا ما انطلق المؤذن بعبارته الاولى - الله اكبر - بدأوا يخرجون من بيوتهم متدافعين في ازقة الحي. وكانوا كلما تلاقت جماعة منهم يستفربون توافق افكارهم. فالرجال لبسوا ازهى ثيابهم، والنساء اخرجن اجمل اثوابهن واغلاهن. وحمل الكثيرون هدايا ترمز الى مشاركتهم. بل لقد انطلقت من احد البيوت زغرودة حلوة، ما لبثت ان تجاوبت من هنا وهناك وهناك. وسارت بعض النساء وهن يغنين في الطريق، ليزففن الفرحة - على حد قولهن - الى البيت الواجم. ويوصلنها اليه، لتسكنه باذن الله، وتستقر فيه. ولا يدري احد من الذي دعا فرقة الحاج جمعة الموسيقية، للمشاركة في احياء المناسبة، لكن انغامها ارتفعت فجاة من احد الازقة، وتهادت اصوات البرزان والكلارينت والاكورديون، تؤدي الالحان الشعبية. وتجمع الرجال خلف «المزيكة» وانطلقوا في موكب اخر نحو البيت، فرحين مهللين، ومتمهلين في مسيرتهم، لتصل النساء قبلهم، ويأخذن اماكنهن في الغرفة المعدة للاحتفال.

ووصل الموكب النسائي اولا وتوقف امام البيت، واصطفت النساء قبالته وهن ينشدن تحية للبيت وساكنيه:

إحنا مشينا من الصبح للعصر — لحتى وصلنا لها البيت القصر

ثم اتجهن الى البيت نفسه يدخلنه - واحدة تلو الاخرى. وتجمعن في احدى الغرف واستانفن بعد قليل الاغنيات الجماعية يرددنها باعلى درجات السلم الموسيقي فينزعن منها الحانها، ويتلونها صيحة عالية تعبر عن الفرحة. فالمسالة ليست مسالة لحن او اداء، بل حمى سرور ودعوة بهجة. وصدرت من احدى السيدات «هسة» تدعو الى التوقف عن الغناء، فتوقف البعض واستمر البعض الاخر مستهجنا، ثم لم ينبث ان اتضح بان موكب الرجال كان قد وصل امام البيت، فانطلقت النسوة الى النوافذ والباب الرئيسي لبشاهدن تجمع الرجال. وكانت المتزاحمات على الصف الاول الصبايا اللواتي لم ياتهن النصيب بعد، ليكن في موضع يشاهدن منه ويشاهدن، ويتبادلن فيه النظرات والابتسامات والتحيات.

ووقفت مزيكة الحاج جمعة في وسط الرجال، وعزفت في البداية تحية لاهل البيت وبدأ الشبان مقاطعتها حتى قبل ان تنتهي اللحن. فهم لا يريدون الموسيقى الصامتة بل الموسيقى الغنائية، ليشاركوا في البهجة غناء واداء ورقصا. وهمس احدهم في اذن الحاج جمعة الاغنية التي يطلب عزفها فهز رأسه ايجابا، واسكت افراد الفرقة وعزف اولها امامهم، فهزوا رؤوسهم تعرفا واستعدادا. واستعد كل منهم لاشارة الانطلاق التي ستصدر عن الطبل، وما ان دقت قرعته الاولى حتى اندفعت الالات كلها تؤدي اللحن المطلوب. وعندما ادت الفرقة جملته الاولى عادت من اول اللحن ليشترك الجمع بالغناء:

مبـروك يـا شـاطـر — شهـادتـك زينـة

كانت الاغنية في الاصل تغني للعريس في موكب الزفاف، وبدل يا شاطر يذكر اسم العريس - ولو محرفا محافظة على الوزن. وكانت العروس تأتي مكان الشهادة - عروستك زينة - لكن التحريف حصل لتتفق الملاءمة مع المناسبة.

ولم تعجب احد الشبان كلمة يا شاطر، لانها توجه عادة للصغار فطلب ابدالها، ولما تعذر لطول اسم ابو الهيجا اندفع احدهم ضاحكا: مبروكة يا شايح ... واعجب التبديل الشباب فكرروه ضاحكين بينما حاولت الفتيات المتفرجات لبس تعابير الاستهجان، وكبت الضحك المشارك. وعلق شاب اخر بان هذا التغيير مناسب لعريس لا لتلميذ. فتمنى اخرون له فرحة العرس، بعضهم بخبث وبعضهم بصفاء.

وجاء دور الرجال في الدخول الى البيت، حيث ادخلوا غرفة مقابلة لغرفة الفتيات بينما جلس افراد المزيكة في الدهليز الواقع بين الغرفتين، ودخل في تلك اللحظة والدا ابو الهيجا ومعهما والدا عيوش، وتلقوا تهاني الجميع. وفرح الجمع لوجود والدي عيوش واعتبروه دليلا على تمام المصالحة وعودة الصفاء الى صفوف العائلة ... ثم اديرت الشرابات المثلجة، وعم قدر من السكون اثناء تناولها. وكان افراد المزيكة اخر من انتهى من تناول الشربات، تشويقا للجمهور لعودة العزف، اما تسويف او استراحة - كل من الحاضرين يفسرها حسب هواه.

وعادت الموسيقى الى العزف وقامت احدى الفتيات تغني بصوت خجول غير مدرب ... «غاب القمر يا ابن عمي ...» وعندما انتهت رد احد الشباب بغناء شعبي - موال، فعتابا فميجنا.

وبدأ التشوق الى الرقص، وعزفت الموسيقى الحان الرقص البلدي، وبدأت المناداة على الفتيات: امينة، فاطمة، زينب، وكل منهن تتهرب ان تكون الاولى حتى تشجعت احداهن وربطت منديلا على وسطها، وراحت تتمايل وتهتز في رقصة جردت منها كل معانيها، مثلما جرد الغناء السابق الاغاني من كل الحانها ... وتعاقبت الفتيات على الرقص، وتصاعدت الجرأة في اداء المعاني، وبخاصة عندما اخذ الشبان يتزاحمون عند باب الغرفة، ويتناوبون حسب هوى كل منهم في المشاهدة، وفجاة اندفع احد الشباب الى وسط حلقة البنات وقد ربط منديلا على وسطه واخذ يرقص في حركات صممت لتحمل معاني الانوثة. وضجت القاعة بالتصفيق والضحك، وقال الشباب انه امهر من كل الفتيات، وما كان الامر كذلك الا انه تهتك وخلع الحياء - وذلك امر مباح له ما دام رجلا - بينما جرى العرف على وضع حدود قصوى لرقص الفتيات، لم تجرؤ أيهن على تخطيها.

وعندما انتهى من رقصته دوى في الغرفة نداء: رندة، رندة، مع تصفيق ايقاعي متصاعد ومستمر، بل ومع تصفير من بعض الشباب. وبدت رندة خجولة من ان تسلط عليها الانوار، وتضج لها الاكف، وتركز عليها الانظار. فاليوم لبس يومها، وما دعت اليه الا من اجل ابو الهيجا. وهي تخشى ان يحمل رقصها معاني لا تخطر لها ببال، فالناس يشطح بهم الخيال. غير انها ادركت، بعد تمنع، ان احجامها عن الرقص سيثير الخيبة والوحشة، فلم ترد يدا مدت اليها بالمنديل، بل شدته على وسطها فوق الفستان «المدني» الذي تلبسه حتى استقر بحيث يعطيها اكبر قدر من حرية الحركة، دون المساس بالتسطير التوكيدي المقصود منه. ثم بدأت بالرقص مبطئة في بادىء الامر ومندفعة بعد ذلك. كان واضحا ان ثمة فرقا كبيرا بينها وبين الفتيات اللواتي سبقنها. رقص علمي كما قال احد الشبان ضاحكا. جامعي قال اخر. بلدي جدا قال ثالث. وايا كانت التعليقات فقد كانت حركاتها وايقاعاتها ووقفاتها ووثباتها، وتثنياتها، ودوراتها، واهتزازاتها ... كانت كلها تنم عن معرفة وعن موهبة ... موهبة مكبوتة ولا شك، اذ ان احدا لم يشاهدها ترقص من قبل. ويبدو انها كانت توالي التدريب في غرفتها المغلقة. فلم يظهر عليها اي تردد، ولم يبد منها اي خطأ في الاداء.

وبينما الجميع - فتية وفتيات - يتفرجون على هذا الرقص الجميل، احس البعض منهم لاول مرة منذ مجيئهم بابو الهيجا، ودفش احدهم رفيقه بكتفه مشيرا بهزة رأسه الى مكانه، بعد ان استوقفته تعابيره ولفتاته. فلقد بدا عليه وله غير خاف ولا مستخف، يخالطه اسى عميق كانه الياس. لقد كانت رندة النجم الذي يرنو اليه، ويتجاوز متناوله ... الضوء الذي يستحليه والنار التي تدعوه. الفرحة فرحتها في انها انتصرت عليه ودفعته الى هذا النجاح. ظنت انها تنحل ذلك كي تنتزعه من براثن الموت وتهيبه للحياة. وها هي ترقص الان مزهوة مبتهجة، لكن زهوها بما فعلت سيتلاشى بعد قليل. الخير الذي غرسته، لن يتمر. لم تزرع للحياة، بل زرعت للموت. قدرها ان تفشل بعد ان تظن انها نجحت لتكون لوعتها بالفشل مضاعفة ... وتمنى لحظة لو كان له حظ اخر مع الموت والحياة، لا من اجل ذاته ... لا من اجل الحلم اليائس، حلم السعادة المستحيلة ... ولكن من اجل ان لا تحزن هي. من اجل ان يكون انتصارها حقيقيا، ومكتوبا في سجل العمل الخير المتمر، لا في سجل النوايا الضائعة والجهود الفاشلة ... وايا كان الامر فالمسالة ليست بيده ولا بيدها ... ربما ولا بيد انسان. القرار لا رجوع عنه.

وعندما انتهت رندة من الرقص تعالى التصفيق مع صيحات أعد أعد. غير أن العرق كان يتصبب منها والارهاق بدا عليها. اذ أنها بالفعل أطالت فترة الرقص من أي فتاة سبقتها، كما وضعت فيه أولى مقدار من العاطفة والجهد، اعرابا عن مشاركتها العميقة بهذه المناسبة العزيزة عليها ... رقص عظيم، قال أحد الشبان، ولكن فيه مسحة من الاسى.

واتجهت رندة الى الدهليز لتستريح في غرفة داخلية، لكنها توقفت عندما سمعت صوت أبوالهيجا الخافت وهو يقول «أيها الاخوات والاخوة»، مبتدئا فيما يبدو كلمة أراد أن يقولها في تلك المناسبة. ويذكر الذين شاهدوا وجهها حينما تهادى صوت أبوالهيجا أن روعا مفاجئا بدا عليه. والواقع أن احدا لم يتوقع خطبة من أبوالهيجا، اذ بالرغم من أن الحفلة كانت، رمزيا، على شرفه، فانه كان أقل الناس حضورا فيها. وما كان فيها سوى عنوان ومناسبة. ولقد كاد الجميع أن ينسوه في حمى الرقص والغناء التي هزتهم، لولا أنه وقف الان ليدل على نفسه، ويؤكد وجوده، وسط سكون ووجوم.

وعندما استدارت رندة لتواجه أبوالهيجا أعاد جملته الاولى:

- أيها الاخوات والاخوة.

ثم مضى في صوت متهدج، مجاهدا ليخرج الكلمة من شفتيه:

- لقد هزني هذا التكريم حتى أن أعظم أمنية الان أن أكرس عمري لكم فرادى وجمعا. أن أنال رضاكم وأعيش في قلوبكم. أن يكون ذكري دائما طيبا بينكم. الشهادة هي البداية لا النهاية، هي الحياة لا..

وتدخلت رندة بصوت جهوري أغرق صوته لتتكلم باسم الجميع معبرة عن السرور والتقدير والامل بالنجاح الشامل في تحصيل العلم، والحياة، وفي خدمة الناس والوطن ... واستطاع صوتها أن يتغلب على الوجوم، ولم تلبث أن دعت الجميع الى النزول الى الشارع، خارج البيت، لاداء رقصات الدبكة الجماعية، التي لا يتسع البيت لها.

وكان أفراد المزيكة أول الخارجين، يتبعهم جمهرة المدعوين من شبان وفتيات، بعد أن اختلط الحابل بالنابل، وزال كل أثر للعزل والتفريق بين الشبان والفتيات.

وسد الشارع للسيارات، وأقام الجمع حلقة واسعة، تاركين في وسطها متسعا لمجموعات الدبكة.

كانت المجموعة الاولى من شباب بني صعب يقودهم شاب موصوف بانه من الابطال. سار في مقدمة المجموعة يلوح بمنديله، ويدق الارض بقدميه دقات منتظمة قوية فيتبعه الجميع. يميل الى الامام تارة ثم ينتصب لم يميل الى خلف، ثم يطوي ركبتيه حتى اذا كاد أن يلامس الارض مد جسمه من جديد في قفزة جميلة. ويتفرد حينا عن المجموعة ويرقص في وسطها، بينما يستمر أفرادها في حركاتهم الايقاعية، فيهز كتفيه، ويتلوى ويهزج ثم يعود الى الحلقة فيقودها في سيرها الدائري ويقف فجاة ويقف الجميع ويعلو التصفيق.

أما المجموعة الثانية فكانت مجموعة نسائية. قال أحدهم أن الدبكة للرجال لا للنساء وكان لحرى بهن أن يكتفين بالرقص البلدي الذي تجلين به داخل البيت غير أنهن مضين في رقصهن تعبيرا عن سرورهن لا استعراضا لقدرتهن. ولم يطل الامر كثيرا. والا لدب الملل الى الجميع.

واشرأبت الاعناق الى رقصة الجليل الصبايا يرقصن مع الشبان. وتقدم أربعة من الشباب وأربع من الفتيات، وأمسكوا بالايدي، واندفع وسطهم عازف ناي تولى مهمة العزف بدل الفرقة الموسيقية، التي انحصر دورها في ضبط الايقاع وشارك الجمع كله بالتصفيق، واظهار الاعجاب والاطراء. فمع عدم وجود برنامج منظم للحفلة، ومع عفويتها المطلقة، عم الشعور بان هذه الرقصة أخر مواد الحفلة. فلقد بدأ قرص الشمس يميل الى الهبوط، وشاهد بعضهم رندة وهي تنظر اليه طويلا كانما تقيس بعده عن خط الارض. وقد اعتبر البعض ذلك بمثابة النظر الى الساعة، تلميحا الى انتهاء الاجتماع.

وبانتهاء الرقصة، وقبل أن تنفض حلقة المتفرجين، وقعت المفاجاة الاولى في سلسلة من المفاجآت السريعة المذهلة. ففي تلك اللحظة وصلت «السيارة». وكان يقودها صاحبها المعروف بالصاحب اختصارا والمشهور في الحي كله. وما كان يجلس بجانبه سوى عيوش. ولقد أثار هذا في حد ذاته كثيرا من الذكريات، والهواجس. ماذا تريد منه وبه، الا أن يكون رفيقا اخر تستعرضه أمام أهل الحي، لتضع على عينهم. حركة أخرى من حركات الاستهتار والتحدي، بل والاهانة. الى متى هذا البلاء؟ أكان ضروريا أن تكدر على العائلة فرحتها، لتقلب السرور كدرا، والاعتزاز خزيا. أي نحس مقيم لا سبيل الى الخلاص منه.

لكن الناس ما زالوا في شان عيوش، على موقفين متناقضين. لذا فلقد زاد في تعقيد الموقف ما بدا على وجوه المعجبين بعيوش من اعجاب. ووقف الجميع مشدوهين يترقبون حركتها التالية.

فتحت باب السيارة الرياضية المكشوفة ونزلت منها بخفة. كانت تلبس الثوب البهي الذي لبسته في «هجومها» الشهير على الحي، ومن تحته الحذاء العسكري الصلب. ولما كان حبها للرموز والالغاز شائعا بين الناس، فقد دار للوهلة الاولى في الرؤوس جميعا سؤال واحد: ماذا تريد عيوش بهذا مثلا؟ وراحت تتنقل ما بين وجهها، وثوبها، وحذائها.

لقد أصبحت عيوش اليوم معلمة في فن المسرحة، فوقفت قليلا ليتملوها. وقد لمعت أثناء وقوفها ومضة كاميرا، وعندما تطلع الناس الى مصدرها، استغربوا وجود خاتشيك. لكنه لم يرد على نظراتهم، بل انسل من وسط الجمع بهدوء. وقد اعتبروا أن مجيئه تم بترتيب من عيوش ذاتها، ولعلها في هذه المرة تريد نشر صورتها في الصحف، ولعل كلاما كثيرا سيكتب بجانب الصورة المنشورة عنها وعنهم. أعوذ برب الفلق قال أحدهم بصوت خافت، لكن نظرات غاضبة من حواليه أسكتته. وذكر أخر أنه شاهد دمعة في عين خاتشيك لم يفهم لها معنى أنذاك، غير أن الامور تتفسر مع الزمان، اذ لا بد من أحداث لاحقة - أو علم بها - لتفسير ما جرى سابقا.

بدت عيوش حين نزولها من السيارة مبهجة، عروس في أوج جمالها فأين العريس؟... لعله المفاجاة التي ستزفها! كل شيء ممكن، فيما خص عيوش. عجيب. قال أحدهم، كأني أراها لاول مرة. أين كان هذا الحسن مخبا، هذا الصبا المسكر؟ وكيف طفا فجاة؟ وهذا البريق النوراني الذي يتماوج في وجهها. وهذه الطمانينة البادية على محياها. وهذا الاسى ... لكن هذه كانت رؤية المعجبين بعيوش لا الموسوسين منها.

وسارت عيوش، وسط سكون شامل، حتى وصلت الى حيث يقف أبواها فقبلتهما من الخدين - لا اليدين - كما لاحظ أحدهم، ثم صافحت عمها وزوجته ... لقد كان ظن السوء بها في غير محله. جاءت لخير. هل كانت تعلم بامر الاحتفال؟ هل دعتها رندة؟ مستحيل. اذن فقد دعت نفسها. ولم لا؟ ولماذا تحتاج الى من يدعوها؟ أليست من العائلة، والفرح فرح العائلة كلها؟ ... ألها في العرس رقص، أم لها في العرس قرص؟ قال أحدهم وضحك.

ورب كلمة تتناسب - من غير قصد - مع ما هو مقدور في الاحداث. اذ لم يكد ينتهي الضحك الذي أثارته العبارة حتى نادى أحدهم مصفقا: عيوش، عيوش. وصفق الجميع لعيوش، كما صفقوا من قبل لرندة، يدعونها لتشترك في مهرجانهم بالرقص.

وانطلقت المزيكة بلحن غير شائع، بدون أن يحدد لهم اللحن المطلوب أداؤه. ولم يتساءل الناس عن السر في التوافق بين اللحن والرقص الا فيما بعد. المسالة تتجاوز الصدفة بغير شك... اندفع اللحن هجيا، متفجرا، متشفيا. وجاءت الخطوات والتعبيرات تواكبه نغمة نغمة، ونقرة نقرة ... وعند نقطة ما من الاداء، جاء أحدهم بطبق وسلمه اليها، فوضعته على رأسها، وتمايلت في خيلاء برقصتها ... سلومة اذن فأين الرأس الذي ستضعه في الطبق؟ لكنها تستلم من منفرج أخر أناء ماء وتضعه فوق الطبق ... تطلع حياة اذا ... ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾ ... وتقوم بحركة صعبة، وما هي بمحترفة، فيقع الطبق والاناء، ويتكسر الفخار، ويندلق الماء على الارض وتتوقف الموسيقى ... ما لها تقرب وتبعد، وتتوسل وتهدد، وتجرح وتضمد ... ويسكت الجميع ويخيم على رؤوسهم طير من التوقع، وتسود جمعهم نذر ماساة جديدة ... وتصيح عيوش في الحاج جمعة أن يستانف الاداء، فيرفع درجة الصخب، ويضج الطبل بالايقاع القوي، وتصك اللحن ضربات الصناجات النحاسية.

وفي وسط هذا الصخب، تنحني عيوش لتمسك طرف ثوبها من أسفله وترفعه ببطء وتنتصب معه، ثم تخلعه من رأسها أولا ثم من ذراعيها، وتسويه، وتجمعه كرة في يدها، وتلقي به الى ... رندة، وتلتقط رندة الثوب واجمة، وتضمه الى صدرها ... لكن المفاجاة أن هذا التجرد لا يتكشف عن جسد عار، كما توهم البعض حين تحركت تخلعه، بل عن لباس عسكري ميداني.

وتعلن عيوش أنها سترقص رقصة المحارب ... رقصة تعلمتها من الهند، مزيتها أن حركاتها تجمع بين الرجولة والانوثة ... المحارب فيها يجمع الشجاعة والفنج ... تطوي قدميها الى الخارج حتى أقصى ما تحتملان وتسير بخفة وتحني ركبتيها في سرعة، وتتقدم وتتأخر، مسرعة أو مبطئة، وتغير زاوية الهجوم والتراجع حتى تشمل دائرة كاملة ... وتشير الى أحد الحاضرين بان يناولها بندقيتها، فتجري في حركات دائرية، وهي تطلق النار من فوق رؤوس الحاضرين ... ويعم خوف وتحسب مبهم. يا لطيف. ألا يستطيع أحد أن يوقفها بلطف. أن يقول لها انتهى الحفل. لكن ما الذي يمنعهم أن يتركوها لترقص وحدها، ان كانوا مستهجنين. ألا يستطيع أحد أن يوقفها بعنف. محارب ضد محارب. ينزع بندقيتها، ويشل حركتها، ويجعلها أسيرته ... لا أحد ... والرصاص ينطلق من فوق الرؤوس - لا ليس رصاصها مصدر التحسب، بل شيء اخر ... ليست الا أداة لقدر أصدر حكمه، فما هو الحكم ...

وتنزلق قدمها وهي ترقص فوق الماء المندلق من الرقصة السابقة ويختل توازنها وتنحرف البندقية من يدها ...

وتدوي من وسط الجمهور صيحة ألم ... من الذي أصابته الرصاصة؟ أبوالهيجا.

وفي فورة اندفاع القوم نحوه ليروا ما حدث له، تسير عيوش في هدوء نحو السيارة ... والصاحب فيها في موقع القيادة، ومحركها يهدر. وما أن تجلس بجانبه حتى يندفع فيها بكل عزم فتشحط وتتخط وتتنط، وتغيب عن الانظار.

وتتوحد الافكار حول عيوش فجاة، حتى من قبل ان تتضح اصابة ابو الهيجا، اين هي، وما قصدها؟ لم يوجد من يقول، او من يجرؤ على القول، بان الامر كان حادثا ... مجرد صدفة. لقد خططت عيوش له يقينا بغير جدال، بدون ادنى شك. ليس واضحا بعد ان كانت قد جاءت لتسوية نهائية لحساب، ان كانت قد جاءت لتفجع عمها بابنه مثلما فجعت هي باختها، فذاك امر سيتضح عند معرفة حظ ابو الهيجا من الحياة او الموت، لكن ايا كان قصدها، فلقد استطاعت ان تفسد عليه فرحته، ان تنزله عن السدة التي وقف عليها للمرة الاولى وربما الاخيرة في حياته وان تجعل منه موضع شفقة او شماتة، لقد عاشت عمرها كله في موقع بينهما، فلم لا تلوعه بما لوعها.

وأيا كانت الاراء السابقة بشان عيوش فان الناس جميعا كانوا متفقين على محبة ابو الهيجا، او التعاطف معه على الاقل.. فالشاب، رغم الحادث الذي نسب اليه - رضا وزورا - لم يؤذ احدا في حياته، ربما لم ينفع احدا ايضا، ولكن ألم يقل في كلمته القصيرة، وقبل ان تسكته رندة بانه يتمنى ان يكرس عمره لخدمتهم فرادى وجمعا، والامور بالنيات، والوقت متسع، فهو ما زال في شرخ الشباب.

لا يا عيوش، هذا كثير، هذا تجاوز لكل الحدود، هذا تطاول على كل الاعراف، الفرحة كانت لنا جميعا - ايا كان عنوانها، اما شاهدتنا نرقص وتغني ونضحك. اليس لنا شان عندك. اما كان ممكنا ان تتركي حساباتك لوقت اخر، بينك وبين من معهم الحساب، لحظات الفرح قليلة وقصيرة في العمر، فلماذا تسرقين منا احداها، ام بلغ استهتارك بمشاعرنا حد ان رأيت في فرحتنا فرصتك انت لتنفيذ ماربك. هذا كثير، هذا تجاوز، هذا تطاول لا.لا.

كانت العواطف تكاد تتجاوز ابو الهيجا بصورة مرئية، لم يكد يذكر في الضراء مثلما لم يكد سيذكر في السراء، كان عنوانا فحسب، لا موضوعا، مناسبة للموضوع، تماما كيوم الدعي لنفسه اثما لم ياتمه. لكن بعض الشبان حملوه جريحا، واركبوه في سيارة عابرة، وطاروا به الى المستشفى.

وبدا الحفل يفرنقع، لولا ان بعضهم كان يستوقف بعضا ليدلي بمشاعره وافكاره عما حدث، وبقيت قلة من الناس في الطرق، تتسلى بالمراجعة والتكرار، وتتلهى بانتظار ما يجد من اخبار عن اصابة ابو الهيجا، لا سمح الله بعصبية جديدة.

وبعد الغسق بقليل عاد الشبان الذين رافقوا ابو الهيجا الى المستشفى، وجاؤوا به معهم، فالاصابة كانت بالقدم، لكنها لم تكن خطيرة، لا كسور ولا التواء، سيحتاج الى عكاز يسير عليه اياما قليلة، لا خوف ابدا.

الحمد لله جاءت سليمة.

وذهب البعض بعد صلاة العشاء الى بيت ابو الهيجا ليهنئوه وعائلته بالسلامة، ووجدوهم بين الفرح والوجوم، فالاب يشكو ويلعن ويتوعد، وساعة اخرى يسامح ويحمد الله ان جاءت سليمة، اما ابو الهيجا نفسه، فما كان يصدر عنه سوى كلمة واحدة: عيوش، عيوش.. يرددها بل يهذي بها، كذاهب في غيبوبة، او كمن به مس.

يظهر ان عيوش اصابت كبرياءه اكثر مما اصابت قدمه.

اتركها لرندة، فغدا تشدها من شعرها وتربيها من هي.

لقد اذلته، هزمته، مرغته، وضعت على عينه.

وقال احدهم لابو الهيجا: إنس عيوش.

وقال ثان: امسحها من الوجود.

وقال ثالث: امسحها باثر رجعي.. وضحك، لكن احدا لم يستجب لنكتته او ضحكته.

وعرف الجميع بانها جاءت سليمة، وزال الكابوس، وناموا مرتاحين، تاركين لغد وبعده الاقوال التي ضاق عنها اليوم، وقضى كل ليلته منفعلا بما حدث في النهار، ومستعجلا طلوع النهار ليدلي بدلوه في الحكاية، مصدقا، مكذبا، نافيا، مؤكدا، راويا، منبها، مستخلصا، مفتصا، محرضا. تبعا للتعرجات المسرحية التي سياخذها الحديث بغير شك.

غير ان الصباح طلع بجديد اخرق الموضوع، وصغر حجمه، واضاع عنفوانه، واستلب اثارته، فلقد اخذ الناس يتداولونه منذ طلوع الشمس اخبار معركة، اذاعتها محطة اذاعة العدو عند بداية البث الصباحي، لقد اقتحم مخربون مسلحون مخفرا امنيا وتحصنوا فيه. ويدور اشتباك عنيف بينه وبين رجال الشرطة والجيش، واستمر البث ويعطي مزيدا من الاخبار والمعلومات، ثم تحدثت الاذاعة عن اقتحام المذكور، وحصول انفجار فيه، بعدما دخله الجنود، «لكن المعتقد ان المخربين ايضا قتلوا في الانفجار». وعند الضحى ذكرت الاذاعة ان عقيدا في الجيش، هو قائد عمليات مكافحة الارهاب، يشرف بنفسه على عمليات التفتيش الاحترازية بعد تطويق المنطقة بكاملها، ثم توقفت برامج الاذاعة العادية، واستعيض عنها بموسيقى حزينة، اعلن بعدها ان العقيد قائد مكافحة الارهاب قد قتل عندما اطل من ثقب في انقاض المبنى، احد المخربين، واطلق عليه اصابة قاتلة.

ما خطر ببال احد من ابناء الحي وهو يسمع اخبار العملية المثيرة، ويتحمس لها، ان ثمة صلة بين ما حدث امس، وتلك المعركة. فالمقاتلون الذين قاتلوا فيها هم ابطال من ابنائنا، استشهدوا من اجل حقنا بالعودة الى وطننا، من اجل حقنا بالعيش الكريم، من اجل ان يعرف العالم، من عرب وغير عرب، اننا شعب ابي مناضل مكافح شجاع بطل. اننا لن نتخلى عن قضيتنا، ولن نبيع وطننا، اننا سوف نسترد ارضنا طال الزمن ام قصر، وعز الثمن ام هان، اننا عنيدون، صابرون، صامدون، لن يتسرب الينا الوهن، ولا اليأس. ان الله عز وجل هو الذي حملنا راية الحق، تلك رايته وسنحافظ عليها، ونقاتل تحتها، وننتصر في ظلها، وعندما يتحقق لنا النصر - ولا شك في انه سوف يتحقق - ستكون اصغر منتصر على اكبر القوى الجبارة في العالم، وسيكون نصرنا نصرا لكل المستضعفين في الارض، وكل المستذلين، والمستغلين، والمحرومين.

نشوة من الاعتزاز سرت، لا صلة بينها وبين حجم المعركة او اثرها، المهم ان معركة حدثت، وانها خطوة في طريق شاق مضن طويل، لا يلوح اخره إلا من خلال الايمان الثابت، وفي ظل هذه النشوة بدا الذين خاضوها تجريدا اكثر منهم وجودا، انتقلوا من نموذج الانسان، الى نموذج البطل، ومن ثم نموذج الشهيد. فالناس لا يعرفون بعد عنهم شيئا، إلا انهم قاتلوا حتى اسماءهم ليست معروفة، بل لنقل انها بالنسبة لهذه اللحظة ليست مهمة، ولن تاخذ اهميتها إلا فيما بعد، حين تبدو الحاجة الى التسمية، لتشخيص النموذج واعطائه مصداقية واقعية. لا يعود بعدها مجرد اختراع ذهني، بل حقيقة وقعت، وتاريخا. ومثلا يحتذى. بل لنقل ان معركتهم من هذه الزاوية اهم من معركة يقتل فيها الاف من الناس، وتطوى حتى اسماؤهم من السجلات، يتوارون وراء الموت مثلما تواروا وراء الحياة، ويبقون تجريدا بغير اسم، جنديا مجهولا.

وعند الظهر اصدر احد التنظيمات بيانا اعلن فيه مسؤوليته عن المعركة التي قامت بها مجموعة الشهيد عبد القادر. وذكرت ان الاتصال بالمجموعة انقطع عند الساعة السابعة واربع دقائق صباحا بعد ان ابلغ القائد انه سيقوم على الفور بتفجير المبنى. وأذن للشهداء ونعوا من المآذن.

وبعد اذان العصر مباشرة راج في الحي خبر بان صورا قد الصقت على احد الجدران، وصاحب هذا الخبر استغراب كبير، فلم يذكر احد بانه شاهد من يلصق صورة، وبدا لصقها سرا من الاسرار، واندلق الناس من بيوتهم متراكضين نحو الموقع الذي علقت فيه الصور، كانوا يسيرون في مواكب مختلفة عن مواكب الامس، لكنها كانت في هذه مواكب صامتة، ومختلطة، فالشهداء مجموعة مختلطة ايضا، والاختلاط في الموت ينعكس اختلاطا في الحياة، بين الشهداء فتاة، قال احد السائرين، لا تقل فتاة، بل قل عيوش. بينهم عيوش، اجابه رفيق له، وانفجر بالبكاء، وسرت عدوى البكاء من صف الى صف، صحيح انهم شهداء يفرح لهم، ولكنهم موتى يحزن عليهم، موتى، موتى.

(البقية على الصفحة ٢٢)

مراد غالب الرئيس الجديد لمنظمة التضامن الافرو اسيوي لـ القبس :

تنشيط دور المنظمة ضروري لحل الصراعات المحلية والاقليمية

● مراد غالب

■ نرفض توسيع الحرب العراقية ـ الايرانية ومشاركة اخرين في هذه الحرب

منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية واحدة من ابرز المنظمات السياسية غير الحكومية التي افرزتها حركة التضامن بين البلدان الافريقية والاسيوية في صراعها ضد القوى والتكتلات والسياسات الاستعمارية القديمة التي ظلت مسيطرة على مصير الغالبية العظمى من هذه البلدان حتى مطلع الستينات.

وقد اتاح مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ الذي ضم القادة التاريخيين لحركات الاستقلال والتحرر الوطني الافريقية والاسيوية المناخ الملائم لطرح فكرة اقامة منظمة للتضامن بين شعوب القارتين لتعزيز تطلعاتها وحركتها المشتركة وتحقيق استقلالها السياسي والاقتصادي وتمكينها من السيادة الكاملة على اراضيها ومواردها.

واذا كانت المنظمة قد ولدت في مهد حركات التحرر فهل تستطيع امام التحديات الجديدة التي تواجهها دولها ان تستانف حركتها وجهودها من اجل انجاح رسالة التضامن بين الشعوب الافريقية والاسيوية في ظل المتغيرات الدولية والاقليمية الراهنة.

وفي ضوء اهمية هذه المنظمة على المستوى الدولي والدور المناط بها في مواجهة التحديات الجديدة جاء لقاء القبس بالدكتور مراد غالب وزير خارجية مصر الاسبق والمرشح الحالي لرئاسة المنظمة خلفا للمرحوم عبدالرحمن الشرقاوي. وفيما يلي نص اللقاء:

● هل مازالت فكرة التضامن ومعناها موجودة، واذا كانت كذلك فهل اختلفت عما كانت عليه في الستينات ولماذا؟

ـ يجب ان نحدد اولا معنى التضامن وما المقصود بحركة التضامن فالكلمة تعني ان تتضامن القوى المختلفة من اجل الوقوف امام تحديات معينة او للوصول الى حلول معينة او لمواجهة تهديدات معينة .. بمعنى ان تتضافر الجهود من خلال تضامن الشعوب او مجموعة من الشعوب لحل قضية ما او لبلوغ هدف معين او لمواجهة تهديد بعينه. لقد قامت حركة التضامن في احضان مؤتمر باندونغ لعدم الانحياز عام ١٩٥٥ وشهدت تلك الفترة تاجج حركات التحرر فنشات الحاجة الى تضامن شعوب اسيا وافريقيا للتحرر من الاستعمار ولمساندة وتاييد حركات التحرر الاخرى .. فقد كان التضامن واضحا بين شعوب اسيا وافريقيا لوحدة الهدف في التخلص من الاستعمار.

وتتضح وحدة الهدف في خروج المظاهرات عام ٥٦ تضامنا وتاييدا لمصر في مقاومتها للعدوان الثلاثي. ان الحقبة الحالية تختلف عن حقبة الستينات التي انتهت بنيل كل الدول استقلالها باستثناء الاستعمار الاستيطاني في فلسطين وجنوب افريقيا وآسيا. اما الاستعمار الحالي الجديد فان صورته اكثر شراسة وتعقيدا تمثلت في كيانات مادية ترمي الى ادخال اسيا وافريقيا في التبعية الاقتصادية والنظام الامبريالي .. اي ان الاستعمار الجديد وان اختلف عن القديم المتمثل في الجيوش الا انه يرمي ايضا الى الهدف نفسه وهو السيطرة على مقدرات دول العالم الثالث في آسيا وافريقيا مستعينا بالشركات متعددة الجنسية المسيطرة على السوق العالمية والمتحكمة في اسعار المواد الاولية واسعار الفائدة.

ان التضامن لا يزال مطلبا وهدفا لنجدة وغوث شعوب العالم الثالث ولخوض النضال في المرحلة المقبلة للتخلص من التبعية الاقتصادية واجحاف النظام الاقتصادي الحالي بدول العالم الثالث ولن يتاتى ذلك الا من خلال نظام اقتصادي جديد يقوم على المصالح المتبادلة بين دول الجنوب ودول الشمال لان استمرار الوضع الحالي غير المتكافىء يجعل هناك استحالة لاستمرارية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دول العالم الثالث ودول العالم الصناعي المتقدم. وان الغاء ديون العالم الثالث في ظل النظام الاقتصادي الحالي لا يمثل نهاية المطاف على الرغم من كونه مطلبا ملحا لدول العالم الثالث. ذلك ان الفروق الكبيرة بين اسعار المواد الاولية والمواد المصنعة وعدم تكافؤ العلاقات الاقتصادية والتجارية ستؤدي الى ديون جديدة ولتعود الامور مرة اخرى الى ماكانت عليه، فاذا كانت الديون التي تجاوزت التريليون دولار تمثل احدى وسائل السيطرة على العالم الثالث ومقدراته الا ان تراكمها ليس ايضا في صالح الدول المتقدمة لان عدم قدرة الدول المدينة على السداد سيؤدي الى كساد النظام الاقتصادي وركود العلاقات الاقتصادية والتجارية التي تزيد على ٣٠٪ من التجارة الاميركية وحدها. وان عمليات اعادة جدولة الديون مع مختلف المؤسسات المالية لا تعدو كونها مسكنات للنظام والوضع الاقتصادي الحالي فاعادة الجدولة ليست شفقة بالعالم الثالث او حبا له، بل للعمل على انعاش واعادة دوران عجلة الاقتصاد العالمي وعدم توقفها ومن اجل استمرارية العلاقات الاقتصادية القائمة بين الدول المتقدمة صناعيا ودول العالم الثالث. ان النظام الاقتصادي العالمي الجديد يعتمد على التغيير الهيكلي في النظام الاقتصادي وعدالة العلاقات الاقتصادية بين دول العالم الثالث ودول العالم الرأسمالي المتقدم.

● كيف يمكن ايجاد تعاون بين دول اسيوية وافريقية متباينة في نظمها السياسية والاجتماعية بل وتتعارض مصالحها؟

ـ العالم يواجه مشكلة واحدة ومصيرا واحدا والمشكلة هي التنمية والمصير هو التبعية وهناك خياران فقط امام دول افريقيا واسيا اما الاستمرار في التبعية والمزيد من التبعية او الخروج منها، وهي عملية خطرة وسط تربصات الدول المتقدمة، وتحتاج الى نفس طويل يمتد لسنوات .. وهذا يستدعي تضامن شعوب افريقيا واسيا وهذا هو دور منظمة التضامن الذي يسعى الى ايجاد رأي عام موحد للخروج من التبعية وسياسة واضحة في دول العالم الثالث الذي يبدأ تنميته من تحت الصفر.

وان الفكاك من التبعية ليس معناه الخروج من معسكر والدخول الى معسكر اخر بل يعني الخروج الى التنمية المعتمدة على الذات وليست القروض والمقصود بالذات بانه ليس داخل حدود دولة معينة فقط بل يتعداه ليشمل دول الجنوب وبعضها وايضا الاستعانة بدول العالم المتقدم على اساس علاقات عادلة .. كما يجب ان يكون هناك تصور واضح لامكانات وموارد كل دولة وقدرتها على التنمية ومن دواعي العجب ان يكون السودان بمساحته الشاسعة وامكاناته الزراعية مستوردا للمواد الغذائية وان تتعثر اتفاقيات التكامل بين شطري وادي النيل بسبب السياسة. وحل عقبة التنمية لن يكون الا بتضامن الشعوب لمواجهة الاستعمار الجديد وذلك لن يكون الا بتنحية الخلافات والاطماع جانبا.

● ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه المنظمة في تسوية التوترات والنزاعات الموجودة بين دول اسيوية كالعراق، وايران او بين دول افريقية تشاد ـ وليبيا، كينيا ـ اوغندا؟

ـ لابد وان نفكر في كيفية تنشيط دور منظمة التضامن الافرواسيوي لتلعب دورا اكثر ايجابية وفعالية لسعادة العالم الثالث ولتتواجد باسرع ما يمكن في مناطق النزاعات في بداية اي نزاع للحيلولة دون اتساع النزاعات وتحول المشكلة من مشكلة اقليمية الى مشكلة دولية نتيجة لتدخل قوى عظمى او اي قوى اخرى. والمنظمة تؤيد ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها الثامن فورا واننا نؤيد جميع القرارات وكل القوى العالمية المنادية بذلك. ولكننا نعارض الرأي السائد بان دخول قوة اخرى لمساندة احد الاطراف ستساعد على ايقاف الحرب وذلك لان دخول قوة اخرى سيساعد على اتساع رقعة الحرب. لابد وان نعمل جميعا على ايقاف الحرب وانني اؤيد الجهود التي تؤدي الى فتح حوار بين دول الخليج وايران لايقاف الحرب الدائمة واناشد ايران ان تقبل الحوار الذي سيعمل على تقريب وجهات النظر وان تبتعد عن التشدد الذي تتبعه حتى الان في عدم قبولها جميع المبادرات والحلول السلمية وضربها لقرار مجلس الامن ٥٩٨ عرض الحائط ورأي تعنت غير معروف. والمنظمة تتحيز لقرارات واضحة المعالم وهي خاصة بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ويجب علينا الا نميع هذه المواقف والقرارات وان نتبع القوانين الدولية والعلاقات الدولية المحددة لكيفية حل النزاعات .. وعلى منظمة تضامن الشعوب الافرواسيوية ان تبين للطرفين خطورة الحرب وخسائرها الهائلة التي لا تتناسب مع اي مكسب قد يتخيله احد الاطراف من استمرار الحرب واستطرد قائلا اعتقد ان ايران تتصور في نفسها القدرة على كسب الحرب ولكن ما اريد ان تعرفه ايران ان القوى العظمى والمحلية لن تسمح بذلك وان التوازنات الدولية الاقليمية ايضا لن تسمح بذلك وان ما يجنيه الطرفان من الحرب هو المزيد من الخسائر في الارواح وتخريب الاقتصاد.

وبالنسبة لتشاد وليبيا يجب ان نوقف هذه الحرب ايضا لانها نتاج هجمته يتعرض لها العالم العربي والافريقي وبدأها الاستعمار عند رسمه للحدود واثارها الان واننا اذا اطلقنا لانفسنا العنان لبحث تعديل الحدود فستقع كارثة عظمى ذلك ان هناك قبائل افريقية مقسمة بين اكثر من دولة ويجب ان تعي الدولتان ذلك وان يبدأ الحوار بينهما فورا.

وما ينطبق على ليبيا وتشاد ينطبق ايضا على النزاع الكيني ـ الاوغندي ونحن في هذه المنطقة نركز على نقطتين اولاهما حل المنازعات الوطنية داخل البلد الافريقي الواحد وثانيتهما قضية المنازعات بين دول الجوار الافريقي والقضيتان مرتبطتان بعضهما ببعض.

● ما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به المنظمة لمساعدة انتفاضة الشعب الفلسطيني؟

ـ اننا نؤيد الشعب الفلسطيني ونؤيد الانتفاضة الفلسطينية العظيمة التي قامت في الارض المحتلة سواء قبل او بعد ١٩٦٧. ومن الواضح اننا امام مرحلة نوعية جديدة من كفاح الشعب الفلسطيني وهي مرحلة ذابت فيها الخلافات الفلسطينية وانصهرت لتتجمع في بوتقة واحدة وهي الانتفاضة العظيمة. وواضح ايضا ان اسرائيل نفسها تواجه مرحلة نوعية جديدة من كفاح الشعب الفلسطيني لاسترداد ارضه المحتلة والتخلص من السيطرة والاحتلال الاسرائيلي.

وواضح كذلك ان العالم كله مقتنع ويشعر بهذا الشعور وان الرأي العام العالمي في صالح الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية. وكاحد القوى التي ساعدت وتساعد باستمرار الشعب الفلسطيني فاننا نؤمن بحق هذا الشعب في تقرير مصيره وان من حق هذا الشعب ان يكون له وطن.

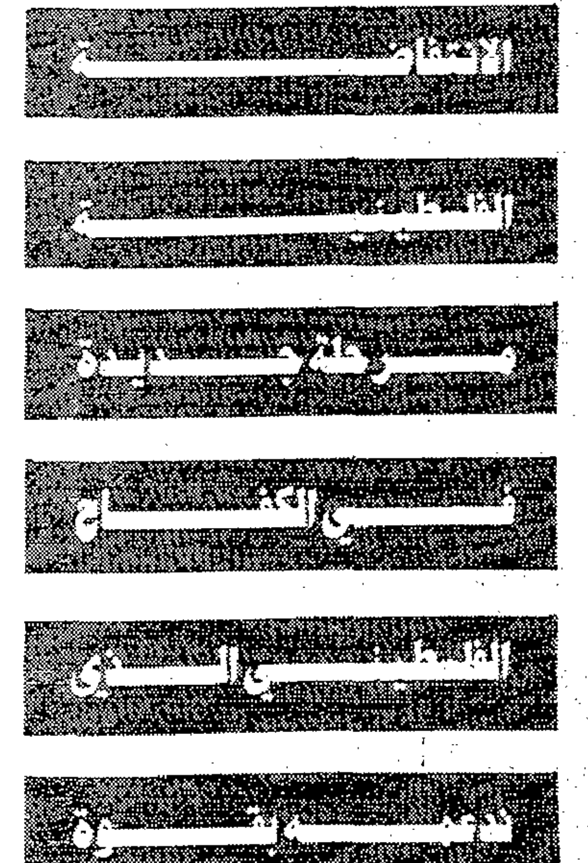
● ما موقف المنظمة من الصراع العربي ـ الاسرائيلي؟

ـ ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي مختلف تماما فالاستعمار الاسرائيلي استيطاني ويقوم على جلب عناصر من خارج فلسطين الى فلسطين ومثله في ذلك الاستعمار الاستيطاني في جنوب افريقيا .. وان هذه هجرة اوضحت على مر الزمن انها غير دائمة وموقتة ووضحت في هجرة عدد كبير منهم الى خارج اسرائيل كنتيجة لعدم الانتماء وعلى هذا الاساس فهم يحاولون ان يجدوا في اي منطقة في العالم حياة افضل يهاجرون اليها.

● ما هو شكل العلاقة بين المنظمة وغيرها من المنظمات الاقليمية والدولية؟

ـ هناك علاقات وثيقة بين المنظمة وجميع المنظمات غير الحكومية، وايضا بين المنظمة وحركة عدم الانحياز التي تعد اقوى العلاقات وذلك لان المنظمة ولدت في حضن حركات التحرر وهما حركتان متلازمتان وان مبادىء عدم الانحياز من الاستقلال السياسي الى التنمية ونزع السلاح الى السلام هي نفس المبادىء التي تقوم عليها المنظمة ونفس الفطرة التي تتبناها في العالم الثالث وقضاياه. وللمنظمة ايضا علاقات قوية بالامم المتحدة وهيئاتها التي تدعو باستمرار المنظمات غير الحكومية لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة اما العلاقة بين المنظمة ودول اميركا اللاتينية فمازالت في مهدها ونحتاج الى زيادتها وتدعيمها وتقويتها.

القاهرة ـ القبس



الاثرياء الفلسطينيون والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني

بقلم: توفيق ابوبكر

منذ زمن طويل وانا افكر بفتح باب المناقشة الصحفية الهادئة لهذا الموضوع، الذي تتضارب فيه الاجتهادات وتلوكه الالسن، ويقولون فيه الكثير ويختلط الحق بالباطل، والحقيقة مع المبالغة، والموضوعية مع الحقد الطبقي، ان صح التعبير، اقصد الاجابة عن السؤال الكبير: الى اي حد يقوم رجال الاعمال والاثرياء الفلسطينيون بمسؤولياتهم تجاه العديد من التحديات التي تواجه شعبهم: في الوطن وفي الشتات والمنافي، وكيف يمكن دفعهم وحثهم لمزيد من العطاء المنظم في هذا السبيل، ولماذا لا يقيمون مؤسسات تعمل بشكل علمي مسؤول، بعيدا عن السياسة والسياسيين، لأداء واجبهم الوطني كشريحة اجتماعية متماسكة، في هذه المعركة الطويلة التي تستهدف الوجود المادي للشعب الذي ينتمون اليه، وبالتالي تستهدفهم وتستهدف استثماراتهم ووجودهم من اساسه.

واذا كنا نحن الفلسطينيين، بمعنى من المعاني، يهود النصف الثاني من القرن العشرين، فلماذا لا ندرس تجربة الوكالة اليهودية، ومؤسسات الاثرياء اليهود التي اقامت المداميك الاولى للبناء الصهيوني فوق ارضنا، وقدمت حتى الان ٣٥ مليار دولار لاسرائيل على امتداد العقود الأربعة الاخيرة الماضية.

والمؤسسة لا تعتبر نفسها فوق النقد والتوجيه، لذلك دعت مؤخرا عددا من الخبراء وكبار الاختصاصيين الفلسطينيين في العديد من المجالات، لاجتماع قاموا خلاله بتقويم دقيق لأداء المؤسسة فقدموا اقتراحات غنية لدفع العمل نحو مزيد من التقدم والانطلاق بثبات نحو الامام.

العاملون في هذه المؤسسة لا يريدون الدعاية لما يقومون به، وربما كنت واحدا من اوائل، ان لم اكن اول، من يسلط بعض الاضواء على نشاطات هذه المؤسسة، قد يكونون غير راغبين في ان يصبحوا وسط دائرة الضوء، بكل المحاذير المعروفة لذلك. ولكنني اريد من ذلك، ومن اجل المصلحة الفلسطينية العليا، التي لا تعلو عليها مصلحة، ان احث مئات الاثرياء الفلسطينيين، المنتشرين في كل مكان من العالم، والذين يتهرب اغلبهم من اداء واجبه الوطني. ولهؤلاء على وجه التحديد، اقول ان هذه المؤسسة قد طورت العمل في اثنتين وتسعين روضة اطفال، وانشأت ثلاثة مراكز اقليمية في عكا وغزة والقدس لتطوير البرامج التعليمية، وادخلت «الكمبيوتر» للعديد من مدارس بمنظور وطني شامل، بعيدا عن الوساطات والمحسوبيات واعتبارات القبائلية السياسية، التي تفسد الكثير ذلك انها مؤسسة لا تتلقى اي عون حكومي او مساعدة ما من اية مؤسسة، ولذلك، يشعر الانسان بالسرور الكبير حين يعرف ان هذه المؤسسة التي تعمل بصمت، بعيدا عن الاضواء، قد ساهمت حتى نهاية عام ١٩٨٧م، بما يزيد على اربعمائة مشروع، في كافة انحاء فلسطين، وفي مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

اسئلة عديدة تتزاحم في الذهن وتتفاعل منذ زمن طويل، وهي اسئلة تكاد تكون متداولة بين اوساط العاملين في الحقل العام، وقد وجدت ان الوقت قد حان للمناقشة والكتابة العلنية حول هذه القضايا والاسئلة الكبيرة، بعد ان زرت مدينة جنيف في اكتوبر الماضي، حيث كانت مؤسسة «التعاون» تعقد اجتماعا للجنتها التنفيذية ومجلس امنائها. هذه المؤسسة تجيب على واحد من الاسئلة الكبيرة التي طرحتها في بداية هذا المقال. فقد اقام رجال الاعمال والأكاديميون الفلسطينيون هذه المؤسسة، حيث تبرع عدد من الاثرياء ـ المؤسسين، ودفع كل منهم مليون دولار، وتبرع آخرون بمبالغ اقل، والتزم الجميع بدفع سنوي لهذه المؤسسة التي بدأت العمل منذ عام ١٩٨٣م. عمل هذه المؤسسة ينحصر في دعم صمود الشعب الفلسطيني داخل وطنه، بأساليب علمية بعيدة تماما عن الارتجال، حيث يقود عملها عدد من رجالات الاقتصاد ذوي الخلفيات الاكاديمية العالية جدا، ومن ذوي الخبرة في مجالات عملهم. واهم ما يميز هذه المؤسسة هو استقلالها الكامل عن اي تأثير سياسي، مما يجعلها قادرة على تحديد الاولويات، القدس ورام الله وبيت لحم، وقامت بتمويل خمسين مشروعا في مجال الصحة العلاجية والوقائية، وساهمت في مساعدة الهيئات الزراعية المحلية، وفي عمليات استصلاح الاراضي، وقدمت القروض بشروط ميسرة للعديد من المشاريع الانتاجية، وساهمت في برنامج ترميم المنازل في الاحياء العربية المهددة بالاندثار في يافا وحيفا وعكا واللد والرملة، حيث ما زال يعيش في هذه المدن العربية الخمس حوالي سبعون الف فلسطيني، وسط اكثرية يهودية طاغية، ومنزرعين في منازل آيلة للسقوط، رافضين باصرار كبير، مغادرة تلك المنازل التي ما زالت رمزا شامخا للوجود العربي المحاط بوجود يهودي كثيف، طامع في يوم لا يعود يرى فيه منزلا عربيا واحدا يذكره بالجريمة: جريمة سرقة اوطان بكاملها. وهذه المنازل الفلسطينية الصابرة، تعبر بمجرد وجودها عن الطابع العربي والاستمرارية العربية في هذه المدن، في هذه الارض.

والمؤسسة لها نشاط واسع في الحفاظ على عروبة مدينة القدس، وخاصة في مجال ترميم المنازل، وفي العمل مع لجان الاحياء ضمن العديد من النشاطات.

ومركز التراث الفلسطيني في بلدة «الطيبة» الواقعة في منطقة «المثلث» شاهد شامخ على نشاط المؤسسة ويقوم بدوره الطليعي في الحفاظ على التراث الفلسطيني وفي توثيق الاماكن التراثية المهددة، اما بالانقراض او التهويد، قصدت من هذه الاشارات الواضحة لعمل المؤسسة، ان اجعل الهاربين من مسؤولياتهم، يشعرون بالقليل من الواجب، وان اقول للمتشائمين ان هذه واحدة من منارات التفاؤل، ما زالت في بداية الطريق، وتحتاج للكثير من الحماية والتطوير بعيدا عن عواصف التشكيك، بكل شيء.

وهي منارة في بداية الطريق، ستكون مهددة بالتراجع ان لم يهب الجميع لاداء واجبه. فالمؤسسون لهذه المؤسسة وصل عددهم القمة في مرحلة التأسيس، وبعد الجو الحماسي والعاطفي الذي اجتاح الفلسطينيين عشية الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢، ولكن ذلك العدد ـ بعد ان فتر الحماس، وبسبب الاوضاع الاقتصادية العامة في المنطقة، تراجع للخلف، وما زال المتبرعون الدائمون لهذه المؤسسة يمثلون نسبة مئوية صغيرة جدا من الاثرياء الفلسطينيين المنتشرين في كافة ارجاء المعمورة.

لقد سبق ان تحدثت مطولا عن «دور رجال الاعمال الفلسطينيين» ازاء شعبهم وقضيتهم.. مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين، وقد تحدثت، مع الاخ ياسر عرفات، بكثير من التفصيل حول هذا الامر، في اثناء زياراته للكويت وحين التقيته في اماكن اخرى.

لقد سبق ان تحدثنا عن التقصير الهائل لهؤلاء الاثرياء في دعم المؤسسات الوطنية، وفي دعم احتياجات شعبهم، واذكر انني قلت لابو عمار.

«سأكتب عن هؤلاء الناس كلاما قاسيا، وسأفضح تقصيراتهم الهائلة في اداء واجبهم الوطني، ولدي اقتراحات سأنشرها بهذاالخصوص».

قال عرفات: «افضل ان لا تفعل ذلك، لان الكثيرين وخاصة في منطقة تعج بالاثرياء من غير الفلسطينيين، سيجدون فيما تكتب شاهدا من اهل البيت، وعذرا كبيرا لهم، حتى لا يدفعوا ولا يقوموا بواجبهم العربي هم ايضا، ازاء الشعب الفلسطيني، والكثيرون، من اثريائنا ومن غيرهم، يبحثون عن عذر ومبرر، فلا تقدم لهم العذر والمبرر، وانت تعرف، اكثر من الكثيرين، كم هي المبالغات الاسطورية التي لا تمت للحقيقة بصلة، حول صرف اموال دعم الصمود، وكيف يتم نقل تلك المبالغات للعديد من اولي الامر في دول المنطقة».

وفي تلك الجلسة، سمعت من عرفات الكثير من القصص، المتعلقة بهذا الموضوع، وغير القابلة للنشر، قصص سمعها من اولي الامر في دنيا العرب، وتتعلق بتقصيرات الاثرياء، وبالمبالغات حول صرف الاموال، وخاصة اموال دعم الصمود.

★★★

وبداية، اعترف ان في ذلك القول ـ الذي سمعته من الرجل ـ الكثير من المنطق، واوافق ان اثارة مثل هذا الموضوع الحساس فيه الكثير من المحاذير، ولكني، على الدوام، اقف بصلابة ضد الرضوخ لمقولة ان نشر الغسيل يفيد الاخرين ويضر باصحابه، ها هم اعداؤنا الصهاينة ينشرون في كل منعطف غسيلهم الوسخ، ولا يعبأون بنا حين نشمت بهم، لكنهم يخرجون في كل مرة، وبعد ان يتخلصوا من الشحوم والاورام، يخرجون اكثر قوة بكثير مما كانوا عليه.

لقد فعلوا ذلك بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، وكتاب «التقصير» الذي نشره سبعة صحافيين اسرائيليين، يحفل بالقصص المخزية، ولكنهم قالوا في المقدمة ـ مقدمة الكتاب :

«ننشر كل الحقائق، مهما كانت مرة، وقاسية، حتى لا تواجه اسرائيل وضعا كالذي واجهته في الساعة ١٤ بعد ظهر يوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣»، وفي الحقيقة، لم تواجه بعدها وضعا كذلك الوضع، حتى اليوم، وبعد غزوهم لبنان في صيف ١٩٨٣ك. قاموا بالشيء نفسه مرة اخرى، ونشروا كل الحقائق، وبالامس القريب، بعد عملية «الفلسطيني الطائر» الباسلة، لم يخفوا شيئا، بل نشروا التقصيرات، كما هي، وحاسبوا من اخطأ وقصر، ولم تخجل صحفهم ان تتحدث عن الذين هربوا ـ كالارانب ـ من وجه فدائي واحد، ولماذا تخجل طالما ان الهاربين سيعاقبون، والتشهير واحد من امضى اسلحة العقاب، لو نجربه مرة واحدة.

والمفارقة، ان القادة الفلسطينيين الخمسة الذين حاورتهم، في اوسع حوار من نوعه، ونشرته «القبس» قد قالوا جميعا في الفصل المتعلق بالمراجعة الذاتية، انهم لا يقبلون منطق عدم نشر الغسيل مخافة استفادة الخصم، وحين تدق ساعة نشر بعض البعض من الغسيل الوسخ، يتراجعون.

والاهم من ذلك كله، ان نشر الحقائق، لا يعني فقط نشر ما هو سلبي، بل يعني، وعلى نفس الدرجة من الاهمية، نشر وتثمين ما هو ايجابي، فالمتخاذلون والمتقاعسون عن اداء واجبهم من الاثرياء الفلسطينيين، يقابلهم اثرياء يقومون بالواجب، وبما هو اكثر من الواجب. ونشر الحقيقة يتطلب الحديث في الاتجاهين معا، وبشكل متوازن، وبعيدا عن الفضائح والقضايا الشخصية.

★★★

وحين راجعت ما يفعلون، في المؤتمرات اليهودية العالمية، المخصصة، لجمع الاموال، وجدتهم يقولون في اغنيائهم الذين يحجمون عن اداء ما يعتبرونه، هم، واجبا عليهم، كلاما قاسيا يصل حدود التشهير العلني ونشر الفضائح الشخصية، والتهديد المباشر.

لا أدعو لاتباع اساليبهم، لاكثر من سبب، ولكني في الوقت نفسه، لا اقبل اقفال الملفات، ومع ذلك، ساحاول السير وسط حقل الالغام في معالجة هذا الموضوع في المقال المقبل.

درشبيغل ■ صحافي يهودي يتحدث عن جذور الانتفاضة ومضامينها... (١)

سوء طالع اسرائيل بدأ مع انتصارها الكاسح عام ١٩٦٧

مبالغة الاسرائيليين في غرورهم ومغالاتهم بقوتهم الذاتية، والمعاملة المتغطرسة والمتكبرة والشعور بالعظمة والتكبر تجاه جيرانهم العرب، ومشاعر الاحتقار والازدراء من جانبهم تجاه الفلسطينيين، كل ذلك جعلهم يقعون في اكبر واقسى غلطة في حياتهم، وجعل «دولتهم» اليهودية تواجه اكبر ازمة في تاريخها. وكما قال مراسل هذه المجلة، هنري تسولر، وهو اسرائيلي من تل ابيب: «لقد توصلنا لهذه الحقيقة المؤلمة متاخرين بعض الشيء، وحان الوقت لكي نقف موقف تامل وتفكير ونمارس على انفسنا النقد الذاتي».

وفي الطريق المؤدي الى منطقة سلفيت في «السامرة»، كانت اطارات السيارات المحترقة مازالت متناثرة هنا وهناك، وذلك في نطاق المظاهرات والاحتجاجات الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي. وكان الجنود الاسرائيليون الصغار في السن يعلمون على اطفاء تلك الاطارات المحترقة والدماء تغطي وجوههم نتيجة اصابة بعضهم بحجارة الشباب والاطفال الفلسطينيين. واستخدم هؤلاء الجنود الرمل لاطفاء تلك الحرائق، ولكن تلك الطريقة لم تفلح، مما جعلهم يحاولون اطفاءها بواسطة الماء، لكن صفائح الماء لم تنفع ايضا ولم تساعد..

لقد كان اياما قاسية «علينا جميعا» في الاراضي المحتلة بعد ان «فقدنا السيطرة» على الاوضاع في تلك المناطق.

ويتحدث هنري تسولر الذي يعمل منذ عام ١٩٤٨ كمراسل لهذه المجلة في تل ابيب عن الوضع المأساوي في المناطق المحتلة فيقول:

في هذا العام نحتفل نحن الاسرائيليين بذكرى مرور اربعين عاما على اقامة دولتنا، ونحن نقف في مواجهة اكوام من الحجارة والطعام، لنسأل انفسنا: كيف وصلنا الى هذه الحالة والى هذا الوضع؟، وكيف سنتخلص من هذه الورطة؟ وكيف سنتخلص من هذه العقدة التي نراها واضحة امامنا على جدران تل ابيب حيث توجد ملصقات ولافتات تقول: نحن نطلق النار على الاطفال ايضا.

وبالتاكيد لم نكن نريد ان تصل الامور الى هذا الحد، ولكن الاحداث الجارية والاضطرابات والمظاهرات المندلعة منذ اكثر من سبعة اسابيع، والتي اسفرت عن مقتل ثمانية وثلاثين فلسطينيا، واصابة مئات اخرين بجروح، بدأت تقلقنا، وتلقي على كاهلنا اثقالا لانستطيع تحملها، واصبحت تشكل خطرا على مفاهيمنا وتفكيرنا وعلى مستقبل دولتنا اسرائيل. فهذه الاحداث اجبرتنا على الاعتراف بان هناك عيوبا في اسرائيل ينبغي ازالتها وباسرع وقت ممكن وقبل فوات الاوان.

وطبقا لمفاهيمنا الان، فان سوء الطالع بدأ مع الانتصار الكاسح والكبير في حرب الايام الستة في يونيو عام ١٩٦٧. وقد اشار بطل هذه الحرب الاسرائيلي، موشي دايان، في ذلك الوقت وبثقة زائدة الى انه كان ينتظر مكالمة هاتفية من عمان، ولكن الملك حسين عاهل الاردن لم يتصل مع دايان، على الرغم من انه فقد افضل جزء من مملكته.

وهكذا استولينا على الضفة الغربية وقطاع غزة والحقناهما بـ «اسرائيل الكبرى»، ولكن هذا الضم كان بداية العذاب بالنسبة لنا. ماهي المسافة التي تبعدنا الان عن تلك الايام المشهودة، حيث اعتقدنا اننا حققنا اهدافنا بالعودة الى «ارض الميعاد» ووقفنا نندب ونبكي امام حائط المبكى. لقد اعتقدنا بعد حرب الايام الستة ان تهديد بقاء اسرائيل قد انتهى، وانه قد تم ضمان امن «دولتنا» لدرجة اننا تصورنا انفسنا عمالقة يبلغ طول الواحد منا اكثر من مترين، بمعنى ان احدا في العالم لن يستطيع ان يتطاول علينا او يقهرنا.

ولكن شيئا فشيئا، وبدون ان نلاحظ بدأ طولنا يتضاءل، ونفوذنا يهتز، والازمات تتصاعد وتشتد. واليوم بدأنا نشعر بالخوف والقلق الحقيقيين، وخاصة عندما نسير في الازقة والشوارع الضيقة في مدينة القدس القديمة في ظلمات الليل، وذلك خشية ان يكون احد الاعداء الفلسطينيين يكمن في احدى الزوايا المظلمة بانتظار مرور احدنا لمهاجمته. وبالنسبة لاسرائيل فانها وجدت نفسها مضطرة لانفاق مليون دولار سنويا من اجل تامين الحماية المسلحة للمبنى الذي استاجره وزير الصناعة الاسرائيلي ارييل شارون في قلب مدينة القدس الشرقية وسكن فيه متحديا بذلك مواطني المدينة العرب، ومتحديا كذلك بعض الزعامات الاسرائيلية اليسارية التي رأت ان مثل هذه الخطوة ستشعل نارا من الصعب اخمادها بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

عشرون عاما مضت على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب يونيو عام ١٩٦٧. وطوال هذه الفترة الطويلة لم يتغير شيء، اما الان فان كل شيء قد تغير وتبدل، ولم يعد الحال كما كان عليه طوال العشرين سنة الماضية. وكان يجب علينا ان نعلم هذه الحقيقة بانه طال الزمان ام قصر، فان الوضع لن يظل على ماكان عليه، وان العاصفة يسبقها دائما فترة هدوء، ولكننا اغمضنا اعيننا عن هذه الحقيقة، ليس سهوا، وانما لاننا اردنا ان يكون اعتقادنا بهذا الشكل وبهذه الصورة. غير ان الشيء الوحيد الذي رفضنا ان نراه هو الاعلانات والكتابات المناهضة للاحتلال ولاسرائيل، والتي كنا نشاهدها في كل الاوقات على الجدران.

لقد فوجئنا تماما، وكانت هذه المفاجاة قاتلة بالنسبة لنا عندما شن العرب علينا الحرب في «يوم الغفران»، بعد مرور ستة اعوام فقط على حرب الايام الستة. وهذه الحرب اثبتت لنا جميعا بما لايدع مجالا للشك ان دولة اسرائيل كانت ومازالت وستظل في خطردائم، وان العرب سيظلون على استعداد لمهاجمة الاسرائيليين، وقادرون على ذلك، بل والانتصار عليهم ايضا. وقد دفعت الدولة اليهودية ثمن هذه الحرب غير المتوقعة والمفاجئة غاليا، حيث فقدت اكثر من الفين وستمائة وخمسين قتيلا من جنودها.

وبقدر ما ادهشتنا واذهلتنا حرب «يوم الغفران» وما اسفرت عنها من مآس وويلات بالنسبة لاسرائيل، فقد حيرنا وادهشنا بصورة اكبر اعلان الرئيس المصري السابق انور السادات المفاجيء وغير المتوقع ابدا «عن استعداده للقيام بزيارة اسرائيل وتوقيع سلام معها. واعتقد الاسرائيليون في باديء الامر ان هذا الاعلان لايخرج عن كونه مناورة سياسية من جانب الرئيس المصري، الامر الذي جعل الحكومة الاسرائيلية برئاسة مناحيم بيغن ترحب بهذه الزيارة. ولكن تبين ان السادات كان صادقا في اعلانه، حيث قام بزيارته التاريخية للقدس وسط دهشة الجميع وذلك في عام ١٩٧٧.

وفي الواقع، لم يكن احد من السياسيين العرب والاسرائيليين يتوقع ان تتم هذه الزيارة بمثل تلك السهولة، لدرجة ان رئيس الاركان الاسرائيلي في ذلك الوقت، موردخاي غور، اعرب عن مخاوفه من ان تكون هذه الزيارة مجرد فخ ومكيدة لتنفيذ هجوم انتحاري على المطار الذي سينزل فيه السادات وقتل جميع قادة وزعماء اسرائيل الذين سيستقبلونه لدى وصوله. ولكن هذه المخاوف سرعان ماتبخرت في الهواء عندما تمت الزيارة بكل هدوء ودون اية مشاكل.

وعندما طالب السادات في خطاب القاه امام الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) اسرائيل بالانسحاب من كافة الاراضي والمناطق المحتلة عام ١٩٦٧، فان الاسرائيليين اعتبروا هذه المطالبة مجرد فقاعات هواء، وكلمات للاستهلاك المحلي، ولم ياخذوا هذه المطالب ماخذ الجد. ووصفت الاوساط السياسية والاعلامية الاسرائيلية هذه المطالب بانها بدعة، ونوع من انواع البلاغة التي اراد السادات بها توجيه كافة الانظار اليه، وقالت ان اكثر ماسيحصل عليه المصريون هو استعادة سيناء.

لكن هذا المصري كان يعني مايقول، كما كانت مطالبته بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة صحيحة. وعندما رفض المتعصب الاسرائيلي مناحيم بيغن هذه المطالب، ورفض اعادة تقسيم «دولة اسرائيل الكبرى»، لم يبق هناك سوى مايمكن ان يوصف بسلام بارد بين مصر واسرائيل.

وفي نفس الوقت نجح الاسرائيليون في تضييق الخناق اكثر فاكثر على القضية الفلسطينية. ولكن هذا النجاح لم يستمر الى ما لانهاية، حيث اصبحت المسالة الفلسطينية تشكل الان مشكلة رئيسية لاسرائيل. فالنضال القومي والوطني الفلسطيني ضد الصهيونية مازال مستمرا منذ اكثر من مائة عام. وقد نجحنا الى حد ما في العيش معا في وطن مشترك رغم اختلاف توجهاتنا وخططنا. ورغم اننا عشنا مع العرب جنبا الى جنب لعشرات السنين، الا اننا لم نكن قادرين على التحدث مع بعضنا البعض بلغة مشتركة.

وقبل اقامة الدولة اليهودية كنا نطلق على الفلسطينيين اسم «اللصوص وقطاع الطرق» واما اليوم فاننا نطلق عليهم لقب «الارهابيين» او كما قال رئيس الاركان الاسرائيلي السابق الجنرال رافائيل ايتان «صراصير نملة (سكرانة) في زجاجة». ولم يخطر ببال هؤلاء الذين اطلقوا مثل هذه العبارات والاوصاف القبيحة ان تكون عباراتهم هذه بمثابة عبوة ناسفة موقوته سرعان ماتنفجر.

ويعلم نصف عدد الاسرائيليين، وخاصة الليبراليين والمثقفين، جيدا بان للفلسطينيين الحق ايضا فيما تسمى بالارض المقدسة. وهم مثلنا تماما ليسوا غرباء عن هذه الارض.

فخسارة فلسطين تحولت الى حلم بالنسبة للفلسطينيين، وهو حلم بتحقيق وتشكيل «صهيونية عربية»، تماما كالحلم الصهيوني اليهودي الذي وضع نصب عينية اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. فالفلسطينيون يحلمون الان بولادة «صهيون» يحقق لهم حلمهم. وهم يعربون في كل عام عن املهم بان يؤدوا صلواتهم في مدينة القدس بعد تحريرها من الاسرائيليين ونحن شاهدنا باعيننا «ابناء البلد»، والحياة المأساوية التي يعيشونها، والبعض منا كان يعلم جيدا ان هذه الحياة المأساوية ستخلق من هؤلاء الشباب والاطفال التعساء ابطالا يضحون بانفسهم من اجل تحقيق اهدافهم وغاياتهم.

(يتبع)

لقد أسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي

■ عن الرأي الاردنية ■

يو اس نيوز ■ رغم حاجتهم الماسة للعمل لدى الاسرائيليين

الفلسطينيون صامدون امام سياسات البطش والتجويع

تحولت حرب الحجارة الى حرب بطون في سابع اسبوع من اطول واكثر انتفاضة فلسطينية دموية خلال عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي. فخارج مخيم النصيرات في غزة، داس جنود اسرائيليون على الخبز والخضروات التي صادروها من نساء فلسطينيات كسرن حظر تجول امتد اسبوعا حين خرجن بحثا عن الطعام. وفي رام الله بالضفة الغربية المحتلة استعمل الجنود العتلات لفتح الابواب الفولاذية للمحلات التجارية المضربة بالقوة. في القدس الشرقية العربية التي ضمتها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ القيت القنابل الحارقة على محل للصرافة فتحول الى كتلة متفحمة بعد ان تجاهل صاحبه اوامر فلسطينية بابقائه مغلقا.

فقد تحول اختبار الارادات بين ١,٥ مليون عربي - اكثر من نصفهم عاشوا حياتهم كلها تحت الاحتلال - و٣,٥ مليون يهودي يحكمونهم. من البنادق والحجارة الى محافظ النقود والموارد المالية. ويبدو ان الجيش الاسرائيلي قد كسب حرب السيطرة على الشوارع. وحاليا تغلق الحكومة الاسرائيلية بعض مخيمات اللاجئين التي تستوطن فيها «الاضطرابات» لمنع الطعام من دخولها، والعمل من الخروج منها للذهاب الى اعمالهم في «اسرائيل» وبلغة وحشية مثيرة للمشاعر تعهد وزير «الدفاع» اسحق رابين بانهاء الاضطرابات بـ«الشدة، والقوة، والضرب».

البحث عن الطعام

ولا يزال الالاف من الجنود المدججين بالسلاح، المدعومين بناقلات جنود مصفحة مزودة برشاشات، يحتجزون اكثر من ١٠٠ الف فلسطيني في بيوتهم اذ رفع منع التجول عن نصف المخيمات في النصف الثاني من يناير، ليطبق في ٢٢ يناير على اجزاء من القدس الشرقية. وتسمح اوامر الجيش للجنود باطلاق النار على كل شخص يظهر في الشارع. وهكذا بقيت الازقة الموحلة غير المعبدة في المخيمات المفروض عليها منع التجول مهجورة وخالية من المارة، باستثناء ساعة يوميا يسمح للنساء فيها بالبحث عن الطعام. وخدمات الماء، والكهرباء، والهاتف مقطوع باستمرار. ومع ازدياد المشقة بالبرد والمطر، سوف تجوع بعض العائلات من اجل اطعام اطفالها. وتعتمد الكثير من هذه العائلات على الاجور اليومية التي يكسبها بعض ابنائها من عملهم لدى الاسرائيليين. وبعضها نفد ما لديها من مال، وتعيش حاليا معتمدة على معونات الجيران، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) التي يسمح لشاحناتها المحملة بالطعام بدخول المخيمات من وقت لاخر.

وقد نجحت التكتيكات الجديدة القاضية بضرب المتظاهرين ومنتهكي منع التجول بالهراوات بدلا من اطلاق الذخيرة الحية عليهم في انهاء اعمال القتل، في الوقت الحاضر على الاقل. ووصل عدد القتلى حتى يوم ١٣ يناير، الذي مات فيه صبي في العاشرة من عمره، ٣٩ شخصا. واوضح جندي اسباب كسر ايدي بعض الفتيان من رماة الحجارة فقال «انهم لن يستطيعوا رمي الحجارة لمدة شهرين». واكد الدكتور سمير بدر، مفتش الاونروا الطبي للمخيمات، ان سيارات الاسعاف تحضر اطفالا ضربوا بشدة وقسوة. وقد امر جنود في مخيم النصيرات اكثر من الف رجل ان يقفوا في جو قارس البرودة لمدة عدة ساعات خلال الليل كعقوبة لهم على ضبط اطفالهم.

واذا كان الزعماء الاسرائيليون يعتقدون ان مثل هذه التكتيكات ستجعل الفلسطينيين يخضعون، فان كل الدلائل تشير الى عكس ذلك، حيث قالت ام فلسطينية شابة في مخيم جباليا تواجه صراعا يوميا لاطعام اطفالها الخمسة: «سوف ناكل لحاء الاشجار كالحيوانات اذا ما اضطررنا لذلك». وبالرغم من منع التجول، فان الطعام يجري تهريبه الى المخيمات.. كما ان اصحاب المحلات التجارية يغلقون ابوابها حالما يختفي جنود الدورية الاسرائيلية.

وقد ادى حظر التجول المفروض من قبل اسرائيل، والاضراب الذي يأمر به الفلسطينيون الى الحاق الضرر باسرائيل ايضا. فطيلة العشرين عاما الماضية، ظل الاقتصاد الاسرائيلي معتمدا بشكل متزايد على العمالة الرخيصة من المناطق المحتلة. ومنذ بدأ الصراع الحالي، وهو يخسر ملايين الدولارات يوميا. اذ لم يعد يذهب للعمل في اسرائيل سوى ثلث الفلسطينيين الذين كانوا من قبل يعملون لديها. وحين لا تكن هناك اضرابات، يكسب حالي ١٢٠ الف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة اجورهم وموارد رزقهم في «اسرائيل». ويقوم العمال الفلسطينيون عادة بالاعمال التي لم يعد الاسرائيليون يقومون بها، مثل تنظيف الشوارع وغرف النوم في الفنادق، وجمع وتعبئة المنتجات الزراعية، وغسل الاطباق بالمطاعم،



● بيريز

وبناء البيوت للعائلات الاسرائيلية. وهناك ٢٠ الفا آخرون لا يظهرون في احصائيات العمل، لانهم مثل العمال «السريين» في بلدان عديدة، يقبضون اجورهم نقدا ويتهربون من الضريبة.

وحتى اليوم، فان برتقال يافا الحلو، والكبير الحجم، والشعبي جدا في اوروبا، لم يقطف بعد. كما ان اطنان الخضروات تعفنت في الحقول. ومصانع النسيج الاسرائيلية التي تعتمد بالكامل تقريبا على العمالة العربية، قد شلت. وكذلك الحال بالنسبة لصناعة البناء الاسرائيلية التي تعتمد ايضا على العمالة الفلسطينية.

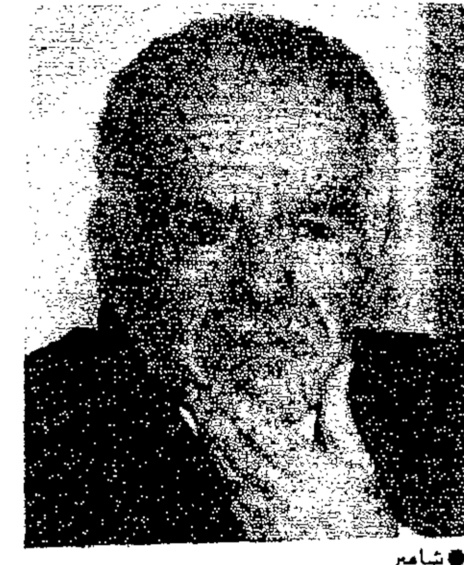
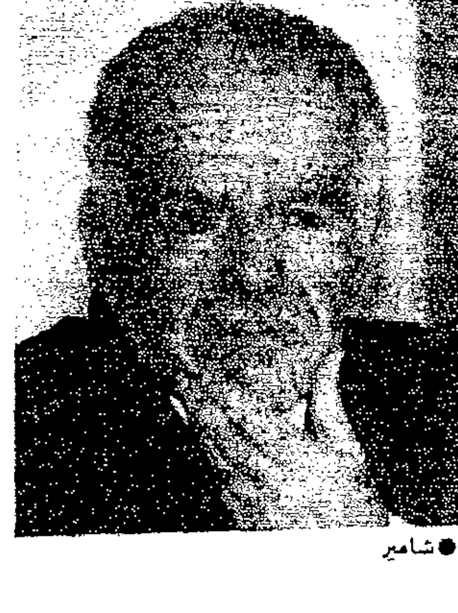
وفي العام الماضي كسب عمال من غزة حوالي ٥٥٠ مليون دولار من عملهم في «اسرائيل» اي ما يعادل ٧٥ بالمائة من جدول رواتب القطاع. وبسبب هذه الاجور، تعتبر الحياة في غزة من الناحية الاقتصادية، افضل مما كانت عليه قبل ٢٠ عاما تحت الحكم المصري. فالدخل الفردي حينئذ كان ٨٠ دولارا في العام، اما الآن فهو ١٠٠٠ دولار (الاسرائيليون في المقابل، يبلغ دخل الفرد منهم اكثر من ٦٠٠٠ دولار) وبدون اجور العمل لدى الاسرائيليين ستكون غزة فقيرة كساحل العاج. ولن يستطيع سكانها شراء بضائع اسرائيلية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار، كما فعلوا في العام الماضي.

ولكن ظروف العمل صعبة. فالغزاويون لا يسمح لهم بالبقاء خلال الليل في اسرائيل، ولهذا فان الالاف ينطلقون من الساعة الرابعة صباح كل يوم ليلحقوا بالباصات وسيارات التاكسي التي تنقلهم الى اعمالهم التي يجنون منها، في المتوسط ٣٠ شيكلا (٢٠ دولارا) يوميا. ومن هذا المبلغ، يدفع الغزاوي ١٠ شيكلات للمواصلات والطعام. كما ان اشتراكات الضمان الاجتماعي، والضرائب تخصم من الاجور بالرغم من ان الفلسطينيين لا يحصلون على مزايا الرعاية الاجتماعية التي يتمتع بها الاسرائيليون.

وتستفيد اسرائيل الكثير من المناطق المحتلة. فقد انفقت ٢٤٠ مليون دولار على الخدمات الاجتماعية هناك عام ١٩٨٧، واخذت ٣٩٣ مليون دولار كضرائب.

والحقيقة ان مستشارين ماليين للحكومة الاسرائيلية اوضحوا ان غزة والضفة الغربية مفيدتان ومربحتان الى حد لا يمكن التخلي عنهما. وفي اواخر السبعينات، اجرى بنك اسرائيل دراسة لتاثير التسوية السياسية على كلا الاقتصادين في الضفة الغربية واسرائيل، فكانت نتيجة دراسة البنك انه: يجب عدم اقامة ستار حديدي اقتصادي بين اسرائيل والمناطق المحتلة تحت اية ظروف، ويجب ان يبقى المرور الحر للعمال والمنتجات مستمرا.

وفي الاسابيع القليلة الماضية، اكتشف الاسرائيليون ان مثل هذا الستار الحديدي سيكلفهم غاليا، فشركة اغريكسكو، ذراع الحكومة للصادرات الزراعية، تقول ان الابطاء

● شامير

في تسليمات المنتجات كلفها حوالي ٦٠٠ الف دولار حتى الآن. وفي بري - اور، احد اكبر مصانع تعبئة الفاكهة في اسرائيل، قال مدير المصنع، هيليل كوريب، ان ثمانية فقط من العمال الغزاويين الستين لديه حضروا الى العمل. وانه يستخدم اطفال المدارس، ويجوب البلاد بحثا عن عمال. ويتساءل: «المحصول لا ينتظر فماذا سافعل غدا ؟»

اعتماد متبادل :

ويقول صاحب مصنع انسجة صغير: «ان ربع عمالي ياتون من مخيم قرب نابلس بالضفة الغربية. وليس لدينا بدلاء اسرائيليون يحلون محلهم. وثلث المراحل الاولى من العمل، الخياطة الاساسية، اتعاقد عليه من الباطن في غزة. كما انني ابيع ملابسي ايضا في المناطق المحتلة التي ياتيني منها ٢٠ بالمائة من عائداتي. واذا ما اخذت المناطق مني، فانك تاخذ مني عمالي وسوقي».

وكانت هناك دعوات للحكومة لاستيراد عمال اوروبيين ليحلوا محل الفلسطينيين، غير ان من الصعب قبول عمال آخرين باجور تتراوح ما بين ١٥ و٢٠ دولارا يوميا.

والغت صناعة الفندقة الاسرائيلية بالفعل ٣٠ بالمائة من حجوزاتها بسبب مخاوف السياح من العنف. واذا ما استمرت الاضرابات الى عطلة عيد الفصح في الربيع فان الفنادق ستتضرر اكثر واكثر.

ومن شان انقطاع العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق المحتلة ان يلحق ضررا باشخاص فلسطينيين اكثر بدلا من الاسرائيليين. ولكن العرب ينظرون الى هذه القضية من منظار سياسي، وليس على اساس اقتصادي: فاسرائيل هي المستعمر والمحتل، وتجني فوائد احتلال غير شرعي. وهذا الادراك تزايد لدى المستوطنين الاسرائيليين الذين انتقلوا الى واحدة من اكثر اراضي العالم ازدحاما بالسكان. ففي غزة، جرى منح حوالي ٤٠ بالمائة من الارض لاسرائيليين. كما استولت اسرائيل ايضا على حوالي ٥٣ بالمائة من الارض في الضفة الغربية.

وقد اضطر الغزاويون لان يقلعوا بيارات برتقال عديدة في السنوات العشر الماضية، وذلك جزئيا بسبب انخفاض عائد الفاكهة المنتجة في غزة حيث تمنع من دخول «اسرائيل» وجزئيا ايضا بسبب القيود على استعمال المياه. وفي اسرائيل والمناطق، يمنع حفر الابار الخاصة، والحكومة هي التي تقسم المياه. والنتيجة في غزة هي ان ٢٠٠٠ اسرائيلي، يعيشون في مستوطنة منيعة، يسحبون ثلث الماء المستعمل في القطاع.

ويقول رجا شحادة وهو محام بالضفة الغربية يرأس مجموعة حقوق الانسان التي تتخذ من رام الله مقرا لها والمعروفة باسم «القانون في خدمة الانسان» «نحن مستغلون ومنهكون، ومضايقون، فبيوتنا تهدم، ولا يعمل شيء لتغيير وضعنا. ليس هناك حل سياسي. ولا احد من الخارج يساعدنا. وما لم نفعل ذلك بانفسنا، فان احدا لن يهتم بنا».

ويردد تعليقاته حول فشل السياسات، عدد من الاسرائيليين، كما يرددها وزير الخارجية شمعون بيريز الذي يلوم رئيس الوزراء اسحق شامير على الجنود في عملية السلام.

واحتج الاسرائيليون ايضا على عنف الجيش فسيروا مظاهرات عديدة، من ضمنها مسيرات حركة «السلام الآن»، التي اجتذبت آلاف المشاركين. وحاولت مجموعات خاصة من الاسرائيليين ايصال الطعام الى غزة، وان لم تنجح جميع محاولاتها.

واحتمال ان ينظم الفلسطينيون حرب استنزاف اقتصادية طويلة الامد وفعالة ومؤثرة كالاضراب العام، يقلق السلطات الاسرائيلية. فحاليا، هناك شبكة من لجان «الولاء» السرية برزت في المناطق المحتلة لتنظيم امور الطعام وابقاء الاضراب مستمرا. كما بدأت محطة اذاعة فلسطينية تصدر تعليمات وتوجيهات من موقع سري في لبنان. كذلك فان اصحاب المحلات الذين ينفذون اوامر الجيش ويفتحون محلاتهم سرعان ما يغلقونها بعد تلقيهم انذارات تلفونية من مراقبين فلسطينيين مجهولين. وكما اوضح ناصر الكرد، صاحب محل للصرافة الذي احرق: «لقد ارتكبنا خطأ ودفعنا ثمنه. واي شيء يمكن ان تعمله الحكومة هو ان تضعك في السجن، ولكن ان تكون ضد شعبك، فيمكن ان يؤدي بك ذلك الى القتل».

وقد واجهت اسرائيل حالات الاضطراب، عديدة خلال العشرين سنة الماضية واخمد[...] وكان بعض تلك الاضطرابات داميا. و[...] تواجهه من قبل هو تضامن و[...] الفلسطينيين الثائرين الذين يطيعون و[...] طلبات زعمائهم بدلا من اوامر المـ[...] الاسرائيليين واستعداد هؤلاء الفلسطينيـ[...] لتحمل المعاناة لا يقل قوة وثباتا عن اسرائيل وقوتها».

روبرت رو[...]

التايمز ■ في ضوء تعامل بون وباريس مع آل حمادي وايران

هل انهارت الجبهة الأوروبية لمقاومة الارهاب؟

يشير اختطاف مهندس الماني غربي في بيروت، وما صاحبه من اعتراف بون بتاثر مواقفها بتهديدات «الارهابيين» الى صحة الاستنتاج الذي نبهت اليه تاتشر دائما مثلما نبه اليه بين اونه واخرى عدد آخر من الزعماء الاوروبيين، وهو ان التنازل للارهابيين يشجعهم على ارتكاب المزيد من الجرائم. وهكذا فان احداث الاسبوع الماضي التي جاءت في اعقاب صفقة الرهائن الفرنسية التي ابرمت في الشهر الماضي، جعلت جبهة السوق الاوروبية المشتركة في وجه الارهاب مليئة بالثغرات مما ينذر بقرب انهيارها.

والحقيقة ان الكفاح الاوروبي ضد الارهاب الاجنبي يمثل منطقة صعبة في السياسات الاوروبية، حيث تلقي القضايا المعقدة في مجال السياسة الخارجية بظلالها على المبادىء البسيطة. غير ان القضية بسيطة في جوهرها. وحتى سبتمبر الماضي، كانت هناك رهينتان المانيتان غربيتان في لبنان، هما الفرد شميت، من شركة سيمينز للالكترونيات، ورودولف كوردين، من شركة للكيماويات وعندما جرى الافراج عن شميت، نفت بون ابرام اية صفقة في هذا الشان. ولكن الخاطفين في ذلك الحين، اصدروا بيانا يشير الى ان المانيا الغربية اعطت «ضمانات»، كما نشرت تقارير تشير الى انطواء عملية الافراج عن شميت على دفع فدية عن طريق طرف ثالث.

واذا اخذنا بالاعتبار استمرار احتجاز كورديز في لبنان، فان سؤالا جوهريا يطرح نفسه هنا: ما مدى ثبات بون على تقديم حمادي وشقيقه للمحاكمة، علما بان احدهما متهم بالمشاركة في عمليات اختطاف، والآخر متهم بقتل احد افراد قوة المارينز الاميركية اثناء اختطاف طائرة (تي دبليو ايه) قبل ثلاث سنوات.

واثناء المحاكمة التي اجريت في دوسلدورف، اعترف وولفغانغ شويل وهو الساعد الايمن للمستشار هلموت كول في شؤون مكافحة الارهاب، بان بون رفضت تسليم شقيق حمادي لاميركا المتورط في اختطاف طائرة (تي دبليو ايه) لانها تخشى عواقب ذلك على الرهائن الالمان الغربيين في بيروت. وما كانت هذه الكلمات تغادر شفتي وولفغانغ حتى احتجز رالف شراي، المهندس المولود في المانيا، في عملية اختطاف رتبها على ما يبدو الشقيق الثالث لحمادي.

وربما لا توجد علاقة مباشرة بين اعتراف وولفغانغ ومصير «شراي» ولكن من المؤكد ان هناك علاقة بين موجة الغضب الاخيرة ومحاكمة دوسلدورف نفسها. والهدف من ذلك هو ترويع المانيا اكثر واكثر.

والآن يوجد في لبنان رهينتان المانيتان غربيتان، مما يدل على ان الافراج عن شميت قبل ستة اشهر مضت لم يجد ابدا.

والسؤال: اين تقف محاولات السوق الاوروبية المشتركة الرامية الى دحر الارهاب الدولي؟ لقد برهنت الحكومات الاوروبية على قدرتها على تحييد، بل وحتى على الحاق الهزيمة بالارهابيين الذين ترعرعوا داخل الدول الاوروبية نفسها، من مثل رجال منظمة العمل المباشر في فرنسا، وفصائل الجيش الاحمر في المانيا، والخلايا الشيوعية المقاتلة في بلجيكا.

ولكن مثل هذا التنسيق بين الامن الاوروبي واجهزة الشرطة الذي اثبت فعاليته ازاء الارهاب، لم يعالج الاعمال الارهابية التي تتم بايحاء خارجي.

وكانت قمة السوق الاوروبية المشتركة في لندن، والتي عقدت في ديسمبر ١٩٨٦، قد الزمت كافة الدول بعدم تقديم تنازلات قسرية للارهابيين، وعدم عقد اية صفقات معهم او مع الدول التي «ترعاهم». ولكن ثبت ان من الصعب تحديد الدول التي توجه اعمالا ارهابية معينة. وكان القصف الاميركي لطرابلس قد نبه السوق الاوروبية المشتركة الى ضرورة العمل على اساس ان العقوبات الدبلوماسية افضل من العقوبات العسكرية. وبعد ذلك بفترة وجيزة فرضت العقوبات الاوروبية على سوريا بسبب دورها (المزعوم) في محاولة تفجير طائرة العال في مطار هيثرو.

ومع ذلك، فان تلك العقوبات جرى تخفيفها بعد ان تصدرت بون الدول الاوروبية في هذا الاتجاه، وظلت بريطانيا وحدها تطالب بالمزيد من البراهين التي تدعم عدم علاقة دمشق بالارهاب.

وفي الشهر الماضي، احدثت فرنسا صدمة للرأي العام البريطاني عندما ابرمت صفقة مبادلة بين دبلوماسي ايراني في باريس كان يشتبه بعلاقته بالارهاب وبين رهينتين فرنسيتين في لبنان في غمرة تقارير تحدثت عن صفقة مالية بين باريس وطهران. واحتجز الفرنسيون انفسهم «رهينة» كورقة رابحة في المفاوضات، وذلك بعد ان اصبح «وحيد جوردجي» محتجزا في السفارة الايرانية في باريس. وفي هذه الاثناء، ارتفعت اصوات في بريطانيا متسائلة حول الاسباب التي تمنع بريطانيا عن الاقتداء بالمانيا وفرنسا فيما يتعلق بالتفاوض مع الخاطفين، والعمل لاطلاق سراح تيري ويت، وغيره، طالما ان التنسيق الاوروبي بدأت تعتريه الشقوق والتصدعات. وبعد ذلك كله، تمكنت فرنسا والمانيا على الاقل من تخليص رهائنها من ايدي الخاطفين.

وعلى اي حال، لا يزال هناك اربع رهائن في لبنان. ومن المعتقد ان امر الافراج عن المزيد من الرهائن بحاجة الى المزيد من الصفقات، التي قد تنطوي على ارتفاع السعر سواء كان سياسيا او ماليا. والمسالة الآن تردد حول ما اذا كانت بريطانيا تسعى الى اقناع الشركاء الاوروبيين بان سياستهم قد اخفقت.

واثناء قمة السوق الاوروبية المشتركة في كوبنهاغن في ديسمبر الماضي، قالت تاتشر ان السبيل الوحيد لدحر الارهابيين هو في عدم الرضوخ لمطالبهم، ولكنها في الوقت نفسه تفادت الدخول في مواجهة مع جاك شيراك، رئيس وزراء فرنسا. وقد تقبلت تاتشر تاكيدات شيراك بان سياسة السوق الاوروبية المشتركة لم تتقوض، بل واعربت عن شكرها لتعاون فرنسا مع بريطانيا ضد الجيش الايرلندي السري المحظور.

وستظهر القمة الاوروبية الوشيكة في بروكسل (يوم ١١ فبراير) ما اذا كانت رئيسة الوزراء التي تسعى الآن للحصول على «ايضاحات» للتطورات الاخيرة من بون لا تزال قادرة على تفادي الدخول في مناوشة، او ما اذا كانت الشقوق التي تعاني منها السياسة الاوروبية ضد الارهاب لا امل في اصلاحها، الامر الذي قد يجعلها تشعر بانه لا داعي لان تفجر غضبها.

ريتشارد اوين

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الخامس والخمسين

طالبت بوقف يد السفاحين
مظاهرة ضخمة في روما تضامنا مع الانتفاضة

■ السفراء العرب في طوكيو يواصلون جهودا لايضاح حقائق الثورة الشعبية

■ شباب مجلس التعاون يعلنون تأييدهم للشباب الفلسطيني

عواصم ـ الوكالات ـ سار ٣٠ الف مواطن ايطالي من كافة الشرائح الاجتماعية معظمهم من الشباب ومئات من الطلبة العرب والفلسطينيين في مظاهرة كبرى في روما امس الاول تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الشجاعة في عموم فلسطين.

ورفرفت الاف الاعلام الفلسطينية من مقدمة المظاهرة الى نهايتها وقد انطلقت من ساحة الجمهورية ومرت بالقرب من معلم روما التاريخي «الكولوسيوم» الى ضريح الجندي المجهول ومنها الى ساحة نافونا المعروفة بوسط العاصمة حيث نصبت منصة علتها اعلام فلسطين وعبارة «من اجل ارض للفلسطينيين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

واحضر مئات المشاركين عائلاتهم كاملة حيث اعتمر مئات الاطفال الصغار الكوفية الفلسطينية ورفعوا ايديهم باشارة النصر تماما كاطفال الحجارة في فلسطين وتقدم المظاهرة عدد من المعوقين على مقاعدهم الذين اصروا على المشاركة والهتاف «فلسطين حرة.. فلسطين عربية».

وسار اعضاء المنظمات الـ٣٣ المشاركة خلف مئات اللافتات التي حملت عبارة «الحرية للفلسطينيين» وعبارات اخرى اهمها «اوقفوا يد السفاحين رابين وشامير وبيريز» و«يا حكام تل ابيب يا عملاء اميركا» «ايها المواطن لا تقف صامتا شارك وقل لا لاسرائيل نعم لفلسطين» و«عاشت منظمة التحرير الفلسطينية» بالاضافة الى مئات الصور لابطال الحجارة والسيد ياسر عرفات.

● صامد

وفي ساحة فينيسيا الكبرى اخذ الطلبة الفلسطينيون والعرب وايطاليون يتقنون العربية يغنون «انا صامد.. انا صامد انا.. صامد فوق ارض بلادي انا صامد» و«عالرباعية.. عالرباعية واحنا ما بنام على القلوبية».

واثناء المسيرة عزفت الالات الموسيقية وتشكلت حلقات على ايقاع «فلسطين حرة فلسطين حرة نحن جميعا فلسطينيون».

وحلقت طائرات عمودية تابعة لاسلحة الامن فوق المسيرة من لحظة الانطلاقة حتى ساحة «نافونا» واحاط مئات من رجال الشرطة بالمسيرة واغلقت معظم شوارع العاصمة ولم يتدخل رجال الامن حيث سارت المظاهرة بشكل سلمي وهادىء وكانت عيدا تضامنيا مع شعب فلسطين بمشاركة عشرات المثقفين الايطاليين.

وحمل بعض المتظاهرين لافتات كتب عليها «نيكاراغوا تحررت وستليها فلسطين» و«اوقفوا المذبحة».

واعتلت ممثلة المسرح البديل والتقدمي فرانكا رامي المنصة وقالت «عام ١٩٧٧ شاركت بمظاهرة تضامنا مع فلسطين والقيت قصيدة محمود درويش.. سجل انا عربي.. ارجو ان تكون هذه المرة اليوم اخر مرة اقرأها امامكم في هذه الساحة حيث يكون الشعب الفلسطيني في دولته اسمعوا ماذا يقول الفلسطيني لجندي الاحتلال الاسرائيلي الذي يذكرنا بالفاشية هنا عام ١٩٤٢».

● الجنرالات الجدد

وبعد ذلك القى ممثلو المنظمات المشاركة كلمات قصيرة تضامنا مع فلسطين والقى ممثل منظمة التحرير كلمة شكر فيها الشعب الايطالي على تضامنه وكذلك فعل ماريو كابانا الذي قال ان الشعب الفلسطيني بعد هذه الانتفاضة سيبني دولته على ارضه لان هذا منطق التاريخ.



● رجال شرطة هولنديون يضربون متظاهرين اعتصموا تضامنا مع الانتفاضة (رويتر)

● دون التوقعات

في طوكيو قال سفير عربي امس ان مجلس السفراء العرب قد بذل جهودا متواصلة لايضاح حقيقة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولكن التجاوب كان دون التوقعات حتى الان.

وابلغ السفير الذي رغب بعدم نشر اسمه وكالة الانباء الكويتية ان وفد السفراء والمبعوثين الذي التقى رسميين وبرلمانيين ومسؤولين في الاحزاب والصحافة قد اطلع الجانب الياباني على ما يدور في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال حول مدى الاستجابة لدى اليابانيين قال «اننا سعينا واوضحنا الحقائق فكان الموقف الحكومي واضحا تضمن اعادة التاكيد على سياسة اليابان الثابتة نحو الشرق الاوسط كما يظهر حاليا بتصويت اليابان الى جانب العرب في مجلس الامن الدولي».

وفي تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية قال كابانا «انا اقول لاهل الارض المحتلة ما قاله عرفات اليوم ان الشعب الفلسطيني يربي كل يوم هؤلاء الاطفال الجنرالات الجدد الذين يقودون المسيرة الفلسطينية اولئك الاطفال والشباب الذين يقاتلون بالايدي ضد الدبابات والبنادق اقول للفلسطينيين في الارض المحتلة اسمعوا صوتنا اسمعوا الشعب الايطالي اسمعوا العمال والشباب والنساء في هذه المظاهرة الرائعة انهم يعانقون اهل فلسطين اطفال الحجارة والشباب والنساء اننا نعانقكم في الارض المحتلة عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ ونبعث لكم برسالة تضامن وللاسرائيليين برسالة اخرى ان يتحلوا بالشجاعة ويعترفوا بالحق الفلسطيني واقول لاهل فلسطين ارجو ان نتصافح يوما نحن وعرفات وانتم جميعا في الدولة الفلسطينية في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية العربية المستقلة».

ودافع بحرارة عن موقف السفراء العرب قائلا «اننا بذلنا وما زلنا نواصل جهودنا لاثارة الموضوع في البرلمان الياباني والسعي لحمل اليابانيين على ايفاد بعثة الى الضفة والقطاع لتقصي الحقائق هناك».

● تضامن

وفي ابوظبي اكد المشاركون في الملتقى الثقافي لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تضامنهم وتاييدهم للشباب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة داخل الاراضي العربية المحتلة فيما طالب الملتقى بدعمها حتى يتم تحرير كامل التراب الفلسطيني.

جاء ذلك في ختام اعمال الملتقى الثقافي لشباب دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في امارة رأس الخيمة وقام بتنظيمه مكتب العالم العربي للندوة العالمية للشباب.

سوء حظ

وفي واشنطن هاجم اكاديمي عربي اميركي بارز امس الخطوات الجديدة التي تقوم بها الولايات المتحدة ضمن ما تسميه «بعملية السلام» في الشرق الاوسط واعرب عن اعتقاده بان مثل هذه الخطوات مثل سابقتها لن تؤدي الى اي شيء بناء.

وفي مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية انتقد نصراوي كذلك المحادثات التي جرت بين شخصيتين فلسطينيتين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هما حنا سنيورة وفايز ابورحمة ومسؤولين اميركيين حول اخر التطورات في الشرق الاوسط.

واعرب عن اعتقاده بان هذين الرجلين يمثلان نفسيهما ويعربان عن وجهات نظرهما الشخصية «وليس وجهات نظر اولئك الذين ضحوا بارواحهم او اولئك الذين مازالوا يقاومون الاحتلال في غزة والضفة».

وقال استاذ الدراسات الاقتصادية وهو عراقي الاصل «لا اعتقد بوجوب تحويل الاهتمام عن المقاومة الشعبية التي تجري هناك ونقل الامر كله الى مجرد مناقشات سواء في وزارة الخارجية او البيت الابيض».

واضاف «وضمن هذا السياق لا اعتقد ان السيد سنيورة يقدم اي خدمة لشعبه».

واشاد السيد نصراوي بالانتفاضة وقال «انها بداية فصل جديد في الكفاح بين الفلسطينيين والاسرائيليين» ودعا الى انتخاب فلسطينيين من بين المشاركين في الانتفاضة للانضمام الى منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني.

وفي اشارة الى ما تصفه الولايات المتحدة بتجديد مشاركتها في عملية السلام في الشرق الاوسط ابلغ السيد نصراوي كونا «ان هذا مجرد اقتراح بدون جوهر ولن يرقى الى اي شيء».

واضاف «اذا كنا نتوقع من الولايات المتحدة ان تغير سياستها فان علينا ان نتاكد من ان الشعب في العالم العربي في الشرق الاوسط سيجعل ثمن الاحتلال باهظا وهذا ما تفعله الانتفاضة الان».

واعرب عن اعتقاده بان «جميع جهود السلام التي بذلتها الولايات المتحدة ليست الا صفرا خصوصا منذ ان تسلم جورج شولتز وزارة الخارجية».

● اعتصام

وفي مدينة غرونيتجين الهولندية نظم عشرات من الهولنديين مظاهرة واعتصاما امام مسرح المدينة لمنع مجموعة رقص اسرائيلية من دخول المسرح وذلك احتجاجا على ممارسات القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

القبس تنشر محضر اللقاء الاردني ـ الفلسطيني
الرفاعي: تأكدوا من حقيقة الموقف السوفيتي

■ ابو مازن: نتفق ونختلف مع القاهرة ونطالب بتعديل القرار «٢٤٢»

■ اتفاق على مواصلة الحوار للتوصل الى صيغة للتحرك المشترك

عمان ـ راكان المجالي:

غادر عمان يوم امس السيد محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المجلس المركزي لحركة فتح يرافقه السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية. وقد ترأس السيد محمود عباس «ابو مازن» في عمان وفد منظمة التحرير الفلسطينية اثناء المحادثات التي جرت في الاردن مع وفد اردني رفيع المستوى برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهذه المحادثات هي اطول واهم محادثات منذ ان انقطع الحوار بين الاردن والمنظمة في شباط من عام ١٩٨٦.

المهم ان حصيلة هذه المحادثات تمخضت عن قرار واحد مهم وهو مواصلة الحوار على مستويات مختلفة والتوصل الى صيغة للتعاون وللتحرك المشترك. وذكر مسؤولون اردنيون وفلسطينيون ان الجانبين لم يتوصلا الى اتفاق سياسي حول شكل المشاركة للعمل في المرحلة المقبلة.

وعلمت القبس ان الحوار في جلسة العمل الاخيرة التي عقدت تحت عنوان بحث العلاقة المستقبلية الاردنية الفلسطينية قد تركز حول مسالة المشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام وفي هذه الجلسة قال السيد محمود عباس انه قادم من القاهرة وان المنظمة تتفق مع القاهرة في بعض النقاط وتختلف معها في بعض النقاط وحتى في الاساسيات هنالك خلاف فالقاهرة مع المنظمة في المطالبة بحق تقرير المصير ولكنها في الوقت نفسه تتمسك بالمشاركة الفلسطينية من خلال وفد اردني فلسطيني مشترك وتعتقد انه لا بديل لاتفاق عمان ونحن نختلف معها في هذا التقييم ونطالب ان نشارك في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع كافة الاطراف الاخرى المشاركة فسأله رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي هل هذا يعني انكم تريدون المشاركة في المؤتمر بوفد مستقل، اذا كان الحال كذلك فبالنسبة لنا في الاردن نحن اول من يتمنى ذلك ولكن السؤال هو هل ذلك ممكن.

فرد «ابومازن» نحن لا نتمسك بوفد مستقل ولكن نريد المشاركة على قدم المساواة ويمكن تحقيق ذلك من خلال وفد عربي مشترك.

فقال الرفاعي ان فكرة الوفد العربي لم تعد واردة والاردن اول من تبناها ورعاها ولكنها غير ممكنة التحقيق فاجابه «ابو مازن» اذن نحن نتمسك بوفد مستقل بالرغم من معرفتنا بان اسرائيل سترفض ذلك وتتخذه حجة لعدم حضور المؤتمر، وكذلك نعلم ان الولايات المتحدة ترفض هذه الصيغة، ومصر كما قلت ليست معها فساله الرفاعي وماذا عن موقف الاتحاد السوفيتي فرد «ابو مازن» ان معلوماتنا وما تبلغناه من السوفيت خطيا ورسميا هو انهم مع وفد مستقل ومع اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

فقال الرفاعي انا اصدقك ان هذا ما وصلكم من السوفيت، ولكن في رأينا فان حقيقة الموقف السوفيتي ليست كذلك وقال الرفاعي لقد تحادثنا مع القيادة السوفيتية على مدى ثلاث ساعات ونصف، تحدثوا هم نصف هذه المدة وتحدثنا نصف المدة ولم يذكر السوفيت خلال هذا اللقاء اسم «منظمة التحرير الفلسطينية» كذلك كان الخطاب الذي القاه الرئيس غروميكو على العشاء الرسمي لم يتطرق الى ذكر «منظمة التحرير الفلسطينية» واكثر من ذلك وفي جلسة بعد المحادثات وبعد اللقاء سالت غروميكو شخصيا عن ملاحظتين انه لم يذكر منظمة التحرير الفلسطينية



● الرفاعي

فاجاب بكلام عام فهمنا منه انه يقصد ذلك، وفي نفس هذه الجلسة بحثنا موضوع المؤتمر الدولي وسالت سؤالا محددا وهو هل هنالك امكانية لانعقاد المؤتمر بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بوفد مستقل فجاء الجواب «مستحيل» وهذا الكلام الذي نقوله لكم ليس سرا فمحاضر محادثاتنا موجودة.

فرد ابو مازن انه يصدق ذلك ولكن ما تسمعه المنظمة من الاتحاد السوفيتي هو مختلف تماما فقال له الرفاعي خذوا معلوماتنا هذه ودعوها تتقاطع مع معلوماتكم وتاكدوا من الموقف السوفيتي وغيره.

ومع ذلك فقد قال «ابو مازن» انه واثق ان المعلومات الاردنية صحيحة ولكن المؤتمر الدولي لم يتقرر حتى الآن ولا بد من العمل لتغيير المواقف لتحقيق مشاركة فلسطينية على قدم المساواة مع كافة الاطراف ونطلب من الاردن دعمنا بذلك.

وفي هذه المحادثات قال الرفاعي ان الاردن يعلم سلفا ان أي انعقاد او مشاركة في المؤتمر الدولي يجب ان تكون على اساس القرار ٢٤٢.

وكان رأي الوفد الفلسطيني هو الحرص على المشاركة في المؤتمر الدولي ولكن القرار ٢٤٢ ليس مقدسا وهو قابل للتعديل ولا بد ان يضاف له بند حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وان الانتفاضة الاخيرة والتوجهات الدولية قد تساعد على ذلك والمهم ان يبذل جهد عربي من خلال اللجنة السباعية التي تشكلت لمتابعة ودعم الانتفاضة على المستوى الدولي من الحصول على تعديل للقرار ٢٤٢ وان أي اتفاق اردني فلسطيني يجب ان ينطلق من دعم هذا التوجه لدعم تعديل القرار ٢٤٢، وكان الرد الاردني هو الاستعداد للحوار من حيث النقطة التي وصل لها وليس البدء من نقطة الصفر وبالنسبة للاردن فان قبوله بالقرار ٢٤٢ واعتقاده بعدم امكانية تعديله هو وضع مقبول بالنسبة للاردن والدول العربية ويتمنى الاردن أي تعديل ايجابي، ولكن لابد من التعامل مع الواقع كما هو الآن.

الفلسطينيون لن يسمحوا باستمرار الاحتلال
سنيورة: اثبات هويتنا المستقلة قبل الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن

واشنطن ـ القبس:

وصل حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية الى نيويورك واجرى اتصالات في الامم المتحدة مع عدد من المسؤولين الدوليين والدبلوماسيين العرب حول الاتصالات التي اجراها في واشنطن واجتماعه مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

ويتزامن مجيئه الى نيويورك عشية التصويت على مشروع قرار يؤيد التقرير الاخير الذي قدمه السكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار عن الاوضاع في الاراضي المحتلة والذي يعطي الامم المتحدة دوراً فاعلا لمعالجة قضية الشرق الاوسط.

وتحدث سنيورة عن اجتماعه الاخير مع وزير الخارجية الاميركي

وعن محادثات الرئيس المصري حسني مبارك مع المسؤولين الاميركيين.

وقال سنيورة في حديث سجلته القبس انه لمس «تطورا ملحوظا» في الجو السياسي في اميركا. ولاحظ انه حتى الامس القريب لم يبد المسؤولون الاميركيون اهتماما بوجهة النظر الفلسطينية. ثم قال «لكنهم اصغوا الينا هذه المرة». وقال سنيورة «لقد صرح لنا شولتز انه سيبذل مجهودا شخصيا في الاسابيع المقبلة لتحريك عملية السلام».

وقال سنيورة «هناك مواقف اميركية ومواقف فلسطينية.. فالمفهوم الفلسطيني لتحريك عملية السلام هو انهاء الاحتلال وانشاء دولة فلسطينية مستقلة.. لكن المفهوم الاميركي التقليدي حتى الان يدور حول ارتباط الفلسطينيين بالاردن». وقال سنيورة «اننا نريد ان يدرك الاميركيون اننا نسعى قبل اي شيء اخر الى اثبات «هويتنا الفلسطينية القومية المستقلة»، وقال «بعد ذلك نقرر مصيرنا بملء حريتنا»، ثم قال انه واثق ان الغالبية تفضل ان يتم بعد ذلك الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن».



● سنيورة

ودار الحديث بعد ذلك حول الانباء المتعلقة برغبة اميركا باجراء محادثات مكملة لكمب دايفيد.. ومنح الفلسطينيين الحكم الذاتي خلال مرحلة انتقالية .. وسئل سنيورة عن شعوره ازاء ذلك فقال: «ان الرئيس مبارك نفسه اعلن ان عهد كمب دايفيد قد انتهى» وقال سنيورة ان المبادرة المصرية تهدف الى التحرك نحو مؤتمر دولي. ومضى يقول «اذا كانت الدولة الموقعة على اتفاقيات كمب دايفيد تقول انه لم يعد هناك مجال للتحدث عن كمب دايفيد فعلى تل ابيب ان تدرك ايضا اننا لن نعود الى الوراء».

وقال ان جميع المراقبين يؤكدون على ان الامور لن تهدأ بدون حل سياسي «ولغاية الان لم تتقدم تل ابيب باي معادلة سياسية وبدلا من ذلك اخذوا يطبقون سياسة القمع التقليدية».

وقال: لقد اكدت الانتفاضة للعالم ان عهد «الوضع السائد» قد انتهى وانه لن يسمح للاحتلال بان يستمر والا فان الشعب الفلسطيني سيواصل جهاده حتى ينال حريته.

توقع اجراءات سورية صارمة لاطلاق سراح شراي
غارات اسرائيلية وهمية على «عين الحلوة» و«المية ومية»

بيروت ـ ا ش ا ـ ق ن ا ـ استبعدت مصادر امنية لبنانية في غربي بيروت ان يتوصل السوريون الى اطلاق سراح الرهينة الالمانية رالف شراي في غضون الايام الخمسة المقبلة. فيما شنت مقاتلات اسرائيلية غارات وهمية على مخيم عين الحلوة والمية ومية في الجنوب.

وذكرت هذه المصادر نقلا عن مصادر سورية ان القوات السورية بصدد اتخاذ اجراءات حاسمة وصارمة لاطلاق سراح الرهينة الالمانية والذي كان قد اختطف يوم الاربعاء الماضي في اقرب وقت اذا لم تحل القضية بشكل سلمي مشيرة الى ان القوات السورية تقوم حاليا بمواصلة عملية البحث ومداهمة مراكز حزب الله واعتقال العديد من عناصر الحزب ونقلهم الى البقاع للتحقيق معهم.

وكان مصدر مقرب من دمشق قد ذكر ان السوريين يتحدثون عن الافراج عن الرهينة الالمانية في غضون خمسة ايام وان الرئيس السوري حافظ الاسد قد ارسل العميد غازي كنعان رئيس المخابرات السورية في لبنان الى بيروت في مهمة تستهدف اطلاق سراح المهندس الالماني الغربي.

محاور كفر فالوس ـ ليبا ـ عين المير ـ كرخا في شرق مدينة صيدا شهدت امس رمايات قنص متفرقة بعد الاشتباكات التي دارت مساء امس بين مواقع المقاومة وقوات لحد المدعومة من قبل اسرائيل.

وتستمر حالة الاستنفار في المخيمات الفلسطينية في الجنوب حيث يشاهد زورق حربي اسرائيلي يجوب مقابل الشاطىء اللبناني من مدينة صيدا وحتى رأس الناقورة جنوبا.

شيراتون الكويت يقدم مجموعة «الشيبا ساوند»



ليلة العاشر من فبراير ليست كغيرها من الليالي، حيث سيعيش عشاق الموسيقى الكلاسيكية امسية من السحر والروعة على انغام مجموعة «الشيبا ساوند» التي استقدمها فندق شيراتون الكويت لرواده ومحبيه في هذا الموسم الحافل لتضفي عليه مزيدا من الرونق والجمال حيث ستقدم هذه المجموعة الشهيرة المكونة من اربعة عازفين ماهرين اجمل مقطوعاتها الموسيقية التي تاخذنا الى القرن السابع عشر بسحرها وفخامتها وتعيش بنا الى ايامنا هذه.

هذا وقد ظهرت مجموعة «الشيبا ساوند» في معظم عواصم العالم التي زارتها وحازت على اعجاب وتقدير كل من شاهدها وتابع اعمالها التي قدمت في بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واستراليا والتلفزيون البلجيكي ومهرجانات برلين وتورين وسانت جورج.

وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد يزور جناح شركة صالح الرومي في معرض العطور وادوات التجميل المقام على ارض المعارض الدولية بمشرف



زار وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية السيد راشد عبدالله المجرن جناح شركة صالح الرومي للتجارة والمقاولات في معرض العطور وادوات التجميل المقام حاليا على ارض المعارض الدولية بمشرف، وقد كان في استقبال الوفد الضيف، السيد يوسف الرومي الذي طاف مع الحضور وتفقدوا الجناح واطلعوا على المستحضر الجديد «كريم كريستال المستخرج من عسل ملكة النحل، والخالي من جميع المواد الكيماوية، والذي يعمل على تجديد خلايا البشرة.

وقد ابدى المشاهدون اعجابهم بالمستحضر الجديد الذي يعرض لاول مرة في الكويت والذي يمتاز بفوائد تجميلية وصحية متعددة.

ثورات فلسطين
النزاع على ملكية حائط البراق

بقلم: د. محمد علي الفرا

لا ادري لماذا يطلقون على حركة الاهل في الارض المحتلة هذه الايام «انتفاضة» وهي في حقيقة الامر «ثورة» فالانتفاضة من النفض بمعنى التحريك اوسقوط الشيء وزعزعته كما يقول «لسان العرب». وعليه فاني أرى بان استخدام كلمة «انتفاضة» تصغير لما يحدث في الارض المحتلة وتقليل لاهميته.

وان ما تشهده فلسطين حاليا ثورة بمعنى الكلمة، ثاروا على وضع لم يتحملوه وحال لم يستسيغوه، وظلم وقهر طال مداه، فوجدوا ان لا سبيل غير المقاومة بكل ما لديهم من سبيل متاحة.

وعلى اية حال فان هذه الثورة التي تشهدها ارضنا المحتلة، والتي بدأت منذ ديسمبر ١٩٨٧ ليست اول الثورات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني من تلقاء نفسه، وبوحي من ارادته، ودون ان تكون بتوجيه خارجي، وانما كانت بدافع من الغيرة على دينه ومقدساته وحرماته، وبوازع من حميته العربية التي تسري في دمائه.

وكما يحس اهلنا في الارض المحتلة اليوم بالظلم الواقع عليهم، وبالنسيان والتخاذل من بني جلدتهم فان جميع ثوراتهم في الماضي لا تخرج عن هذا الاطار، وقد يكون من المفيد، وفي هذه الظروف ان نعرض لثورات الشعب الفلسطيني في وطنه بمجرد احساسه بالخطر، واستشعاره بالمؤامرات والدسائس التي حيكت ودبرت للقضاء عليه، واملنا ان يكون في ذلك تذكرة وعبرة وتوضيح لكثير من ابناء امتنا العربية

الذين اتهموا هذا الشعب بالتقاعس والخذلان في الدفاع عن وطنه واتهموه بانه فرط في ترابه وباع ارضه، وتلك تهمة ظالمة باطلة اطلقها العدو الصهيوني عشية حرب فلسطين عام ١٩٤٨ لتثبيط همة الامة العربية في الدفاع عن ارض فلسطين، ولجعل المواطن العربي يتساءل: كيف اضحي بنفسي لتحرير بلد باعه اهله ولم يدافع عنه شعبه؟!

***

لعل من اهم المقترحات التي طرحتها لجنة التحقيق في احداث ثورة البراق ١٩٢٩ (لجنة شو) تشكيل لجنة سميت «لجنة البراق الدولية» للنظر في ملكية هذا الحائط فقد كان اليهود ـ كما قلنا ـ يزعمون ان لهم الحق فيه. وهم يطلقون عليه «حائط المبكى». وبسبب هذا الحائط قامت ثورة ١٩٢٩ والتي اصطلح على تسميتها «ثورة البراق».

وقد تعاون المسلمون مع هذه اللجنة، وبخاصة المجلس الاسلامي الاعلى ممثلا في رئيسه سماحة الحاج امين الحسيني والذي قاد الكفاح الوطني مدى خمسين عاما. وقدم المسلمون لرئيس اللجنة جميع الوثائق والمستندات التي تثبت ملكيتهم لحائط البراق. وقد استمعت اللجنة الى شهادات شخصيات اسلامية غير فلسطينية. ومن هذه الشخصيات الاسلامية التي حضرت الى فلسطين وادلت بشهادات امام لجنة البراق نذكر محمد علي علوبة باشا واحمد زكي باشا ومزاحم الباجه جي وفايز الخوري والغنيمي التفتازاني. وعرضت اللجنة تقريرها للحكومة البريطانية. وبناء على هذا التقرير صدر الامر التالي عن قصر بكنغهام بلندن في مايو ١٩٣١ يقول (١) «للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي، ولهم وحدهم الحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءا لا يتجزأ من ساحة الحرم الشريف التي هي من املاك الوقف. وللمسلمين ايضا تعود ملكية الرصيف الكائن امام الحائط وامام المحلة المعروفة بحارة المغاربة المقابلة للحائط لكونه موقوفا حسب احكام الشرع الاسلامي لجهات البر والخير».

وكعادة الانكليز فانهم يحاولون دوما التلاعب بالكلمات والالفاظ ليظل الكلام غامضا ومبهما او فضفاضا يقبل الكثير من التاويل والتفسير حسب مقتضيات الحال. وكلنا يعرف طريقة صياغتهم للقرار المشهور ٢٤٢ وما حدث من نزاع حول مدى تفسير اراض محتلة بعد ان شطبوا آل التعريف من الكلمة مما ترتب عليه عدم تقيد اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧.

وفي بعض الاحيان تأتي الصياغة للعبارات الانكليزية في القضايا السياسية متناقضة عن قصد كما في حالة وعد بلفور والذي جاء فيه «ان حكومة جلالته تنظر بعين العطف الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وسوف تبذل اقصى جهدها لتسهيل بلوغ هذه الغاية، على ان يكون مفهوما بصورة واضحة انه لا يجوز القيام باي عمل من شانه ان يكون مجحفا بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية في فلسطين..». والتناقض هنا بين الالتزام بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، وفي الوقت نفسه عدم الاجحاف بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية والتي يقصد بها عرب فلسطين سواء كانوا مسلمين او مسيحيين. لا شك في ان انشاء هذا الوطن اليهودي سيكون على حساب كافة الحقوق العربية، في وقت كان فيه العرب يشكلون ٩١٪ من جملة سكان البلاد ومع هذا اشار اليهم الوعد على انهم طوائف غير يهودية للتقليل من شانهم. لقد صدق ما قاله الحاج امين الحسيني في احدى شهاداته بان وعد بلفور يقطع عهدين متناقضين.

اما التناقض في قرار الحكومة البريطانية بشأن ملكية حائط البراق فيظهر في المادة الخامسة التي تخول ملك بريطانيا وورثته وخلفاءه الحق في الغاء القرار السابق القائل بحق المسلمين في الحائط. ومن حق الملك وورثته وخلفائه ان يعدلوه او يغيروه في اي وقت يريدون.

وبطبيعة الحال وبسبب هذا التناقض ولان القرار يعطي الحق لبريطانيا بالالتفاف حوله فقد احتج المسلمون بسبب هذه التناقضات ورفضوا القرار. وقد عقدت لهذا الغرض اجتماعات الجمعيات الاسلامية ـ المسيحية في نابلس وحيفا ويافا وجمعيات اخرى كثيرة وجميعها تحتج على تقرير لجنة البراق الدولية وكان رأي هذه الجمعيات حول الطعن في صلاحية اللجنة المكلفة في هذا الامر، فعلى سبيل المثال وجهت الجمعية الاسلامية ـ المسيحية بمدينة نابلس احتجاجا مطولا خاطبت فيه المسلمين في انحاء العالم قائلة: (٢)

١ ـ تمسكوا بجميع حقوقكم في الاوقاف الاسلامية والمقدسات الدينية.

٢ ـ لا تعترفوا بصلاحية اية هيئة او اي شخص كائنا من كان بالتعدي على هذه الحقوق او انتقاصها او اية تعليمات من شانها ان تتعارض مع تعليمات الشرع الاسلامي الحنيف.

٣ ـ اعلنوا استنكارهم تقرير لجنة البراق الدولية وكل ما ترتب عليه مما يتعارض مع حقوق المسلمين الصريحة لانه صادر من هيئة غير معترف باختصاصها او صلاحيتها.

٤ ـ ان الجمعية تلفت نظر العالم الاسلامي الى ان تقرير لجنة البراق والامر الملحق به يجعلان من المسجد الاقصى الذي اسري بالنبي ﷺ اليه والذي هو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، كنيسا يهوديا صرفا، الامر الذي يتنافى كل التنافي مع التعاليم الاسلامية وواجب المحافظة على المقدسات والاوقاف الدينية. (١٢ حزيران ١٩٣١).

لقد كان لهذا الموقف الصلب الذي وقفه عرب فلسطين وتماسك قطاعاته، واستنكار الجمعيات الاسلامية ـ المسيحية وتلويح الشعب الفلسطيني باستخدام القوة للدفاع عن حائطهم نتائج حاسمة، فقد اضطرت حكومة الانتداب ان تطوي هذه الصفحة، ولم يحرك اليهود بعدها اية ساكنة. ولا شك ان وقوف العالم الاسلامي مع الفلسطينيين كان له آثار ايجابية مهمة. فاين الموقف الاسلامي والعربي اليوم من الممارسات الاسرائيلية وتدنيسها للمسجد الاقصى والحرم الابراهيمي بالخليل وسائر المقدسات الاسلامية. ففي ٥ يونيو ١٩٦٧ اندفعت القوات الاسرائيلية نحو القطاع الشرقي من القدس والذي بقي مع العرب بعد حرب ١٩٤٨، واتجهوا صوب حائط المبكى، وجاء على الفور رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي «ليفي اشكول» ووزير دفاعه «موشي دايان» وعدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين وتوجهوا جميعا الى الحائط يرددون الاناشيد الدينية، ويرتلون صلواتهم ودعواتهم معاهدين انفسهم على اعادة بناء هيكل سليمان. وقد سجل مراسل مجلة «نيوزويك» الاميركية معركة القدس وسقوطها بيد القوات الاسرائيلية وذلك في عددها الصادر بتاريخ ١٩ مايو ١٩٦٧. ويقول هذا المراسل:

«تميزت معركة القدس عن بقية المعارك الاخرى بكونها اكثرها حماسة وحمية فقد استمر اطلاق النيران من الرشاشات والاسلحة الاوتوماتيكية ومدفعية الدبابات لمدة اربع ساعات متواصلة وبدون انقطاع حتى ان اصوات واصداء المدفعية سمعت من الوديان المحيطة بالقدس خارج سورها القديم الذي يبلغ سمكه نحو عشرة اقدام.

وقد شق اليهود طريقهم بحماس بالغ نحو حائط المبكى عبر طريق الالام الضيق الذي سار فيه المسيح حاملا صليبه قبل الفي عام. وفي الساعة الحادية عشرة صباحا حضر الى حائط المبكى كبير حاخامات الجيش الاسرائيلي الجنرال «شلوموجورين» وهو رجل قصير بدين وعليه شارات المظليين ونياشين الحروب التي خاضها من عام ١٩٤٨ و١٩٥٦. وقد وقف شلومو قبالة حائط المبكى ممسكا التوراة والتي كان يحرص على حملها في اثناء الهجوم للاستيلاء على الحائط، وقال: «لقد اخذنا مدينة الرب، وها نحن معشر الشعب اليهودي قد دخلنا عصر المسيح. واني اعد العالم المسيحي والذي نحن مسؤولون عنه باننا سنحمي الاماكن المقدسة لجميع الاديان ولجميع الناس اوجه هذا واؤكد على اننا سنلتزم بذلك».

ولما ساله مندوب آل «نيوزويك» فيما اذا كانت اسرائيل على استعداد للتخلي عن هذا الحائط اجاب قائلا:

«لناخذ على انفسنا عهدا، وفي هذا اليوم الذي نحتل فيه المدينة المقدسة، ونقسم بدمائنا باننا لن نسلمه ابدا، واننا لن نتخلى عن هذا المكان ابدا. فحائط المبكى ملكنا، وهذا المكان المقدس كان في الماضي لنا. انه مكاننا ومكان ربنا، ولن نتحرك من هنا ابدا ابدا».

ورغم تاكيد «شلومو» بالمحافظة على الاماكن المقدسة لجميع الاديان فان اليهود قاموا بمحاولة لحرق المسجد الاقصى في اواخر شهر اغسطس ١٩٦٩ ولم يكن قد مضى على تصريح كبير حاخامات جيشهم اكثر من عامين فقط وليس هذا بجديد على اليهود الذين يحتثون ويخلفون العهود والوعود وهم يعتقدون ان ذلك ليس بكفر طالما ان هذه الوعود وتلك العهود اعطيت لغير اليهود.

وتحاول اسرائيل اليوم هدم الاقصى واقامة هيكل سليمان مكانه فالحفريات تحت الاقصى على قدم وساق واصبحت تهدد المبنى والمسلمون في انحاء العالم لا يحركون ساكنا. والثورة تنطلق اليوم من الاقصى ويقتحم الاسرائيليون المسجد الاقصى ويدنسون حرماته ويعتدون على مقدسات المسلمين، والمسلمون غير مبالين. اين وقفة المسلمين يوم ثورة البراق في عام ١٩٢٩ حينما وقفوا امام الاطماع الصهيونية وكيف اصبح حالهم اليوم؟ لقد صدق رسول الله ﷺ حين قال: «يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها، قالوا امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله. قال: لا انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل. يدب فيكم الوهن. قالوا: وما الوهن يا رسول الله. قال: حب الدنيا وكراهية الموت».

المراجع

١ ـ بيان نويهض الحوت، مرجع سابق، صفحة ٢٣١ ـ ٢٣٣
٢ ـ اكرم زعيتر، مرجع سابق، صفحة ٣٥٤ ـ ٣٥٥.

نفاد المواد الغذائية في مدينة ملكال

حركة «انيانا ـ ٢» تحذر من تجاهلها في تأمين ارسال الامدادات الى الجنوب

الخرطوم ـ روما ـ الوكالات ـ طالبت حركة «انيانا ـ ٢» التي تقاتل الى جانب القوات المسلحة السودانية بجنوب السودان الحكومة السودانية بضرورة التنسيق معها سياسيا وعسكريا لمواجهة التمرد الذي تقوده حركة جيش تحرير الشعب السوداني بزعامة العقيد جون غارانغ.

ونقلت وكالة السودان للانباء عن احد زعماء الحركة وهو محمد شول امينها السياسي انتقاده للمباحثات الجارية بين مجلس الرحمة وحركة التمرد لتامين ارسال الامدادات الغذائية للجنوب.

ويذكر ان مجلس الرحمة هو لجنة تضم شخصيات وطنية اسلامية ومسيحية يرأسها ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة.

واعلنت «انيانا ـ ٢» انها لن تسمح بمرور اية امدادات مرتبطة بحركة التمرد حتى يلتزم المتمردون بوقف اطلاق النار.. كما اعلنت التزامها بالحفاظ على امن السودان.. ونفت اي اتصال لها مع قوات المتمردين.

واتهمت «انيانا ـ ٢» بعض الدول دون ان تسميها بدعم قوات غارانغ وقالت ان هذه الدول تقدم كذلك اغراءات الى «انيانا ـ ٢» لتعمل في الاتجاه المعاكس الى جانب القوات المتمردة.

واعلنت هيئة الاغاثة الدولية التابعة للكنيسة الكاثوليكية ان امدادات الغذاء نفدت في بلدة ملكال جنوب السودان وان ١٢٠ الف شخص هناك سوف لا يجدون اي شيء ياكلونه.

وقالت هيئة الاغاثة المعروفة باسم «كريتاس» نقلا عن تقرير من بلدة ملكال ان امدادات الاغاثة متوفرة الان الحكومة السودانية لا تفعل اي شيء لضمان وصولها الى البلدة.

ونقلت كريتاس عن التقرير الذي تلقته من منظمة اغاثة بريطانية عضو بها قوله «يوجد في بلدة ملكال حاليا ١٢٠,٠٠٠ شخص منهم ٥٠,٠٠٠ مشرد. وقد تم امس الاول توزيع اخر كمية من الغذاء. ولا يوجد في المدينة اي طعام. وحتى الجيش لا طعام لديه وقد صادر امدادات غذائية خاصة بالاغاثة».

وتقع بلدة ملكال على النيل الابيض في اقليم اعالي النيل وعلى بعد نحو ٤٨٠ كيلومترا شمال شرقي بلدة واو التي كانت مركزا للقتال بين القوات الحكومية وقوات جيش تحرير الشعب السوداني المتمرد.

وجاء في التقرير ان ٣,٠٠٠ طن من الاغذية لا تزال محملة على سفن راسية في كوستي على النيل الابيض شمالي ملكال منذ عدة اسابيع وانه قد يكون من الضروري نقل هذه الاغذية جوا لان الرحلة النهرية تستغرق اسبوعين.

وارسلت هيئة كريتاس التقرير الى وكالات الانباء في رسائل بالتلكس وقالت انها لا تستطيع الكشف عن مصادر المعلومات التي استند اليها التقرير.

وجاء في تقرير لرويتر يوم الجمعة ان تقارير وصلت الى الخرطوم من الجنوب ذكرت ان المجاعة اخذت في الانتشار وان اشخاصا يموتون بسبب الجوع والامراض الناجمة عن سوء التغذية.

وجاء في تقرير من قائد الشرطة في ملكال ان اشخاصا يموتون جوعا في المدينة.

ولم يذكر التقرير عدد الموتى الا ان مسؤولا حكوميا كان قد قال يوم الخميس الماضي ان ٣٧ شخصا ماتوا جوعا.

مبارك يزور رومانيا

القاهرة ـ واخ ـ ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان الرئيس المصري سيقوم عقب اختتام جولته الاوروبية بزيارة الى رومانيا في اطار الاعداد لتنفيذ مبادرته الجديدة للسلام في الشرق الاوسط. ويذكر ان رومانيا تقوم بنشاط مكثف كوسيط في النزاع العربي الاسرائيلي وكان لها دور بارز في الاعداد لزيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات الى القدس المحتلة عام ١٩٧٩.

عبد المجيد اطلع السفير السوفيتي بالقاهرة على مبادرة مبارك

القاهرة ـ أ ب ـ قال السفير السوفيتي في القاهرة جنيادي زورافليف ان القضية الفلسطينية لن تحل ابدا بسياسة القمع والقبضة الحديدية التي تستخدمها اسرائيل، واكد دعم بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وجاء تصريح السفير السوفيتي عقب اجتماعه بوزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد الذي اطلعه على مبادرة مبارك للسلام.

وقال زورافليف ان الوضع المتدهور في الاراضي المحتلة يستدعي اتخاذ خطوات عملية لعقد مؤتمر دولي للسلام.

وشدد السفير السوفيتي على القول: «ان اسرائيل لن تستطيع الاستمرار في احتلال الاراضي العربية» وانها لن تستطيع حل القضية الفلسطينية عن طريق سياستها القمعية وسياسة القبضة الحديدية.

الخبراء السوفيت والاميركيون يتفقون على حضور تجارب نووية مشتركة

لاس فيغاس ـ الوكالات ـ قال خبراء نوويون سوفيت اثر انتهاء زيارتهم لموقع التجارب النووية الاميركية في صحراء نيفادا ان زيارتهم تعتبر خطوة في طريق حظر التجارب النووية بين الدولتين العظميين.

واشار الخبير السوفيتي ايغور بالينيخ رئيس الوفد السوفيتي الذي يضم ٢٠ عالما ان الخبراء الاميركيين والسوفيت سيشتركون في مراقبة تجربة نووية خلال النصف الاول من العام الحالي.

وقال ايغور «علينا ان نكتف من الجدول الزمني لعملنا لاجراء تجربة نووية مشتركة في النصف الاول من العام الحالي غير ان كلا الجانبين يعرف جيدا التكنولوجيا التي يستخدمها الطرف الاخر».

غير ان روبرت بيكر رئيس الوفد الاميركي الذي استقبل العلماء السوفيت قال «يظن المتفائل ان اول تجربة مشتركة يراقبها الجانبان قد تجرى في مايو المقبل. انني لا احب ان اكون مسؤولا عن اجرائها بحلول ذلك الموعد».

وقد تحدث رئيسا الوفدين الاميركي والسوفيتي للصحافيين في ختام زيارة قام بها الوفد السوفيتي استغرقت خمسة ايام بعد الزيارة التي قام بها علماء اميركيون للموقع الرئيسي لتجارب التفجيرات النووية السوفيتية.

وقال ايغور بالينيخ «يبذل الجانبان جهودا متساوية». واضاف قوله «لا يمكن للمرء ان يقول ان طرفا قد عمل اكثر او اقل من الطرف الاخر. اعتقد ان هذا التعاون سيمتد الى مجالات اخرى من العلاقات الاميركية ـ السوفيتية».

لتسوية الخلافات حول بحر ايجه وقبرص

مباحثات تركية ـ يونانية «مفعمة بالامل» بين اوزال وباباندريو في سويسرا

دافوس ـ سويسرا ـ رويتر ـ اعربت تركيا واليونان عن تفاؤلهما الحذر بشان محاولة جديدة لتخفيف حدة التوتر في علاقاتهما اثر جولة محادثات اولى بين رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال وزميله اليوناني اندرياس باباندريو.

وتجاذب رئيسا وزراء البلدين ايضا اطراف الحديث خلال حفل اقامه رجال الاعمال اليونانيون تكريما للزعيمين.

وقال متحدثون باسم الجانبين ان المباحثات جرت في مناخ طيب وان العلامات الاولية مشجعة.

واضافوا قولهم انه من المقرر عقد جولة جديدة من المباحثات صباح امس ويحاول اعضاء الوفدين صياغة مسودة بيان مشترك.

وكانت تركيا واليونان على وشك خوض حرب في مارس الماضي في اطار نزاعهما القديم بشان حقوق المياه الاقليمية والثروة المعدنية في بحر ايجة.

واستبعد الجانبان تحقيق انفراج سريع في العلاقات غير انهما اعربا عن املهما في احتمال ان تسهم الاتصالات الحالية في اقامة علاقات افضل في المستقبل.

وقد جرت اخر مباحثات بين البلدين على مستوى رؤساء الوزراء في عام ١٩٧٨ عندما اجتمع رئيس وزراء تركيا في ذلك الوقت بولنت اجاويد ونظيره اليوناني قسطنطين كرامنليس.

وكان اوزال وباباندريو قد التقيا في دافوس منذ عامين في نفس المناسبة الحالية وهي الاجتماع السنوي للندوة الاقتصادية الدولية غير انهما اكتفيا بالمصافحة في ذلك الوقت.

وقال اوزال للصحافيين بعد جلسة المباحثات الاولى مع نظيره اليوناني «لقد كانت المباحثات صريحة للغاية اذ جرت في جو من الصراحة التامة. انني مفعم بالامل».

ورفض المتحدثون باسم الجانبين الافصاح عما دار في المباحثات. ومن المتوقع ان يتناول السيد اوزال في جلسة المباحثات التي تجرى اليوم موضوعات اقل اثارة للخلاف تتعلق بالسياحة والتجارة.

واوضح باباندريو الذي يواجه انتخابات في العام المقبل انه سيبحث في الموضوعات موضع الخلاف بين البلدين وهي الحقوق في بحر ايجة وجزيرة قبرص المقسمة.

وقد القى الزعيمان كلمة أمام الندوة التي تستمر اعمالها اسبوعا والتي تشترك فيها شخصيات سياسية واقتصادية بارزة من شتى ارجاء العالم. ومن المتوقع عودة الزعيمين الى بلديهما يوم غد الثلاثاء.

وذكرت اذاعة يونانية ان الشرطة اليونانية اشتبكت مع متظاهرين من الاقلية المسلمة في بلدة كوموتينا شمال شرق اليونان مما اسفر عن جروح واصابات محدودة بين الطرفين.

وابرز الراديو بان الاقلية الاسلامية احتجت على قرار المحكمة العليا في اليونان التي رفضت اعتبار الاقلية الاسلامية «بانها اقلية تركية بحتة» فيما احتج المسلمون هناك مؤكدين بانهم اقلية تركية الاصل وطالبوا بالغاء القرار».

واضاف الراديو بان «الاقلية الاسلامية» حاولت في بلدة كوموتينا وغيرها من مدن وقرى مقاطعة تراكيا الغربية تنظيم مظاهرات ومسيرات احتجاجية رغم تحذيرات مسبقة من البوليس اليوناني مما ادى الى وقوع اشتباك بين المتظاهرين والشرطة ادى الى وقوع اصابات وجروح في الجانبين».

وافاد الراديو اليوناني بان «توقيت الاحتجاج لم يكن موفقا لانه جاء عشية لقاء رئيسي وزراء تركيا واليونان في منتجع دافوس بسويسرا. في محاولة لتطبيع العلاقات بين انقرة واثينا وايجاد تسوية للخلافات بينهما».

واضاف الراديو نقلا عن مصادر رسمية بان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال قد «المتاظ» من توقيت التظاهر والاحتجاج مما حدا به «لارسال مذكرة بهذا المعنى الى قادة تلك الاقلية».

ريغن يثير مخاوف بتدفق موجات من اللاجئين النيكاراغويين الى اميركا

واشنطن ـ لوس انجلوس ـ الوكالات ـ غادر الطيار الاميركي جيمس دينبي الذي اسقطت طائرته في نيكاراغوا في ديسمبر الماضي الى بلاده امس الاول بعد ان افرجت عنه السلطات الساندينية، فيما اثار ريغن مخاوف من تدفق لاجئين نيكاراغويين الى بلاده اذا لم يوافق الكونغرس على مساعدات جديدة «للكونترا».

وكانت القوات الحكومية الساندينية قد اسرت الاميركي دينبي ـ وهو اصلا مزارع من الينوي ـ في السادس من ديسمبر الماضي عندما اسقطت طائرته بنيران القوات الحكومية على شاطىء ناء يبعد ٢٤٠ كيلومترا جنوب شرقي ماناغوا وذلك اثناء رحلته من الولايات المتحدة الى مزرعته في كوستاريكا.

واتهمت حكومة نيكاراغوا دينبي باستخدام مزرعته في كوستاريكا المجاورة لشن هجمات على اراضي نيكاراغوا. وقد افرجت عنه سلطات حكومة ماناغوا فجاة يوم السبت.

وكان في صحبة دينبي (٥٨ عاما) لدى وصوله الى مطار لوس انجلوس بل برس الذي يسعى للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لشغل مقعد في مجلس الشيوخ الاميركي.

وقال برس انه تباحث مع مسؤولين من نيكاراغوا في العاصمة ماناغوا وفي كوستاريكا خلال اول مباحثات مباشرة تجرى بين الحكومة الساندينية ومتمردي الكونترا واقنع سلطات نيكاراغوا في نهاية المطاف بالافراج عن دينبي.

في تطور اخر، اثار الرئيس الاميركي رونالد ريغن مخاوف من تدفق مئات الالوف من اللاجئين الى الولايات المتحدة اذا لم يوافق الكونغرس على معونات جديدة الى متمردي الكونترا.

وقال ريغن في كلمته الاذاعية الاسبوعية «الساندينيون الشيوعيون يريدون نشر العنف في كل انحاء اميركا الوسطى. وقد لا ينقضي وقت طويل قبل ان تصل الى المكسيك اضطرابات خطيرة ويعصف بها عدم الاستقرار».

ومضى الرئيس يقول «واذا حدث هذا فان عقد التسعينات قد يبدأ بتدفق مئات الالوف من اللاجئين على حدودنا الجنوبية».

وقال الرئيس ريغن ان تقديم مساعدات لمتمردي الكونترا الذين يسميهم مقاتلين من اجل الحرية سبيل لمواصلة الضغط على الساندينيين ليلتزموا باتفاقية السلام التي وقعتها نيكاراغوا وهندوراس والسلفادور وكوستاريكا وغواتيمالا في اغسطس الماضي.

الايام والناس [١٧]

(تتمة المنشور على الصفحة ١٦)

كانوا يمرون امام الصور الثلاث كانما يمرون امام نعوش ثلاثة، ولئن كان النعش يحتوي ميتا، فلقد كانت الصور الثلاث تضج بالحياة، وتحمل في الوقت ذاته تلك الابتسامة الغامضة، تلك النظرة البعيدة، تلك الغصة المفاجئة. لكنها حملت ايضا معاني التصميم والرضا، ما من الموت بد فليكن اذا موتا شريفا، عزيزا، كريما، موتا يرضى عنه الله.

توسطت صورة ابو الليالي الصور الثلاث، وعن يمينه الصفت صورة عيوش، وعن يساره صورة ابو السعود.

ابو الليالي الذي خافه الناس، وظنوا به الظنون، وتمنوا ان لا يروه ابدا، هو الان موضع محبتهم واعجابهم،هو الان رجل الاسرار، لا رجل الاشرار، فلقد دفع كل شر نسب اليه او ظن غبه الى خانة الاسرار ليستقر فيها، وكانه مجرد تمويه دعت اليه حاجة او ضرورة من اجل النهاية المشرفة التي انتهى اليها، لم تجنب تلك النهاية الشر كما قد يظن، لانه كان تمهيدا لها، ومتضمنا فيها. وهذا هو السر في الشهادة التي تؤدي حتما الى ازالة التناقض وتوحيد الاضداد بأثر رجعي، لقد ترحم عليه الناس بقدر ما كانوا قد لعنوه واكثر، لان التوازن الذي بدا بانه هو قد اعاده الى ذاته في الموت لا بد وان يشع، ويصحح الصورة السابقة ويعيد اليها التوازن في الحياة، فموت الشهادة نور يضيء الحياة، ويلطف احزانها، ويجلو شوائبها ويمحو اثامها، واعتبرت شهادته جائزة حقة ومستحقة لنضاله.

اما ابو السعود، فقد كان موضع حب الناس كلهم لما اشتهر عنه من اللطف، والادب الجم، والايثار، والصدق والخلق العظيم، ولقد بكاه الناس في حرقة وحزنوا عليه، انه لايق بالحياة وان الحياة لائقة به، كاجمل وردة، كاغلى زمردة، ما اقسى ان يموت في مقتبل العمر وريعان الصبا، وفي حناياه وعد مكتوب، ينم عنه اريج عطر ولمعان باهر، ما تمناه احد الا باقيا، ليحيا عمرا طبيعيا كاملا، ويسعد، وينجح، ويعلو، ويقدم للناس الخير الذي تنضح به نفسه الطيبة، وينال منهم التقدير والاحترام، قال احدهم ماذا لو صمد حتى اصبح في قمة الحكم، ليملأ المجتمع عدلا وصدقا واخلاصا، فاجاب اخر لعل الله استعجل له الموت حتى لا يكون له مثل هذا الصمود، فكم من واعد وصل فرفع الطغيان درجة او درجات، وضاعف الاستبداد مرة او مرات، وخير ان يموت المرء على وعد فاضل من ان يموت على عمل ضال او فاشل.

وعيوش، كان البعض يسميها ابنة الحي البارة، والبعض يقول بل الضالة، وكل يتمسك برأيه ويعنف فيه. وحتى شكلها، اذا قيل عنه بانه جذاب اجيب بانه حاد، واذا قيل بان لديها حسنا اجيب بان فيها خشونة، واذا ذكر بان لها رأيا اجيب بان فيها فظاظة، واذا اثنى عليها بالشجاعة قيل بان بها تطاولا، ولا يسمع مدح لها الا ويتلوه ما يخففه او ينقضه، واما الان فالثناء عليها يمضي بغير تعليق او جواب ـ صمتا بغير قناعة ـ والصمت لا ينقص ولا يثبت في البداية ولكنه اذا طال ثبت، واسقط الزعم المقابل لغياب من يجهر فيه او يدافع عنه.

كانت الصورة المعلقة هي ذات الصورة التي التقطها خاتشيك حين نزلت من السيارة للمشاركة ـ المشبوهة ـ او المستغربة، او المستطابة ـ في مهرجان الامس، ظهرت في الصورة واقفة في السيارة المكشوفة ـ تهم بالنزول منها ـ ونظرا لارتفاع موضع الصورة فلقد بدت فيه وكانها واقفة فوق رؤوسهم، تهم الى النزول بينهم، وتامل الناس الصورة طويلا، واعجبوا بروعها كثيرا، حتى قال احدهم كانها صعدت الى السماء وعادت لتنزل بيننا وتحدثنا عما شاهدت هناك، وكانت تلك بداية اسطورة.

في مقدمة الموكب سار والد عيوش وعمها، فهما اولى الناس بالفجيعة والعزاء، تربطها بهما قرابة الدم، والدم لا يصير ماء. في ظل العائلة نشات وتربت، وعليها تمردت وثارت، لكن قرارا كان قد اعلن قبل دقائق يعلن الشهداء الثلاثة شهداء الثورة الفلسطينية، فخفف الربط العائلي واحكم مكانه الربط المجتمعي، على فلسطين ارضا ماتت ـ او الى فلسطين ارضا عادت، كما يفضل البعض ان يقولوا، ومن اجل قدسية فلسطين، وكل ما تمثله من علوية وسماوية استشهدت، وبروحها افتدت شعب فلسطين، وما كان فداؤها لابو الهيجا ـ الذي لم يعرف الا بعد حين ـ سوى الرمز للفداء العظيم الذي كانت تقدمه، لكن اباها وعمها لم يدركا ايا من هذه المعاني الاحين عرفا فداءها لابو الهيجا، فمن الناس من يرى في الاحداث، معناها الواسع ورمزها الكبير، ومنهم من لا يرى فيها سوى ما تخصه او يعود اليه، ولا شك ان عمها احس في بادىء الامر بانها وضعت على عينه بفدائها لابنه اكثر الف مرة مما كانت قد وضعت على عينه بتحقيرها له، عجيب، لا هو ولا حتى ابوها فهما من امرها شيئا، ولا فهما سر انبهار الناس فيها واهتمامهم بامرها، رحمها الله ودفع بموتها ما كان اعظم.

وفي مؤخرة الموكب سار ابو الهيجا، يعرج ستوكئا على رندة. ما بين الامس واليوم كبر عمره بسنوات، وبدا للناس انضج مما كان، لم يفهموا سر تغير نظرتهم اليه، لانهم لم يكونوا قد عرفوا سر ما به، كان يبكي بشكل محير ـ لا داعي له ـ كما ظن الكثيرون، وقال آخرون بانه يبكي نفسه ولا يبكي عيوش، وكانت تلك اقسى ملاحظة عنه.

كان ذلك اليوم مفترقا في حياة ابو الهيجا، ستظهر أثاره فيما بعد. وربما لم يكن تاخره عن الموكب عائدا كله الى عرجه، بل لعله تباطؤ ايضا، ليخلو الى موقع الصور، بعد ان ينقشع من حوله القوم، وطولت رندة بالها عليه، فهي وحدها تعرف مبلغ حرقته، وعندما وصلا كان الوقت يقارب الغروب.

وقفا امام الصور طويلا، هي متجلدة اما هو فقد خلع ثوب الصبر، ووقف بغير كلام حتى استفاق على اذان المغرب: الله اكبر.

وضغطت رندة على ذراعه مؤذنة بان قد حان الوقت للتحرك.

كان ينظر الى فوق، وكان نظرته تجاوزت الصور المعلقة الى ابعاد لا يعرف مداها، وتمتم في صوت لا تكاد تسمعه اذنه.

ـ كيف تحيي الموتى ؟

وتسمع رندة تمتمته، لكنها لا تتبين ما ردد فتميل سائلة :

ـ هل قلت شيئا ؟

ولا يابه لسؤالها، لكنه يعيد بصوته البعيد :

ـ ارني كيف تحيي الموتى !

وتفوتها كلماته ثانية، وتتفطر بالاشفاق عليه، فتعاود سؤاله:

ـ هل تخاطب احدا ؟

ويعاود تمتمته:

رب أرني كيف تحيي الموتى ..

«يتبع»

مارسيليا الفرنسي يصل البلاد غدا ويلعب الخميس
وكيل الخارجية التشيكية يزور الشيخ فهد الاحمد

يصل الى البلاد فجر غد الثلاثاء فريق مرسيليا الفرنسي لكرة القدم لمقابلة منتخبنا الوطني يوم الخميس ٤ فبراير الحالي باستاد نادي كاظمة وهو احد اندية المقدمة في الدوري الفرنسي ويرأس الوفد رئيس النادي برنارد تابي.. هذا وكانت اخر مباريات الفريق امام فريق دوكلابراغ حيث فاز امس بهدف للاعب بيليه.. وتجدر الاشارة الى ان نادي مرسيليا تاسس عام ١٨٩٨ م ويعتبر من اقدم الاندية الفرنسية وحصل على العديد من البطولات، فقد فاز بكاس فرنسا ٩ مرات عام ١٩٢٤، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٣٥، ١٩٣٨، ١٩٦٩، ١٩٧٢، ١٩٧٦، كما وصل للادوار النهائية عام ١٩٣٤، ١٩٤٠، ١٩٥٤، ١٩٨٦، ١٩٨٧.

وفاز ببطولة الدوري خمس مرات عام ١٩٢٩، ١٩٣٧، ١٩٤٨، ١٩٧١، ١٩٧٢، كما اشترك ببطولات كؤوس اوروبا ٩ مرات.

هيدالغو يرافق مرسيليا

هذا ويصل مع الفريق المدرب الفرنسي المشهور ميشيل هيدالغو والذي يعمل كمستشار لفريق مرسيليا وقد سبق له تدريب منتخب فرنسا في عدة مرات بكاس العالم، كما فاز مع المنتخب الفرنسي بكاس الامم الاوروبية.

● ميشيل هيدالغو

فهد الاحمد يستقبل وكيل الخارجية التشيكي

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اتحاد كرة القدم بمكتبه صباح امس دوشان اوتشاك وكيل وزارة خارجية تشيكوسلوفاكيا بمناسبة زيارته للكويت حيث جرى بحث العلاقات الرياضية بين الكويت وتشيكوسلوفاكيا وتطويرها وبحث امكانية زيارة الفرق التشيكية للكويت كما تم بحث عدد من الامور التي تهم الحركة الرياضية الدولية.

من ناحية اخرى استقبل الشيخ فهد الاحمد بمكتبه امس رئيس الاتحاد العربي للرماية اللواء اركان حرب محمد عادل احمد علي، حيث رحب به وتمنى له طيب الاقامة في بلده الثاني الكويت وقد اشاد رئيس الاتحاد العربي للرماية بدور الشيخ فهد الاحمد في دعم وتنشيط وتطوير الرياضة العربية في المجالات الدولية.

محاضرتان بدورة المدربين

ضمن دورة دراسات مدربي كرة القدم الوطنيين بالاندية والهيئات الرياضية «سيشتمل برنامج» دراسات اليوم على محاضرتين الاولى تبدأ في تمام الساعة الثامنة والنصف وتشمل تدريبات على القدرة على التحمل في لعبة كرة القدم على مدار السنة في الفترة الاساسية وفترة الاعداد في فترة المسابقات، للدكتور محمد عثمان، أما المحاضرة الثانية فتبدأ في الساعة العاشرة صباحا وتستمر حتى الثانية عشرة بعد الظهر وهي دراسات عملية باشراف جورج ميزي.

منتخب العرب وبايرن ميونخ بافتتاح منشآت نادي قطر

الدوحة - ق.ن.أ - يحتفل مساء يوم الخميس المقبل بافتتاح المنشآت الجديدة لنادي قطر الرياضي.

ويستمر الاحتفال بهذه المناسبة ثلاثة ايام ويقتصر اليوم الاول على اسرة النادي وتكريم كل من ساهم وشارك في تاسيسه منذ الخمسينات بينما خصص اليوم الثاني للاحتفال الرسمي وافتتاح المنشآت الجديدة والمعرض الفني المقام بها وامسية شعرية على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتقام في اليوم الثالث مباراة كبرى في كرة القدم بين فريق بايرن ميونخ الالماني ومنتخب العرب.

وسيضم المنتخب الالماني كامل نجومه بينما يضم منتخب العرب كلا من محمد التيمومي من «المغرب» والاخضر البللومي من «الجزائر» ومحمود الخطيب وطاهر ابوزيد من «مصر» وسامي عزالدين من «السودان» وعدنان درجال وخليل علاوي من «العراق» ومرجان عيد من «البحرين» ويوسف امان من «سلطنة عمان» ورضوان الشيخ حسن من «سوريا» وابوبكر الماس من «الجمهورية العربية اليمنية» وفيصل الدخيل من «الكويت» هذا الى جانب بعض لاعبي الفريق الاول بنادي قطر.

● مباريات اليوم ●

* كرة السلة - دوري ١٩ سنة (أ) - يلعب كاظمة والساحل الساعة ٣٠ر٤ مساء بكيفان تليها مباراة الجهراء والعربي.

* الكرة الطائرة - دوري ١٦ سنة - صالة الدعية - النصر والشباب الساعة الرابعة تليها مباراة اليرموك والتضامن، وفي الرابعة يلتقي الكويت والجهراء على صالة نادي الكويت.

* كرة اليد - درجة ثانية - يلتقي الساعة الرابعة النصر واليرموك بملعب النصر، والتضامن مع الفحيحيل بالتضامن.

* كرة القدم - دوري ٢٠ سنة - تلعب اليوم ٦ مباريات اربع منها الساعة ١٥ر٣ بعد الظهر بين الفحيحيل والقادسية، التضامن واليرموك، السالمية وخيطان والنصر مع الكويت، وفي الساعة الرابعة و٣٥ دقيقة يلعب كاظمة مع الساحل، والعربي مع الصليبخات.

ابل والمرضي يحتفيان بفريق الكرة بالعربي

قرر كل من صبيح ابل وعلي المرضي عضوي مجلس ادارة النادي العربي الرياضي اقامة حفل شاي في السادسة مساء اليوم على شرف فريق كرة القدم الاول بالنادي وذلك بمناسبة فوزه ببطولتي الدوري العام ودوري الدمج وسيقومان بعد الحفل بتوزيع هدايا تذكارية على اللاعبين .. وسيحضر الحفل احمد الفهد نائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة وهيئة التدريب.

التضامن يبحث اسباب تكرار الهزائم

عقدت اللجنة الرياضية بنادي التضامن الرياضي اجتماعا برئاسة احمد سعود المعصب وفلاح الهلفي عضو مجلس الادارة مع مدربي كرة القدم بالنادي لمناقشة الهزائم المتتالية واسباب هبوط مستوى فرق كرة القدم بالنادي والعمل لوضع الحلول لرفع مستوى الفرق وذلك بتعاون المدربين والمشرفين وابلاغ مجلس الادارة باي مشكلة تواجههم للعمل على حلها باقصى سرعة وحل مشاكل اللاعبين.

ندوة الصحافة الرياضية تفتتح اليوم برعاية الشيخ فهد الاحمد

برعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح عضو اللجنة الاولمبية الدولية رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي تفتتح في التاسعة من صباح اليوم ندوة الصحافة الرياضية التي تنظمها جمعية الصحافيين الكويتية بالتعاون مع الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية بفندق الميريديان بحضور صحافيين يمثلون الدول الاعضاء بالاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية.

وسيحاضر في الندوة كل من فرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية وايلي اسويريدس رئيس الاتحاد الاوروبي للصحافة الرياضية وتوجاي بياتلي نائب رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية وجاك مارشاند رئيس نقابة الصحافيين الفرنسي وكانغ كي سوك من اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول ١٩٨٨.

كما تتضمن الندوة حوارا مفتوحا مع الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح حول النداء الذي وجهه بالنسبة لمشاركة الرياضيين المحترفين في الالعاب الاولمبية واثر ذلك على الحركة الاولمبية.

بحث تشكيل اللجان الفنية للتايكوندو

صرح عبيد زايد العنزي نائب رئيس الاتحاد الكويتي للجودو بانه سيتم عقد اجتماع في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم يضم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد مع اعضاء لجنة التايكوندو وذلك من اجل تشكيل اللجان الفنية للعبة التايكوندو وبحث الدعوة الموجهة من كل من الاتحاد العراقي للتايكوندو والاتحاد المصري للتايكوندو لتاسيس الاتحاد العربي للتايكوندو واقامة البطولة العربية الاولى في هذه اللعبة.

كما سيتم البحث ايضا عن كيفية تشكيل الاتحاد والعمل سويا مع اعضاء لجنة التايكوندو لتطوير ونشر هذه اللعبة واعطائها ما تستحقه من اهتمام وتشجيع.

سداسيات مجلس حماية البيئة بكرة القدم

ينظم مجلس حماية البيئة بالتعاون مع نادي الفحيحيل الرياضي دورة سداسيات بكرة القدم في الفترة من ٢ الى ٥ فبراير المقبل، وذلك لمناسبة حملة المحافظة النموذجية، وقد تم اجراء القرعة بين الفرق المشاركة وعددها ٤٥ فريقا يلعبون على طريقة خروج المغلوب على ملاعب نادي الفحيحيل الرياضي.

هذا وستقدم اللجنة المنظمة كؤوسا وميداليات وهدايا تذكارية للفرق الثلاثة الاولى.

البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون :
٣ بطولات رماية وبطولة اختراق الضاحية اليوم

تبدأ اليوم مسابقات اليوم الثاني للبطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون حيث ستقام اربع مسابقات ثلاث منها خلال الفترة الصباحية والرابعة خلال الفترة المسائية .. وستبدأ مسابقات الفترة الصباحية الساعة الثامنة صباحا حيث تشتمل على العاب:

● رماية البندقية «فرق سريع» وتشارك بها فرق الامارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان والكويت.

● رماية المسدس «فرق سريع» وتشارك بها جميع الفرق المشاركة وتقام المسابقتان على ميدان الرماية العسكرية بمشرف.

بطولة اختراق الضاحية

وعلى ميدان الفروسية العسكري وفي الساعة الثامنة صباحا تنطلق بطولة الضاحية للعسكريين لمسافة ٤ كم بالملابس العسكرية الكاملة المكونة من بدلة العمل والخوذة الكاملة والحذاء العسكري ويتكون كل فريق من اثني عشر متسابقا بينهم ضابط على الاقل ويجب حمل البندقية ذاتية التعمير مع الحرية بالاضافة الى حمل مطارة ماء مملوءة ويسمح بما لا يزيد عن ضابط واحد يحمل المسدس بسباق الفرق وسوف يتم احتساب زمن الفريق عند اجتياز الفرد رقم (١٠) لخط النهاية ويخصم على كل ما يفتقد من التجهيزات عشر درجات ما عدا فقد البندقية يخصم (٥٠) درجة ويتم التفتيش على الفرق قبل وبعد السباق

ويشارك في السباق خمس دول هي الامارات، البحرين، السعودية، عمان والكويت.

ويقام سباق لاوائل اختراق الضاحية العسكري لافضل ١٥ متسابقا بالبطولة من واقع زمن وصولهم بسباق الفرق والفريق الذي يصل بزمن اكثر من ٢٥ دقيقة يعتبر خارج السباق.

الرماية السريعة

اما بالنسبة لرماية البندقية فيتم الرمي بسلاح عيار لا يقل عن ٥ر٧ ملم دون عدسات مكبرة ويتكون كل فريق من خمسة رماة وواحد احتياط على ان تحسب نتائج افضل اربعة من خمسة ومسابقة اليوم هي الرماية بالبندقية السريعة وهناك ثلاث انواع من الرماية هي:

١ - (الرقود) عشر طلقات بزمن دقيقة ونصف يكرر مرتين.

٢ - (الوقوف) عشر طلقات بزمن دقيقتين يكرر مرتين.

٣ - (الارتكاز) عشر طلقات بزمن دقيقتين يكرر مرتين.

وتكون مسافة الرمي ٣٠٠ متر.

الفروسية (احماء)

اما بالنسبة لبطولة الفروسية فسيكون اليوم احماء فقط ولا تحتسب النتائج ويتكون كل فريق من ٦ لاعبين على الاكثر بحيث يشارك كل لاعب بعدد ٢ خيل وسيتم الاحماء بالطريقة السريعة على ارتفاع ١٠ر١م، ٣٠ر١م وبطولة الفرق على ارتفاع ٣٠ر١م وبطولة الفردي على ارتفاع ٤٠ر١م.

اعداد اللجنة الاعلامية

فريق المظليين الاماراتي استدعي من الخارج

أوضح الرائد عبدالله سعيد رئيس وفد الامارات ان فريق المظليين كان خارج الامارات وقد تم استدعاؤه للمشاركة في هذه البطولة وكان هناك برنامج كبير سيقدمه الفريق الا ان البرنامج الزمني لحفل الافتتاح اختصر العرض والفترة، كما اوضح ان الفريق سيقدم عروضه في كل البطولات اذا ما طلب منه ذلك.



● الرماية من البندقية «بطيء» للفرق

تأهل خمسة كويتيين لنهائيات التايكواندو

تاهل خمسة من لاعبي الكويت الى الادوار النهائية لبطولة التايكوندو في ختام التصفيات التي اقيمت صباح امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي.

● فقد تاهل عبدالله محمد فالح «الكويت» لنهائي وزن ٥٠ كيلوغراما «بالقرعة» حيث سيقابل عادل ابراهيم «البحرين» الذي تغلب على سلطان العلان «قطر».

● في وزن ٥٤ كيلوغراما تاهل عبدالله العازمي «الكويت» للدور النهائي بعد تغلبه على عبدالرحمن النعيمي «قطر»، وسيقابل في النهائي خالد سعد «البحرين» الذي تغلب على عبدالعزيز بداك «السعودية».

● في وزن ٥٨ كيلوغراما تاهل فايز الديحاني «الكويت» للدور النهائي لعدم وجود لاعب «من السعودية» فاعتبر انسحابا، وسيقابل الديحاني في النهائي احمد صلاح «قطر» الذي تغلب على خالد حسن «البحرين».

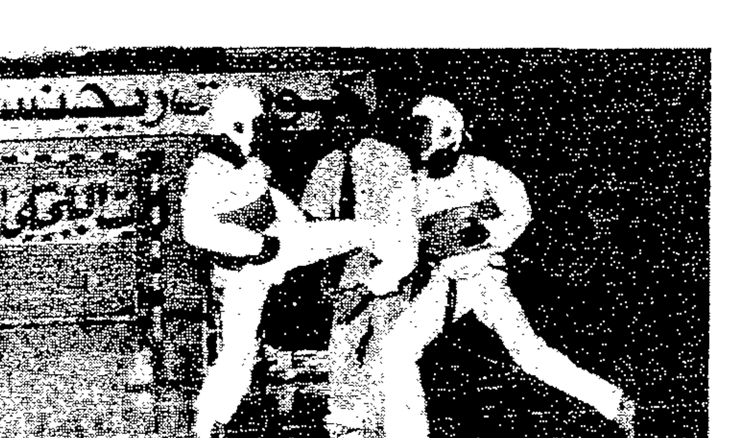
● في وزن ٦٤ كيلوغراما تاهل ناصر العازمي «الكويت» للدور النهائي وسيقابل انور خليل «البحرين» الذي تغلب على سعيد الهداني «السعودية».

● في وزن ٧٠ كيلوغراما تاهل ابراهيم عيد «قطر» لدور النهائي بعد تغلبه على احمد تكروني «السعودية» وسيلتقي في النهائي مع عادل حسن «البحرين» الذي تغلب على غانم خلف «الكويت».

● في وزن ٧٦ كيلوغراما تاهل عقيل السيافي «الكويت» للدور النهائي «باي» حيث سيقابل عبدالله المغاوري «السعودية» الذي تغلب على حسين القحطاني «قطر».

● في وزن ٨٣ كيلوغراما تاهل للدور النهائي سالم الزهراني «السعودية» بعد تغلبه على عايد الشمري «قطر» حيث سيقابل وليد عبدالله «البحرين» الذي تاهل للنهائي بعد فوزه على عبدالرحمن سعود «الكويت».

● في وزن ٨٣ كيلوغراما فما فوق تاهل راشد مبارك «البحرين» للنهائي بعد فوزه على راشد مبارك «الكويت» حيث سيقابل علي محمد «قطر» الذي تاهل لعدم وجود لاعب «من السعودية» فاعتبر انسحابا.



● جانب من مباراة سلطان العلان (قطر) وعادل ابراهيم (البحرين)

الرياضة ٣ صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

رسالة الاردن

منتخب قطر لكرة الطاولة يغادر الى سوريا
رئيس الاتحاد العماني يشيد بحكام الاردن

■ وزير الرياضة الاندونيسي يزور الاردن اليوم

● عمان - محمد غنام:

توجه وفد قطر لكرة الطاولة الى سوريا امس لاقامة معسكر تدريبي يلعب خلاله عدة مباريات مع المنتخبات السورية بعد ان اختتم زيارته الرسمية للاردن تلبية لدعوة الاتحاد الاردني لعب خلالها ٨ مباريات تمكن من الفوز في لقاءات تحت سن ١٧ سنة بينما خسر باقي المباريات لفئات الرجال والاشبال. وكان وزير الشباب قد استقبل في مكتبه يوم امس الوفد الاداري ورحب بهم في بلدهم الثاني وحثهم على مزيد من هذه اللقاءات التي تسهم في زيادة روابط الاخوة العربية.

الاردن مع الكويت

ذكر الدكتور موفق الفواز الامين العام للجنة الاولمبية بانه تلقى برقية من الاتحاد الدولي للتنس تفيد باعتماد الاردن ضمن المجموعة التي تضم الكويت والبحرين ولبنان في الدور الاول من التصفيات الاسيو - اولمبية للمنتخبات التي تستضيفها الاردن خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل واضاف ان الاتحاد اعتمد اسماء لاعبي الاردن في البطولة وتضمنت البرقية ايضا اقامة المباريات النسوية بين الاردن ولبنان.

وزير الرياضة الاندونيسي

يصل الى عمان اليوم الاثنين الدكتور عبدالغفار ادريس وزير الدولة الاندونيسي لشؤون الشباب والرياضة في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام يلتقي خلالها الدكتور عوض خليفات وزير الشباب وقد اعدت الوزارة برنامجا حافلا للوزير وستبدأ الاجتماعات الرسمية يوم الثلاثاء.

الاشادة بحكام الاردن

اشاد سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم بمستوى حكام الاردن الذين اداروا مباراة الكويت والعراق في مسقط ضمن تصفيات غرب آسيا الاولمبية، جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك الذي عقد مع محمد جميل عبدالقادر رئيس بعثة منتخب كرة القدم في سلطنة عمان واضاف مندوب رابطة الاعلام الرياضي انه جرت مباحثات بين الطرفين في مختلف المجالات وتم توجيه الدعوة للاردن المشاركة في دورة الصداقة الدولية التي تقام خلال الفترة من ٥-١٢ شباط المقبل في مسقط، وعلمت «القبس» ان الاتحاد سوف يعتذر عن هذه البطولة بسبب تزامنها مع استضافة فريق بطل اندية آسيا خلال هذه الفترة.

● موفق الفواز

● سعيد الخصيبي

● أخبار قصيرة

* من المقرر ان يكون قد وصل الى الكويت مساء امس الزملاء محمد غنام رئيس اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي للمصارعة ومندوب «القبس» في الاردن ورشاد طهبوب وزياد بطاينة من رابطة الاعلام الرياضي وذلك للمشاركة في الندوة الصحفية الاسيوية التي تبدأ في الكويت اليوم.

* توجه الى الامارات العربية امس الحكم الدولي عودة الرحال للمشاركة في تحكيم مباريات المجموعة الاولى لتصفيات كاس الامم الاسيوية التي ستقام هناك خلال الفترة من ٤-١٧ فبراير (شباط) بمشاركة منتخبات الامارات واليمن وتايلند والهند وبنغلادش والصين. ومما يذكر ان الرحال بحاجة الى مباراة واحدة دولية كحكم للساحة ليحصل على الشارة الدولية.

* وافق اتحاد رياضة المعوقين في جلسته التي عقدها برئاسة الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الاتحاد على استضافة اجتماعات اللجنتين الفنية والطبية للاتحاد العربي في عمان خلال الفترة من ٢٢-٢٤ شباط كما قرر الاتحاد تشكيل اللجنة الفنية للاتحاد برئاسة الامير رعد ولجنة المنتخبات برئاسة اسماعيل الدجاني.

جنشير بطريق نورمان للفوز بكرة الاسكواش الماسية

انتويرب (رويتر): يقف المرشح الاول الباكستاني جنشير خان حجر عثرة امام حصول المرشح الثاني النيوزيلندي روس نورمان على كرة اسكواش مرصعة بالماس تبلغ قيمتها ٢٦ الف دولار جائزة بطولة بلجيكا ضمن دورة الجائزة الكبرى لبطولات الاسكواش.

وتمنح الكرة الماسية للاعب الذي يفوز بالبطولة ٣ مرات خلال ٥ سنوات وقد فاز بها نورمان عامي ٨٦ و٨٧ وتاهل للنهائي هذا العام عقب فوزه ٩/٦، ٩/٦، ٩/٣ على الاسترالي بريت مارتن، في حين ان جنشير بطل العالم فاز ٩/١، ٩/٢، ٩/٦ على البريطاني فيل كينيون المرشح الرابع.

وقال جنشير انه لم يهزم كينيون بسرعة لانه لعب مستريحا وهو راض عن النتيجة، وقال نورمان ان احتمال فوزه بالكرة الماسية لا يزيد توتره في المباراة.

الرياضة ٣ صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

سمو ولي العهد يبعث ببرقية شكر جوابية لرئيس الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى نبيل مبروك:

باسم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى وباسم جميع الرياضيين المشاركين في سباق ماراثون القدس نتقدم بخالص الشكر للكويت اميرا وحكومة وشعبا لاحتضان ارضها الطاهرة هذا السباق الذي يقام تاكيدا لعروبة القدس. شاكرين لسموكم دعمكم المتواصل للقضية الفلسطينية في شتى الميادين والمجالات ودمتم سموكم ذخرا وسندا للشباب.

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة سائلا الله ان يؤيد بنصره وتوفيقه كفاح الشعب الفلسطيني الشقيق من اجل تحرير ارضه واستعادة حقوقه المشروعة. «كونا».

محافظ حولي يزور النادي العربي الرياضي

قام الشيخ سلمان الحمود الصباح محافظ حولي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بزيارة لناديه «العربي» مساء امس الاول وكان في استقباله الشيخ احمد الفهد نائب رئيس مجلس ادارة العربي وعبدالرزاق المضف امين السر العام وعادل عبدالعزيز المدير الداخلي وصبيح ابل عضو مجلس الادارة وعدد كبير من اعضاء النادي وقد استفسر الشيخ سلمان عن احوال النادي بصفة عامة وعن الانشطة الرياضية والثقافية بصفة خاصة.

مرشد السلمان بطل المدارس بالعاب القوى

فازت مدرسة مرشد السلمان ببطولة العاب القوى للمرحلة الابتدائية بمنطقة الجهراء التعليمية وذلك بعد منافسات قوية بين ١٨ مدرسة ابتدائية تنافست في مختلف مسابقات العاب القوى.. وقد رعى هذه البطولة ابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الجهراء التعليمية وحضرها عبدالكريم عبدالرضا الموجه الفني الاول للتربية البدنية بمنطقة الجهراء. وفي نهاية البطولة قام الموجه الفني بتوزيع الميداليات على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في كل مسابقة.

مهرجان حافل بنادي الصيد لمناسبة كأس امير البلاد اليوم
جوائز بـ ١١ الف دينار ومنافسة بين المناطق وسباقات مختلفة

■ ٦١ جوادا وفرسا تشارك منها ١١ على كاس امير البلاد بالشوط الرئيسي

يشهد نادي الصيد والفروسية اليوم اهم سباقات الموسم في الاجتماع السابع عشر للخيل الذي يضم السباق الرئيسي على كاس صاحب السمو امير البلاد في شوطه الرابع والذي يشارك فيه ١١ جوادا وفرسا من مختلف الدرجات تتنافس على الكأس الاميرية والجائزة المالية الضخمة المخصصة لهذا الشوط والبالغة ثمانية الاف دينار كويتي. بينما يشارك ٦١ جوادا وفرسا في جميع سباقات اليوم تتنافس على جوائز تبلغ ١١ الف دينار كويتي.

وبمناسبة اقامة سباق كاس صاحب السمو امير البلاد اعد نادي الصيد والفروسية مهرجانا حافلا يشمل عدا السباقات العادية لقاء مع مدير النادي محمد ماجد الشاهين بعد الشوط الثاني، ثم سباق عدو بعد الشوط الثالث لمسافة ٢٠٠م يشترك فيه عشرون متسابقا بمعدل خمسة متسابقين من كل من نادي الصيد وجمعية محافظة الاحمدي وهيئة فرسان الجهراء وهيئة فرسان جليب الشيوخ، وبعد الشوط الرئيسي سيقام سباق لشد الحبل بين ٤ فرق تمثل المناطق الثلاث ونادي الصيد والفروسية، ويقام الشوط السابع من السباقات اليوم على كاس المناطق بمناسبات تنظيم سباق كاس امير البلاد وتتنافس على الفوز به ١٤ رأسا من مناطق الاحمدي والجهراء وجليب الشيوخ، وفيما يلي الجياد والاشواط لسباقات اليوم.

● الشوط الاول ١٠٠٠م للدرجة الثالثة على جوائز قيمتها ٣٥٠ د.ك ويشترك فيه ١- شهناز للتويني والابراهيم ٢- اهواء للديرة ٣- غض النظر للديرة ٤- عفران للنشاما ٥- زهرة الروض لليوسفي ٦- شذرة لدسمان ٧- دهيشة للخليج ٨- شعلان للديرة ٩- لمية لدسمان.

● الشوط الثاني ١٢٠٠م للمبتدئات على جوائز قيمتها ٢١٤ دينارا ويشترك فيه ١- محبوبة رافع لرافع الاعظمي ٢- دانة زيد لفوزي خالد العلي ٣- مياح للتويني والابراهيم ٤- بنت هند للديرة ٥ - بنت جفلة للديرة ٦- لوزة لدسمان ٧- جابرية للنشاما.

● الشوط الثالث ١٢٠٠م للدرجة الثانية على جوائز تبلغ ٣٩٥ دينارا ويشترك فيه ١- شط العرب للديرة ٢- جميدان للديرة ٣- بنت بلدنا لبورسلي ٤- شمول لدسمان ٥ - كوفومة الكويت لدسمان ٦- رسالة للخليج ٧- عقراوية للتويني والابراهيم ٨ - مشهورة لدسمان.

● الشوط الرابع ٢٤٠٠م (فرة الميدان) على كاس صاحب السمو امير البلاد لجميع الدرجات وجوائزه ٨ الاف دينار وكاس، ويشترك فيه ١- نسب لبروسلي ٢- جلابي للديرة ٣- الافغاني لبورسلي ٤ - ابو دانة للديرة ٥ - يزيد للديرة ٦- اصيل الكويت للاستقلال والديرة ٧- نديم الزمان للمريخي ٨ - ضوء البدر للسلام ٩- غيدان للشيخ علي الحمود السلمان الصباح ١٠- اثر لدسمان ١١- خاطر للخليج.

● الشوط الخامس ٢٠٠٠م للدرجة الثالثة وجوائزه ٣٣٠ دينارا ويشترك فيه ١- سناقي للديرة ٢- العمادي للديرة ٣- مراد لدسمان ٤ - بسمان لجاسم بطاح ٥ - رشيدة لدسمان ٦- جمرية الروض للسلام ٧- حوذانة للتويني والابراهيم.

● الشوط السادس ١٦٠٠م للمبتدئات وجوائزه ٢١٤ دينارا ويشترك فيه: ١- اسد خالد لحمود الرومي ٢- خريف لدسمان ٣- هداوي للتويني والابراهيم ٤- ضايعه لخالد الباقر ٥ - بنت ابواق للديرة.

● الشوط السابع ٢٤٠٠م للدرجة الثانية (نتاج محلي) وجوائزه ١٥٠٠ دينار لجياد المناطق ويشترك فيه ١- سنيار لعبدالله الطامي ٢- شلفان لهادي محمد العتيبي ٣- مشهور لعبدالله الرحيان ٤- نواره لمحمد هادي العجمي وجميعهم من الاحمدي، ومن منطقة الجهراء يشترك ٥ - اسوار لمتعب نهار ٦- فطومة لمتعب نهار ٧- حمدون لنايف المطيري ٨- قلب لعزيز الجعيب ٩- الحان لراشد العكشان، ومن جليب الشيوخ ١٠- يستاهل لمخلف دابان ١١- البحر الهادي لرحيم ضاحي ١٢- نيشان لمحمد ابو شيبة ١٣- اغاني لمحسن المشعان ١٤- هبوب الريح لاسطبل الخضر.

رسالة القاهرة

ذهبيتان لرشوان تعطيان لمصر بطولة الجودو العربية
مدير السلة بالاهلي يؤكد على قرار اعتزال التدريب

■ جمال عبدالحميد ينقطع عن التدريب والزمالك يبحث عنه

■ الاتحاد الدولي للجمباز يوافق على انشاء اتحاد افريقي للعبة

القاهرة - مكتب القبس:

بعث الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ببرقية تهنئة لاعضاء ورئيس الاتحاد المصري للجودو لمناسبة فوزهم بالبطولة العربية الثانية للجودو، التي اقيمت بالقاهرة، وانتهت في ساعة متاخرة من مساء اول امس.

وكان الفريق المصري قد فاز بالمركز الاول في البطولة برصيد اربع ميداليات ذهبية، حقق محمد رشوان لاعب مصر الدولي اثنتين منهم، وثلاث فضية وواحدة برونزية.. وجاءت الجزائر في المركز الثاني برصيد اربع ميداليات ذهبية، واثنتين برونزية، وتونس في المركز الثالث بثلاث فضية، وخمس برونزية، وفلسطين الرابع برصيد ست ميداليات برونزية.. واحتل السودان المركز الاخير ببرونزية واحدة.. وسلم اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري الكؤوس والميداليات للفرق، واللاعبين الفائزين.

لا رجعة في قرار اعتزال مدرب سلة الاهلي

محمود احمد علي، المدير الفني لفريق كرة السلة بالنادي الاهلي المصري اكد على ان قرار اعتزاله تدريب السلة نهائي، ولا رجعة فيه.. جاء ذلك بعد جلسة عقدها معه كمال حافظ وكيل النادي الاهلي في محاولة لاقناعه بالعدول عن قراره .. وينتظر ان يلتقي اليوم صالح سليم رئيس النادي بالكابتن محمود احمد علي، في محاولة اخرى لاقناعه بالاستمرار في تدريب الفريق حتى نهاية الموسم على الاقل.

ويتردد ان محمود احمد علي الذي اعلن ان اعتزاله التدريب لرفضه سياسات اتحاد كرة السلة ينوي ترشيح نفسه رئيسا للاتحاد في الانتخابات المقبلة.

البحث عن جمال عبدالحميد

جمال عبدالحميد نجم المنتخب المصري، ونادي الزمالك انقطع عن التدريب مع فريقه، وطلب اعفائه من الاشتراك في مباراة الزمالك مع «فوركاوا» الياباني في اطار المنافسة على الكاس الافرواسيوية بعد اصابته باكتئاب نفسي، وانخفاض معنوياته .. بسبب اعتداء الجمهور عليه بالشتائم خلال مباراة الزمالك الاخيرة مع نسيج حلوان، وتطور الموقف الى تشابك بالايدي بينه وبين الجمهور.. واخبر جمال عبدالحميد المدير الفني فريق كرة القدم (عصام بهيج) انه يقيم حاليا باحد الفنادق، ورفض تحديده حتى لا يتصل به احد!! وحاول امس المهندس حسن عامر رئيس مجلس ادارة النادي الالتقاء به لتهدئته، لكن محاولته لم تفلح!!

وصرح عصام بهيج تعليقا على ازمة جمال عبدالحميد قائلا: اتمنى ان يعي الجمهور الذي اعتدى بالسب على نجمه، ولاعبي الفريق انهم يتسببون بذلك في تدهور مستوى فريقهم، وان الاسلوب الذي اتبعوه يجعل الزمالك يخسر بطولة الدوري التي يتصدرها حتى الان .. ويخسر لقاءه على الكاس الافرواسيوية خاصة وان الجمهور تسبب ايضا في اصابة الناشيء الصاعد عفت نصار بحالة احباط عندما قذفوه بالعلب الفارغة عندما توجه لهم عقب احرازه الهدف الثاني في مرمى نسيج حلوان .. ولا ادري لمصلحة من ما يحدث في الزمالك حاليا؟!

وقال المهندس حسن عامر ان مجلس ادارة النادي سيتصدى بكل حزم لمثل هذه الظواهر الغريبة على نادي الزمالك.. وطالب الجماهير ان تساند فريقها في حالات تدهور مستواه اكثر من حالات تفوقه .. لان هذا هو دور الجمهور!! وطالب لاعبي الزمالك ان يستعيدوا ثقة جماهيرهم بهم في اللقاء المقبل مع «فوركاوا» الياباني، ونسيان ما حدث في مباراة نسيج حلوان، وقال لهم في اجتماع عقده معهم: وراؤكم اهداف اسمى من مثل هذه الاحداث والخلافات، وقاعدة جماهيركم العريضة معكم وتساندكم .. فلا تنتبهوا للقلة التي انساقت وراء بعض اصحاب المصالح الشخصية من المحسوبين على الزمالك!! وما زال البحث جاريا عن «جمال عبدالحميد».









● محمد رشوان

● جمال عبدالحميد

اتحاد افريقي للجمباز

الاتحاد الدولي للجمباز وافق اخيرا على انشاء اتحاد افريقي للعبة، يتم تشكيل اللجنة الاساسية له خلال الاجتماعات التي ستعقد بالقاهرة يوم ٤ فبراير الحالي، تحت اشراف مندوب من الاتحاد، ويمثل مصر في الاجتماعات محمود عبدالعال.. ويشارك فيه مندوبو خمس دول عربية هي: الجزائر، وتونس، والمغرب، وليبيا الى جانب مصر.

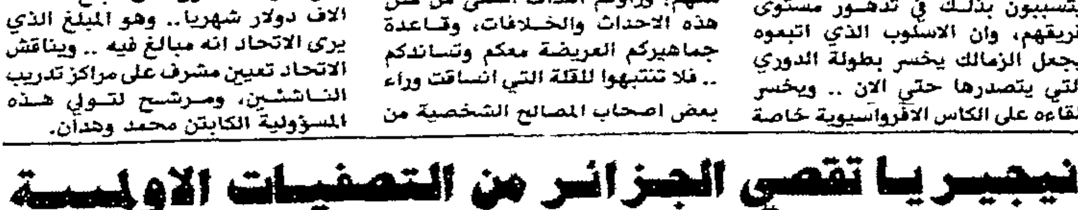
سلاح الاردن في القاهرة

تصل القاهرة يوم ٢٣ فبراير بعثة المنتخب الاردني للسلاح تقيم بها خمسة عشر يوما في معسكر تدريبي، ويلتقي المنتخب خلالها في مباريات ودية مع اندية القاهرة للسلاح، والمنتخب المصري، ونادي المعادي، واتحاد الشرطة.. وتتضمن المباريات مسابقات الشيش للرجال، وشيش السيدات، والسيف، وسيف المبارزة.

اتحاد كرة اليد يجتمع بعد غد

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة اليد اجتماعا مساء الاربعاء المقبل للنظر في اقتراح رئيس الاتحاد حسن مصطفى بالتعاقد مع مدرب روسي من بين ثلاثة مرشحين بدلا من المدرب اليوغسلافي للمنتخب المصري الذي اصر على الحصول على مبلغ خمسة الاف دولار شهريا.. وهو المبلغ الذي يرى الاتحاد انه مبالغ فيه .. ويناقش الاتحاد تعيين مشرف على مراكز تدريب الناشئين، ومرشح لتولي هذه المسؤولية الكابتن محمد وهدان.

نيجيريا تقصي الجزائر من التصفيات الاولمبية
ليظل منتخب تونس الفريق العربي الوحيد عن افريقيا



اينوغو - نيجيريا - أ ف ب - فازت نيجيريا على الجزائر ٢/ صفر في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما في اطار الادوار التمهيدية لدورة سيئول الاولمبية بعد ان لعب الفريقان وقتا اضافيا اذ انتهى الوقت الاصلي بفوز نيجيريا ١/ صفر. وكانت الجزائر قد فازت على نيجيريا ١/ صفر في مباراة الذهاب.

وحضر مباراة العودة ٥٠ الف متفرج وتولى التحكيم الحكم محمد حافظ «مصر» واحرز هدفي المباراة اديمولا اديزينا في الدقيقة الثلاثين وهنري نويسو في الدقيقة ١١٣.

هذا وستجرى مباراة بين فريقي زامبيا وغانا لتحديد الفريق الثالث الذي سيمثل كرة القدم الافريقية في اولمبياد سيئول. وكان منتخب تونس قد نجح في اقصاء نظيره المغربي بعد فوز تونس في مباراة الذهاب بهدف نظيف، وتعادل الفريقين ٢/٢ في مباراة العودة لتصبح تونس البلد العربي الوحيد من افريقيا الذي سيشارك ببطولة كرة القدم في الدورة الاولمبية.





● منتخب تونس القومي لكرة القدم

مركز علي حسن العلي للتدريب الكشفي



● المرحوم علي حسن العلي

قررت وزارة التربية تسمية مركز التدريب الكشفي في ابي حليفة «ب» بمركز علي حسن العلي للتدريب الكشفي.. وقد بدأت الوزارة بتنفيذ هذا القرار حيث باشر المركز انشطته المسائية في التدريب الكشفي وتدريب الفرق الموسيقية واستقبال الفرق الكشفية في رحلاتها ومخيماتها.

رئيس وفد الامارات يشيد بتنظيم الكويت

اشاد الرائد عبدالله سعيد الشامسي رئيس وفد الامارات بتنظيم الكويت للبطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون وقال في تصريح له: انني فخور بالكويت وتنظيمها للبطولة مما يدل على البشائر الطيبة في نجاحها من خلال ما شاهدته في حفل الافتتاح واشكر جميع الاخوة والزملاء على ما يقدمونه من حسن الضيافة والكرم مما يشعرنا باننا وسط اهلنا واحبائنا.

سلامات للقحطاني لاعب منتخب قطر للتايكواندو

تعرض حسين محمد حسين القحطاني لاعب منتخب قطر العسكري للتايكواندو الى كسر في يده خلال مباراته امس مع عبدالله الغامدي لاعب السعودية في نزالهما معا بالوزن السادس (من ٧٠ الى ٧٦ كيلوغراما) وقد قامت اللجنة الطبية للبطولة بعلاج اللاعب على الفور واجري له اللازم .. سلامات.

بيكر: الاصابة المزمنة سبب هبوط المستوى

هامبورغ (رويتر): قال بوريس بيكر بطل ويمبلدون السابق ان خطاه الاكبر في العام الماضي انه لم ياخذ موضوع الاصابة المزمنة في الركبة بالجدية التي يستحقها، وكان بيكر قد عاد للملاعب الاسبوع الماضي بعد غياب استمر ٧ اسابيع وقد نجح خلال يومين متتاليين من الفوز على اللاعب الاول بالعالم التشيكي ايفان لندل.

واشار بيكر الى ان تشخيص طبيب فريق بايرن ميونخ لكرة القدم كان له دور كبير في حصوله على العلاج الصحيح، وقال لمجلة التنس الالمانية ان حلمه في عام ١٩٨٨ ان يظل بصحة جيدة وهو دائم التفكير ببطولة ويمبلدون الذي يعتبر الاصغر بتاريخ ابطالها.

القادسية يحتفي ببطل الملاكمة علي البلوشي

يقيم نادي القادسية الرياضي في الخامسة والنصف مساء غد الثلاثاء حفل تكريم لبطل اسيا والنادي في الملاكمة اللاعب علي البلوشي بمناسبة فوزه بالميدالية الذهبية في البطولة الاسيوية التي جرت في الكويت مؤخرا.

كاظمة يهزم العربي ويتصدر دوري كرة اليد السالمية بالمركز الثاني بعد فوزه على الكويت

تصدر كاظمة القسم الاول لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد برصيد (١١) نقطة بعد ان حقق فوزا غاليا امس على العربي ١٩/١٨ في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب كاظمة، جاءت نتيجة الشوط الاول ١٢/٩ لصالح كاظمة الذي سيطر على هذا الشوط حيث اجاد التحريرات السريعة على دائرة العربي وارباك الدفاع والتصويب من ناحية الجناحين فيما اعتمد العربي على الهجمات المرتدة والتمريرات الطويلة ناحية رائد الزعابي، وقد تعادل العربي في هذا الشوط مرتين بنتيجة ٢/٢، ٧/٧، واستطاع كاظمة ان يخرج فائزا بفارق ٣ اهداف.

وفي الشوط الثاني نظم العربي صفوفه خاصة في الدفاع واستطاع رغم تقدم كاظمة في هذا الشوط بنتيجة ١٦/١٣ ان يحقق التعادل ١٦/١٦، وتبادل الفريقان التسجيل حتى اصبحت النتيجة ١٨/١٨ وهو التعادل الثاني للعربي في هذا الشوط ليواجه الفريقان اصعب ٩٠ ثانية في المباراة يحرز فيها عبدالهادي مراد هدف الحسم لفريقه ويقتنص كاظمة الفوز.

السالمية يهزم الكويت

واحتل السالمية المركز الثاني برصيد (١٠) نقاط بعد فوزه ضمن لقاءات امس على الكويت ٢٤/٢٢، جاءت نتيجة الشوط الاول ٩/٤، وجاء اللقاء من جانب واحد في الشوط الاول سيطر فيه السالمية على احداث هذا الشوط مستغلا تفكك دفاع الكويت، وفي الشوط الثاني بادل الكويت السالمية الهجمات والتصويب على المرمى ونجح في خلخلة دفاع السالمية وكاد ان يتعادل لولا فارق اللياقة.

● ادار اللقاء الحكمان محمود الحسينان وشاكر ابل.



● محمد مبارك يسدد ضربة جزاء على مرمى العربي

الكويت يفوز على النصر بهدف لمحمد ابراهيم ويحتل المركز الثاني في دوري الدمج

انفرد الكويت بالمركز الثاني ببطولة دوري الدمج لكرة القدم وبرصيد ٢٥ نقطة اثر فوزه امس على النصر ١/صفر في نطاق مباريات الاسبوع الثاني عشر للمسابقة ليزيد الكويت الفارق بينه ومنافسيه القادسية والنصر ولكل منهما ٢١ نقطة علما بان للقادسية مباراة في هذا الاسبوع وان فازبها فانه لن يلحق بالكويت ايضا. جاء هدف المباراة اليتيم في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول سجله مهاجم الكويت محمد ابراهيم عندما خطف الكرة من فهد شويع دفاع النصر وانطلق ليراوغ الحارس ويودعها المرمى.

تقاسم الفريقان المباراة من حيث تبادل الهجمات والضغط على الاخر ولكن النصر شدد ضغطه في ربع الساعة الاخير من المباراة وهاجم بقوة ولكنه لم ينجح بتسجيل هدف التعادل.

● ادار المباراة الحكم جاسم عاشور ساعده حسن الموسى وصادق صباح وقد انذر الحكم محمد ابراهيم من الكويت واحمد المطيري حارس مرمى النصر.



● محمد ابراهيم لحظة تسجيله هدف الفوز للكويت

القادسية يهزم كاظمة ٣/١ ويتصدر ممتاز الطائرة والكويت يفوز على العربي ٣/٢ ويحتل المركز الثاني

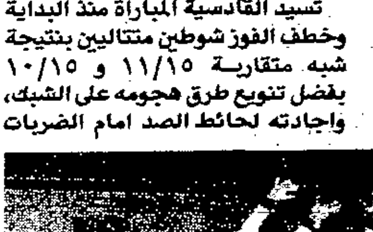
بجدارة تصدر القادسية الدوري الممتاز لكرة الطائرة بفوزه على منافسه كاظمة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة الدعية واستغرق ساعتين، وكانت نتائج الاشواط ١٥/١١ و ١٥/١٠ و ١٢/١٥ و ١٥/٦ وادارها الحكمان الدوليان عبدالحميد الصفار واحمد عبدالحسين. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد القادسية الى ٨ نقاط ويتبقى له مباراته المعادة مع فريق النادي العربي، بينما احتل كاظمة المركز الثاني مع الكويت برصيد ٧ نقاط لكل منهما.

القادسية حسم الفوز لصالحه والقبندي اجاد باعداده

تسيد القادسية المباراة منذ البداية وخطف الفوز شوطين متتالين بنتيجة شبه متقاربة ١٥/١١ و ١٥/١٠ بفضل تنويع طرق هجومه على الشبك، واجادته لحائط الصد امام الضربات الساحقة لفوزي المعتوق اخطر لاعبي كاظمة، وبالشوط الثالث تهاون القادسية ليتقدم كاظمة بالنتيجة ١٤/٦.. ينشط بعدها لاعبو القادسية من جديد ويخطفوا اربع نقاط يرتبك معها لاعبو كاظمة وتصل النتيجة ١٢/١٤ وينجح المعتوق من انهاء الشوط لصالح فريقه وبالشوط الرابع نجح القادسية من بدايته في احكام السيطرة على مجرياته وجاد حسين القبندي باعداده الجيد وارساله الساحق الذي وجد لاعبي كاظمة في استقباله لينهي القادسية الشوط لصالحه ١٥/٦ ويفوز بالمباراة وعاب فريق كاظمة استقبال الكرة الاولى مما ادى الى فقدانه للعديد من النقاط.

الكويت ٣.. العربي ٢

وعلى صالة الكويت اقيمت المباراة الثانية فاز فيها فريق نادي الكويت على فريق العربي بثلاثة اشواط مقابل شوطين بنتائج اشواط ١٥/٧ و ١٤/١٦ و ١٢/١٥ و ١٥/١١ و ١٢/١٥ وادارها الحكمان خالد مخلف وعيدان خلف وظهر الكويت بعيدا عن مستواه رغم فوزه بينما اجاد العربي بالرغم من غياب نجمه الدولي يوسف غلوم في ان يكون ندا للكويت، وبهذه النتيجة يصبح رصيد الكويت ٧ نقاط والعربي ٦ نقاط.





● ضربة ساحقة للمعتوق أمام حائط صد قادساوي

● اخبار قصيرة ●

● ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد يتقابل في السادسة من مساء اليوم على صالة نادي الكويت الرياضي فريقا القادسية وخيطان التي كان من المقرر ان تقام امس وقد قرر اتحاد كرة اليد تاجيلها الى اليوم.

● اسفرت نتائج مباريات دوري ١٧ سنة لكرة الطاولة عن فوز كاظمة على العربي ٥/١، التضامن على النصر ٥/١، اليرموك على الفحيحيل ٥/١، وبدوري «١٢ سنة» فاز الفحيحيل على اليرموك ٥/١.

● يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة اجتماعا في الخامسة والنصف من مساء اليوم بمقر الاتحاد وذلك لانتخاب نائب لرئيس مجلس ادارة الاتحاد.

● اسفرت نتائج الدوري العام للتنس الارضي - عمومي - عن النتائج التالية:

فوز اليرموك على كل من القادسية والنادي البحري بنتيجة ٣/٢ بينما فاز القادسية على العربي بنتيجة ٤/١.

البشر والكاظمي يفوز على الخليج للتأمين

بجدارة فاز فريق البشر والكاظمي على فريق الخليج للتامين ٢/صفر وذلك في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم، كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر وسجل هدفي المباراة عبدالرضا ناصر ومحمد صادق. وبهذا يتعادل البشر والكاظمي والخليج ولكل منهما ٦ نقاط وانهيا مبارياتهما في المسابقة في حين يبلغ رصيد التسهيلات ٦ نقاط ايضا وله مباراة مؤجلة، وفي حالة فوزه او تعادله يدخل دور الاربعة اما في حالة خسارته فسوف تقام بين الفرق الثلاثة (البشر والخليج والتسهيلات) دورة لتحديد الفريق الرابع مع فرق التبريد وريجنسي بالاس وجيتي للزيت.

ليفربول هزم فيلا بهدفين لبارنس وبيردسلي

لندن (رويتر): صعد فريق ليفربول الى الدور الخامس في مسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم (كاس انكلترا) بعد ان تغلب بهدفين مقابل لا شيء خارج ارضه على استون فيلا متصدر الدرجة الثانية وقد جاء الهدفان في الشوط الثاني حيث صنع بيتر بيردسلي الهدف الاول برقعة متقنة عالجها جون بارنس برأسه اكثر اتقانا بالدقيقة الثامنة، وقبل النهاية باربع دقائق سجل بيردسلي الهدف الثاني بنفسه.

نفراتيلوفا تفوز استعراضيا على ايفرت .. باليابان

ماتسوياما - اليابان (أ ب) في مباراة استعراضية بين النجمتين الكبيرتين فازت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا ٦/٣، ٦/٧ على مواطنتها كريس ايفرت، كذلك فازت النجمة الصاعدة ستيفاني ريهي ٦/١، ٧/٥ على مواطنتها الاميركية لوري مكنيل، وقد جرت المباراتان في مجمع ماتسوياما الذي يبعد ٧٠٠ كيلو متر الى الغرب من العاصمة طوكيو.

فوز اشبيلية بهدف على بتيس في اسبانيا

مدريد (رويتر): في مباراة وحيدة مساء السبت في دوري الكرة الاسباني فاز فريق اشبيلية خارج ملعبه بهدف وحيد على ريال بتيس في حين اجلت الامطار مباراة ريال سوسيداد مع ريال سراقوسه.

نابولي هزم اسكولي وزاد صدارته في ايطاليا

روما - رويتر - زاد فريق نابولي فارق صدارته للدوري الايطالي الى اربع نقاط حيث ارتفع رصيده الى ٢٩ نقطة عقب فوزه خارج ملعبه ٣/١ على اسكولي في حين اصبح رصيد منافسه اي.سي.ميلانو ٢٥ نقطة عقب تعادله ١/١ مع فيورنتينا.

كما تعادل روما الثالث بدون اهداف مع شيزينا واصبح رصيده ٢٣ نقطة يليه سامبدوريا ٢٢ نقطة وانترميلانو ٢٠ نقطة ويوفنتوس ١٨ نقطة وفيرونا ١٦ نقطة. وقد تعادل سامبدوريا ١/١ مع تورينو ويوفنتوس ٤/صفر على ايمبولي وانترميلانو ١/صفر على كومو وكذلك افيللينو على فيرونا وفاز بيزا ٢/صفر على بيسكارا.

الشؤون تحملت مصاريف الاقامة والمواصلات لمباريات منتخب العراق بالكويت

رفضت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الموافقة على طلب اتحاد كرة القدم بتاريخ ٨٧/١١/٢٢ بشان تسديد المبالغ المترتبة على اقامة مباراتين تجريبيتين للمنتخب العراقي الشقيق الاولى يوم ٨٧/١١/٨ مع فريق هيرفولغ بولد الدانمركي والثانية يوم ٨٧/١١/٢٥ مع فريق بوتافوغو البرازيلي. واشارت الوزارة في ردها انها قامت بتحمل مصاريف الاقامة والمواصلات للفريقين المذكورين خلال تواجدهما في الكويت.

عفو عن لاعبي الكرة الطائرة

من المتوقع ان يصدر اتحاد الكرة الطائرة قريبا عفوا عن جميع اللاعبين الذين صدر بحقهم عقوبات - وذلك بمناسبة العيد الوطني للبلاد، وقد تردد ان العقوبات «الكبيرة» سوف تخفف ولن تلغى نهائيا.

دور كبير لاحد اللاعبين

يتردد في الوسط الرياضي ان احد لاعبي لعبة جماعية في المنتخب الوطني لعب دورا كبيرا بقرار سوف يتخذه اتحاد اللعبة بشان مستقبل عدد من اللاعبين.. ويقال ان مجلس ادارة الاتحاد لم يستطع رفض «رغبات» اللاعب.

العميد الحجي يشيد باللقاء الرياضي والتعاون مع اتحاد الشرطة المصري

اشاد العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم رئيس اتحاد الشرطة الرياضي باللقاء الرياضي الكويتي المصري الذي جرى بين فرق البلدين ودعا الى توطيد زيادة هذا التعاون لما فيه خير اتحادي الشرطة في البلدين.

وكان العميد الحجي قد ترأس وفد منتخب اتحاد الشرطة الكويتي الى القاهرة الذي عاد مساء الجمعة وضم كلا من المقدم هزاع الصلال امين السر العام والمقدم اسامة ملا حسين والمقدم مصطفى جمعة شعبان عضو مجلس الادارة والرائد مطر العتيبي مدير الاتحاد والرائد محمد راشد الشويرد مدير فريق الطائرة وقد اجريت مباراتان اسفرتا عن فوز منتخب الشرطة المصري ٣/صفر و٣/١، كما التقى المسؤولون بالوفد وزير الداخلية المصري الذي اقام حفل عشاء تكريما للوفد تبودلت فيه الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

تعادل الزمالك وجلادباخ الالماني بدون اهداف

القاهرة - مكتب القبس:

تعادل امس فريقا «الزمالك» و«جلادباخ» الالماني في المباراة الودية التي اقيمت بينهما باستاد الزمالك بدون اهداف.

على غير المتوقع كانت المباراة فاترة، وضح من بدايتها ان الضيوف يلعبون المباراة حريصين على الا يجهدوا انفسهم، وفي نفس الوقت حريصون على الا يخرجوا مهزومين.. واعطاهم «الزمالك» الذي اشرك مدربه «عصام بهيج» معظم نجومه، في محاولة لتجربتهم قبل لقاء «فوركاوا»، وكان لاعبو الزمالك ايضا يلعبون بحرص خوفا من الهزيمة حتى لا تؤثر على معنوياتهم سلبيا، وخشية تفاقم غضب الجماهير..

جمعية عمومية عادية لاتحاد الملاكمة اليوم

تعقد الجمعية العمومية العادية لاتحاد الملاكمة اجتماعا في الساعة السادسة مساء اليوم لمناقشة البنود المدرجة على جدول الاعمال وهي:

● اعتماد التقريرين الاداري والمالي للسنة المنتهية ٨٧/١٠/٣١.

● مناقشة المقترحات المقدمة من اندية العربي والصليبخات وكاظمة.

اليوم ست مباريات بدوري ٢٠ سنة لكرة القدم

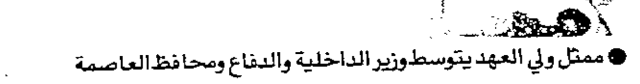
تستانف اليوم مباريات الاسبوع الثامن عشر لمسابقة دوري ٢٠ سنة لكرة القدم بعد توقف دام اسبوعين بسبب عطلة نصف السنة الدراسية حيث يلتقي في الثالثة والربع الفحيحيل والقادسية بملعب نايف الدبوس، النصر والكويت بالنصر، التضامن واليرموك بالتضامن، السالمية وخيطان بملعب ثامر، وفي الرابعة و٣٥ دقيقة يلعب كاظمة والساحل في كاظمة والعربي مع الصليبخات بالعربي.

ومما يذكر ان فريق الكويت يتصدر البطولة برصيد ٢٥ نقطة يليه العربي برصيد ٢٤ نقطة ثم كاظمة وله ٢٣ نقطة.

الرياضة ٣ صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

في ختام بطولة الكويت الاولى المفتوحة للرماية

● وزير الاعلام يسلم نايف الديحاني كأس سمو ولي العهد



● ممثل ولي العهد يتوسط وزير الداخلية والدفاع ومحافظ العاصمة

فوز نايف الديحاني بكأس سمو ولي العهد
وزير الداخلية يفجر مفاجأة ويقدم درعه هدية للرامي المثالي

■ فوز وزير الاعلام ومحافظ حولي بالرماية الاستعراضية

■ احد الحضور: أروع ختام لاكبر بطولة للرماية



● هدية تذكارية من لجنة الرماية لممثل ولي العهد

● الشيوخ يتأهبون للرماية الاستعراضية

إعداد اللجنة الاعلامية:

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي أناب عنه الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الاعلام وبحضور وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الصباح اختتمت أمس على ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية البطولة الاولى للرماية التي بدأت يوم ٢٨ يناير الماضي.

وشارك فيها اكثر من مائة رام يمثلون الهيئات والاندية الرياضية من الفئات الثلاث الناشئين والمبتدئين والمتقدمين.

هذا وقد حضر حفل الختام ايضا محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر ومحافظ حولي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ سلمان الحمود الصباح ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اتحاد الكرة الشيخ فهد الاحمد ورئيس الاتحاد العربي اللواء أركان حرب محمد عادل واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية وعدد من الشخصيات وحشد كبير من الرياضيين.

فقرات الحفل

بدأ الحفل بوصول ممثل سمو ولي العهد حيث اطلق الرماة احدى وعشرين طلقة ثم عزف السلام الوطني وقام احد الاطفال بتقديم باقة من الورود للشيخ جابر المبارك الحمد ثم دخل طابور فرسان وزارة الداخلية يحملون علم الكويت وصور صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ثم الفرقة الكشفية الموسيقية بوزارة التربية ثم طابور الرماة الذين شاركوا في البطولة، وقدم فرسان وزارة الداخلية عرضا لفنون الفروسية، كما قدمت كشافة وزارة التربية عرضا فنيا.

ثم القى الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية الكويتية رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة كلمة رحب فيها بالحضور واعطى نبذة عن رياضة الرماية والمستوى الذي وصلت اليه في الكويت وخارجها، وقد تجلى ذلك باحتضان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لهذه البطولة.

وأشار رئيس لجنة الرماية في كلمته الى تعاون الهيئات والاجهزة الرسمية والشعبية، والى الرعاية التي تلقاها رياضة الرماية من المسؤولين وعلى رأسهم سمو أمير البلاد المفدى والقائمين على الحركة الرياضية واهتمام وسائل الاعلام والصحافة الرياضية وقدم وعدا على المضي قدما في سبيل الارتفاع بمستوى اللعبة الى الافضل. ثم اختتم كلمته بتقديم خالص الشكر لوزراء الداخلية والدفاع والاعلام، والى اللجنة الاولمبية الكويتية والى الاندية الرياضية والشيخ فهد الاحمد والشيخ احمد الحمود.

كما رفع أسمى آيات الشكر الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد سعد العبدالله على رعايته الكريمة لهذه البطولة وتشجيعه الدائم لابنائه الشباب.

الشيوخ تألقوا بالرماية

اعلنت اللجنة المنظمة للبطولة عن مفاجاة حيث دعت وزير الاعلام ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الى تقديم عرض استعراضي في الرماية ولتجربة نوع جديد من البنادق والذخائر التي تطلق دخانا احمر في حالة اصابة الهدف.

وقد سدد المدعوون كل على طبقين نجح الشيخ جابر مبارك الحمد والشيخ سلمان الحمود في اصابتهما، بينما اصاب الشيخ فهد الاحمد طبقا واحدا فقط.

كما قام الستة الاوائل الفائزون ببطولة الرماية بتقديم عرض استعراضي من جولتين في مسابقتي «اسكيت وتراب».

توزيع الكؤوس والميداليات

بعد ذلك انتقل الحضور من الخيمة التي اعدت في ساحة الحفل الى قاعة الاحتفالات بنادي الصيد والفروسية حيث قام ممثل ولي العهد وزير الاعلام بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بالمسابقات الثلاث التي اقيمت في البطولة وهم كالتالي:

● بطولة الناشئين: الشيخ احمد سالم العلي الصباح من النادي العربي وسجل ٦١ من ٧٥ نقطة تلاه مشعل الحماد من نادي السالمية بالمركز الثاني،ساير الديحاني من الاحمدي، خالد سعود البراك من القادسية، بدر سعد منصور من نادي الصيد، سعود فايز العجمي من نادي الفحيحيل.

● بطولة المبتدئين: فاز بالمركز الاول مشعل الطاحوس من نادي الصيد والفروسية، تلاه احمد الشمومي ومجبل المطيري بالمركزين الثاني والثالث على التوالي:

● بطولة المتقدمين: فاز نايف الديحاني من جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بالمركز الاول وبكاس سمو ولي العهد، تلاه فهد الديحاني من الجمعية بالمركز الثاني، ثم الشيخ سالم الجابر من النادي العربي وكلاهما برصيد ٨٠ نقطة بعد جولة فاصلة بينهما، صلاح المطيري من الاحمدي رابعا، دخيل المطيري من العربي خامسا، عبدالحسين الكاظمي سادسا.

وحصل عيسى محمد الغريب على شهادة تقديرية بصفته الرامي المثالي.

كما تبادل كبار الحضور تقديم الدروع فيما بينهم حيث قام الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية بتقديم دروع لكل من ممثل سمو ولي العهد، ووزيري الداخلية والدفاع، محافظ حولي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، اللواء اركان حرب محمد عادل احمد علي رئيس الاتحاد العربي للرماية الذي رد بدوره وقدم درعا لرئيس لجنة الرماية الكويتية.

لقطات من الحفل

● كان الشيخ سلمان الصباح على رأس مستقبلي الضيوف ومعه المقدم محمود الدوسري والشيخ احمد فهد الاحمد والنقيب حسام الغريللي وعباس معرفي ومحمد الطاحوس.

● كعادته دائما بمواقفه الابوية الكريمة، اعلن الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية عن مفاجاة كبيرة امام الحضور عندما تودي اسم الرامي المثالي ولم تقدم له شهادة التقدير في حينها فطلبه الشيخ سالم الصباح واهداه درعه الذي كان قد تسلمه قبل لحظات.

● عند دعوة الشيوخ للرماية استعراضيا وبعدما اصاب الشيخ فهد الاحمد طبقا واحدا علق قائلا «لا بد ان اصيب طبقا واحدا... فالشيخ جابر المبارك وزير» !!

● قام المقدم محمود الدوسري بدور عريف الحفل ولم يسلم احد من تعليقاته الطريفة.

● قام عدد من رجال الشرطة بحفظ النظام في المكان وقدموا جهودا مشكورة، وذلك بقيادة الملازم اول اسامة الجسار.

● حضر حفل الختام عدد كبير من الجمهور لم تشهده بطولة محلية من قبل، وتواجد عدد كبير من العائلات.

● أدلى ممثل سمو ولي العهد وزير الاعلام بتصريح صحفي اشار فيه الى رعاية سمو ولي العهد للبطولة والى انها دفعة كبيرة لرياضة الرماية.

● قدمت شهادة تقدير للحكم النموذجي صلاح العويجان.

● قدمت دروع تذكارية من اللجنة المنظمة لرؤساء واعضاء جميع اللجان التي عملت في البطولة، ولكل من شارك في عروض حفل الختام، والى الصحف المحلية، كما قدمت شهادات تقدير لجميع الرماة الذين شاركوا في البطولة.



● الشيخ سالم الجابر

وقد قام بتقديم الدروع والشهادات الشيخ سلمان الصباح ورئيس الاتحاد العربي للرماية.

● قام الفائزان نايف فهد الديحاني بتقديم كاسيهما وميداليتهما لمحمد هادي العتيبي رئيس جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية فشكرهما واعرب عن سعادته لفوزهما.

● جاء الحفل الختامي ناجحا حتى ان احد الحضور علق قائلا «اليوم اختتمت اكبر بطولة بأروع حفل».

● الفائزون بالمراكز الستة الاولى ببطولة المتقدمين

● عرض لفرسان الشرطة - الرياضة

تصوير: صباح العاني

التزلج يقتل رجلا وامرأة في لبنان

بيروت - كونا - لقي رجل وامرأة مصرعهما خلال ممارستهما رياضة التزلج في المناطق الجبلية العالية الواقعة الى الشمال الشرقي من هنا.

وذكرت مصادر امنية ان بعض المتزلجين في منطقة عيون السيمان عثروا على جثتي رجل وامرأة متجمدتين بعد ان وقعا في حفرة خلال مزاولتهما رياضة التزلج.

ولم تستطع المصادر الكشف عن هوية الضحيتين ودعت ذويهما الى التعرف عليهما.

اولدريدج يسبق مكلير بهدف في صدارة الهدافين

لندن - رويتر - يحتل جون اولدريدج لاعب ليفربول صدارة قائمة هدافي لاعبي الدرجة الاولى في انكلترا برصيد ٢٠ هدفا ويتقدم بفارق هدف واحد فقط عن برايان مكلير لاعب مانشستر يونايتد ثم ياتي الاسكتلندي غريم شارب لاعب ايفرتون بالمركز الثالث برصيد ١٧ هدفا يليه اللاعبان جون فاشانو (ويمبلدون) ودين سوندرز (اوكسفورد) ولكل منهما ١٦ هدفا ثم نايجل كلوف من نوتنغهام فوريست برصيد ١٤ هدفا.

وبالنسبة للدرجة الثانية ياتي جيمي كوين من سويندون بالمركز الاول برصيد ٢٣ هدفا يليه بول ستوارت من مانشستر سيتي برصيد ٢١ هدفا، وفي الدرجة الثالثة يتصدر ستوارت ريمر لاعب نادي شيستر الهدافين برصيد ٢٣ هدفا ويتصدر ستيف بول لاعب ولفرهامبتون هدافي الدرجة الرابعة برصيد ٢٩ هدفا يليه ديفيد كوري من دارلنغتون برصيد ٢٢ هدفا.

تعادل اندر لخت سلبيا مع ليبج بدوري بلجيكا

بروكسل (رويتر): جرت ٤ مباريات مساء السبت في دوري الكرة البلجيكي اسفرت عن فوز سانت تروردين ١/صفر على ريسنغ جيت وفاز شارلبروي خارج ارضه ٢/صفر على انتويرب وتعادل فنتر سلاغ سلبيا مع فارجيم وكذلك اندرلخت مع اف سي لييج .

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب ٢١٨٠٠ ، الرمز البريدي 13068 شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس ٢٢٢٧٠ – التحرير ٤٨١٢٨٢٢ – الاشتراكات ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان ٤٨١٢٨١٨ – ٤٨٣٤٣١٠ (١١) – المطابع التجارية ٤٨١٨٧٩٨

عرب الاعراب

اعتقد اننا الامة الوحيدة بين شعوب العالم التي يتداخل تاريخ ماضيها في خطط حاضرها ومستقبلها وكذلك في نمط تفكير وسلوك ابنائها فنحن دائما ما نتحرك ونظرنا الى الوراء الى ماضينا المرتبط باشراقة ديننا الاسلامي، اننا كعرب ومسلمين نختلف عن المجتمعات الاخرى في اشياء كثيرة بعضها حسن وبعضها سيىء ومع هذا فدائما ننجح في دفن رؤوسنا في الرمال حتى لا نرى ما حولنا من الاخطار التي تتهدد وجودنا وقيمنا وتراثنا .

لننظر مثلا الى ما يحدث في الاراضي الفلسطينية وما يقوم به اولئك الابطال الصغار من ثورة وطنية في مواجهة اعتى انواع الاحتلال واقساها نظرا لما يحمله هذا المحتل من حقد دفين على العروبة والاسلام وما يمارسه من اساليب بشعة لاذلال وقهر ارادة الشعب الفلسطيني وتدجينه ضاربا عرض الحائط بجميع القرارات الدولية واهتمامات الرأي العام الدولي بشأن ما يجري في الاراضي الفلسطينية .

عندما تبحث عن دور اولئك القادة من الاعراب لما يحدث فلا تجد الا البعض منهم حقيقة يدافع عن القضية القومية ويبحث عن نصرة ونجدة واغاثة لهؤلاء الابطال، اما الاعراب الاخرون فهم لاهون بامور هامشية بعيدة عن تلك القضايا المصيرية .

ان عقلنا العربي في هذا الزمان يعيش حالة من الغثيان بسبب اعاجيب سلوكيات تلك القيادات من الاعراب وسلبياتها لما يحدث في عموم وطننا العربي ولا نعرف الى اين يقودوننا:

اننا احد الشعوب، المسمى .. العربي المسلم .. الذي لا يستحق الحياة الكريمة في نظر اولئك الكبار فمصالحهم الدولية تحتم عليهم استغلالنا وامتصاص خيراتنا ثم القضاء علينا والى الابد .

اننا لا نجد ما نقوله عبر هذه المرارة من الالم النفسي الا ان نردد «عيب عيب يا عرب اليس من بيننا من يوحد كلمتنا ويلم جمعنا امام القضايا المصيرية التي تواجه امتنا العربية والاسلامية؟ نرجو ذلك» .

خالد المغامس

جولة حول الأرض في وقت قياسي



● الطائرة «فريندشيب ون» في الجو (رويتر).

سياتل (الولايات المتحدة) ـ أ ف ب ـ انهت طائرة بوينغ اس . بي امس الاول في سياتل شمال غرب الولايات المتحدة، جولة حول الارض هادفة الى جمع اموال من اجل الاطفال المعوزين في العالم في وقت قياسي قدره ٣٦ ساعة و٥٠ دقيقة. وكانت الطائرة «فريندشيب ون» غادرت سياتل الخميس الماضي بعيد الساعة ١٩,٠٠ جمت وعلى متنها مائة راكب في رحلة تبلغ نحو ٤٠ الف كلم. وبعد توقفين قصيرين للتزود بالوقود في اثينا وتايبيه عادت الطائرة الى سياتل امس الاول الساعة ٨,١٧ محطمة الرقم القياسي السابق الذي يتجاوز ٨ ساعات.

وكان الاميركي بروك ناب سجل هذا الرقم القياسي الاول عام ١٩٨٥ اذ عبر ٣٦ الف كلم خلال ٤٥ ساعة و٣٢ دقيقة على متن طائرة غولفستريم ذات محركين.

واستاجرت طائرة «فريندشيب ون» التابعة لشركة الخطوط الجوية المتحدة مجموعة خاصة تدعى فريندشيب فاونديشن ارادت اضافة الى تحطيم الرقم القياسي العالمي جمع ٥٠٠ الف دولار لمنظمات اميركية ودولية تساعد الاطفال المعوزين.

وكان كل من ركاب الطائرة المائة ومنهم نيل ارمسترونغ اول رجل مشى على سطح القمر دفع ٥ الاف دولار للقيام بهذه الرحلة.

وفاة ١٧٧ طفلا بالحصبة في البيرو

ليما ـ أ ف ب ـ علم امس الاول من مصادر المستشفيات ان ١٧٧ ولدا بين الثالثة والسادسة من العمر توفوا بسبب مرض الحصبة خلال الايام الـ ٤٥ الاخيرة في قرى عدة من مقاطعة هواري (٣٠٠ كلم شمال ليما).

وافاد مدير مستشفى هواري البرتو بناراندا ان الاولاد توفوا «لانهم لم يتلقوا العناية المناسبة». واسف لعدم وصول فرق النجدة والادوية والمختصين الى المناطق المصابة «لاسباب لم تتضح بعد».

ضحايا الإيدز سيتضاعفون ٦ مرات اكثر

لندن ـ واخ ـ كشف تقرير خطير عرض مؤخرا على اكبر مؤتمر صحي عقد في لندن خصص لوباء ـ الايدز ـ بحضور ١٢٠ وزيرا واكثر من ٧ الاف مندوب يمثلون ١٥٠ دولة ان عدد المصابين بوباء الايدز سوف يتجاوز مليون فرد مع مقدم العقد المقبل.

وقال الدكتور جوناثان مان مدير برنامج الايدز في تقرير الصحة العالمية الذي اعلن ذلك ان هذا الرقم يعادل ٦ مرات عدد المصابين به حاليا.

اما عن عدد الذين يقدر انهم يحملون الفيروس فقد قال الدكتور مان انهم يبلغون بين خمسة الى عشرة ملايين فرد وهناك احتمال كبير انه اذا لم يمكن التوصل الى علاج لهذا الوباء ان تتطور حالاتهم الصحية الى الاسوأ وان يصبحوا عرضة لنمو حالة اصابتهم.

وتوقع الدكتور مان في تقريره الذي قدمه الى مؤتمر لندن ان يزداد عدد ضحايا الايدز بحوالي ١٥٠ الف مصاب هذه السنة.

واضاف ان الهيئات الصحية في ١٣٠ دولة في العالم قد اعلمت منظمة الصحة العالمية عن وجود حوالي ٧٥ الفا و٣٩٢ حالة بينما تعتقد المنظمة ان الرقم الحقيقي يتجاوز ١٥٠ الف حالة.

كلام مباشر

عندما تتغير مواقع المسؤولية

تتفاوت مرافق الادارة في نوعيتها ولكنها لا تتفاوت في اهميتها وقيمتها للصالح العام... هذه حقيقة قد تغيب عن بعضنا عندما ينتقل من مرفق او جهاز يعمل به الى جهاز آخر قد يظنه اقل اهمية من الجهاز الاسبق... وينعكس شعوره هذا... في نظرته الى الجهاز الحالي الذي يعمل به فيعامله بصورة من الفوقية المتعبة وبازدراء للخبرات الموجودة لا اساس له سوى تلك النظرة غير السليمة.

يحدث هذا في بعض الاحيان...

فقد ينتقل: دكتور من ادارة جهاز اكاديمي لادارة جهاز تربوي... واذا به ينظر بفوقية متعبة لا ترى الا النقص... والاولى من هذه النظرة والارقى من هذا الاسلوب في قاموس الادارة المعاصرة هو التدرج في التغيير والاصلاح وهاتان العمليتان... التغيير والاصلاح... مطلوبتان ومستمرتان ما دام هناك عمل... وتجارب... تصيب وتخطىء.

ان هذا التدرج في التغيير والاصلاح يكسب القادم الجديد عقول وقلوب العاملين في الجهاز القائم... ويمكنه بسهولة ان يفرز المبدع المخلص من المخلص الخامل... من الراكد الكسول.

وبغير هذا التدرج في التغيير والاصلاح فانه سيفقد قلوب وعقول المبدعين المخلصين... واما الراكد الكسول فسينشط في مسرحية التزلف والتهريج والنميمة... فان تلك الاجواء ـ التي تخلو من مخلص مبدع ـ هي اجواء ذلك الكسول الراكد... الذي ينشط في عملية واحدة... هي... ذم المبدعين المخلصين... وتتبع عثراتهم... حتى يخلو الجو لتلك الجراثيم.

ثم...

ان عبارة... (راح اصلح الامور واعيد تنظيم الاوضاع...) عبارة جميلة يجب ان لا تقال... ولكن تنفذ بحكمة... تلك الحكمة تجند للاصلاح والتنظيم كل العناصر النافعة... للاصلاح والتنظيم... ولعل ترداد العبارة واشاعة اجواء سلبية نرجسية... تحقق عكسها.

نعم...

تتفاوت (طبيعة) اجهزة الدولة ولكن لا تتفاوت (اهميتها)... فلولا حارس المرمى اليقظ وذلك الهداف الماهر... معا... لولاهما... لما فاز الفريق.

ولقد قيل للمهاتما غاندي في مجلس العموم البريطاني (لماذا تجلس في المقعد الثالث انت زعيم الهند ومكانك في المقعد الاول؟.. تفضل..) فتبسم غاندي وهو يقول (المقعد الذي اجلس فيه ايا كان مكانه... هو الاول).

نعم...

ان كفاءة ادارة الجهاز وبعث الروح فيه... فيزداد المبدع ابداعا وينشط المتباطىء... وتطعمه الخبرات الجديدة... كل ذلك كفيل بان يجعل مقعدك مميزا ومجسدا لشخصيتك الادارية... المتميزة.

فيصل الزامل

غير معقول

ان يكون كمبيوتر البورصة بهذا المستوى المتخلف حيث لا يزال يعرض رزنامة واعياد وعطلات ٨٧ وحركة المد والجزر والطيران المنتهية منذ ٤ اشهر؟



نداء

الى جميع الوزراء، بتطبيق التوجهات التي عرضها سمو ولي العهد في جلسة مجلس الوزراء يوم امس، فهي تعبر عن معاناة الانسان وهمومه ومشاكله.

«غارات» حول المدارس الإسبانية على مخابىء وتجار المخدرات

مدريد ـ رويتر ـ قال متحدث باسم الشرطة في اسبانيا امس ان الشرطة القت القبض على ١,١٨٤ شخصا في حملة في شتى انحاء البلاد على تجارة المخدرات حول المدارس والمعاهد العلمية.

وقد اغارت الشرطة على مخابىء قرب نحو ٤٠٠ مدرسة وكلية معظمها في شمال غرب اسبانيا. ومن الذين اعتقلوا قدم ٨٠٠ الى المحاكمة واودع ٩٢ الحبس التحفظي وافرج عن الباقين بعد استجوابهم.

وفي هذه الحملة التي بدأت صباح امس الاول ضبطت الشرطة نحو ٦٧٠ كيلوغراما من الحشيش ونحو اربعة كيلوغرامات من الهيروين وخمسة كيلوغرامات من الكوكايين.

القبس
الاثنين ١٩٨٨/٢/١م
Monday, 1/2/1988
No. 5647 ـ العدد ٥٦٤٧
طبع من عدد اليوم الاثنين
٩٨٩٨٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

بلا قناع

من ينتف ريش الطاووس..؟!

وكانهم الطواويس المجروحة .. يغدون ويروحون .. يجيئون ويذهبون .. يتحركون وكانما بداخلهم الة تحركهم .. عيونهم مفتوحة .. لا تطرف ولا ترمش .. وايديهم مشدودة خلف ظهورهم .. وكانهم تماثيل ميتة!!

انهم ـ يا من لم تشاهدهم ـ بعض السائحين من الشباب الكويتي .. الذين تغص بهم ردهات فنادق القاهرة .. في مواسم السفر والاكتظاظ!! ملأوا فنادق القاهرة اثناء عطلة الربيع .. كما ملأوها في كل فرصة مماثلة!!

انهم يعتمرون الغترة فوق رؤوسهم وكذلك العقال الذي نصب فوق الرأس باقتدار شديد وكانما قد ولد معهم .. او ولدوا وهو فوق رؤوسهم لا يغادرون قطر ردهة الفندق السفلى حيث مكاتب الحجز والاستقبال .. لا يرون من البلد الذي يزورونه اي معلم .. وكل ما يعملونه انهم ينزلون من غرفهم وقد شدوا دشاديشهم وغترهم والعقال المنصوب فوق رؤوسهم .. ينزلون من غرفهم الى الصالون ويجلسون في زوايا محددة .. وكانهم في دورة مراقبة .. يمشون بصفوف منتظمة اثنين اثنين .. وكان في داخلهم خوفا ازليا .. يراقبون عباد الله وعبداته .. ثم تتسمر عيونهم على الجميلات من النسوة والصبايا .. ووجوههم المشدوهة تحكي بالف رغبة ورغبة .. وتتضح كمائنهم وتكشف ما بسرائرهم ودواخلهم .. وعيونهم المفتوحة كعيون الماء السبيل لا تكاد تنغلق ولا يطبق رمش على رمش!!

انهم حزانى رغم تانقهم وتكشخهم وما سكبوا على اجسادهم من انواع العطور والبخور .. والمسابيح في ايديهم تئن من ضغط اصابعهم .. كلما تحسروا على ما يرون!!

صعد اثنان منهم معي في مصعد احد الفنادق .. وكان المصعد مكتظا بمختلف انواع البشر من جنسيات مختلفة .. وكل من ركب المصعد ضغط على الرقم المطلوب .. الا هما .. فلم يقم اي منهما بضغط الرقم .. وما هي الا دقائق حتى اكتشفت السر .. فلقد كان هذان الاخوان يطاردان اثنتين من خلق الله .. ولما همت هاتان الاثنتان بدخول المصعد ذهابا الى غرفتهما تبعهما هذان الشابان الى المصعد .. ثم ينتظران في اي طابق ستنزل هاتان الفتاتان .. لينزلا معهما في الطابق نفسه .. ثم قد يحدث ما لا تحمد عقباه .. حينما يبدأ هذان الاخوان بمغامرتهما مع هاتين الفتاتين .. حيث ان الامور قد تصل الى الصراخ والاستغاثة مما يستدعي تدخل رجال الامن في الفندق وما يتبع ذلك من امور واجراءات .!!

لعمري .. انها امور محزنة .. وانها سياحة حزينة .. انها نقل للاحزان من مكانها الاصلي .. في رحلة سياحية اشد حزنا!!

صالح الشايجي

وريشة القبس

ظواهر كويتية

في الكويت ظواهر عديدة تستحق الدراسة والبحث ..

● لماذا لا يصل الى المناصب الرفيعة سوى اولئك الاشخاص الذين يملكون مقدرة عجيبة على التملق والمجاملة والعلاقات الاجتماعية القوية؟

● لماذا لا يؤمن الناس هنا باهمية الصيانة للمرافق والمنازل بل حتى للعقول؟!

● لماذا ... المسؤولين على انهم وحدهم فقط الذين يعرفون كل شيء وان الصواب ماركة مسجلة لهم فقط؟..

● لماذا يصاب بعض كبار الموظفين بحساسية مفرطة تجاه ما ينشر حول مراكزهم واداراتهم؟..

● لماذا لا يتقبل المسؤولون النقد بصدر رحب حتى لو كان قاسيا؟..

● لماذا يردد جميع المسؤولين بان الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية .. ثم نفاجأ بتشنج وعصبية من الرأي الاخر؟..

● لماذا يستغرب الناس ظاهرة التعديل الوزاري الاخير مع انني ارى في التغيير سمة طبيعية ومظهرا من مظاهر الحياة المتجددة .

● لماذا يركز الجميع الان على الاشخاص ويتركون ويتجاهلون العمل واساليبه؟..

بوخالد

* وزارة خدمات رفضت طلبا لرئيس اتحاد لعبة جماعية بسبب عدم وجود اعتماد مالي للصرف على مثل هذه الامور.

* * *

* احد الوزراء الحاليين اعترف ضاحكا لصديق له بانه كان طيلة الايام السابقة متوجسا من ان يطاله التعديل الوزاري الاخير... جاء هذا الحديث في مناسبة اجتماعية مؤخرا...

* * *

* دراسة علمية تم التحفظ عليها واعيدت للدراسة مرة ثانية بعد ظهور اختلافات في وجهات النظر بسبب تباين مصالح شخصية...

جراحة ناجحة بالإمارات تعيد الحركة لمريض بالشلل

ابوظبي ـ واخ ـ نجح الاطباء في مستشفى الجزيرة بالامارات العربية المتحدة في اجراء عملية جراحية لاغرب حالة للانزلاق الغضروفي تحدث في الوقت الحاضر.

وقال الدكتور احمد عنبر استشاري جراحة المخ والاعصاب في المستشفى ان مريضا ادخل المستشفى وكان يعاني من شلل كامل يبدأ من خصره الى اخمص قدميه وانه تبين بعد الفحوص الطبية الكاملة ان الجزء الاسفل من النخاع الشوكي كان مغلقا تماما. وان هناك انزلاقا غضروفيا حادا في الفقرتين الثانية والثالثة والقطنية تضغط بشدة على نهاية الحبل الشوكي وهي منطقة خطرة جدا لاتصالها بالنخاع الشوكي.

وذكر الدكتور عنبر ان الاطباء اجروا جراحة ناجحة للمريض استغرقت اربع ساعات وبعد يوم كامل من العملية بدأت الحركة تعود لقدمي المريض وتمكن بعد اسبوع من الوقوف عليهما ثم المشي بعد ذلك دون مساعدة.

٦٠٠ الف دولار لمجموعة تحف ماركوس

نيويورك ـ أ ف ب ـ بيعت امس الاول في مزاد كريستيس في نيويورك مجموعة من التحف والاثاث كان الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس اشتراها لتاثيث شقة في نيويورك وذلك بمبلغ ٥٨٧١٨٠ دولارا عادت الى الحكومة الفلبينية.

والتحفة الاساسية في المزاد كانت مجموعة اطباق للفاكهة يعود تاريخها الى ١٧٧٥ وهي مزينة بسلال من زهور الربيع .

وكانت هذه التحف والاغراض البالغ عددها ٨٣ تحفة جزءا من اثاث شقة يملكها احد المقربين من ماركوس في الجادة الخامسة في نيويورك كانت زوجة ماركوس السيدة ايميلدا تقطنها عندما تزور نيويورك للتسوق.

ملحق القبس ـ العدد ٥٦٤٧ ـ الاثنين ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٨ ـ هـ ـ
الموافق ١ فبراير (شباط) ١٩٨٨ ـ السنة السادسة عشرة

ملحق

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



سماح أنور

الإنتشار ضروري دون تنازلات

أهم طموحاتي أن أمثل مع سيدة الشاشة.. وسعاد حسني

سماح أنور في مسلسل تلفزيوني


● سماح انور صورة لبنات جيلها

عشقت الاضواء وهي طفلة صغيرة عمرها ٦ سنوات. تطبيقا لمثل شعبي في مصر يقول (اكفي القدرة على فمها تطلع البنت لامها) والمعروف ان سماح انور هي بنت الفنانة سعاد حسين، التي اشتهرت بالادوار الكوميدية مع فرقة الريحاني حيث لازمت الفرقة اكثر من ١٧ عاما.

وسماح فنانة موهوبة وهي طالبة في كلية الاداب، احبت السينما وعشقت الاضواء لانها تربت وترعرعت في منزل يحتل الفن كل اركانه. عرفها الجمهور من خلال اعمالها التي تميزت بادوار الفتاة المراهقة المتحررة وبدأ مشوارها مع الفن عندما كانت طفلة صغيرة عمرها ٦ سنوات بعد ان لاحظت والدتها تاخيرها عن موعد المدرسة، وذهبت لتسأل عن السبب فوجدتها قد اشتركت في فريق التمثيل المدرسي بدون علمها وثارت عليها والدتها. لكنها كانت قد اشتركت وقدمت برنامج عن ٦ اكتوبر. وادت دور ممرضة ونجحت في اداء هذا الدور وشاهدها المخرج «يوسف شاهين» واعجب بادائها وطلب من والدتها ان تشترك معه في فيلم كان يعد له، لكن والدتها رفضت خوفا عليها من اهمال دراستها، وبعد ان توقفت ٧ سنوات عن التمثيل عادت اليه مرة اخرى وهي طالبة حيث قدمت مسرحية (قانون الحب) وبعد هذه التجربة قررت الاستمرار على خشبة المسرح... والتلفزيون.. واخيرا السينما وكان معها هذا الحوار:

● هل وجودك بين اسرة فنية دفعك الى التمثيل؟

ـ ابدا.. انا منذ صغري اهوى الفن والتمثيل وقد وجدت في والدي «انور عبدالله» الكاتب والمنتج كل العون والتوجيه السليم حتى اخوض هذه التجربة باقدام ثابتة.. ودون خوف او تردد.

● يقولون انك تجيدين ادوار الفتاة المراهقة المتحررة فقط؟

ـ انا بطبيعة تكويني اميل لاداء ادوار الفتاة الايجابية الفعالة التي تعتمد على نفسها وتتخذ قراراتها بصدق، اما عن النوعيات الاخرى من الشخصيات المتمردة والمراهقة، فان كل انسان يمر بمرحلة التمرد في فترة من فترات حياته، وقد مررت بهذه المرحلة واديت هذا النمط من الشخصيات بحب وعمق وصدق. وانا اخترت هذه الشخصيات لان الفنان هو الذي يختار الدور الذي يناسبه واعتقد ان ادوار الفتاة المتحررة من الادوار التي تناسبني ما دامت في حدود المعقول.. اما ادوار السندريلا والفتاة المغلوب على امرها فلا تناسبني.

● انت متهمة بعدم التدقيق في ادوارك السينمائية، ما رأيك؟

ـ انا ما زلت في مرحلة الانتشار، واحاول ان امسك العصا من نصفها فامثل دورين جيدين وثلاثة ادوار متوسطة الى حين اجتياز هذه المرحلة، لكني احاول ان اختار الاعمال الجيدة ودليلي على هذا رصيدي في ٦ سنوات ١٢ فيلما فقط، وانا راضية عنها جميعا لانها خطوات ثابتة الى النجاح، ويكفيني ان الجمهور عرفني ووضعني على طريق الانتشار.

راقصة قطاع عام

● بعد نجاح تجربتك في مسرحية (راقصة قطاع عام) اين انت من المسرح؟

ـ هذا يرجع الى انني لم اجد نصا يخدمني فنيا على المسرح مثل نص مسرحية (راقصة قطاع عام) لانها تعتبر نقطة تحول في مشواري الفني، ولم اتخيل ان انجح في هذا الدور، وهذا يرجع الى المخرج المسرحي «جلال الشرقاوي» الذي شعر بامكانياتي التي لم احس بها. وانا محتاجة في هذه الفترة ان اجد مخرجا مسرحيا لكي يفجر امكانياتي التي لم اشعر بها.

● بعد أن أديت دورك الاستعراضي في المسرحية، لماذا لم تكرري الادوار الاستعراضية في السينما؟

ـ الان استعد لفيلم استعراضي اسمه (تهنئة حارة) واعتقد ان دوري فيه قريب الشبه بشخصية «مرمره» في مسرحية راقصة. ولكنه مختلف في الاداء ومعالجة الموضوع واتمنى ان ينال نجاحا كبيرا.

● ما هو الطريق الى نجومية شباك التذاكر؟

ـ انا لم افكر واخطط لكي اصبح نجمة شباك، لاني اعتبر التمثيل هو هواية وليس حرفة. لاني احاول ان اقدم الموضوع الجديد لكي اثبت نفسي كممثلة فقط.

● هل عبرت عن مشاكل بنات جيلك في اعمالك؟

ـ في كل عمل اقدمه انا صورة لبنات جيلي، فتاة الجامعة، وفتاة الشارع غير المتعلمة لاني اعتبر نفسي نموذجا من نماذج جيلي لكن لدينا مشاكل كثيرة جدا اقوى ولكن لا توجد نصوص تبحث عن مشاكلنا.

● بعد فيلم (بيت القاصرات) قدمت عددا من الافلام .. هل اضافت لك او انقصت او كان تاثيرها سليما؟

ـ لا بد ان تكون اضافت ولو بنسبة ٥٠٪ لان بعض هذه الافلام كانت لمجرد التواجد.. ولا تخلو حياة اي فنان من اخطاء وهذا لا يعني اني قدمت افلاما دون المستوى، فهناك بعض الافلام كانت على مستوى فني جيد منها فيلم العصابة، وايضا فيلم «حالة تلبس».

● ما عدد الجوائز التي حصلت عليها؟

ـ حصلت على ثلاث جوائز.. جائزة عن فيلم (بيت القاصرات) والثانية عن الفيلم التلفزيوني (دعوة للزواج)) والثالثة وهي اهم جائزة في رأيي، لانها من جمعية الفيلم التي اشادت بموهبتي الفنية المبكرة.

● ما امانيك الفنية؟

ـ امنيتي ان اشترك في عمل فني مع سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، والنجمة سعاد حسني.

● ما هي احب هواياتك؟

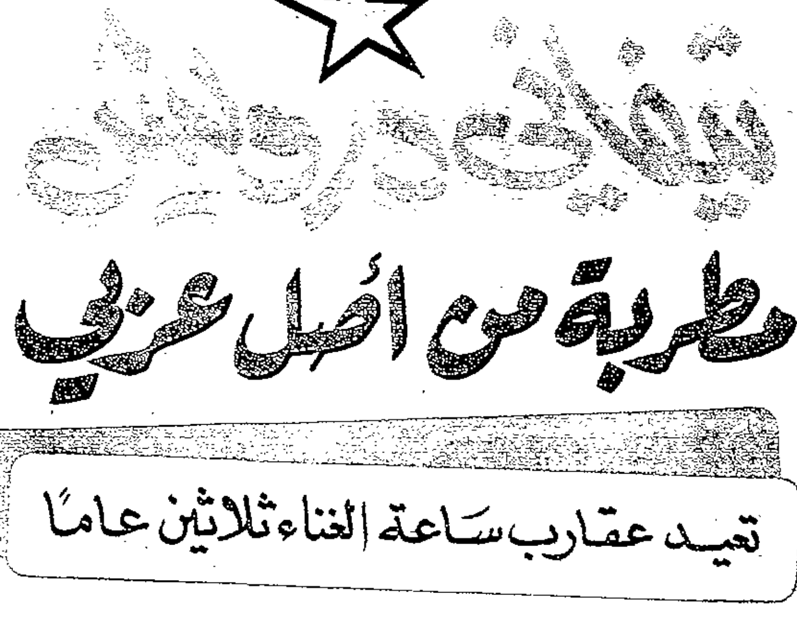
ـ اولا القراءة، سماع الموسيقى، الرياضة «لعبة الهاندبول» بجانب المذاكرة.

● ما هي اعمالك المقبلة؟

ـ انتهيت من تصوير فيلم (حالة تلبس) والان استعد لفيلم استعراضي غنائي عاطفي بعنوان (تهنئة حارة) من اخراج عادل جلال.

منى ندا ـ القاهرة


● دور استعراضي في ـ راقصة قطاع عام ـ



تعيد عقارب ساعة الغناء ثلاثين عاما

■ في اول اغنية لها استطاعت ان تقفز فوق شهرة كبار المطربين في اميركا وتحتل المرتبة الاولى

استطاعت تيفاني درويش، الصغيرة التي لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها، ان تتفوق على اشهر المطربين، من مادونا الى بروس سبرنجستين الى مايكل جاكسون، عندما احتلت الرقم الاول في انتشار اولى اغنياتها، ومع ذلك، فان هذه المطربة، التي تنحدر من اصول عربية، عندما تذهب لشراء ساندويتش، تقف في الصف، مثل اي انسان آخر. كما ان تيفاني، ذات الشعر الاحمر، تعيش حياتها اليومية مثل اي مراهقة عادية، وهي تتقاسم غرفتها مع شقيقتها فيليسيا، وتعيش على الاطعمة الخفيفة، وتذهب الى المدرسة الثانوية ـ تخصص رياضيات ـ مع الذين اشتروا اغنيتها الوحيدة: اعتقد اننا وحيدان الان.

وقد استطاعت هذه الفتاة الصغيرة ان تعيد عقارب ساعة اغاني الروك ثلاثين سنة الى الخلف، حين غنت بطريقة بريندا لي وكوني فرانسيس، واستطاعت ان تنشر هذا اللون من خلال كل اذاعة في الولايات المتحدة، ومع ذلك فما زالت تبدو مثل اية فتاة يمكن ان يلتقيها الانسان في الجيرة، وهي تعيش مع والدتها جاني وليامز، واختيها فيليسيا (٩ سنوات) وتريسا (٤ سنوات) في شقة صغيرة بغرفتي نوم في شارع مزدحم وفي كل صباح تذهب الى المدرسة مشيا على الاقدام.

وتقول تيفاني انها ما زالت تحس بانها طفلة صغيرة تحاول ان تجتاز دراستها الثانوية، كما يقول اصدقاؤها انها مرحة ولطيفة وغير متكبرة، وهي ترافقهم الى المطاعم الصغيرة والى المتنزهات، وترتدي مثل ملابسهم.

ومدرستها ليست متميزة، فهي صغيرة، ومع ذلك تبدو تيفاني منسجمة فيها، خاصة مع صديقتها الاثيرة (صوفيا). وهي حريصة على الا تعلن عن نجاحها في عمل اخر خارج اطار المدرسة، ولكن النجاح لم يعد خافيا، فقد بدأ زملاؤها يعرفون موقعها كمغنية من خلال انتشارها.

وتعمل والدتها جاني ـ المطلقة من والدها جيم درويش عام ١٩٧٧ ـ سكرتيرة في احدى المؤسسات، ولكن اهتمامها بشقتها الصغيرة كبير جدا. لذلك تبدو هذه الشقة جميلة ومرتبة، بالرغم من مسحوق الطباشير ونقاط الالوان التي تنثرها البنات، وبالرغم من قتافيت الطعام التي تملأ زوايا المطبخ.

وتقول جاني: هذا هومنزلنا، واسلوب حياة تيفاني لم يتغير، وهي لا تقوم حتى الان بترتيب غرفتها، وحين تصل تلقي باشيائها ككل الفتيات، ولكنها تساعد في اعمال المنزل، بما في ذلك غسيل الصحون والطبخ. والام سعيدة بان تيفاني تعيش معها، بالرغم من حاجتها للتدخل في الجدال الذي كثيرا ما يدور بينها وبين شقيقتها التي تشاركها غرفتها، وهو جدال طبيعي، خاصة بعد ان جربت تيفاني الحياة في غرف الفنادق الفخمة.

وكان مدير المدرسة، جون كلارك، اول من ابلغ بنجاح تيفاني الغنائي، عندما انتقلت الى مدرسة الخاصة، من المدرسة العمومية، وهو يعتبر نفسه حاميها الرئيسي، ويهتم بها اهتماما كبيرا، خاصة فيما يتعلق بحياتها الدراسية، وكانت الشركة التي تسجل لها قد اتصلت بالمدير، وابلغته ان الفتاة بحاجة الى مدرسة صغيرة وهادئة، حيث يكون وجودها سريا. وكانت الشركة تفهم انه من الضروري ان تبني تيفاني صداقات مع اناس يحبونها لذاتها، لا لاغانيها. وقد استمرت تيفاني في المدرسة لمدة عام، دون ان يعرف احد انها مغنية، وكان الهدف هو التركيز على بنائها كانسان اولا.

وتحتاج تيفاني الى برنامج دراسي مرن، وهذا ما يحاول مدرسوها ان يراعوه، لانها تتغيب بعض الوقت، رغم ارادتها، ورغم انها حريصة على الدوام. وفي العام الماضي عندما كانت تسجل، كانت تترك المدرسة في الثانية والنصف، حينما تصلها سيارة الشركة، لتذهب الى الاستوديو مباشرة، حيث تستمر الى العاشرة ولانها ما زالت مرتبطة بعقد مع الشركة، فانها تحس بضغوط كبيرة، الى درجة التمزق في بعض الاوقات، خاصة حين يطلب منها القيام بجولة غنائية، فهي تعود منها غير قادرة على التركيز. لكنها تتجاوز ذلك بسرعة، خاصة وانها متآلفة مع المدرسة، لانها تستطيع ان تتصرف داخلها على راحتها، دون ان تحس ان كل العيون تحدق فيها.

وكان من الممكن ان تستمر حياة تيفاني المدرسية سرا، لولا ان اذاعة محلية اشارت الى اسم مدرستها، فاحتجت مدرستها السابقة، التي قال طلبتها انها بدأت عندهم، وهكذا عرف الناس من حولها من هي، وماذا تفعل، ولم يعد ضروريا ان تمتنع عن الظهور في التلفزيون، وحين استضيفت في برنامج (مجلة الساعة) رفضت ان تذهب وحدها، واصطحبت معها خمسين من زملائها في المدرسة، ارادتهم من اجل المرح، والعون الروحي في اول ظهور تلفزيوني لها. وقد نجح البرنامج بشكل جيد، فصرح مدير شركة التسجيل بعده ان تيفاني كانت تتلقى اطنانا من رسائل الاعجاب، فتحجب عنها.

وكانت تيفاني قد بدأت الغناء وهي في الثانية من العمر، بمجرد ان حفظت كلمات احدى الاغاني، وفي التاسعة انضمت الى فرقة ريفية. وفي الثانية عشرة الى احد المنتجين، الذي احتكر تسجيلاتها عاما ونصف العام. وهي محبة كبيرة للموسيقى، تقتني اعدادا كبيرة من التسجيلات.

ان تيفاني تشكل الان ظاهرة جديدة في الغناء الحديث، ومع ذلك فقد استطاعت ان تحافظ على حياتها كشابة صغيرة، اكثر ما تفرح به هو ان تنتظر صديقتها صوفيا حتى تنتهي من لعبة كرة السلة، لترافقها الى مطعم سريع، او الى المتنزه القريب.

● هنا تقع شقتها الصغيرة


● مدرستها الخاصة


● الحياة مع الهمبورغر

على الدرب

الانتفاضة والابداع

في المناسبات، يصحو الشعر، كما يصحو كل شيء غيره، خاصة حين تكون المناسبة كبيرة، تخط سطرا في كتاب التاريخ العربي الراكد. وحين يصحو الشعر، يصحو معه كثيرون ممن يظنون انفسهم شعراء.

فيجدون في المناسبة فسحة لتكرار القول، تسمح بها الظروف، اذا كانت تعبوية، وهو امر يحدث في الواقع، لان وقع المناسبة، وما يقال فيها، يظل اكبر من التدقيق في الفن، بتلك الحدود الحاسمة التي تقبل او ترفض، خاصة وان النية الحسنة هي التي تقع وراء الكلمة التي تقال، في غالب الظن، حتى وان توفرت تلك الكلمة التي تختار الوقت، لتجد الطريق.

وما يحدث بمناسبة الانتفاضة الكبيرة للشعب العربي الفلسطيني في اراضيه المحتلة، مثل آني، فرغم حجم الانتفاضة، امام قسوة ما يلاقيه الشعب الاعزل من ممارسات عدوه. جاءت معظم (كلمات الشعر) صغيرة وساذجة، حتى وان وجدت طريقها الى النشر ولم يكن ذلك في كلمات الذين يصحون للشعر في المناسبة وحدهم، وانما غلب الامر حتى على الذين يعتبرون الشعر همهم الحياتي، ويسعون من خلاله الى تجاوز انفسهم، فمعظم ما قيل، حتى الان، لا يخرج عن حدود العادي، الوارد الى طرف القلم بسهولة، والذي يأخذ التعبير الشائع، ويحاول ان يزنه، لدرجة ان قافية الراء صارت سيدة الموقف، لان الحجر هو سلاح المقاومة في وجه العدو.

واذا كانت الحماسة هي التي تكمن وراء ما يكتب، وتبرر له في كثير من الاوقات ان ينشر، فان ما يمكن ان يقال، بعد الفيض الكبير هو ان الانتفاضة اكبر من كل ما قيل فيها، لا بتحديها للظروف القاسية وحسب، وانما بقدرتها الابداعية على المقاومة، وبالمعاني التي تقوم بتحقيقها، اليوم، وعلى المدى البعيد، من ادوات اولية، يستطيع فعلها ان يعلي قامة الانسان.

ان الانتفاضة الكبيرة في الداخل، اكبر من كل ما حاول ان يعبر عنها، او ان يوازيها، او ان يستفيد منها، او ان يجيرها في الخارج، على كل مستوى، بدءا من مستوى الكلمات التي استيقظت في حدود ما هو متاح لها، ذاتيا وموضوعيا، وانتهاء بالاصوات التي تبحث عن مدخل ما، تنسب من خلاله الى نفسها ما هو بعيد عنها، وتجير ما يحقق خطوة الى الامام، لتوظفه في خطوات التراجع، المتوالية، من باب الكسب الموقت،

الذي لا يطعم في الارض المحتلة من يجوع، ولا يدفىء من يبرد، ولا يضمد جراح من اصابته عصا الاحتلال الغليظة.

هل نحن بحاجة الى ان نهتف بالذين يحاولون التجيير، على اي مستوى، ان يرفعوا ايديهم عن الانتفاضة، حتى لا تتسرب من بين الاصابع، ام ان من حقنا ان نقول ان الانتفاضة قد تجاوزت كل المحاولات، وافشلتها، لان شعبا كاملا هو الذي يقوم بها ضد محتليه. وهو شعب لم يعد يسمع الا نفسه.

وليد ابو بكر

القبس الشعبي



■ احلى الكلام ■

شفتك مع اللي صار عقبي حبيبك
واحتارت العبرة بعيني وصديت
مدري هي القدرة لدربي تجيبك
مدري انا اللي في دروبك تحريت

■ من التراث ■

ما كل من دش البحر صار غواص
ولا كل من هام المراجل تجيله
ولا كل من يركض ورا الصيد قناص
ولا كل تفاق يصيد الجميلة

عبدالله الصقري

حرب وحب

حرفي نشيط .. وذاب صوتك من الهمس
حاول تكون بمنطق الصح جذاب
يا من يعيش بليل ما تنفع الشمس
ما دمت في بعض التفاصيل كذاب
خل المشاعر واجه الواقع العمس
اما تعيشه او تصك دونه الباب
ما طيق من يصرخ وهو يملك الخمس
يمناك حرب.. وحب لاصرت مرتاب
اما تجي وتبدل اليوم في امس
والا تركد.. لا يجننك الاعجاب!!

وضوح

نهر الكلمة

خفافيش ليل

بدر الحمد

بداية:

الحقيقة مسالة اعداد صفحة شعبية ليست عملية سهلة كما يتصورها البعض، انما هي امانة ومسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق المعد، انها صفحة.. نعم اخواني/ صفحة.. بينما نرى اسم كاتب كبير او اديب مرموق محدود في عمود او متقوقع في زاوية ضيقة الحدود.. نعم صفحة تحيا في ظل... او يحيا في ظلها المعد.. ما الفرق؟

.. صحفنا ومجلاتنا تخصص صفحة للادب الشعبي.. او اكثر، بريد معد الصفحة مملوء بالاف الرسائل.. حتى الهاتف ذو رنين متصل لا يعرف الراحة.. كل هذا.. ماذا يعني؟.. من هنا كانت اهمية المعد يجب ان يكون قادرا على ادارة الصفحة، ومؤهلا فكريا وثقافيا ولديه الالمام الكامل بالشعر من شتى جوانبه. ليس فقط ليكون بمأمن من اولئك الذين اصبحوا «خفافيش ليل» في ايامنا هذه..

والذين يهمهم ان يجدوا ثغرة ـ المعد مثلا ـ يعرقلون من خلالها مسيرة الادب الشعبي، وكان هناك رابطا قويا بين نجاحه وسقوطهم.. ولكن ليستطيع المعد ان يقدم للادب الشيء الكثير.. وليكون همزة وصل مضيئة بين الشعر ومتتبعيه.. وان يحرص على انتقاء القصيدة التي تستحق النشر حقا.. بعيدا عن اي عوامل اخرى !!.. عندئذ سينال احترام القارىء..

كلمة لا بد منها:

ليس من المعقول ان تقف مهمة بعض معدي الصفحات الشعبية عند نشر قصائد [نشر اغلبها هنا او .. هناك] وكأنه لا وجود لما يجب التفاعل معه، مما يجعل القارىء يتخيل احيانا ان الصفحة سبق وان اعدت منذ سنة.. ولسنة مقبلة اخرى.. او ان المعد اسبل جفنيه غارقا من نوم عميق عما يدور حوله. فهل وقفت مهمات الصفحات الشعبية عند هذا الحد؟ ولم يعد هناك ما يجب الاهتمام به من تراث ـ [هذا يدخل ضمن الواجبات الاساسية للصفحة] ـ او احداث نمر بها، او عواصف تحمل ما بين طياتها مخالب.. وانياب مكشرة، وهذه يجب التصدي لها وردعها بشدة.. بدلا من الانشغال بتوافه الامور!!! ـ على العموم من الخطأ الفادح ان يتخذ المعد من الصفحة الشعبية وسيلة شخصية لارضاء النزوة الوصولية في ذاته.. والافدح من ذلك والمثير للسخرية ان يتكلم عن حنق التراث وهو ابعد ما يكون.. وهذه النوعية من المعدين هي التي يجب ان تزال من الساحة الشعبية عموما.. ثم هناك من امضى مدة طويلة كمعد، وما زال.. يتخبط كأنه حديث عهد في الاعداد، وما زلنا نقرأ القصائد مكسرة الوزن، ضعيفة المعنى في صفحته.. ومستوى الصفحة غير ثابت، وان كان يجنح للاسوأ اغلب الاحيان، وهذا يجب ان يعرف انه لم يعد لديه ما يقدمه، وان يقف وقفة جريئة مع نفسه.. بالابتعاد عن الصحافة لانه ليس بالضرورة ان يكون كل شاعر قادر على اعداد صفحة شعبية.. وهناك.. وهناك. والسؤال الذي يطرح نفسه الان.. اين نجد القلم النزيه والفكر المتحرر الذي يستطيع تقييم الافضل... بامانة؟ وان وجد ـ وهو موجود فعلا ـ فهل باستطاعته تغيير الوضع؟.. اقول موجود قاصرا بذلك القارىء الواعي.. ولكن هل لصوته من صدى؟ وما عساه ان يفعل؟.. سوى التحول لقراءة صفحات «معينة» لا تتعدى نصف اصابع اليد الواحدة. نعم نصف اصابع اليد الواحدة وتقديري جاء مناسبا جدا، اتمنى ان تتسع صدور معدي صفحاتنا الشعبية عند قراءة هذه الكلمة التي لا تعبر الا عن محبة للجميع.

وضوح .. وصوت العقل

الميزه اللي فيك قوة صمودك
مع اعترافك بالزعل حين تزعل

بيت رائع للمتألقة «وضوح» والاروع من هذا انها جعلت منا كتلة شوق ممتزجة بالفضول لمعرفة ذلك «الموصوف» الرائع، الذي خاطبته وما زالت بحروف متوهجة، يربط ـ وضوح ـ بذلك «المخاطب» حب عظيم ليس كالحب الذي الفناه ابدا، ولعل ذلك سر التألق والابداع المتواصل لوضوح.. وتمعني وما زلنا نبحث عن السر بين احرفها، ونتبع رحلة الاحرف وذلك «المخاطب» يحيرنا امره.. حتى تلك اللحظة التي كانت وقفة لاعادة الخطوات من جديد.. لحظة التذبذب في نظرة وضوح التعظيمية لذلك الرمز.

ولا ابي ذكر للماضي فماضيك مفجع
يغفره من يراعي كل نفس جهوله

هل مرت العاطفة بمنعطف فتح ابواب رؤية اوسع امام الحرف/النكرة؟.. اصبحت من خلال تلك ـ وضوح ـ تعرف ما لا يكون وتريد منه ان يكون ليبقى المثل نورا ماثلا امام خيالها كلما اصطدمت بواقع مؤثر..

وهكذا نتحدى الواقع بعقلية متفتحة وذات قابلية من النادر وجودها: وتمد يد البحث عن المثالية.. حتى في التفرد.. وصراعاتها الداخلية التي تعكسها قصائدها في عيوننا شيء مميز.. لتبقى.. ونبقى نعرف انها وضوح. ونتابع معنى صوت العقل في وضوح الشاعرة.

اخر المطاف

انا الساعة اللي ما اعرفت لحظة التغير
وابيك انت لحظة عادلت فرحة ايامي
عشقتك ليالي جاوزت حاجز التاخير
تبدد عيونك هاجس الشوق واوهامي
رسمك الخيال وفاق بك روعة التفكير
يتيم الشبة في ناظري قمة الهامي

الذي يسطو على حرف واحد يسطو على سطور ومواضيع!

■ هذا هو حال البعض .. وجد ليعيش في جو رطب دافىء !!

■ كيف تحولت الزميلة من ناسخة الى صاحبة الحوار؟!

الامانة الصحفية صفة يفترض ان يتحلى بها كل من قد دخل الى بلاط صاحبة الجلالة، والالتزام بالاعراف الصحفية والصدق بالتعامل بين الزملاء شرط اساسي من شروط قيام النهضة الصحفية في اي بلد بالعالم.

ولكن يبدو ان بعض من دخلوا المجال الصحفي من الابواب الخلفية لا يعيرون هذا الجانب اهتمامهم بالمرة، خصوصا وانهم يحسون داخل انفسهم انهم غير مؤهلين لشغل هذه الاماكن التي احتلوها في غفلة من الزمن كما انهم يتقون ثقة تامة بانهم لا يملكون ذلك القدر الكافي من الثقافة للتقدم ولو لخطوة واحدة الى الامام !!

هذه الفئة من الناس لا تستطيع العيش في الاجواء الصحية الطبيعية، لانها خلقت لتحفظ في جو رطب دافىء !!، حتى تمارس «تعفنها» كما يجب ودونما ادنى حرج من الاخرين، لذلك يكون الحل الوحيد امام افراد هذه الفئة هو السطو على كتابات الاخرين او ملازمتهم والعيش على ما يزيد عن حاجتهم تماما كاي كائن طفيلي في هذا العالم !

وقد تتساءل عزيزي القارىء وانت تقرأ هذه السطور عن السبب الكامن وراء كتابة مثل هذه الديباجة الطويلة وعن الداعي لان يكون موضوع الصفحة لهذا الاسبوع مخصصا لمثل هذه الفئة التي افتقدت ادنى درجات الالتزام الصحفي واحترام الذات؟!!

للاجابة عن هذا السؤال نقول لكم باختصار ان القصة تتلخص في ان «القبس الشعبي» كانت تود ان تجري لقاء مع الشاعر السعودي المعروف عبدالعزيز الحسن ولم يكن لمعد هذه الصفحة علاقة تذكر بالشاعر اللهم الا زمالة الحرف وعلاقة القلم.. ولم نكن نعرف كيفية الاتصال به وامكانية اجراء مثل هذا الحوار.. وبمبادرة شخصية محضة منها عرضت (الزميلة سهير ا..) خدماتها وابدت استعدادها التام للاتصال بالشاعر لتسهيل مهمة المعد وتذليل كافة العقبات في سبيل اجراء هذا اللقاء الصحفي ونشره في هذه الصفحة.

وقد ابدى الاخ الحسن مشكورا ترحيبه بهذه المسالة وقال كما جاء على لسان «الزميلة» انه يعتز بـ«القبس الشعبي» ويرحب باجراء لقاء معه فيها ولا يوجد لديه ادنى ممانعة حول هذا الموضوع واستمرت الزميلة في عرض خدماتها وطلبت منا ان نملي عليها الاسئلة لكي تمليها بدورها على الشاعر ثم تبعث باللقاء كاملا «لـ «القبس الشعبي» فقمنا بكتابة الاسئلة وتنسيق الحوار شاكرين للزميلة خدماتها هذه.

وبعد فترة ليست بالوجيزة قمنا بالاتصال بالزميلة وقالت ان الموضوع قد انتهى واللقاء جاهز لديها وستبعث به فورا الينا وان علينا الانتظار قليلا حتى يصل اللقاء ويتم نشره في هذه الصفحة فبدأنا ننتظر شاكرين لها مرة اخرى هذه الخدمة ومقدرين لها هذا الجهد الذي تقوم به. وبعد عدة اسابيع فوجئنا باللقاء ذاته منشورا بجريدة «المسائية السعودية» في صفحة (صور على الشفق) فقد كانت اسئلة القراء هي نفسها الاسئلة التي امليتها على «الزميلة» بل ونشرت بنفس ترتيبها دونما ادنى تغيرات تذكر...

وقد كانت المفاجاة الاكبر هو ما كتب في اعلى ذلك الموضوع بشكل بارز يدعو للدهشة عمن جرى الحوار بالهاتف.

وهنا يحق لنا ان نتساءل ما هو الحوار الذي اجرته وما هو الدور الذي قامت به غير قيامها بنقل الاسئلة منا والقائها على الشاعر المذكور حتى تنسبه لنفسها واين هي الامانة الصحفية وماذا عن الاعراف واصول التعامل المتبعة في المجال الصحفي؟! كل هذه الاسئلة لم تكن بحاجة الى التفكير طويلا قبل الاجابة عليها... الاخت اثبتت بما لا يدع مجالا للشك انها من هذه الفئة التي تكلمنا عنها في بداية هذا المقال.. الذي يسطو على حرف واحد هو بالتاكيد قد سطا على سطور ومواضيع !!، والعاجز عن اجراء لقاء هو بلا شك عاجز عن كتابة المقال وصياغة الخبر ولا يمكن له ان يستمر الا بالسطو على ما يكتبه الاخرون وان يكتب له الاخرون !!


● عبدالعزيز الحسن

فالى كل من قرأ ذلك الموضوع نقول وبكل ثقة ان الاسم الذي وقع لم يكن الا جهاز «فاكس ميلي» بين معد هذه الصفحة والشاعر الذي اجري معه الحوار، ان (الزميلة) لم تقم باجراء الحوار ولا يحزنون بل كان عملها مقتصرا على نقل الاسئلة من المعد والاجوبة من الشاعر ويبدو انها ظنت ان عملية النسخ هذه انجاز يمنحها الحق بان تنسب هذا العمل لنفسها كما رأينا ذلك في «المسائية».

على اية حال نحن لم ننشر هذه المقالة للتشهير بقدر ما ننشرها للتذكير والتحذير من هذه الاعمال الصبيانية التي تتنافى مع المبادىء والقيم التي وجدت من اجلها الصحافة، هذه الاعمال التي تخرج عن حدود الادب واللياقة واصول التعامل بين الزملاء.

ونعترف بان هذه الحادثة جعلتنا نشك في كل المقالات والمواضيع التي ذيلت باسم (الزميلة) وستفسر هذه الحادثة للكثيرين اسباب هذا النشاط الموسمي «للزميلة» !!

اخيرا نتمنى من «الزميلة» عدم تكرار مثل هذه العملية ونرجو منها الا تستمر بعد هذه الحادثة بعرض خدماتها المجانية على اي زميل اخر !!

متابع

بحر الهوى

يا مدعي بالعطف وين انت ساري
بحر الهوى مخطور.. لا تقرب الجال
ظنيت فيك الخير واثرك صحاري
ماتت على كثبانها سرب الآمال
لا. لا تظن انك من العيب عاري
طبعك مثالي.. صح.. لكن له اشكال !
كنت احسبك للود بايع وشاري
واثرك خسارة غيم سيّل على رمال
ظنيت شمسك اشرقت لي نهاري
لكن حسافة غابت الشمس بالحال
امد لك شوقٍ بكفي واداري
لا ينتثر شوقي على القاع باهمال
كنت الوفا مثل النهر دوم جاري
اسقي غصونٍ شامخة مالها ظلال
وكنت احسبك نجمٍ يحدد مساري
واثر القمر تاهت مع ضحك الفال !
اشعلت فيك اليوم ناري وثاري
ابيك تصبح سالفه عبر الاجيال
يا مدعي بالعطف وين انت ساري
بحر الهوى .. ما يركبه كود «رجّال» .. !!

صالح عايد الظفيري

○○○

قسوة الواقع

حيرتني طيفها الآخذ جاني
عانق العبرات في خاطر حزين
والغرام بشوق يبدي لي اماني
يحسب ظروفي على كيفي تزين
اتجاهلها واقول اصير عساني
اكتفي بجراح فاتت من سنين
ليتها ما شاركت عيني معاني
حب صانق علته كثر الحنين
القدر ما عادقه يمهل ثواني
شي صار ومنكتب فوق الجبين
صارت الذكرى وكانت لي حناني
قسوة الواقع عليه الله يعين

عبدالعزيز المتعب

○○○

لحظات الوداع



لا تذكرني بلحظات الوداع
لا تخلي وقتنا الباقي يضيع
اجل الموضوع قدر المستطاع
لا تصير بطاري الفرقا سريع
لا يسيل الدمع بعيون وساع
لا تعكر منظر الوجه البديع
ولا تظن القلب بالفرقا شجاع
لو تصير دمعته ما تستطيع
خلنا نقضي بوقت الاجتماع
اسعد اللحظات ما دمنا جميع
السعادة وقتها يمضي بساع
مثل عمر الورد في فصل الربيع

غزاي الحربي

○○○

الأمل

يا غايتي بالكون كله ورجواي
انت الذي غالي حياتي عطيته
انت الامل وانت الرجا وانت نجواي
وانت الذي دمع المشاعر هديته
اعطيتك اغلى ما ملكته بدنياي
قلبن من احساس المحبة كسيته
قدمتك عمري على مشية اخطاي
يوم الخطر باقدام رجلي وطيته
جيتك وانا منظر على ويش ماطاي
من شانكم موت الخلايق نسيته

محمد حمود السروقي

من الذاكرة

نعذت نسمة ربيع شمالية
وذكرتني بالمحبة وطاريها
ذكرتني في تذاكير منسية
وانبشت ذكرى حياتي وماضيها
ذكرت روحٍ حزينة شقاوية
زادت التعذيب والهم طاويها
ثارت الاشجان ثورة جماعية
واخرست قلبٍ عن الحزن ناهيها
واشعلت بالقلب شعلات نارية
ما قدر قلبي لهيبها يطفيها
لو زعجت الصوت من جور ما فيه
ما يلوم الروح منهو يعاديها
الربيع انوى بهبة خريفية
واذبلت ازهار لي كان زاهيها
ذكريات اليوم هي ميتة حية
ميتة وانفاسها بس تحييها
تنتظر وقت الوفاة الطبيعية
صامتة حتى اجلها يوافيها
ذكرها يبقى بهمسات شعرية
صورتها عن همومٍ تعانيها
صورةٍ بابياتها غير مرئية
بس ذكرى تايهة عن موانيها

ذكريات

أقداح الأعياد

دامت على دنيا السعادة لياليك
عيدك هناء وافراح ياكل الاعياد
لبيك من غاليك بباروح غاليك
اقولها دايم على روس الاشهاد
اهلا هلا ما داهم البال طاريك
يوم الخلايق في حلا النوم هجاد
لولاك ضاع العيد في راي مغليك
ضياع من غادر بلاده ولا عاد
ولولاك ماللعيد عندي تباريك
لو كل شارق شمس والعيد ينعاد
يكفي بيوم العيد ازورك واهنيك
حتى لو من غير هرجه ومقعاد
انت العياد بخاطر اللي يناجيك
يقضي لياله في مناجاك رصاد
صب الغرام اللي يعيش برجاويك
قلبه مع الرجوى على كير حداد
يا زين ما غير انت اراعي مشاهيك
وعن حال باق الناس مانيب نشاد
الموجب ارضي رغبة النفس وارضيك
لو يزعلون اقرب هل البيت وش عاد

عايض محمد العتيبي

أبيات

كتاب ضم صفحاتي
اظنه جامع الاوهام
احس اني انا ذاتي
بعمر طافته الايام
انا ماشي بخطواتي
على دربٍ وطته اقدام
اقول اخر محطاتي
واحس انه بعد قدام

مفرج الدوسري

○○○

همسة حب

نعم يا فلان
بودع صمتي اللي كان
ويدفن جرحي الحزنان
واخلي عينك الحلوة
مناتي.. للفرح عنوان
واسمك يا بعد عيني
باشيله سنين
وسط قلبي
يا اغلى انسان
لانك كل شيء انته
فديت اسمك
نعم يا فلان

جاسم صفر

زهيبة

صاح القدس ياعرب
يطلب هل الناموس
جنود العدا جندلوا
وموزين كا الناموس
دقموا خشوم اللقط
جم دنسو الناموس
لزمن عليكم ياشهم
حاموا عن القبلة
سبحان من اسر النبي
من القبلة للقبلة
ياترابها يفوح بعطر
جم ودنا نقبله
صوت الشهيد ارتفع ينخة
هل الناموس

صالح الحداد



نار القصيدة



● الاهداء: «مع كل الحب نترقب مزيدا من العواصف المطرة».

قمر ويقول زلزلني قصيدة وانتصف شهره
كفاك عقوق يا مخلوق معطي للملا ظهره
تصدق فيك كل الناس مشغوله ومنبهره
صراحة مانت لا حاشي ولا ناشي ولا مهره
فقط يمكن تصير الشيخ ابو شارب وابو زهره
وما دامك كذا ما فيه داعي تشحذ الشهره
فراغ الذات واللا ذات ذا سره وذا جهره
تصيح بصوت خافت وانت لا شوكه ولا زهره
على نار القصيدة شوف روحك ليه منصهره
حروفك تحتضر في وقت جا عصره قبل ظهره
لفضك الوقت مع فوهه عقيمة ليلة لسهره
يغربلك الزمان اللي على مثلك فرض قهره
حملك الشك في صورة ولاجل اسمك دفع مهره
خذتك احلام مشلوله تحسب النار مزدهره
سلامه يا صديقي واعرف ان النار مدهره
وقبل ما تعرف ان الشعر بدري ما نضب نهره
وترى وجه المعاني بالقصيدة وجه ابن فهره

على هونك على هونك على هونك على هونك
تدس اسمك تحت جسمك طبيعي لو يدفونك
لانك معجزت وقتك يبيعونك ويشرونك
ولا ظنك قصر في خارطة مبناك يبنونك
تصور كيف تستقبل ضيوفك حين ياتونك
مسافاتك قصيره ما تعدى حجم ما عونك
وذا ناتج فراغك واشحذ اهل العرف يملونك
ملفاتك تموت اسرارها في درج شالونك
تذوق رائحة روحك لياكنيت غليونك
احاسيسك الى مالا يسر اسمك يجدونك
كما حبر الطباشيره يخطونك ويمحونك
ولكن ذا خطاك وذا تمن غيضك وذاشونك
سطورا في يدين الغير مغسولة بصابونك
تبي تجني تمر من نار ياكودك ويا هونك
وجناحينك رقيقة عن سناها كيف يحمونك
دخيلك بالهراوة لا تدف الضلع بقرونك
تمعن بالقصيدة وخل كيف الحال وشلونك

سعدان عابس الرشيدي



بيلي ذاكيد

أقلق الناس خلال حياته ومازال يقلقهم بعد موته

قد يكون بيلي ذاكيد ميتا، ولكنه ما زال يثبت انه رجل لا يركن الى الهدوء. فمنذ ١٠٧ سنوات وسكان بلدة فورت سامر الصغيرة يفتخرون بأن قبره يقع في بلدتهم، لكن القاضي بوب هفنر وقف ليذهل الخبراء بالغرب القديم حينما صرح بان بيلي، الذي كان يبلغ الحادية والعشرين من عمره عام ١٨٨١، لم تطلق عليه النار من قبل الشريف بات غاريت، كما تقول كتب التاريخ، وبدلا من ذلك، قام غاريت، وهو صديق قديم لبيلي، بالسماح له بالهرب، وان بيلي، الخارج على القانون، عاش حتى التسعين من عمره، في بلدة هيكو، بتكساس، وهي بلدة القاضي هفنر.



● بيلي ذاكيد

● بات غاريت ـ هل قتل بيلي ام اعطاه حريته؟

هل قتل وهو في الحادية والعشرين من عمره ام اعطي حريته وعاش حتى التسعين؟

وبسبب هذه الخلافات حول القبر، ولدت خلافات كبيرة بين القريتين، كانت محصلتها الاولى تدفق السياح عليهما. ولكن جو بويلان، حارس قبر بيلي في فورت سامر يهدد: اذا ارادوها حربا، فلتكن الحرب.

اما القاضي فانه لا يتزحزح عن موقفه ويقول: ان العظام التي يضمها القبر الذي يحرسونه في نيومكسيكو ليست عظام بيلي بالتاكيد.

ويعلن القاضي هفنر ان العظام التي دفنت هناك، تعود الى شاب هائم على وجهه اسمه بيلي بارلو، صدف ان دخل مزرعة بيت ماكسويل ليلة الرابع عشر من يوليو ١٨٨١،

عندما كان بيلي ذاكيد وغاريت يتصافحان بعد اتفاق على منح بيلي حريته شريطة الا يقوم بنشاطاته في المنطقة «وربما كان وصول بارلو المفاجيء قد اقلقهما، وخلال حالة الارتباك، اطلق الرصاص، وقتل بارلو».

ويعلن هفنر ما هو اكبر: ان الاسم الحقيقي لبيلي لم يكن وليام بوني، كما سجله التاريخ، ولكنه كان اولي لي. (براشي بيل) روبرتس.

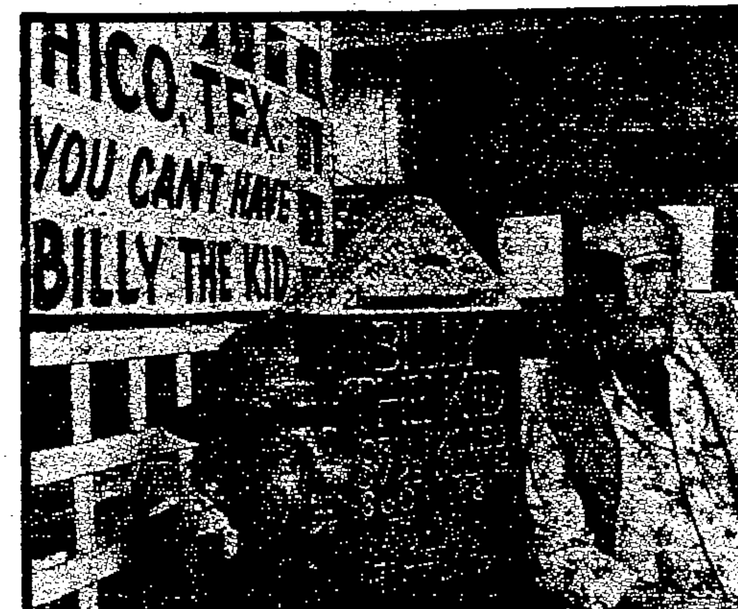
وبعد الصفقة التي عقدها مع بات غاريت، هرب بيلي الى مكسيكو، وحاول ممارسة الزراعة، وبعد تاميم اراضيه، استسلم، وعاد الى تكساس.

وفي الواقع، كانت هناك اسئلة كثيرة حول ما حدث تلك الليلة، عندما لجا بيلي ذاكيد الى مزرعة ماكويل واختفى في كوخ، ثم دخل المنزل لتناول بعض الطعام. وكان يظن ان ماكسويل ينام في سريره، وعندما رأى غريبين، اندفع الى غرفة النوم ليسال، وكان بات غاريت يختفي في سرير ماكسويل، فاجاب بيلي بطلقة. واذا سال احد لماذا لم يبدأ بيلي اطلاق النار، فان جو بويلان يملك الجواب: لم يكن بيلي يحمل مسدسا. ويضيف بويلان: لقد قضيت الكثير من الوقت في مقابلات مع جارفيس غاريت، ابن الشريف الذي استمر حيا، وقد ابلغني ان كل شيء في الرواية الرسمية صحيح.

اما بالنسبة لبيلي بارلو فيقول بويلان انه لم يوجد ابدا. اما براشي بيل روبرتس فهو مجرد راوي قصص يحب الشهرة.

وقد يكون ذلك صحيحا، لكنه حدث عام ١٩٥٠ ان تقدم براشي بيل الى حاكم نيومكسيكو الجديد توماس مابيري يطلب مسامحته عن الجرائم التي ارتكبها بيلي ذاكيد. وقد رفض الطلب، لكن بعد وفاة براشي، تم تقديم ملفه الى شخص مهتم بالتاريخ، قال بعد ذلك: من المؤسف انه مات، فقد كان بامكانه ان يكسب قضيته. وهذا الشخص لم يكن سوى هاري ترومان.

وما زال سكان فورت سامر يضعون ايديهم على مسدساتهم، كما يقول بويلان، ويضيف: تستطيع هيكو ان تمتلك بيلي ذاكيد اذا كان يخصها، واذا كانت ترغب في ذلك، لكنهم لم يستطيعوا الحصول على بيلي الذي يخصنا، لانه ينتمي الينا.



● قاضي تكساس بوب هفنر امام تمثال نصفي لبيلي في التسعين



● جو بويلان يحرس قبر بيلي في فورت سامر

سويسرا الحيادية

حصن دفاعي كامل



● فوهة مدفع ضخم تطل من كهف في جبل

● انفاق سرية تخفي الشاحنات وبقية الاسلحة

مع نهاية القرن سيكون هناك مأوى لكل فرد في البلاد يحميه من الحرب النووية

من الغريب ان سويسرا هي البلد الذي يبدي اكبر استعداد في العالم، لمواجهة الحرب العالمية الثالثة بتحويل كل المناطق الى ملاجيء تحت الارض، وباعداد نظام دفاعي ضخم، يعتمد على الاسلحة اساسا، ثم على الملاجيء التي تحمي الناس من الاشعاع الذري، والتي تتسع حتى الان الى ٥,٧ ملايين نسمة، هي ٨٨٪ من سكان سويسرا، كما ان لدى الحكومة خطة لتوسيع هذه الملاجيء، حتى تتسع مع نهاية القرن لكل السكان الذين يبلغ عددهم ٦,٥ ملايين نسمة. وهذه الملاجيء مزودة بغذاء يكفي الناس لمدة عام كامل.

ويقول ايتيان ريشيل، الناطق الرسمي السابق باسم وزارة الدفاع السويسرية انه اذا اعلنت الحرب فان سويسرا ستكون مستعدة لمواجهتها خلال لحظة. فلدى سويسرا ٥٠ ميلا من الانفاق تحت جبال الالب وحدها، هذا بالاضافة الى انفاق اخرى ممتدة في طول البلاد وعرضها. واذا اعلنت الحرب، فان فتحات ستفتح في الجبال، لتخرج منها ٣٠٠ طائرة مستعدة للعمل فورا. وجميع الاسلحة مموهة تبدو من الجو كصخور ضخمة، او كتل جليدية، لدرجة ان احدا لا يستطيع ان يعرف ماهيتها.

وبالرغم من ان سويسرا تقف على الحياد منذ عام ١٨١٥، الا انها تعد نفسها باستمرار، باحدث الاسلحة، التي تضم ٢٠٠٠ دبابة، ٢٥٠٠٠ مدفع مضاد للدبابات، ٢٠٠٠ مدفع مضاد للطائرات، ١٠٠ طائرة هيليكوبتر، ومائة الف شاحنة عسكرية.

وفي كثير من الاوقات، يتم اقفال الطرق السريعة عندما تقوم الطائرات العسكرية بعمليات الهبوط والطيران فوقها، في تمرينات دورية، وكل الجسور الاساسية في سويسرا، مصممة بحيث تتفجر ذاتيا في حالة تعرض البلاد للغزو.

اضافة الى كل ذلك، فان كل رجل قادر عليه ان يخدم في الجيش ثلاثة اسابيع في العام، حتى سن الخمسين، وعندما لا يكون المواطنون في حالة تدريب، فانهم يحتفظون باسلحتهم وملابسهم العسكرية داخل منازلهم، ليكونوا مستعدين للحرب، في اية لحظة.

ويقول ريشيل: ان سويسرا تستطيع ان تجمع ٢٦٥ الف جندي خلال ٤٨ ساعة، في حالة نشوب الحرب.

اما ايمانويل ترانسون، الذي اعد فيلما تسجيليا عن استعداد سويسرا للحرب للتلفزيون الفرنسي، فقد وصف سويسرا بأنها «قلعة ضخمة حصينة».



● الطيران في الطرق السريعة

● الاسلحة تبدو كالصخور

قالوها ضحكا

● مكان الوقوف مساحة تختفي وانت تلف لتصل اليها ـ مجهول.

● النجاح هو ان تصل الى ما تريد، والسعادة هي ان تريد ما تصل اليه ـ بير تراند راسل.

● في الوقت الذي يكبر فيه الاطفال الى حد جعل البيت مرتبا. يكبر الاجداد الى حد جعله غير مرتب ـ كريستوفر مورلي.

● افضل الطرق للتعامل مع الطفل هي الا تكون احد والديه ـ ميل لازوروس.

● الجنس البشري مهدد باختيار قاس: العمل، او برامج التلفزيون الصباحية ـ مجهول.

● التربية الجيدة تعني مقدار نجاحنا في اخفاء كثرة تفكيرنا بانفسنا، وندرة تفكيرنا بالاخرين ـ مارك توين.

● الناس لا يشترون ما هم بحاجة اليه، لكنهم يشترون ما يريدونه ـ شارلز كيثيرنغ.

● اذا جلست تبحث عن الاخطاء، فانك لن تصل الى ما هو مثالي ابدا ـ ملتون ووترز.

● معظم الناس يمكن ان يتقبلوا النقد الذي يتصورونه موجها الى الاخرين ـ سيدني كيتز.

● يد واحدة تساعد تستحق يدين تصفقان ـ افيرن بول.

● في العلاقات الانسانية، اللطف والكذب افضل من الاف الحقائق ـ غراهام غرين.

● ليس هناك شيء مثل ام غير عاملة ـ هيستر مونديس

● ليس من السهل ان تجعل المرأة زوجها سعيدا، ومن السهل ان تجعل زوج اخرى سعيدا ـ زازا غابور.

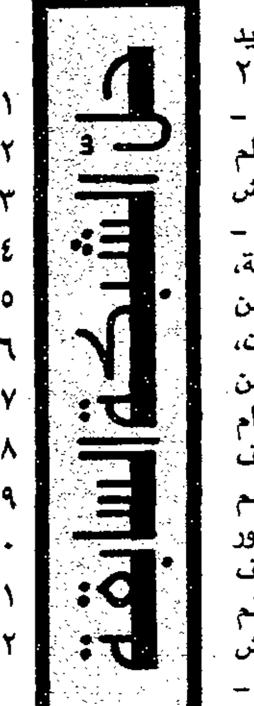
● السر في ان تبقى المرأة شابة هو ان تعيش بصدق، وتأكل ببطء، وتكذب حول عمرها ـ كاترين هيبورن.

الكلمات المتقاطعة ٥

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١										■		
٢				■					■			
٣								■				
٤		■			■	■				■		■
٥				■								
٦				■				■				
٧								■		■		
٨			■			■	■				■	■
٩		■										
١٠	■			■			■					
١١								■			■	
١٢				■				■				

افقيا وعموديا:

١ ـ فيلم عربي من بطولة فريد الاطرش وليلى فوزي ـ ثلثا مول، ٢ ـ حول الصورة الى اخرى اقبح ـ يبعث ـ عاصمة عربية، ٣ ـ فيلم عربي من بطولة فريد الأطرش وسامية جمال ـ متشابهة، ٤ ـ حرف نصب ـ في الوجه معكوسة، ٥ ـ نوى مبعثرة ـ فيلم عربي من بطولة فريد الأطرش وزبيدة ثروت، ٦ ـ طريق ـ من الطيوب ـ من الأزهار، ٧ ـ احدى اغاني ام كلثوم ـ حرف نصب، ٨ ـ للتعريف ـ متشابهان ـ انتشر، ٩ ـ فيلم عربي من بطولة فريد الأطرش ونور الهدى، ١٠ ـ متشابهان ـ حرف نصب ـ مدينة أردنية، ١١ ـ فيلم عربي من بطولة فريد الاطرش وشادية ـ متشابهان، ١٢ زجر ـ مكث ـ في البندقية.



حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ن	ت	ص	ا	ر	ا	ل	ش	ب	ا	ب
٢	ن	غ	م	ف	ي	ح	ي	ا	ت	ي	■	و
٣	ت	م	■	ي	م	■	■	■	ا	■	د	س
٤	ص	ف	ي	ة	ا	ل	ع	م	ر	ي	■	ي
٥	ا	ي	م	ا	ن	ا	ل	ط	و	خ	ي	■
٦	ر	ح	■	ل	ا	■	ا	ر	■	ف	ا	س
٧	ا	ي	■	ع	ل	ا	ر	ا	م	ي	■	ح
٨	ل	ا	■	م	ط	ر	ا	ن	■	■	ب	ر
٩	ش	ت	ا	ر	و	■	م	■	د	ك	ا	ر
١٠	ب	ي	■	ي	خ	ف	ي	■	ك	و	ن	ا
١١	ا	■	د	■	ي	ا	■	ب	ا	ن	■	م
١٢	ب	و	س	ي	■	س	ح	ر	ر	ا	م	ي

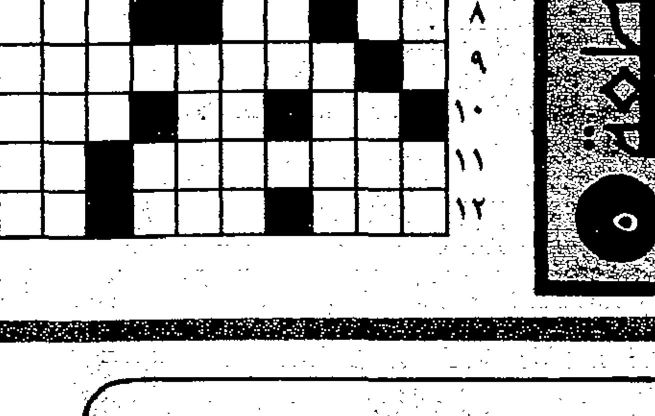
العبارة الضائعة ٥

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٨ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحدى اغاني فيروز.

حملت ـ لك ـ الهوى ـ والشوق نار ـ وأطفيء ـ بالدموع ـ لهيب وجدي ـ سكنت ـ بمهجتي ـ ورعتك ـ روحي ـ وأسقيت ـ الهوى ـ من ـ عذب وردي ـ ملكت ـ عليَّ ـ قلبي ـ وهو ـ حر ـ وحبك ـ لم ـ يبت ـ يوما ـ بقيد ـ وكم ـ من ـ ليلة ـ طالت ـ بسهدي ـ وكم ـ من..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ب	ا	ل	د	م	و	ع	و	ر	ع	ت	ك
٢	ر	و	ح	ي	ا	ى	و	ه	ل	ا	ك	ل
٣	م	ن	ء	ى	ف	ط	ا	و	ت	ل	م	ح
٤	م	ن	ر	ا	ن	ق	و	ش	ل	ا	و	ب
٥	س	ك	ن	ت	ي	د	ج	و	ب	ي	ه	ل
٦	ب	م	ه	ج	ت	ي	ا	ل	ه	و	ى	ب
٧	ك	و	ا	س	ق	ي	ت	م	ت	ك	ل	م
٨	ع	ل	ي	ح	ر	ي	د	ر	و	ب	ذ	ع
٩	ق	ل	ب	ي	و	ه	و	ك	و	ح	ب	ك
١٠	ي	و	م	ا	و	ك	م	ت	ب	ي	م	ل
١١	ب	ق	ي	د	ط	ا	ل	ت	ة	ل	ي	ل
١٢	ت	م	ن	س	م	ك	و	ي	د	ه	س	ب

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «انت عمري».



من هو؟

من قائل هذا البيت:

لِساني صارمٌ لا عيبَ فيه ... وَبَحري لا تُكَدِّرُه الدِّلاءُ

الحل السابق:
القائل هو: «المتنبي».

معاني الكلمات السابقة

حابَ: أثِمَ
حوَّبَ: ذهب ماله ثم عاد
الحَوْبُ: الوحشة
الحُوبُ: الاثم
الحَوْباء: النفس
الحُوبة: القرابة من قبل الأم

كلمات.. ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
بَقَطَ بَقَّطَ البَقْط البَقَط البَلَّة البُلَّة



تلوث البيئة والامطار الحمضية دمرت اكبر نسبة من الغابات

■ محاولات لنقل غابات الصنوبر الى اسبانيا لحمايتها من سموم المواد الكيماوية

شجر الصنوبر وشجر الخروب من انواع الاشجار الاساسية التي تتحمل برودة الشتاء القاسية، وهي من انواع الاشجار التي تتحدى الصقيع والثلوج وتظل شامخة في الغابات المكسوة باطنان من الثلوج المنهمرة في فصل الشتاء. والغابة السوداء وغابات جبال الالب وفيلدبيرغ وهارتس تعتبر الدليل الواضح على اهمية شجرة الصنوبر التي تشكل حوالي سبعين بالمائة من اشجار غابات المانيا الغربية والتي تبدو في فصل الشتاء قبة بيضاء في محيط اسود يحيط بها من كل جانب. ويصل ارتفاع شجرة الصنوبر الى اكثر من ستين مترا في بعض المناطق بينما يزيد هذا الارتفاع او ينقص في مناطق اخرى حسب موقعها وبعدها او قربها من مصانع الدمار التي قضت المواد الكيماوية الصادرة منها على مئات الالوف من الهكتارات. والخطر الحقيقي الذي يهدد هذه الغابات الصنوبرية والبلوطية هو المطر الحمضي الناتج عن تلوث البيئة والذي اصبح يهدد ايضا فصائل الحيوانات المختلفة التي تعيش في هذه الغابات، بالاضافة الى الهواء الملوث الناجم عن تفاعل المواد الكيماوية بعضها ببعض والتي تؤلف في النهاية كميات كبيرة من السموم.

وتؤكد جماعات حماية البيئة وانصار حزب الخضر ان ثلاثة وثمانين بالمائة من اشجار الغابات في المانيا الغربية ودول اوروبا الغربية الاخرى تعاني من الامراض المختلفة، مما يجعل نموها بطيئا في احسن الحالات، كما ان الامراض المختلفة التي تصيب هذه الاشجار تجعلها تصاب بالعقم النباتي بحيث تصبح غير قادرة على منح البذور.

ويرى العلماء والباحثون العاملون في معهد علم الغابات في جروسهاندزهون القريبة من هامبورغ ان الحل يكمن في نقل بذور اشجار الغابة السوداء او ما تبقى منها الى مناطق اكثر امنا وبعيدة كل البعد عن احتمالات الاصابة بتلوث البيئة. ويعتقد هؤلاء العلماء والخبراء ان اسبانيا تعتبر الموطن الافضل لهذه البذور والنباتات لانها الاقل تضررا بتلوث البيئة. وقد تم تخصيص مساحات واسعة تقدر بحوالي خمسة عشر الف متر مربع لزرع بذور لاكثر من اثنين وعشرين نوعا من انواع الاشجار الحرجية وخاصة الصنوبر والخروب.









الحزن وامراض القلب

اكدت ابحاث كثيرة ان الحزن على فقدان عزيز قد يعجل بموت الانسان، لان القلب المفجوع يصبح عرضة للخلل.

وقد اجريت مؤخرا ابحاث على مائة الف من الارامل، كانت محصلتها تقول ان الانسان الذي يفقد زوجا يحبه ترتفع احتمالات موته. كما ان نسبة حالات الانتحار والحوادث تزداد لدى اولئك الذين فقدوا شخصا عزيزا، اضافة الى ان نسبة تعرضهم للنوابات القلبية تزداد.

ويعتقد الباحثون ـ الذين اجروا ابحاثهم في فنلندة ان السبب في ارتفاع النوابات القلبية يعود الى احساس الانسان بالحزن، وهو يقود الى اهمال الصحة. فالذي يبقى بعد وفاة من يحب لا يعود يهتم بالمحافظة على صحته، ولا غذائه، كما ان الحزن قد يتسبب في اضطرابات النوم التي تؤدي الى الازمات القلبية.

نصف الناس يحلمون بالشهرة

اكثر من نصف الناس ـ في اميركا على الاقل ـ يحلمون بالشهرة. كما اشارت الاحصائيات اخيرا. وقد دلت الاحصائيات على ان الحلم بالشهرة يكون اكبر لدى الشباب، ويصل الى ضعف نسبته عند كبار السن.

وتصل نسبة الحالمين بالنجومية الفنية الى ٧٥ بالمائة لدى الشباب، في مقابل ٣٦ بالمائة لدى من هم اكبر سنا.

وتشكل النجومية الفنية اكبر الاحلام في اميركا، بينما تدخل نجومية الرياضة منافسة لها في بلدان اخرى.

الروك والرأس المصاب

المرضى الذين يرقدون في المستشفيات ويستمعون الى موسيقى الروك، يشفون بسرعة. هذا ما تؤكده احدى وسائل العلاج التي تستخدم الان في المركز الصحي لجامعة ايموري بولاية اتلانتا الاميركية. وقد قام هذا المركز بتصميم اجهزة توصل موسيقى الروك الى المريض المصاب في رأسه لتساعده على استعادة التوازن. وقام بالتصميم التكنولوجي جيم هدسون.

ويفسر توني اوليف اخصائي العلاج في المركز هذه الظاهرة بقوله: باستخدام هذا الشكل من توصيل الموسيقى، نقوم بمساعدة المصابين على استعادة توازنهم، لان الموسيقى تصل الى الدماغ مباشرة، واذا ازعجت الموسيقى احد المرضى، فانه يستطيع ان يوقفها بسرعة.



● يستخرجون السم من العقرب

مزرعة غريبة
الثعابين والعقارب
وبيع سمومها

المتاجرة بالسموم: انها النشاط الاساسي لمختبر فرنسي فريد من نوعه موجود في مدينة روزان في جبال الالب. والمختبر المذكور عبارة عن مزرعة بكل معنى الكلمة، تؤوي الاف الحيوانات والحشرات السامة والتي يستخلص سمها ويوضب ويرسل الى مختبرات اخرى تستعمله في صنع الادوية والعقاقير. فمن المعروف ان للسم مزايا طبية عديدة اذا ما استعمل بكميات صغيرة في صنع الادوية. وقد عرف الريف الفرنسي منذ مئات السنين فلاحين تخصصوا في صيد الثعابين واستخراج سمها وبيعه للمختبرات الطبية. اما اليوم، فان هذا النشاط انتقل من الصعيد الفردي الى الصعيد الصناعي حيث قامت شركة متخصصة في استخراج السموم من الحيوانات والحشرات والمتاجرة بها. على راس هذه الشركة عالم زوولوجي اسمه ايفون دولجانسكي ويملك دون شك خبرة كبيرة في تعقب الثعابين والعقارب والزواحف المختلفة التي تخزن السم في غددها. وقد بدأ دولجانسكي بممارسة هوايته المفضلة في اسيا السوفياتية منذ خمسة عشر عاما وهو اليوم على راس قطيع من الزواحف والحشرات السامة عددها ستة الاف وخمسمائة قطعة. وتبدأ عملية المتاجرة بالسموم بالقبض على الحيوان في بيئته الطبيعية، في جميع انحاء العالم. ويقوم عدد من موظفي المختبر بالبحث عن الحيوانات والحشرات في دول عديدة ويصطادونها ويأتون بها الى فرنسا لاستخراج السم الموجود فيها. وبما ان السفر الى الخارج وتنظيم رحلات الصيد عملية مكلفة، فقد بدأ المختبر يربي الزواحف والحشرات ولكن العملية فيها مصاعب عديدة: فتربية الزواحف والحشرات ليس كتربية المواشي وهناك اسئلة عديدة تطرح لجهة الوجبات التي تتناولها الثعابين والعقارب. فما هي مثلا الوجبات المفضلة لدى العقرب؟ سؤال لم يأت الجواب عنه الا تدريجيا عندما اكتشف العاملون في المختبر ان العقارب تفضل اكل حشرة الجدجد ولذلك تمت تربية هذه الحشرات لتكون طعام العقارب الخمسة الاف الموجودة في المختبر الذي يؤوي ايضا الفا وخمسمائة ثعبان وسبعين جنسا اخرا من الزواحف والحشرات السامة. وعندما يتم ارسال كمية جديدة من الحيوانات، تبدأ عملية تصنيفها لمعرفة نوع السموم الموجود فيها. انها عملية معقدة ودقيقة لاسيما عملية استخراج السم. انها عملية خطيرة جدا وتتطلب نفسا طويلا. تصوروا ان استخراج السم يتم باليد المجردة وان استخراج غرام واحد من سم العقرب يتطلب عشرة الاف عملية استخراج ولكن هذا الجهد يكافأ بكرم: فغرام واحد من سم العقرب يباع في السوق بمبلغ ٣٠ الف فرنك فرنسي. واذا كانت عملية استخراج سم العقرب تتم بسهولة نسبية بواسطة استعمال ملاقط كهربائية تصيب الحيوانات بتيار كهربائي تجبره على اطلاق سمه الذي ينتهي في زجاجة، فان عملية استخراج سم الثعبان معقدة وخطيرة خاصة اذا ماعرفنا ان الثعابين السامة قد يتعدى طولها المترين في بعض الاحيان. لذلك فان العاملين في هذا المختبر قد تعرضوا جميعهم للدغات الثعابين ولذلك تزودوا بنوع من المناعة الطبيعية ولايعملون ابدا الا وبجانبهم شتى انواع المضادات لسم الثعابين.

والمهم ان السموم التي ينتجها هذا المختبر الصغير في جبال الالب الفرنسية توزع في جميع انحاء العالم وخاصة باتجاه المختبرات التي تصنع الادوية المضادة لعقصات الحيوانات السامة. ومن المعروف ان بعض مناطق العالم تشهد عددا كبيرا من المرضيات التي تتسبب بها الزواحف والحشرات السامة. فاذا كان مثل هذا الخطر غير موجود في اوروبا، فانه يؤدي مثلا في المناطق الممتدة في سواحل غرب افريقيا وحتى الباكستان الى خمسين الف حالة مميتة في السنة ولذلك فان مختبرات عدة في العالم تستعمل السموم في صنع ادوية مضادة. لكن هذا ليس الاستعمال الوحيد للسموم. فهي تستعمل ايضا في صنع الادوية التي تعالج امراض القلب والدم كما ان الطب الحديث اكتشف مزايا السموم في معالجة مرض باركينسون الشهير الذي يصيب الجهاز العصبي.

وهناك اليوم في العالم شركتان لتوزيع السموم. واحدة فرنسية تملك ٨٤ نوعا من السموم المختلفة والاخرى اميركية تملك ١٢٨ نوعا من السموم.

مدينة روزان الفرنسية في جبال الالب تعودت على المختبر الغريب الموجود فيها ولكن السكان يصيبون بهاجس كبير: ماذا لو افلتت كل الزواحف والعقارب من المختبر وتبخترت في شوارع المدينة ومنازلها؟

باريس ـ من يوسف دكاش

■ القطة



العائلة السعيدة

هذه في الكلبة الواقع عائلة كبيرة وسعيدة، لم تحتج الى وقت طويل حتى تتشكل، فعندما حملت الكيمة فيتقل «المخلصة» كانت تحلم بجرو يشبهها، لكنها كانت في الواقع تراهن على ١٥ جروا، تعبت وهي تنجبهم وتعبوا، فكانت غفوتهم هذه في مسقط رأسهم في سوكسي بانكلترا.





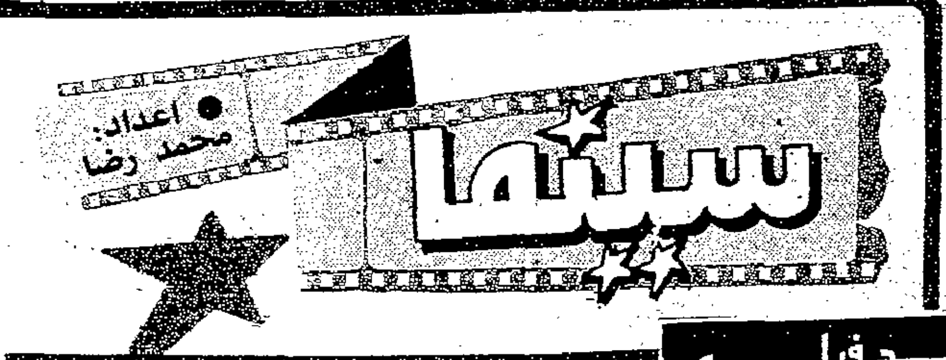
١٣٠٠ رطل فوق أكتاف «طاهر»

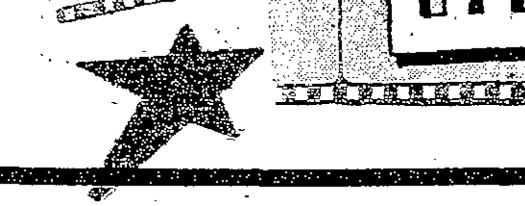
قامت احدى فرق السيرك المغربية بزيارة الى الولايات المتحدة الاميركية وذلك في جولة لتقديم عدة استعراضات في اكثر من ولاية.

من العروض التي شدت الانتباه ذلك العرض الذي اصطف فيه عشرة اشخاص ما بين رجل وامرأة وراء (طاهر ديوس). ثم سرعان ما تسلق هذا الجمع الاكتاف ليقدموا احدى التشكيلات الرائعة.

طوال عرض الفقرة، لم يتذمر (طاهر) الذي كان يحمل فوق كتفيه (١٣٠٠) رطل وانما حافظ على توازنه وايضا على ابتسامته. وما زالت عروض السيرك تتواصل في الولايات المختلفة.

● تشكيلات رائعة





نقد فيلم

في أفلام أوليفر ستون الأبرياء يخسرون دائماً



● ترنس ستامب يواجه مايكل دوغلاس وبينهما شارلي شين (ثم شون يونغ) في «وول ستريت»

الموضوع الجاف للفيلم لم يتح للمخرج أن يكون في أفضل حالاته

الفيلم: «وول ستريت» Wall Street (**)

اخراج: اوليفر ستون. بطولة: شارلي شين، مارتن شين، مايكل دوغلاس، هال هالبروك، داريل حنا. سيناريو: ستانلي وايزر واوليفر ستون. التصوير: روبرت رتشاردسون، موسيقى: ستيوارت كوبلاند، توليف: كلارسيمبسون. انتاج: ادوارد برسمان. توزيع: فوكس (١٩٨٨/٨٧) اميركي. النوع: دراما (١٢٠ د.).

اين يذهب المخرج الذي انتهى لتوه من فيلم له هم وطني شامل مثل «بلاتون»؟ اين يذهب المخرج اوليفر ستون من ذلك الفيلم؟ غالبا ما يعمد المخرجون الذين ينتهون من افلام ذات نمط موضوعي معين الى محاولة تكرار المحاولة بفيلم من ذات النمط او الموضوع. لا احد يعلم مثلا لماذا لم يكن باستطاعة رتشارد اتنبورو، بعد انتهائه من «غاندي» البحث عن قصة حب صغيرة وناعمة، او لماذا كان على فيلم رونالد جوفي الثاني «المهمة» (من بعد «حقول القتل») ان يكون كالاول لونا وانتاجا. ايضا بالنسبة لمخرج «بلاتون» (او «الفيلق») مع فارق ان احدا من المخرجين الاميركيين، وحتى ستون نفسه، لا يود التخصص في تحقيق افلام عن الحرب الفيتنامية.

البديل لستون كان البحث عن موضوع له غطاء وطني شامل. عن فيتنام اخرى من نوع اخر، وقد وجد ذلك في موضوع «وول ستريت» المركز الاقتصادي العالمي الذي يراه المخرج ـ وعن حق ـ سجلا للصراع الدائم بين الانسان والمادة في هذا العالم.

بطله بد فوكس (تشارلي شين) هو موظف في مؤسسة بورصة يبحث عن الفرصة الكبيرة ويجدها في الالتحاق في ذات الوقت بمؤسسة مستثمر ومضارب بالغ الثراء اسمه غوردون غيكو (مايكل دوغلاس) الذي يؤمن بشيء اسمه «الطمع» ويجد ان اميركا لم تبلغ ما بلغته من قوة الا عبره (الطمع). العلاقة بين بد وغوردون لم تكن متساوية. الثاني لم يجد عند الاول ما يمكن ان يستفيد منه في بداية الامر. وفقط عندما يقبل «بد» تمرير معلومات سرية عن الاحوال الاقتصادية لعدد من المؤسسات يوافق غوردون على ابقائه، وبد يعمل على اغداق المال والنساء عليه، فقد اصبح مصدر دخل اضافي بمعلوماته السرية المهمة التي تدخل في نطاق المحرمات القانونية فيما لو كشف امره.

بد يصاب بلدغة الطمع ذاتها، لكن نفسه ما زالت قادرة على ان تقف الى جانب عمال احدى شركات الطيران التي تعاني من خسائر اقتصادية عندما يدرك ان غوردون في سبيل شرائها ثم تحطيمها وتشريد العاملين فيها. يتعاون مع العمال ومع مضارب منافس آخر (ترنس ستامب) في محاولته عرقلة مساعي غوردون وينجح، لكن غوردون يستمر ويرتقي، وبد يدخل السجن ليقضي عقوبته بعدما فضح امره.

العديدة في الطريق في مقابل قلة من المنتفعين. هذا الصراع ليس من الصعب استنتاجه، فهو واضح، والسيناريو يكاد لا يتحوي على اية ابعاد اخرى سواه.

اوليفر ستون يستخلص التجربة من والده كان في البورصة، وبمعاونة كاتب سيناريو آخر يجردان تفاصيل الحياة في وول ستريت، ويظهران الماما مهما، لكن المشكلة هي ان القصة المطروحة امامنا ليست غنية بالمواقف المتنوعة.

السيناريو، والفيلم من بعده، اقرب الى تسجيل درامي منه الى دراما، واذا كان هذا المنحى قد نجح شيئا في فيلمي ستون السابقين، فان ذلك قد عاد الى ان المكان الذي دارت فيه القصتان كان ساحة حرب حقيقية. بما يتيح للمخرج استعمال كاميرته كاداة صحافية وتسجيلية. هذا عدا عن ان ساحة الحرب كانت ثرية بالشخصيات والمواقف والاتجاهات سواء في فيلمه المعادي للسياسة الاميركية في «السلفادور» او في فيلمه المعادي للانحلال الخلقي في «بلاتون». هنا، المعادلة موجودة، لكن الفيلم يتخذ شكلا مطولا لاستعراض ثم تكرار استعراض بضعة مواقف محدودة لا يخرج الفيلم منها الا بنتائج محددة ايضا.

ليس مع المرأة

مثل «نشرة الاخبار» لجيمس ل. بروكس، «وول ستريت» هو دراما عن حرفة معينة، لكن اذا ما كان «نشرة الاخبار» (الذي استعرضناه في الاسبوع الماضي) يثقل من الترفيه ويقلل من التحليل، فان «وول ستريت» يفعل العكس تماما، فالموضوع جاف وان كان التحليل موجودا فيه، ويميل الى رسم عالم الاقتصاد الاميركي قائما على شخصيات غير محببة مثل شخصية غيكو ذاك.

في رسم تلك الشخصيات نلاحظ ان المخرج لم يكترث ابدا للعنصر النسائي. نعم داريل حنا موجودة، لكن لديها نحو عشر كلمات في هذا الفيلم، وهي الوحيدة بين شخصيات الفيلم النسائية التي تظهر لاكثر من ثلاثة مشاهد (نحو خمسة مشاهد مجتمعة) عدا عن انها لا تلعب دورا ايجابيا على الاطلاق بصرف النظر عن العدد.

على اية حال، احاط المخرج فيلمه بعدد من المواهب لكن ستون ـ من ناحية اخرى ـ ليس في افضل حالاته للممثلين. هنا تتمنى لو ان شارلي شين قد استبدل بممثل اقوى تعبيرا. وترى في مايكل دوغلاس كاريكاتوريا لا توافق عليه (بعض النقاد الاميركيين اعتبروا تمثيله نبوغا) وافضل تشخيص نجده قادم من مارتن شين (في دور والد شارلي شين، وهو ايضا والده الحقيقي) ومن هال هالبروك وجون ماغنلي (في دوري زميلين لشين الابن في المؤسسة، واحد ذو خبرة ومخضرم والثاني شاب صريح).

عمل مع ستون على هذا الفيلم مدير التصوير روبرت رتشاردسون، والمونتيرة كلار سيمبسون، وكانا قد عملا معه على فيلمه «بلاتون»، لكن ما قلناه عن تجربة الفيلم السابق الفنية بالنسبة للاخراج، يمكن ان يتكرر هنا، وعن صواب، بالنسبة للتصوير والمونتاج اذ لم يبلغ كلاهما الاجادة التي تبدت في الفيلم السابق.

حفنة من الابرياء

ابطال ستون في افلامه الثلاثة الاخيرة، «سلفادور»، «بلاتون» و«وول ستريت» كلهم من الاميركيين الابرياء الذين يلجون غابات العلاقات الانسانية الظالمة والمتسلطة. انهم شبان في مقتبل العمر يجدون ان العالم المحيط بهم «المحنة السياسية في السلفادور، الحرب الفيتنامية ثم ادغال عالم المضاربات والبورصة في فيلمه الثالث هذا) هو اقسى مما يستطيعون تحمله والموافقة عليه، بل انه يعارض ما في دواخلهم من انسانية،

حتى وان حاولوا طمسها، في «وول ستريت» الصراع في مجملة هو صراع بين المادة والانسان. بين المبدأ القائم بالارتقاء على اجساد الناس وباية وسيلة، والمبدأ الداعي بان يكون الارتقاء جماعيا حتى لا تقع الضحايا

كلام افلام (٢٠)

المخرج الذي لا وجود له

في ١٩٦٧ هرعت الى صالة صغيرة قريبة من المستشفى الاميركي في بيروت لمشاهدة فيلم كنت اعلم انه بفضل اهواء المتفرجين فانه لن يكمل اسبوعه الاول. كنت مخطئا والفيلم اكمل اسبوعين. الفيلم كان «موت مقاتل» (Death of a Gunfighter) بطولة رتشارد ويدمارك، لينا هورن وجون ساكسون وحمل اسم الان سميتي كمخرج.

«موت مقاتل» كان ويسترن رائعا وبديعا. انه عن شريف بلدة اميركية صغيرة تقع على مشارف «التمدن» والسنوات المتقلبة الاولى من القرن الحالي. اقتصاديو البلدة واصحاب مشاريعها يجدون في اسلوبه العنيف وتصلبه بالموقف الاحادي مانعا ضد تقدم مدينتهم، لذلك يتفقون على التخلص منه في ذات الحين الذي يرضى فيه بتليين موقفه والزواج. في اليوم المحدد يخرج من الكنيسة متزوجا ليكتشف تآمر البلدة ضده، وما يلبث ان يسقط في معركة غير متكافئة بينه وبينها.

الان سميتي كان اسما جديدا على لائحة المخرجين، لكن مثل هذا الامر لم يكن غريبا، فالفترة الممتدة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٤ حملت الينا اسماء العديد من المواهب الجديدة والجيدة، لكن الغريب والغامض هو ان الان سميتي لم يكن له وجود على الرغم من اسمه المنقلش على الشاشة بجدارة.

هوليوود نفسها لم تكن متاكدة من هذا. الكثير من النقاد الاميركيين كتبوا معجبين بالمخرج وفيلمه. النيويورك تايمز كتبت: «الفيلم تم اخراجه بتصوير حاد من قبل الان سميتي الذي لديه القدرة على قراءة الوجوه وتناول الخلفيات».

حتى «الفارياتي» الاقرب الى مصدر الخبر في عاصمة السينما خدعت به فقالت: «اخراج سميتي يبقي الحركة مشدودة، ويتحكم بادارة ممثليه حتى الثانويين».
طبعا هذا صحيح وما لم يكن صحيحا هو وجود الان سميتي.
الذي كشف النقاب عنه بعد سنوات هو التالي:

اخرج هذا الفيلم في البداية الحرفي روبرت توتن، لكن توتن سرعان ما دخل في نزاع حاد مع الممثل رتشارد ويدمارك الذي وجد في الدور تخليدا لسنواته المديدة في سينما الوسترن. النزاع ادى الى توقف توتن ودخول الحرفي الجيد الاخر دونالد سيغال الذي اكمل تصوير الـ ٢٥ يوما الباقية من الفيلم.

عندما انتهى التصوير لم يرد لا توتن ولا سيغال وضع اسميهما على هذا الفيلم على الرغم من جودته، والمباحثات ادت الى اختراع اسم ثالث هو الان سميتي الذي سحب اعجاب معظم النقاد على فيلمه الصغير/ الكبير هذا.

لكن هذا ليس كل ما هو غريب في امر هذا المخرج. في الاسبوع المقبل ما لعله اغرب: لقد اكمل سميتي مسيرته بنجاح منذ ذلك الفيلم والى اليوم. كيف وماذا كانت افلامه؟ ندردش حول ذلك في اللقاء المقبل ان شاء الله.

أرقام ونجوم

هوليوود هذا العام

■ **المحافظة على النجوم متوسطي العمر**

***

■ **عودة لبعض النجوم الذين غابوا وغياب لنجوم حققوا نجاحا طارئا**

الارقام تتوالى اسبوعا وراء آخر عما خلفه العام المنصرم من اثار.
الارتفاع الذي لم يستطع الناقد سوى ان يلمسه بشكل عام بات الان واضحا مع خروج المؤسسات الاحصائية بأرقامها حول ما كان عليه العام السابق. مثل اية مؤسسة مصرفية، هوليوود، تدرس الان هذه الارقام وتستفيد منها في رسم خارطة الافلام للنصف الثاني من ١٩٨٨ والنصف الاول من ١٩٨٩. انها الان في قمة نشوتها، والواضح انها قد أعدت العدة، افلاما ونجوما، لتبقى على تلك القمة، ولتواصل نجاحا ليس فقط من الصعب تحقيقه في الاصل، بل من الصعب الاستمرار فيه ايضا خاصة ومع اطلال الازمات الاقتصادية على الواقع الحياتي والاجتماعي للعائلة الاميركية بفعل مسيرة الدولار المنحدرة هذه الايام.

«التحطم الاقتصادي» كما يسميه الاقتصاديون اثر على عدد من الشركات المستقلة مثل «كانون» و«دينو ديللارونتس» و«نيو لاين» و«نيو وورلد»، ولان هذه الشركات وامثالها تمد هوليوود بنحو ٦٠٪ من اعمالها في السنة، فان عدد الافلام المتوقع انتاجها خلال ١٩٨٨ قد لا يصل الى الرقم الذي سجلته هوليوود هذا العام والذي كان الاعلى منذ عدة سنوات. ففي ١٩٨٧ تم انتاج وتوزيع ٥٩٢ فيلما وذلك بزيادة مقدارها ٨,٢ بالمائة عن عدد الافلام المنتجة في ١٩٨٦.

هذه الافلام لم تكن كلها ناجحة بالطبع، لكن ارتياد الصالات سجل ارتفاعا ملحوظا مقداره ٨,٥ بالمائة عنه في العام الاسبق. فلقد أم السينما في ١٩٨٧ ما مجموعه ١٢٣ مليونا و٦٠٠ الف متفرج دفعوا ما يزيد عن الاربعة بلايين دولار بحدود ٤ دولارات ونصف بالنسبة لسعر التذكرة الواحدة.

هذه الارقام توضح كذلك تبلورا ايجابيا في شانين مهمين يؤديان الى الدلالة ذاتها بان مرحلة منتعشة من الحياة السينمائية في الولايات المتحدة قد بدأت قبل عام ومرشحة للاستمرار لعام آخر على الاقل.

الشان الاول هو ان هناك اليوم ٢٢ الفا و ٧٠٠ صالة سينمائية في انحاء الولايات المتحدة. شركة واحدة من شركات الصالات افتتحت ٢٠٨ صالات في عام ١٩٨٧ (الشركة هي أم سي) وتنوي ان تضيف ١٧٠ صالة اخرى الى عداد اسطولها من الصالات في العام الحالي الجديد. انها واحدة من ثلاث أكبر شركات أميركية تنوي مجتمعة افتتاح ٥٣٤ صالة من اليوم وحتى بدايات عام ١٩٨٩. هذه الشركات (والاصغر منها الذي قد يضيف عددا آخر من الصالات الجديدة) لم تكن لتتقدم على هذا الاتجاه المكلف (كثيرا) لولا ادراكها لوضع نشط او مستقر على الاقل بالنسبة للسوق السينمائية.

الشان الثاني يؤكد بدوره ما تذهب اليه هذه الارقام: هناك عودة ملحوظة للرواد الراشدين. هؤلاء بعد سنوات من ابتعادهم باتوا اكثر ادراكا بقيمة الفيلم الفنية واكثر ثقافة بالفوارق الكبيرة التي تكمن بين عرض الفيلم على شاشة كبيرة وعرضه على الشاشة التي لا تزيد عن ٢٣ انشا. هوليوود تستخدم اكثر فاكثر طاقات مديري تصوير بارعين، امثال الن دافيو («امبراطورية الشمس»)، مايكل بولهاوس («لون المال»، «نشرة الاخبار»)، روبرت رتشاردسون («وول ستريت») كارلو دي بالما («سبتمبر»)، دافيد ووتكن («ضربة قمر») جون الونزو («سقوط») وآخرون عديدون لاقناع الجمهور بان الاستمتاع بجمالية الفيلم لا يتم ـ وهذا عن حق ـ الا على شاشة الفيلم مهما كبرت شاشات البيوت.

والناس تستجيب: هناك زيادة قدرها ٩ بالمائة بين الرواد الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٣٩ سنة. وزيادة اكبر قدرها ١٨,٦ بالمائة للذين تتراوح اعمارهم ما بين ٤٠ و ٤٩ سنة. ثم زيادة رائعة ومهولة لمن هم اكبر سنا (من ٥٠ الى ٥٩ سنة) قدرها ٢٦,٣ بالمائة.

تجاه كل ذلك لا عجب اذا ما وجدت هوليوود فرحة ومشغولة في ان معا.

ما نعرفه عن مشاريع العام المقبل هو ان مثل هذه النتائج تدفع هوليوود للتمسك بنجومها ذوي الاعمار المتوسطة، فعلى الرغم من سقوط آخر خمسة افلام لبيرت رينولدز ستجده في عام ١٩٨٨ امام ليزا مانيللي «ومعهما كريستوفر ريف» (بوشر عرضه في باريس فقط) ثم امام كاتلين تيرنر في «تغيير قنوات» ومعهما كريستوفر ريف («سوبرمان»). كلينت ايستوود ينتهي من فيلم جديد له على غرار «حول منتصف الليل» اذ يدور حول عازف جاز آخر. المخرج هال آشبي («جدير بالمجد»، «العودة الى الوطن») يعود الى السينما بفيلم «اطراف مهمة» وزميله الذي على ذات القدر من الاهمية بالنسبة لثقافة السينما الاميركية آرثر بن («بوني وكلايد») يحضر لفيلم آخر كبير هو «بن وتيلر قتلا» وكذلك المخرج العتيق ستانلي كرامر لديه مشروعات على وشك الانتهاء. وثمة حديث عن عودة مرتقبة للمخرج ايليا كازان، وكل هؤلاء المذكورين كانوا اما ابتعدوا تماما او انهم (كما في حالة بن وآشبي) قد حققوا افلاما جيدة انما لم تنل اقبال جمهور ١٩٨٥ و١٩٨٦.

النقاط الرئيسية بالنسبة لعالم ١٩٨٨ هي التالية:

ـ سلفستر ستالون سيعود الى الساحة بفيلم «رامبو ٣»، لكن الخوف الذي يعتري بعض المحبذين هو ان الجمهور الاميركي لن يكون متحمسا لمشاهدة فيلم مضاد للروس خاصة بعد الامال التي ارتفعت بسلام عالمي بعد لقاء ريغن ـ غورباتشيف.

ـ آرنولد شوارزنيغر، الذي انتخب مؤخرا كنجم ١٩٨٧ من قبل جمعية اصحاب الصالات، عائد بفيلم عنوانه «حرارة حمراء» مقدما صورة اقرب الى التآلف هذه الايام عن الروسي. انه تحر من موسكو يصل واشنطن ليلقي القبض على مجرم روسي هارب.

ـ حتى جون ترافولتا يعود بعد طول غياب بفيلم يتم تصويره حاليا بعنوان «سرقة الفردوس».

لكن العام الجديد ليس متروكا للافلام التجارية كلما تم طرح اسم شعبي مثل ترافولتا او ستالون او شوارزنيغر. فالى جانب الافلام المعروضة حاليا والتي تنتمي الى النوعية الفنية وغير الترويجية مثل «امبراطورية الشمس»، «وول ستريت»، «نشرة الاخبار»، «ايرونويد»، «ضربة قمر»، «صرخة الحرية» ينتظر وصول ونجاح بضعة افلام «نوعية» منها فيلم جديد لجسيكا لانغ ومعها تس هاربر وتشارلز دارننغ ومن اخراج سام شيبرد عنوانه «في الشمال البعيد». البريطاني نيل جوردان («مونانيزا») يحقق الان فيلما من توزيع اميركي عنوانه «شعور مرتفع» من بطولة داريل حنا وبيتر اوتول وبيفرلي دانجلو.

عام ١٩٨٧ شهد انخفاضا في عدد الاجزاء المكملة من افلام سابقة ناجحة وارتفاعا في عدد الافلام التي تعالج فيتنام وآثارها.

عام ١٩٨٨ سيشهد ارتفاعا في كلا الفئتين:

«كروكودايل داندي» صار حاضرا وهو ما زال من بطولة الاسترالي بول هوغان. جزء رابع من «كابوس شارع الم»، جزء ثالث من «بولترغيست» وجزء ثان من «آرثر» الى جانب ١٠ افلام اخرى مماثلة.

فيتنام في البال الاميركي عام ١٩٨٨ ممثلة في «صباح الخير يا فيتنام» ولمن لا يحب فيتنام كوميديا: «بعيدا عن الحدود» «قائد الفيلق» و«محارب في الادغال». ولعل الدلالة من ان الجمهور الاميركي الراشد ادرك الفارق بين الشاشتين هو عدم تحمسه لمشاهدة لمسلسل حربي عن فيتنام انتجته محطة سي بي اس ويوشر عرضه منذ بداية خريف العام الماضي، بينما معظم ما تم اطلاقه سينمائيا حول تلك الحرب حقق نجاحا كبيرا. حتى «سترة معدنية كاملة» فيلم ستانلي كوبريك الصعب غير المعمول على اية حسابات تجارية، حقق نجاحا طيبا مع مراعاة وضعه الصعب المذكور.



● أرنولد شوارزنيغر نجم الصالات الاول



● الدراميات العائلية عادت الى الصورة مجددا.. لقطة في «هاري وال هندرسون»

اوراق ناقد

حكاية لبنانية

ـ نظر الرجل الفيتنامي الى جريدة «القبس» التي دخلت بها دكانة وسالني:
ـ هل انت من المملكة السعودية؟
ـ لا، من لبنان.
ـ لم يعجبه ردي ولم يضيع وقتا في الاعراب عن ذلك اذ قال:
ـ كثير من الارهابيين في لبنان.
قلت له وانا انقده: وكثيرون ايضا موجودون في كل مكان.
انها سمعة عطرة عندما يعرب لك فيتنامي هاجر الى الولايات المتحدة هربا من الشيوعية الاتية من شمال بلاده عن استيائه لانك لبناني. الواحد منا عليه ان يتوجه ببرقيات الشكر لكل حزب وقائد ميليشيا ومجموعة وفصيلة وتاجر سلاح على صيانتهم لتلك السمعة والعمل على ترويجها والحفاظ عليها. على البدء بحرب كل دافع فيها عن مصلحته ثم ـ وبعدما ظهر ان لا غالب ولا مغلوب في امر تلك الحرب ـ الاستمرار فيها (على اي حال) رغم خسارته كل المبادىء.
لكن الصورة قاتمة بقدر ما انت مواطن صالح، اما لو كنت طرفا فيها فمن المحتمل كثيرا ان تكون احد المستفيدين منها سواء مرت الحرب بفترات هدنة طويلة او انتهت لتبدأ من جديد ولبعض الوقت. لديك بنزين للسيارة، خبزك مؤمن. تقبض بالدولارات. تشتري وتبيع السيارات المسروقة... وهناك في سحابة من سحابات الماضي تخلف وراءك تلك «المبادىء» التي اشتركت من اجلها في الحرب.
مارون بغدادي ربما انحاز في «الرجل المحجب» الى صالح فريق ضد آخر. لكنه في فيلم آخر عاد للحديث عن حرب لا يزيدها جنونا سوى الوهم بان فريقا فيها ما زال افضل من فريق آخر.
شخصيا. آمل لمارون بغدادي النجاح في اي فيلم يحققه، ولو اختلفنا معه في رسالات بعض تلك الافلام. ففي الوقت الذي هناك فيه افلام عن كامبوديا واخرى عن فيتنام وثالثة عن جنوب افريقيا من المطلوب والضروري ان تكون هناك افلام عن الحرب اللبنانية واخرى عن القضية الفلسطينية، اي على غرار ما قام به فعليا كل من بغدادي وميشيل خليفي. وقبلهما جوسلين صعب وبرهان علوية (هناك اخرون لكن افلامهم لم تصل الى العالمية لا من حيث منبع انتاجاتها ولا من حيث اماكن عرضها العامة).
في هوليوود هناك اكثر من موضوع ملقى امام ستديوهات السينما المنتجة.
المخرج ستانلي كرامر يؤلف موضوعا عن الحرب.
المنتج ماريو كسار درس لفترة زمنية قصيرة موضوع تحقيق فيلم يتطرق لتلك الحرب لكنه ـ مثل الاخرين ـ الغى الفكرة او اجلها.
هناك افلام خرجت بالفعل منها «ضاربة الطبل الصغيرة» و«منطقة حرب».
لكن ما يتعارض حاليا مع امكانية توجه هوليوود والسينما الغربية الى هذا الموضوع ليس فقط خطورة التواجد على ارض لا تعرف الصداقات ولا التحالفات بل المخاطر والمصالح فقط، بل ايضا ـ وهذا من مصدر قريب من رؤوس الانتاج الاميركية ـ حقيقة ان الغربيين لا يعرفون عما يستطيعون الحديث عنه اذا ما قرروا تحقيق فيلم، او عدة افلام، عن تلك الحرب.
«لا مفر، والحرب ومسبباتها وما الت اليه ما زالت غامضة بالنسبة الينا، من الانحياز، ولكن على عكس «حقول القتل» مثلا، لا تستطيع هنا الانحياز الى جانب قاتل ضد قاتل آخر. الامر يتطلب موضوعا لا اعتقد ان احدا من الكتاب الغربيين وضع يده عليه بعد».
شكرا. هذا يحمسني لتقديم موضوع من هذا النوع، لكن قبل ان افعل ذلك تعترضني صعوبة ان افهم انا الى اي جنب استطاع الانحياز بضمير مطمئن. على اي حال هوليوود غير مستعجلة وربما بعد عشر سنوات سيتقدم من سيكتب سيناريو عن رهائن اميركية بريئة مرمية في بعض المجاهل اللبنانية. غبار تلك المجاهل يوسخ حضارة زمن مضى، وهناك تاريخ غني من التراث والفكر اللبناني والعربي تسمعه يئن اليوم من الم الاهمال.

م. ر

حكايات وراء الكاميرا

أفلام أميركية في العلب أيضاً والصغار يفشلون عندما يكبرون

● هولي هنتر (مع ويليام هيرت) كما تظهر في «نشرة الاخبار»

ممثلة مترفعة

«نشرة الاخبار» هو ثالث فيلم للممثلة الجديدة والموهوبة هولي هنتر. رغم ذلك يتردد بين الصحافة الفنية انها تترفع عن اجراء المقابلات وترفضها. وقد ساعد في نشر هذا الرأي محاولة ناقد محطة أي بي سي استضافتها واجراء مقابلة تلفزيونية معها، انما دون جدوى.
لكن شركة فوكس (منتجة «نشرة اخبار») تؤكد ان نجمتها ليست متكبرة وان سبب رفضها يعود الى قيامها (الممثلة) بالتحضير لفيلم جديد لها بالاضافة الى دراستها لدورها في مسرحية تفتتح مع نهاية الشهر بعنوان «كذبة في البال».
«هولي لا تود ان تنشغل عن اي شيء آخر الان، وهذا كل الموضوع».

اين هو صديق اي تي؟

اثر دوره في «اي تي» غاب الممثل هنري توماس ثم عاد قليلا ثم مرة اخرى.
ترى اين هو الان؟ وهل هو دلالة اخرى على الا مستقبل لامعا للذين يبهرون الكبار وهم صغار، حتى اذا ما كبروا اخفقوا؟
هنري توماس لعب بطولة «اي تي» وهو في العاشرة من عمره وذلك عام ١٩٨٢. اليوم وهو في السادسة عشرة يؤدي بطولة «جريمة من نوع اول» الذي يتم تصويره في كندا. لكن ما اذا كان هذا الفيلم سيعيده الى الناس او سيلقى مصير ثلاثة افلام اخرى مثلها توماس من بعد «اي تي» يبقى امرا مرميا في احضان المستقبل.
الافلام الثلاثة التي لعبها ولم تلق نجاحا هي «سوء تفاهم» (انتاج بن عمار) الذي صور في تونس، «خنجر ومسدس» (وكلاهما عام ١٩٨٤) و«البحث» (١٩٨٦). هنري توماس لم يكن غائبا مع ذلك تسمع الناس تسال ... «ما الذي حدث لذلك الولد الصغير بطل «اي تي» اين هو الان»؟.

تغير رأي؟

الافلام التالية انتجتها شركات هوليوودية معروفة خلال العامين الماضيين وما زالت تنتظر العرض. المشكلة هي انها قد لا تعرض سينمائيا على الاطلاق، وعادة ما يكون السبب غير واضح:
ـ «صيف وايت ووتر»: كيفن باكون، احد الممثلين الشبان، بطل هذه الكوميديا الاجتماعية التي انتجتها شركة كولومبيا عام ١٩٨٦.
ـ «امش كرجل»: المخرج المتخصص في الاعمال الكوميدية والمقل عموما ملفين فرانك حقق هذا الفيلم لحساب شركة مترو غولدوين ماير. ما زال طريح احد الرفوف.
ـ «عام سعيد»: كولومبيا انتجت هذا الفيلم من بطولة بيتر فولك («كولمبو»). عرضته قبل ستة أشهر في ثلاث صالات او نحوها ثم رفعته.
ـ «اوسي وستيغز»: فيلم كوميدي/ اجتماعي من المخرج روبرت التمان ومن بطولة دنيس هوبر ومارتن مول.
ـ «فتيان الموضة»: كوميديا اخرى انتجتها شركة براماونت في العام الماضي وما زالت مرفوعة. حين عرضته في حفل خاص على جمهور منتخب نال الفيلم اعجاب الحاضرين، مع ذلك وحينما تقدم المنتج اثر الحفلة التجريبية وسأل مازحا: «الان، هل ستفتتحون الفيلم؟» رد مسؤول براماونت بحدة «لا».

سهام ابراهيم بعد نجاح العديد من أغانيها

تحاول إعادة أداء أغنيات مشاهير المطربات القدامى

سهام ابراهيم مطربة من جيل الشباب تتمتع بصوت عذب واداء رصين، تجاوز مشوارها الفني الاثنتي عشرة سنة، استطاعت خلالها ان تثبت حضورا متميزا عبر اذاعة وتلفزيون ومسرح دمشق، واضافت الى رصيدها في العام الجديد ثلاث اغنيات جديدة ليصبح عدد اغنياتها المسجلة حتى الان حوالي ٥٥ اغنية.

وسهام ابراهيم فنانة، لكنها ليست غاوية تمثيل كما تقول، وتجربتها اليتيمة مع السينما جعلتها لا تفكر مطلقا في العودة اليها، لا لشيء، وانما نتيجة لما حصل معها. فالمشاهد التي قامت بادائها امام الكاميرا جاءت على الشاشة بشكل آخر، وهي تحاول الان اعادة اداء بعض الاغنيات القديمة لمشاهير المطربات من الجيل الماضي بعد ان لاقت تجربتها الاولى في هذا المجال نجاحا، عندما سجلت أغنية «انا قلبي دليلي» للمطربة ليلى مراد، «آمنت بالله» للمطربة لور دكاش ضمن البرنامج التلفزيوني (بين القديم والحديث).

وتقول سهام ابراهيم، انها اثناء وجودها في القاهرة عرضت عليها احدى شركات السينما في مصر اعادة تمثيل قصة فيلم «قلبي دليلي» وذلك عندما شاهدت الشركة الاغنية التي تحمل عنوان الفيلم تؤديها سهام ابراهيم على شريط فيديو، فرفضت هذا العرض لان الفكرة غير واردة بالنسبة اليها من الاساس، كونها مقتنعة بما تقدمه من اغنيات لاقت

■ تجربتي اليتيمة في السينما جعلتني لا افكر بالعودة اليها

قبولا عند الناس، واصبح بامكانها ان تنتقي الاغنية التي تتوفر فيها الشروط الفنية لنجاحها من حيث الكلمات واللحن..

عام حافل

والعام الجديد بالنسبة لها حافل بالاعمال المنتقاة، ولديها الآن أغنية جديدة من كلمات صلاح فايز والحان خالد الامير تقول كلماتها:

«يا حياتي عليك يا حياتي احلوت بيك اوقاتي
اتريني ماكنتش عايشة بالمرة وعلى نياتي
حبك صحاني على فرح زماني وهواك اداني اكثر امنياتي

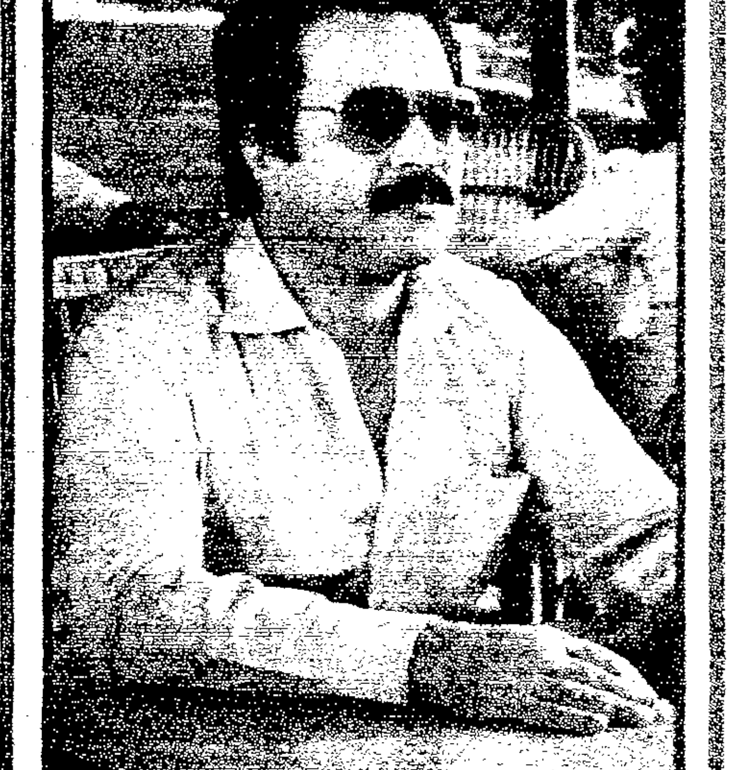
وهناك اغنية جديدة ادتها في حفلات رأس السنة ولم تسجل بعد من كلمات عبدالرحمن الابنودي ومن الحان عبدالعظيم محمد تقول فيها:

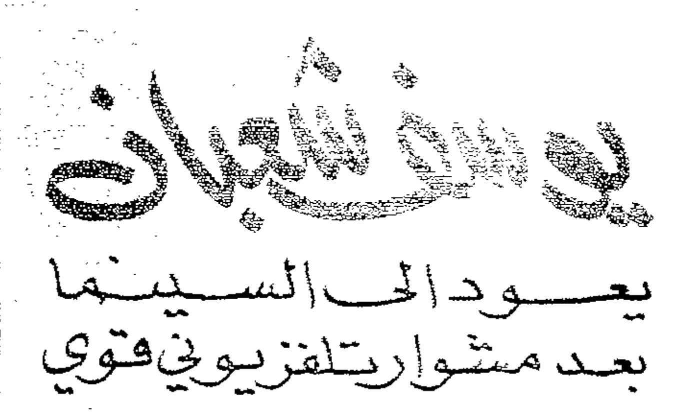
«عيوني سهارى وهايم بيك والله
وصدقنا لقينا هواك في يوم لقاك ترفضنا
وصدقنا لقينا هواك وفي يوم لقاء تسيبنا
يا سيدي حرام دامش كلام حاسبنا
يا سيدي حرام دامش كلام عاتبنا
غلطنا في ايه تسدنا ليه حيارى وعيوني سهارى.»

وتتحدث سهام عن البداية الفنية التي كانت في اوائل عام ١٩٧٦ من خلال اذاعة دمشق ضمن برنامج «مسرح المواهب» الذي كان يعتمد البحث عن اصوات ومواهب جديدة. وقد جاب هذا البرنامج جميع المحافظات السورية لهذا الغرض ينتقي ويختار الاصوات التي يمكنها ان تؤدي وتسلك طريقها في عالم الطرب والغناء، وكانت الحصيلة انتقاء مجموعة من الهواة وفي التصفية النهائية كانت من الفائزات واعتمدتها الاذاعة وقدمتها للجمهور عبر الاثير في مجموعة اغنيات للسيدة ام كلثوم منها، انت عمري، يا مسهرني، عودت عيني على رؤياك وغدا القاك...

وبعد مسرح المواهب كانت خطوتها الثانية في درب الغناء من خلال ليالي الشام، وجائزة المدينة، وأول ظهور تلفزيوني لها كان من خلال برنامج قنال ٩٩ في اول اغنية خاصة لها عنوانها «لازم نسافر سوا» من الحان نزار مورة لي وكلمات صالح الجري، ثم تابعت المشوار.

وتضيف قائلة انها سجلت في عام ١٩٧٦ شريطا يضم خمس اغنيات، وفي العام الجديد ثلاث اغنيات، وقد تعلمت من الماضي ان لا تجامل احدا على حساب فنها، لانها في النهاية تكون هي الخاسرة اولا واخيرا.





يوسف شعبان

يعود الى السينما بعد مشوار تلفزيوني قوي

رغم ان يوسف شعبان يتميز بصفات الفنان المعطاء بعد ان تجلت مواهبه الفنية منذ سنوات ليست بالقليلة الا انه مظلوم ولم يأخذ فرصته كما ينبغي في السنوات الماضية وبخاصة في مجال السينما، التي تنبهت الى هذا الامر اخيرا، ففتحت له الابواب من خلال بعض الافلام ومنها «امرأة من نار» مع صفية العمري، واحمد راتب، يلعب دور سائق سيارة بين الاقاليم ومهرب بين بور سعيد والقاهرة يخدع فتاة من حي شعبي وورطها في علاقة معه.

وفي فيلم «الطعنة» مع معالي زايد يقوم بدور الشقيق الذي يحاول ان يخلص اخاه من حب غانية فيقع في حبها وتسلق نفس الشجرة فيطعن شقيقه في عواطفه وفي فيلم الحلم القاتل مع «الهام شاهين» يقدم دورا اجتماعيا يرتبط بالدراما البوليسية...

اما في «الدباح» .. مع «فريد شوقي واثار الحكيم».. فانه يقدم دورا يرتبط بالانتهازية والتسلقية في المجتمع الاستهلاكي وفي «وصمة عار» مع يسرا وشهيرة يقدم دورا شريرا يدفع بالجميع الى التهلكة.

ورحلة التنوع في الادوار بدأها يوسف شعبان في بداية حياته السينمائية التي كانت قوية، فهو في فيلم «زائر الفجر» اخراج ممدوح شكري، قدم شخصية الرجل الذي يريد ان يحيا في اطمئنان بورجوازي تام ومن خلال مركز مرموق وفي فيلم «ميرامار» قدم شخصية «سرحان البحيري» المتسلقة التي تعطي الدلالة السياسية الفكرية ـ الاجتماعية للمرحلة.

وفي «حمام الملاطيلي» قدم شخصية الرجل الذي يرمز الى الجنس الثالث، في مرحلة ما بعد النكسة وهزيمة ١٩٦٧ في مصر..

ومن بين اهم اعماله التلفزيونية هناك «عيلة الدوغري» عن مسرحية نعمان عاشور حيث قدم شخصية سيد الدوغري الشعبية في الدراما الاجتماعية فجسد الشخصية باجادة فائقة ومن خلال ابعادها المتنوعة.

وهناك دوره في مسلسل «الشهد والدموع» مع عفاف شعيب، عن الدراما التي كتبها اسامة انور عكاشة حيث قدم الجانب الاخر من الاخوة الظالمة جانب الرجل الطماع الذي وصل به الحد الى التخلص من شقيقه ومحاربته لزوجته وابنائه من اجل الثروة.

ويوسف شعبان من الممثلين الذين يهتمون اهتماما خاصا بلغة الاداء الدرامي، فهو فنان عاشق لمهنته اكثر منه محترفا وهو يحيا حياته بكل منظور الفنان، ولا يخضع حياته لمعايير تقليدية بل يهرب دائما من ذلك الروتين الذي ربما قد يفسد على الفنان حياته ويؤكد ان الفنان في حاجة للخروج عن التقليدية والحياة الرتيبة لان الحياة الرتيبة كفيلة بان تقتله معنويا اما الفوضى في حياة الفنان فهي مطلوبة، والذاتية ايضا ومطلوب الاحساس بالحرية الذي يعطي للفنان القدرة على تجديد افكاره ومعطياته..

● ماري كروسبي ● لي تايلور ـ يونغ ● سوزان فلاناري ● باربارة كاريرا



● جي آر





نساء جي آر

● لويس شيلز

● فيرن فيتزجيرالد



● اودري لاندرز



● مورغان بريتاني

خلال سنوات مسلسل دالاس الطويلة، ظلت شخصية جي آر هي الشخصية المركزية، بكل صراعاتها مع رجال المال والنفط وبكل السوء الذي تتصف به علاقاتها العامة. لكن هذا الواقع لم يحرم جي آر من علاقاته النسائية، المتعددة، والمتباينة الاهداف بالنسبة للنساء، لا بالنسبة له. فلم يكد يمر موسم واحد من مواسم المسلسل على جي آر دون ان تكون له علاقة نسائية جديدة، خارج اطار علاقته الزوجية مع سوالين، حتى بلغ عدد النساء في حياته حتى نهاية الموسم الاخير، ١٢ امرأة، كلهن حاولن ان يخضعن قلبه لسحرهن، لكنه كان قادرا على ان ينفلت منهن جميعا.

وهذه هي قائمة بصديقات جي آر في المسلسل، من خلال الممثلات اللواتي ادين ادوار هؤلاء الصديقات:

● لويلا هوارد: ولعبت دورها ميغان غالاغير، وهو دور احدى سكرتيرات جي آر. وكانت على علاقة خاصة به بعد ساعات العمل، خلال حلقات المسلسل من ١٩٧٩ حتى ١٩٨١. وميغان تمثل الان في (قصة سلاب ماكسويل).

● جولي غري: مثلت الدور تينا لويز، وهي التي افتتحت علاقات صاحب العمل بسكرتيراته في الموسم الاول للمسلسل، عام ١٩٧٨، وقد كانت تتغلب عليه في بعض الاوقات، ثم سقطت ميتة خلال مطاردة رجاله لها، وتينا تمثل الان في فيلم (البركة).

● كاترين وينتوورث: ادت الدور مورغان بريتاني، وهي ستعود الى المسلسل هذا الموسم، بصفتها كاترين، شقيقة بام ايوينغ الصغرى، غير المتزنة عقليا، وعندما كانت في دالاس ١٩٨٣، اقامت علاقة مع جي آر، وعملت معه على تحطيم زواج بام وبوبي، وقد قتلت هي وبوبي في حادثة سيارة، ثم اعيد احياؤهما، من خلال حلم لبام. وكانت مورغان قد مثلت مؤخرا دور صحفية في مسلسل لم يعش طويلا اسمه (توهج) اضافة الى بعض الافلام التلفزيونية.

● هولي هاروود: مثلت الدور لويس شيلز، وهو دور وارثة نفطية، وقعت في حب جي ار عام ١٩٨٢، وبعد ان تزوج من سوالين مرة اخرى، لجأت الى الانتقام عن طريق ابلاغها بعلاقتهما، اخر ما قدمته شيلز هو مشاركة الان الدا البطولة في فيلم (الحرية الجميلة).

● انجيليكا نيرو: مثلت الدور باربارة كاريرا، الجميلة التي استمرت علاقتها مع جي آر من ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ وهي شهيرة بدور فاطمة في فيلم جيمس بوند (ــابدا لا تقل ابدا)، وقد مثلت في عدد من الافلام منها: عندما هرب الوقت، الذئب الوحيد، وانا القاضي.

● كريستين شيبارد: قامت بالدور ماري كروسبي، التي وصلت الى المسلسل عام ١٩٧٩، باعتبارها اخت سوالين وقد حملت من جي آر، وعندما تخلى عنها اطلقت عليه النار انتقاما في واحد من اشهر مشاهد المسلسل. آخر اعمال ماري هو الفيلم التلفزيوني (شريط منتصف الليل).

● ماريلي ستون: مثلت الدور فيرن فيتزجيرالد، وهي فتاة ثرية وسيئة السلوك، ظلت على علاقة متقطعة مع جي آر خلال المواسم الثمانية الاخيرة. وهي مذيعة سابقة شهيرة وآخر اعمالها الفنية كانت على المسرح، في المسرحية الموسيقية (طيور السجن في برودواي).

● ليزلي ستيوارت: استطاعت سوزان فلاناري في الدور ان تهز اعماق جي آر عام ١٩٨٦، وهي تعمل مديرة لمؤسسة علاقات عامة. وقد خطط جي آر في حينه لهجر سوالين من اجلها، لكن ذلك لم يتم، بسببها، وقد ظهرت سوزان في عدد من الافلام التلفزيونية اهمها: (مزيفو النقود، وتشريح الاغواء).

● كيمبرلي كرايدر: قامت بالدور زوجة ريان اونيل السابقة لي تايلور ـ يونغ، وهي آخر عشيقات جي ار، وهي شخصية اجتماعية من تكساس، متزوجة من احد اثرياء النفط وكانت قد نجحت في (بيتون بليس) نجاحا لفت اليها الانظار، كمزارعة من نيو انغلاند، ومثلت مع بيتر سيلرز في فيلم (احبك يا اليس ب توكلاس) ثم مع ريان اونيل في (الوثبة الكبيرة).

● سالي بولوك، ولعبت دورها جوانا كاسيدي التي ادت دور الزوجة المثيرة المهملة لثري نفطي من هيوستن، وقد التقت مع جي آر في موسم ١٩٨٠. بعد ذلك مثلت في عدد من افلام التلفزيون والسينما، واخرها فيلم (العاب ليلية).

● ماندي وينغر: وقامت بدورها ديبورا شيلتون ملكة جمال اميركا السابقة، وهي في الدور عارضة ازياء مثيرة، ودورها مستمر خلال الموسمين الماضيين.

وقد ظهرت ديبورا في المسلسل القصير (الوردة الصفراء) وكضيفة شرف في بعض حلقات: شيرز، والفريق الاول.

● افتون كوبر: قامت بالدور اودري لاندرز، فاغرت جي آر، كفتاة فقيرة، رأت هذا الثري كوسيلة الى حياة افضل. وقد ظهرت في المسلسل من ١٩٨١ ـ ١٩٨٤، ومنذ ذلك اليوم وهي تمثل في السينما. واشهر افلامها (فتيات الكورس).



● تينا لويز

● ميغان غالاغير



● ديبورا شيلتون

● جوانا كاسيدي

الروك اندرول ينتعش في لبنان



● الروك في اي مكان

في اغاني الفرق الكثيرة دعوة الى السلام وفي شكل عروضها صورة واقعية للحرب





● قائد فرقة (الوجود الهارب)



● تفتيش

الملابس تحمل اللون الزيتوني الذي يرتديه العسكر الموجودون في كل مكان في بيروت، اما الادوات المستعملة فهي ليست الاسلحة المتعددة المصادر والاشكال، وانما الغيتارات والطبول والادوات الموسيقية الاخرى التي تناسب موسيقى الروك اندرول. هذا هو الزي الذي تظهر به فرق الروك الكثيرة المنتشرة في لبنان الان، وعلى رأسها فرقة تحمل اسما من الواقع: الجنود المنسيون.

هذه الفرقة هي واحدة من حوالي عشرين فرقة موسيقية تقدم موسيقى الروك على الطريقة الغربية، وهي فرق تزداد انتشارا، وتزداد نجاحا، بالرغم من ظروف الحرب في لبنان. وكانت هذه الفرقة قد شاركت في مهرجان الروك الاول الذي اقيم خلال الصيف الماضي في بلدة رومية شمال شرق بيروت، وحضره اكثر من اربعة الاف مشاهد.

واذا كانت الموسيقى تقدم من قبل فرقة الجنود المنسيين، وفرقة الملاك (آنجل) وفرقة غسان رحباني، وفرقة (الوجود الهارب) بالشكل الغربي الكلاسيكي، فان موجة جديدة قد اخذت تنتشر، تعتمد اساسا على الالات الموسيقية المعدنية، فتتناسب في صخبها صخب المدينة التي تعيش الحرب كل يوم.

وقبل كل حفلة تقيمها اية فرقة للروك، فان الحاضرين يتعرضون للتفتيش الدقيق قبل دخولهم، لا بحثا عن الزجاجات والعلب والمخدرات، وانما بحثا عن المسدسات والسكاكين والقنابل اليدوية، وقد يتم العثور على شيء من ذلك بين حين وآخر.

ولا شك ان الروك اندرول حي وسعيد في بيروت، كما تؤكد آنجل، من الفرقة التي تحمل اسمها، وهي شقراء في الثالثة والعشرين من عمرها، تشبه سندي لوبير، بصوت له خصوصيته، وقد انتهت انجل مؤخرا من احياء مجموعة من الحفلات في بيروت، وفي جولة حول لبنان، حملت اسم (آنجل في المدينة).

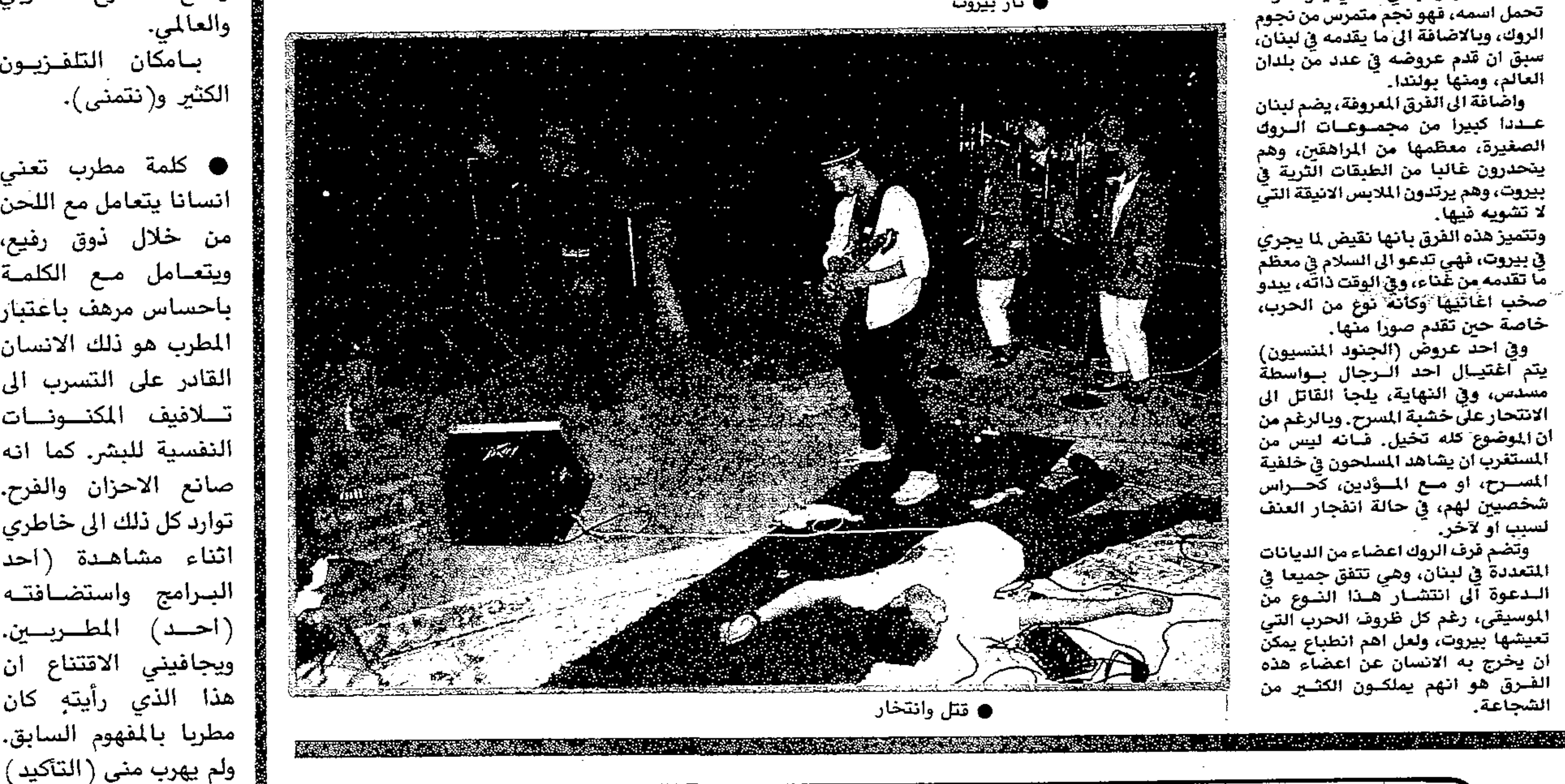
اما غسان رحباني، الذي يقود فرقة تحمل اسمه، فهو نجم متمرس من نجوم الروك، وبالاضافة الى ما يقدمه في لبنان، سبق ان قدم عروضه في عدد من بلدان العالم، ومنها بولندا.

واضافة الى الفرق المعروفة، يضم لبنان عددا كبيرا من مجموعات الروك الصغيرة، معظمها من المراهقين، وهم يتحدرون غالبا من الطبقات الثرية في بيروت، وهم يرتدون الملابس الانيقة التي لا تشويه فيها.

وتتميز هذه الفرق بانها نقيض لما يجري في بيروت، فهي تدعو الى السلام في معظم ما تقدمه من غناء، وفي الوقت ذاته، يبدو صخب اغانيها وكأنه نوع من الحرب، خاصة حين تقدم صورا منها.

وفي احد عروض (الجنود المنسيون) يتم اغتيال احد الرجال بواسطة مسدس، وفي النهاية، يلجأ القاتل الى الانتحار على خشبة المسرح. وبالرغم من ان الموضوع كله تخيل. فانه ليس من المستغرب ان يشاهد المسلحون في خلفية المسرح، او مع المؤدين، كحراس شخصيين لهم، في حالة انفجار العنف لسبب او لآخر.

وتضم فرق الروك اعضاء من الديانات المتعددة في لبنان، وهي تتفق جميعا في الدعوة الى انتشار هذا النوع من الموسيقى، رغم كل ظروف الحرب التي تعيشها بيروت، ولعل اهم انطباع يمكن ان يخرج به الانسان عن اعضاء هذه الفرق هو انهم يملكون الكثير من الشجاعة.



● نار بيروت

● قتل وانتحار

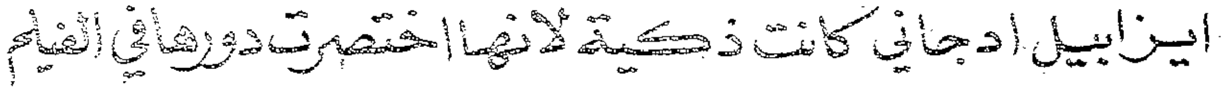


● صورة من الغيس



● سلاح الموسيقي

عشتار كارثة سينمائية



ثلاثة ممثلين كبار يقدمون أسوأ أعمالهم السينمائية



● ابطال الفيلم الثلاثة

نزل الى الاسواق الاوروبية في الفترة الاخيرة فيلم «عشتار» الاميركي الذي فشل بشكل مريع في الولايات المتحدة الاميركية والذي يبدو انه سيلاقي المصير ذاته في اوروبا. لو اخذنا بعين الاعتبار النتائج الاولى لايرادات شباك التذاكر عند ظهور الفيلم في صالات العرض الباريسية مثلا.

اشترك في بطولة عشتار كل من النجم داستين هوفمان والممثل الوسيم وارن بيتي والنجمة الفرنسية ـ الجزائرية الاصل ايزابيل ادجاني، وقد اخرجت الفيلم المخرجة التلفزيونية الاميركية ايلين ماي.

يمكن ان نسأل عن السبب الذي يرمي بثلاثة من عمالقة الشاشة في العالم وهم: هوفمان وبيتي وادجاني في فخ مثل هذا الفيلم التافه، الضعيف والرديء في قصته واخراجه وحتى في نوعيته الفنية.

ايزابيل ادجاني كانت ذكية لأنها اختصرت دورها في الفيلم

بدأت الحكاية في مكتب احد المحامين المشهورين في الوسط السينمائي الهوليودي، حينما عرض المحامي صاحب المكتب، على صديقه الممثل وارن بيتي انتاج فيلم تدور احداثه في بلد وهمي من بلاد الشرق الاوسط، وتكون البطولة فيه لوارن بيتي نفسه مع كل من داستين هوفمان وممثلة جميلة توحي بانها امرأة عربية ثورية.

تحمس وارن بيتي للفكرة واتصل فورا بداستين هوفمان الذي وافق ايضا دون تردد. اما الممثلة الحلوة، فكانت تحت اليد بما ان وارن بيتي في هذه الايام كان ينوي الزواج من ايزابيل ادجاني.

علاوة على ذلك، تتمتع ايزابيل ادجاني باصل جزائري، مما يمنحها الطابع العربي المطلوب من اجل الدور. ووافقت ادجاني على ذلك وتم تحديد ميزانية الفيلم بما يقارب الاربعين مليون دولار.

كان المتبقي هو العثور على مخرج تعجبه الفكرة ويقبل العمل بالشروط التي يحددها كل من النجوم الثلاثة، اذا اراد كل واحد منهم، السيطرة على اسلوب الاخراج وتركيب الفيلم وتحديد اهم النقاط الفنية والتقنية فيه.

وليس من الممكن ان يوافق اي مخرج معروف وموهوب على ان يسلب منه ابطال الفيلم نصف عمله كمشرف على حسن سير خطوات التصوير، وبالتالي اضطر اصحاب الفكرة الى تعيين مخرجة صغيرة الخبرة، ضعيفة السلطة، متخصصة في الاعمال التلفزيونية التجارية العادية وبعيدة تماما عن حقل السينما، الا تجربة واحدة قامت بها منذ سنوات وفشلت فيها تماما.

هذه المخرجة اسمها «ايلين ماي» واليها يعود الفضل في الكارثة التي تم تصويرها وتركيبها تحت عنوان عشتار والتي كلفت المبلغ الباهظ المذكور. والجدير باية تحفة سينمائية هوليودية ضخمة.

تدور احداث عشتار في بلد عربي وهمي، حيث تستعد امرأة شابة للاطاحة بنظام الحكم الظالم الذي يسود البلد، ومساعدة اصدقائها الثوريين في السيطرة على الحكم الجديد. في الوقت ذاته، يتواجد بالصدفة البحتة اثنان من المغنين الاميركيين في عشتار ويقع احدهما في غرام الثائرة الحلوة، ويحاول مساعدتها. بينما يبيع الاخر نفسه للمخابرات الاميركية الموجودة في المنطقة بالرغم عنه، والتي تساند الحاكم الظالم ضد الحركة الثورية التي تهدده.

تلك هي حكاية عشتار او على الاقل بدايتها. فالذي حدث بعد الانتهاء من تصوير الفيلم هو تدخل نجومه في عملية التركيب، كل حسب رؤيته الشخصية ومصلحته في اللقطات التي تخدمه بطبيعة الحال.

ولعل اذكى النجوم الثلاثة، كانت ايزابيل ادجاني. فقد اشترطت اختصار دورها الى ملا يقل عن الربع ساعة فقط، ونجحت في تفادي الظهور اكثر من اللازم في هذا الفيلم الذي يعتبر اسوأ ما قام به كل من بيتي وهوفمان وادجاني حتى الان.

أخر اخبار ايزابيل ادجاني اشتراكها كمنتجة وممثلة في فيلم فرنسي جديد عنوانه «كاميل كلوديل» يستغرق تصويره ستة اشهر وتقوم فيه ايزابيل بدور كاميل كلوديل اخت النحات رودان الذي يقوم بتادية دوره النجم جيرار دو بارديو والفيلم من اخراج مدير التصوير السابق برونو نويتين.

باريس ـ القبس

● ادجاني .. ثائرة

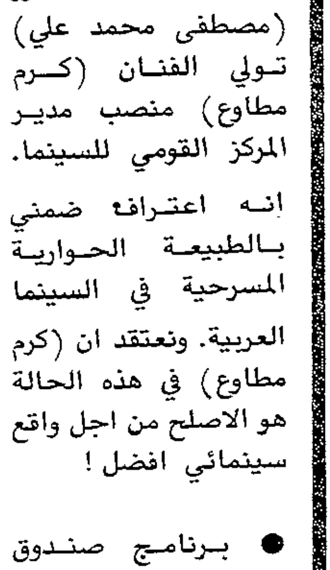
ورقة فنية

على الضفاف

● المهرجان المسرحي الاول لدول مجلس التعاون الخليجي فرصة ذهبية لتلفزيون الكويت لتسجيل عروض، وتقديم ندوات حية عن واقع الحركة المسرحية في دول الخليج، واعداد لقاءات مع عناصر وكفاءات خليجية تستحق ان تسلط عليها الاضواء. وبامكان التلفزيون اعداد ندوات خاصة به تحت عنوان (ندوة التلفزيون) وبامكان هذه الندوات الخاصة ان تخوض في موضوعات تفرضها طبيعة المناسبة، واذا كان المهرجان ستتزامن اقامته مع الاحتفال باليوم العالمي للمسرح فباستطاعة التلفزيون ان يعلن عن تقديم الحلقة الاولى من برنامج مسرحي متخصص يكون بمثابة نافذة يطل منها المشاهد في الكويت على واقع المسرح العربي والعالمي.

بامكان التلفزيون الكثير و(نتمنى).

● كلمة مطرب تعني انسانا يتعامل مع اللحن من خلال ذوق رفيع، ويتعامل مع الكلمة باحساس مرهف باعتبار المطرب هو ذلك الانسان القادر على التسرب الى تلافيف المكنونات النفسية للبشر. كما انه صانع الاحزان والفرح. توارد كل ذلك الى خاطري اثناء مشاهدة (احد البرامج واستضافته (احد) المطربين. ويجافيني الاقتناع ان هذا الذي رأيته كان مطربا بالمفهوم السابق. ولم يهرب مني (التأكيد) ان هذا الذي رأيته كان (شماما) او ربما كان (بطيخا)! ندعو الى لجان اخلاق وسلوك بجانب لجان الاستماع.



● خلفا للدكتور (مصطفى محمد علي) تولي الفنان (كرم مطاوع) منصب مدير المركز القومي للسينما.

انه اعتراف ضمني بالطبيعة الحوارية المسرحية في السينما العربية. ونعتقد ان (كرم مطاوع) في هذه الحالة هو الاصلح من اجل واقع سينمائي افضل!

● برنامج صندوق الاغاني الذي قدمته القناة الاولى لتلفزيون الكويت في احدى سهراتها يأتي على قمة البرامج المنوعة التي قدمها تلفزيون الكويت خلال العام المنصرم، و(غافل فاضل) ينبىء بالكثير.

عماد النويري

حفلات الشتاء ممّا يتوفر حولك

لست بحاجة الى بحث كبير حتى تتوصل الى الازياء التي تناسبك من اجل حفلات الشتاء، فما هو متوفر حولك في معارض الملابس يمكن ان يكون مناسبا، اذا احسنت الاختيار، وتوصلت الى القطع المتناسقة شكلا ولونا، لتصلي الى ارفع حدود الاناقة.

مثل هذه القطع ليس من الضروري ان تكون معروضة معا لتشكل الزي فبامكانك ان تختاري البنطلون من مكان، والبلوزة من اخر، والتنورة من ثالث، والجاكيت من رابع.. وهكذا، شريطة ان يكون لديك حس في الاختيار والجمع.

كل هذه الازياء تتكون من قطع متعددة، وهي تعطيك فرصة لوضع تناسق الوان جديد، واقمشة متعددة ايضا، وهي ازياء تتفاوت ما بين تنورة واسعة، او فستان ضيق، او بنطلون تقبله الموضة ويناسب القوام.

(١) ● الجاكيت صغير، من الصوف الاسود، والبلوزة مغطاة بزنار احمر عريض، اما التنورة فهي واسعة، تناسب لون البلوزة، والاكسسوارات موزعة لتناسب لون الزنار (البولكا).

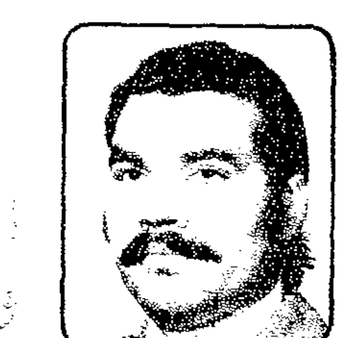
(٢) ● الزي كله من الحرير، لون البلوزة، ازرق، والجاكيت الطويل فيه زهور بيضاء، وهو من لون البنطلون، ويستحسن ان تكون الالوان لامعة.

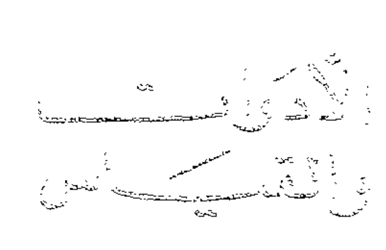
(٣) ● البنطلون بني، من الصوف، والجاكيت مستوحى من جاكيت البيجامة، بلون زيتي، اما البلوزة والشال والحزام فتتناسب لون البنطلون.

(٤) ● الاسود لا يفقد مكانته في الحفلات، وهو هنا من جزأين: فستان، من الشيفون والمخمل، وجاكيت طويل يناسبه.

(٥) ● الزي يناسب المرأة المثقفة، البنطلون من الحرير الاسود، والبلوزة من الحرير الابيض، اما الجاكيت فمن الصوف الاحمر.







تكتسب الخياطة التفصيل اهمية كبيرة للفتاة والام لاستكمال الانوثة. كما ان المرأة التي تملك خبرة في هذا المجال تستطيع خياطة ملابس اطفالها بسهولة مع امكانية حصولها على المادة الاولوية حسب ذوقها، مما يسبب لها راحة بال.

واكتساب المرأة لهذه القدرة يمنحها فرصة افضل لمواجهة مشاكل الحياة اذا اعتبرنا ان كل واحد منا معرض لفترات مد وجزر في حياته فهذه المعرفة توفر فرصة لمواجهة المشاكل.

والتفصيل والخياطة ككل فن يحتاج اربعة اشياء هي النية والارادة واللوازم الضرورية والجهد البشري.

فالذي يريد ان يتعلم مهارة جديدة يجب ان يملك النية السليمة والتصميم على العمل، وبدون الاستعداد لبذل الجهد لا يكتمل اي مشروع.

والادوات المستعملة في الخياطة هي: ابرة - كشتبان - خيوط - ازرار - ماركة - سحابات - متر للقياس - مسطرة وزوايا - مقص - الة خياطة - طاولة كبيرة - اقمشة - مكواة.

ولا بد للمبتدئة ان تجري قبل عملية الخياطة تمرينات على التسريج واللقطة والدرز على الة الخياطة واستخدام المتر.

قياسات التنورة

عملية التفصيل تبدأ باخذ القياسات، وهي تحتاج لثلاثة قياسات: طول التنورة وقياس الكمر وقياس الورك.

ولاخذ طول التنورة الشانيل يؤخذ الطول من الكمر الطبيعي الى تحت الركبة قليلا...

ولقياس الكمر، يلف المتر حول الخصر ويحرك بلطف، حتى يأخذ المتر مكان الخصر الطبيعي بالضبط، يقرأ الرقم الناتج.

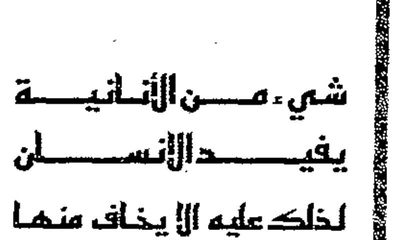
ولقياس الورك، يلف المتر حول اكبر منطقة ويقرأ القياس.

ونحصل بذلك على ٣ مقاسات مثلا الطول ٦٤سم والكمر ٦٠ سم والورك ٨٠ سم.

(الحلقة المقبلة: البترون)

اعداد:

محمد اعجاز ابل



الانانية يمكن ان تكون مفيدة لك، كما يقول الخبراء، لانك عندما تهتم بحاجاتك الخاصة، تكون سعيدا مع نفسك، وسعيدا مع ممن هم حولك ايضا.

وعندما لا تتصف بالانانية، فانك تتحول الى «ممسحة»، فتفقد احترامك لنفسك، ولا يحترمك الاخرون.

ويقول د. غاري ايميري، الاستاذ المساعد لعلم النفس ان هناك نوعين من الانانية: النوع الاول هو المركز حول الذات، والثاني هو النوع الصحي.

في حالة التمركز حول الذات، يحس الانسان بان العالم كله يدور حوله وحول حاجاته، ومثل هذا التمركز لا يستطيع ان يفيد احدا، لان وضع الذات في المركز، يضير هذه الذات حين تتجاهل حاجات الاخرين، كما يقول د. وليام كناوس،

الذي شارك د. ايميري في تاليف كتاب (مصيدة الوهم). وهو يؤكد ان الشخص الاناني الذي يضع نفسه في المركز يرفض المساعدة عندما تكون هناك حاجة اليها. ومثل هذا الشخص لا يشارك الاخرين في معلوماته التي يمكن ان تساعد في انجاز الاعمال.

اما النوع الصحي من الانانية، فهو يعني الصدق مع الذات، بمعرفة ما تحتاج اليه، دون الخوف من الاعلان عنه. فحين يكون الانسان واضحا ومستقيما في التعبير عن رغباته، فان الاخرين لا يحترمونه وحسب، ولكنهم يحسون بالطمانينة وهم يقفون الى جانبه.

ان الانانية الصحية تبني علاقات اقوى مع الاخرين، لانها تضع صاحبها في موقف واضح وشريف امامهم، خاصة اذا استطاع ان يسمح للاخرين بحقهم في نفس القدر من الانانية، والصدق مع الذات.

ان التصرف بشكل اناني يعتبر امرا صحيا ما دام الانسان قادرا على معرفة تاثير هذا التصرف على الاخرين. وحين يحس الانسان بان انانيته تساعده، وتبني له علاقات طيبة مع الاخرين، فليس عليه ان يخاف منها.

النساء والرجال لديهم ميل طبيعي الى الطلاق

وقد ورثوه عن أجداد ما قبل التاريخ

الرجال والنساء لديهم ميل طبيعي وبيولوجي الى الطلاق، بسبب دورة زواجية بدائية، كانت تستمر اربع سنوات، هي التي تربط الرجل بالمرأة. وهذه الدورة ما زالت تؤثر في انسان العصر كما تقول هيلين فيشر، الباحثة في متحف التاريخ الطبيعي، التي قامت بتحليل ظاهرة الطلاق خلال اربعة عصور في ٥٧ مجتمعا.

وقد وجدت ان الطلاق يحدث غالبا بعد اربع سنوات من الزواج. عندما لا يكون لدى الزوجين اطفال، او يكون لديهما طفل واحد. وتقول الباحثة ان هذا النمط يلاحظ في المجتمعات التي تختلف كثيرا في الديانة، والبناء الاجتماعي، والاقتصاد ووجهة النظر السياسية، والدخل.

وتعتقد فيشر ان الانسان، في عصور ما قبل التاريخ، ربما كانت لديه برمجة بيولوجية لاربع سنوات من الارتباط الزوجي، لان ذلك يساعد على بقاء الجنس البشري.

وهذا الاقتناع تم تعزيزه من خلال الدراسات التي اجريت على الانسان البدائي في افريقيا واستراليا، وقد بينت هذه الدراسات ان الانجاب يتم خلال دورة تستغرق اربع سنوات، وان النساء يرعين اطفالهن لثلاث سنوات او اربع.

خلال هذه الفترة، من الضروري ان يقوم الاب بتوفير العون والحماية للصغير، لكن وجوده لا يصبح ضروريا بعد ذلك، الا اذا وجد صغير آخر.

ويعتقد بعض الباحثين ان الزوجين في عصور ما قبل التاريخ كانا ينفصلان قبل ان تحمل المرأة بطفلها الثاني، وذلك بهدف توفير تنوع في الاجناس، تعطي فرصة اوسع لبقاء الجنس البشري.

وتقول فيشر ان الزوجين لا يكون لديهما ميل كبير الى الطلاق، اذا كان لديهما اكثر من طفل مشترك، لان المشاكل الاقتصادية تجعل الطلاق اصعب بعد ان مكث الزوجان معا فترة طويلة من الوقت.

وتؤكد فيشر ان هناك شواهد اكيدة تشير الى ان الرجال والنساء يميلون بيولوجيا الى الطلاق.

شيء خاص

الحب والثمن

اخي في الخامسة والعشرين من عمره، وهو يحب فتاة في مثل سنه، وقد طلب منها ان توافق على الزواج منه. ولم تبد اية ممانعة، لدرجة انها ترتدي خاتما يحمل اسمه. لكنها تحاول ان تؤجل ابلاغ والديها، وسبب ذلك هو انها من عائلة ثرية، وان والديها سيتصوران ان اخي لا يناسبها، وانها اذا اصرت، ستختلف معهما الى درجة المقاطعة، وهو امر لا ترغب فيه، مع انها تقول انها متمسكة باخي حتى النهاية، وتقسم انها تحبه.

واخي شاب ذكي ولطيف ومحبوب، ويعمل في مهنة جيدة، تكفيهما لحياة معقولة، دون الحاجة الى اموال (خطيبته)، وبالرغم من انني اتعامل معها بلطف، من اجله، الا انني لا احس بان مستقبل اخي معها سيكون كما يتمنى، واود ان افعل شيئا لصالحه.

فماذا افعل؟

**

- حين يكون الطرفان في الخامسة والعشرين من عمرهما، فان الحب لا يكون مجرد قسم، او ارتداء خاتم سري، لانه يجب ان يكون تخطيطا لحياة مشتركة، وعملا على تخطي الصعوبات التي تواجه تحقيق هذه الحياة، وعلى رأسها معارضة الاهل.

واذا كان اخوك ذكيا كما وصفته، فان عليه ان يفهم ان هذه الفتاة تحاول ان تصل الى حب له ثمن، فهي اما انها تستخدم ثروة العائلة كحجة للافلات من الارتباط باخيك، او انها لا تريد هذا الزواج دون ثروة العائلة التي تخشى ان تغضب منها وتقاطعها. وفي كلا الحالتين، يبدو ان شرطا ما يوضع في وجه هذه العلاقة، واي شرط في مثل هذا الظرف يعني فشل العلاقة تماما، وهو بتعبير ادق يعني ان هذه الفتاة ليست الفتاة المناسبة لاخيك، لانها في الواقع لا تحبه، حتى وان كانت معجبة بالصفات التي يتمتع بها، وانها ترتبط به خلال مرحلة انتقالية، حتى تجد الشخص الذي يناسبها، ويرضي عائلتها، لان الفتاة التي تحب، وفي مثل هذا السن، تقدم على الزواج، وتنسى كل ما يتعلق بالثروة التي تربطها بعائلة لا تحسن تقدير الحب.

ودورك في الموضوع، لن يكون بسيطا. هذا الدور يمكن ان يبدأ بالتحدث مع اخيك، بحب، لكن بوضوح، حول شكل هذه العلاقة التي تضعه في موازنة مع المال. واذا احسست انه ادرك الوضع، فبامكانك ان تطالبيه بمصارحة (خطيبته) بوجهة النظر هذه، وبوضعها امام اختيار لا بد منه: الحب، او رضا العائلة، اذا كان حقيقا ان العائلة لن ترضى عن هذا الزواج، وهو امر لم يتضح بعد.

سوف تحتاجين الى الكثير من اللباقة حتى توصلي اخاك الى فهم للموقف، لان الحب يحجبه عنه، وحين يصل، قد لا يكون صعبا عليه ان يصارحها، وقد لا يرفض ان تكون المصارحة بحضورك شخصيا ايضا.

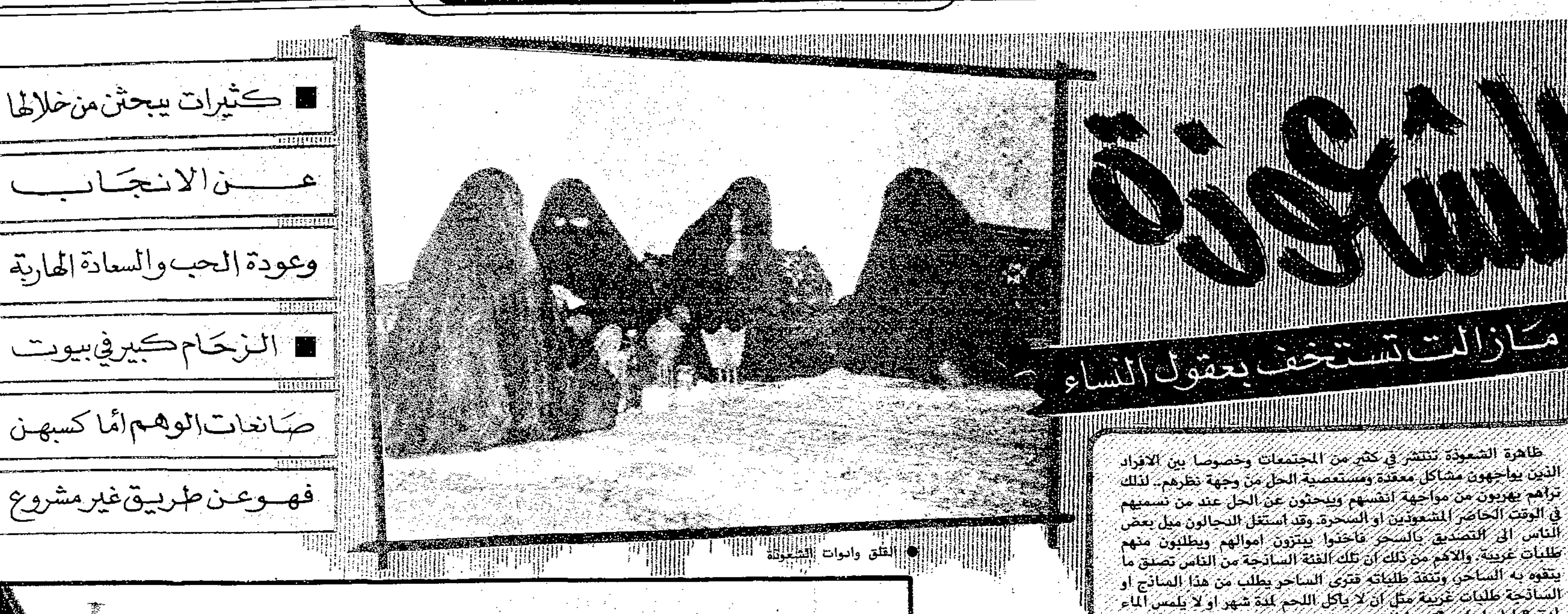
ان ما يجب ان تركزي عليه هو ان الحب لا يمكن ان يكون بثمن، لانه اثمن ما في وجود الانسان.

الشعوذة

مازالت تستخف بعقول النساء

■ كثيرات يبحثن من خلالها
عن الانجاب
وعودة الحب والسعادة الهاربة

■ الزحام كبير في بيوت
صانعات الوهم أما كسبهن
فهو عن طريق غير مشروع



● القلق وادوات الشعوذة

ظاهرة الشعوذة تنتشر في كثير من المجتمعات وخصوصا بين الافراد الذين يواجهون مشاكل معقدة ومستعصية الحل من وجهة نظرهم. لذلك تراهم يهربون من مواجهة انفسهم ويبحثون عن الحل عند من نسميهم في الوقت الحاضر المشعوذين او السحرة. وقد استغل الدجالون ميل بعض الناس الى التصديق بالسحر فاخذوا يبتزون اموالهم ويطلبون منهم طلبات غريبة. والاهم من ذلك ان تلك الفئة الساذجة من الناس تصدق ما يتفوه به الساحر، وتنفذ طلباته فترى الساحر يطلب من هذا الساذج او الساذجة طلبات غريبة مثل ان لا ياكل اللحم لمدة شهر او لا يلمس الماء لمدة ٩ ايام او ان ياتي باظافر عدوه او يقطع من ثيابه او بعض الاعمال العسيرة.

ان شيوع فكرة الشعوذة دليل على التخلف الذي لدى الافراد وانه لشيء يؤسف له شيوع مثل هذه الظاهرة.

تحقيق
عواطف الشمري

هناك دجالون يزرعون الخوف في نفوس الزوجات فترى الواحد منهم يتنبأ للزوجة بان حدثا عصيبا سيواجهها مع زوجها لان زوجها سوف يتزوج عليها لذا يشحن الدجال نفس الزوجة بالحقد والكراهية، واعدا اياها بانه سوف يصنع لها شيئا يحميها من ان يتزوج زوجها، فيعطيها مواد تضعها في اكل زوجها البريء، وتصدق الساذجة كلام الدجال ونبوءته الزائفة، ويسوقها ايمانها الى ارتكاب حماقات تقضي بها على سعادة اولادها وبيتها.

هناك فئة من الناس يعيشون في القرن العشرين باجسامهم فقط بينما هم يفكرون باساليب الجهل والظلام التي ترجع الى عصور ما قبل التاريخ.

ومن العوامل المساعدة على بقاء الشعوذة صعوبة التحقق من صحتها او بطلانها، حيث ان الصدف تلعب دورا كبيرا في تدعيم كلام المشعوذين، ومن الامثلة التي صادفناها خلال جولتنا عند بعض المشعوذات:

ـ سيدة تشكو من اهمال زوجها، واخرى تطلب شفاء ابنها، وطالبة جامعية تشكو من الحسد لانا متفوقة واصبحت الان لا تركز في الدراسة، وسيدة جاءت تشكو المشعوذ لانها حملت اخيرا بعد ان اصابها الاحباط من الاطباء المختصين.

عند الاغريق

اردنا في البداية ان نعرف شيئا عن السحر في الميثولوجيا اليونانية وكان لنا لقاء مع الدكتور اليوناني جورج بنايوتو الذي قال: ـ انني لا اومن بالسحر اطلاقا، ومن يؤمن به انسان متخلف بدائي جاهل لا يفقه شيئا، «ولقد قرأت الكثير من القصص عن السحر والشعوذة.. فلقد ذكر في القصص القديمة انك اذا كنت تكره شخصا وتريد الخلاص منه فما عليك الا ان تاتي برمز له او صورة وتبدأ الطعن بها، فذلك معناه ان مصيبة ما بانتظاره ومن اشهر السحرة في الميثولوجيا اليونانية الساحرة «سيرسي وميليا» فكانت سيرسي لها القدرة على تحويل الناس الى حيوانات. وهناك الكثير من القصص عن نساء استخدمن السحر لاغواء الرجال او ان تستخدم المرأة السحر اذا كان زوجها غير مخلص لها. ايضا يستخدم السحر في معالجة الجروح، حيث يذهب المصاب الى الساحر حتى يقرأ له بعض التعاويذ ليتم وقف النزيف.

واول مثال للسحر جاء في الالياذة، حيث ذكر هوميروس ان الفلاحين كانوا يستخدمون السحر حتى تنمو محاصيلهم وتتحسن اغنامهم.

بالنسبة للجان فانني قرأت كتاب المسعودي انه حين بناء الاسكندرية في زمن الاسكندر الاكبر كانت هناك مخلوقات غريبة تخرج ليلا لتهدم بناء الاسكندرية، وبعد ان تم مراقبة تلك المخلوقات الغريبة عرف انها تخرج ليلا من البحر. ولقد تم تخويف تلك المخلوقات ببناء تماثيل مشابهة لها، وفعلا توقفت المخلوقات او [الجان] عن عملية هدم المدينة، وذكر في كتب اليونان القديم انه عند ولادة الحصان توجد مادة لزجة على جبهة الوليد الصغير ـ وتستخدم تلك المادة في عمليات اجبار الطرف الثاني على حب وغرام الطرف الاول.. اي ان لها القدرة على غرس الحب في الطرف غير المذعن له. وللسحر علاقة وثيقة بالموت، فاذا اراد الساحر ان يضبط مفعول السحر كان عليه الايتان ببعض اجزاء الميت. وكل تلك الاشياء ذكرت في الميثلوجيا اليونانية.

وكانت هناك مجموعة تسمى [ليبركي] كانوا يتواجدون ايام الاحتفالات وهم عراة الاجسام وبايديهم سياط ويضربون النساء وكانت السيدة التي لا تنجب وتضرب بتلك السياط فذلك معناه انها سوف تنجب.

والسحر كان يستخدم في التنبؤ بنتيجة المعركة. وذكر في قصص اليونان ان النيل قد توقفت مياهه بسبب السحر. لكنني قرأت القرآن وتفهمت معانيه وعرفت ان الله قد لعن السحر والسحرة.

وسط الجو

بعد ذلك كان لنا لقاء مع احدى المشعوذات حيث استقبلتنا بعصبية شديدة، وكانت في حوالي الثلاثين من العمر، وتلبس النقاب الاخضر وتسكن في بيت يغلب عليه اللون الاخضر، حتى سيارتها تم صبغها باللون الاخضر.

بادرتنا السيدة بقولها انها لا تستقبل احدا لان السيدات اللاتي يحضرن لها كثيرات، وانها قررت ان تعتزل هذه المهنة وتتفرغ لعلاج المجانين فقط.

وعندما استفسرت عن كيفية علاج المجانين قالت «ان ملائكتي لا يخرجون الى اي انسان بل فقط للمجانين».

وكانت السيدة اياها تلبس الخواتم والسلاسل الذهبية، ومن الاشياء الغريبة التي رأيناها وجود خيمة صغيرة خارج اسوار المنزل، وعلمنا فيما بعد من اطفال السيدة ان امهم ترفض ادخال التلفزيون داخل البيت لانه حرام، لذا فعليهم ان يجلسوا في الخارج ليستمتعوا بالصور المتحركة وتوم وجيري.

وبعد ذلك انتقلنا الى امرأة اخرى في احدى المناطق، وكان هناك جمع غفير من النسوة بانتظار الدخول... ورأينا سيدة شابة في مقتبل العمر تحمل طفلا، وعندما استفسرت عن امرها قالت ان ابنها الصغير مريض ولم تنفع معه ادوية المستوصفات، لذا نصحتها بعض النساء بان تاتي وتكشف له عند هذه المرأة وتقول ام الطفل «لقد اتيت منذ الساعة الثانية والان الساعة هي السادسة ولم استطيع ان افوز بفرصة الدخول، وذلك بسبب كثرة النساء.

ثم تدخلت سلانية كانت تقوم بوظيفة دخول النساء الى «السيدة ام احمد» وهذا اسم فرضي لها، تدخلت السيلانية بالواسطة وبعد العديد من المفاوضات سمح لام الطفل بان تدخل، وذلك بسبب حالة ابنها المرضية.

عند خروجها رأيت معها زجاجة من الماء وبعض الاحجبة التي نصحتها ام احمد بان تضعها على وسادة الطفل.

وقد لاحظت ان النساء في غرفة الانتظار يتحدثن في امور غريبة، ولا يعلمن انهن في الربع الاخير من القرن العشرين، وان خرافات كالشعوذة والسحر يجب الا يكون لها اي وجود.

ان النساء في غرفة الانتظار يقدمن النصائح في وصف احسن الاماكن التي يتواجد بها السحرة. فتلك تقول ان هناك رجلا ساحرا في سوريا، والاخرى يقول في عمان والثالثة في مصر، وتقوم السيدات بذكر امثلة وقصص عن براعة ذلك الساحر، وترى ان السيدات مستعدات لتقديم المال والذهب من اجل ان يتحقق الحلم الذي تصبو اليه الواحدة منهن.

كما ترى ان اغلبية احلام السيدات هي ان يحب الواحدة منهن زوجها وان لا يرى امرأة اخرى سواها.

ومن اجل ان احصل على معلومات، تحدثت مع احدى السيدات فقالت:

«انني متزوجة منذ خمس سنوات ولي اطفال، لكن المشكلة هي ان زوجي لا يجلس في البيت.. فهو دائما مشغول ويخرج ولا يسال عن اطفاله، وهذا شيء يكدرني.. ولقد نصحتني احدى السيدات بان اتي الى هنا واكشف اذا كان متزوجا، لانني اشك انه متزوج.. والان جئت ومعي شيء من ملابسه، لان المرأة حتى تعرف عن زوجي يجب ان تكون معها قطعة من ملابسه.. واكيد تعطيني شيئا يمنع زوجي من النظر الى النساء الاخريات.

قلت لها: ولكن السحر حرام، ولقد لعن الله السحرة، فكيف تقومين بذلك؟

قالت لي: «ولكنني بذلك احمي زوجي واطفالي الصغار من الضياع، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على حبي له».

نور الصباح

وكانت من بين المتواجدات فتاة في مقتبل العمر بدا عليها الضجر والقلق ولم يعجبها الجو الذي تجلس فيه، ويبدا ان ضغطا ما كان عليها لاجبارها على الحضور.

وعلمت من والدتها ان ابنتها في الجامعة وهي معروفة بالذكاء والنجاح، وهي على وشك التخرج... لكنها في الايام الاخيرة بدأت تشكو من الام الصداع وعدم التركيز في المذاكرة.. لذلك جاءت بها والدتها الى هذه المرأة حتى تكشف لها هذا الامر الغريب، وفعلا دخلت الفتاة الى غرفة الكشف، وخرجت بعد ان قالت لها العجوز ان تاتي في الصباح لان حالتها تستلزم العمل في الصباح وليس في المساء.. اي انها لا تتمكن من كشف العلة الا في نور الصباح.

ثم انتقلنا في الحديث الى سيدة عجوز فقلت لها انني لا اصدق السحر ابدا، فبادرتني قائلة «انني لم استخدم السحر مطلقا لانني اؤمن بانه حرام، ولكنني سوف اسوق عليك قصة مررت بها في سنوات زواجي، لقد تزوج زوجي علي امرأة ولم اقل له شيئا ولكن هذه الزوجة كانت لها افعال غريبة وتؤمن بالسحر. فكان زوجي يضربني صباحا ومساء، وكان عمل المنزل كله مسؤوليتي ولم يكن من مسؤولية الزوجة الاخرى سوى الترفيه والسعادة. وكان زوجي يكرهني انا واولادي الذين هم اولاده، ويفرق في معاملتهم، حتى ان الجميع لاحظ ذلك. ولقد نصحني كثيرون ان اراقب زوجته الثانية، لانه لا بد ان يكون لديها شيء ما يجعل لها تلك المودة. وفعلا لاحظت شيئا غريبا تضعه في طرف ملابسها ولا تستغني عنه اطلاقا. وفي يوم من الايام استطعت ان اخذ ذلك الشيء واضعه في ملابسي، ثم ذهبت كالعادة الى الاعمال التي اقوم بها كل يوم، وما لبثت ان اتى زوجي او زوج الامس بالمعنى الاصح ليقول لي الا اعمل بعد اليوم لانني لم اخلق للعمل بل ان العمل هو لزوجته الاخرى. وبدأت حالة الضرب اليومي تتجه للزوجة الاخرى.

من تلك القصة التي مررت بها اصدق السحر، لكنني لم استخدمه في حياتي، وانما وجدته واستخدمته بالصدفة، ولكن الايام لم تكن معي حيث استطاعت زوجته ان تاخذ تلك (الخرزة) وان يرجع لي عهد الضرب اليومي والمشاجرات التي لا نهاية لها.

في الزيارة الاخيرة لاحد البيوت التي تمارس فيها ظاهرة الشعوذة، لاحظنا وجود الكثير من النساء، وبعد ان جلست مع زميلة لي، اخذت النظرات الغريبة تتجه الينا ثم بادرتنا (السيدة...) بالسؤال عن سبب حضورنا فقلت لها ان زميلتي متزوجة ولم توفق في ان تنجب.. مع العلم بان زميلتي غير متزوجة. وطلبنا منها ان تساعد هذه المسكينة.. لذا طلبت السيدة من زميلتي ان تنام على الارض ثم بدأت تتمتم ببعض الكلمات غير المفهومة وبدأت تمشي في الغرفة وترجع لتضرب ظهر زميلتي التي امتلكتها حالة من الفزع ممزوجة بحالة من الضحك الذي حاولنا ان نخفيه لئلا يكتشف امرنا.

ثم جلسنا نستمع الى حديث النسوة اللواتي يتوافدن الى البيت محملات بالهدايا. قالت احدى النساء انها تؤمن بكل ما تفعله (السيدة...) لانها مرت بتجربة اثبتت لهما ذلك، حيث تقول «لي ابن اخرس القي القبض عليه بتهمة شيك بدون رصيد، ثم اودع السجن.. ولقد اتيت الى هذا المكان لاعرف مصير ابني، وطلبت مني الاتيان بشيء من ملابسه وجلبت لها الغترة، وبعد ان استخدمت الغترة كوسادة... اخبرتني ان ابني بريء وسوف يطلق سراحه عن قريب. وفعلا تم الافراج عن ابني».

بعد ان استدلينا على منزل السيدة (...) من احد الجيران ذكر لنا ان هذه السيدة تربح اموالا طائلة من مزاولة هذه المهنة وانها استطاعت ان تشتري احسن السيارات لابنها، مع ان ابنها عاطل عن العمل، ووالدته تؤمن له المال اللازم.

فعلا انه عمل غير مشروع واستخفاف بعقول النساء .. بل انه ابتزاز.

● في الطريق ـ الى الجهل

مواجهة

احمد الشمري

زمن الفأر والارنب !!

تجارب الاولين لم تكن عبثا حين تاتينا عبر الامثال، والحكم، والمواعظ، وغيرها مما نقرأه احيانا في الصحف، والمجلات، والكتب. فهذه التجارب كانت وليدة احداث عاشها اصحابها مع الكثير من المعاناة، والصبر، والاجتهاد، فان اصابت كانت نجاحا، وان خابت كانت مثالا يحتذي به العاقل، ويسترشد به من تشابهت اموره بامور الاولين، وهذه التجارب ليست وقفا على امة دون غيرها، ولا على شعب دون سواه، لكنها اجتمعت في غرض انساني يستمد جذوره من الحياة البشرية جمعاء. والامثال الاجنبية تجد لها تشابها بأمثالنا العربية، وهي تجارب مرت بها امم سبقتنا فكان لا بد من اخذ العبرة والاقتداء بما انتهت اليه اجتهاداتها، ولنا نحن في امثالنا الشعبية الكثير من العبر فمثلا: «اذا كانت حاجتك عند الكلب فقل له حجي كلبان» ! ويعني المثل ان هذا الكلب اصبح «كلبان». ولان الاولين كانوا اصحاب دين وتقرب الى الله، وبعيدين عن المادة فان لفظ «حجي» هي مثل لقب دكتور واستاذ وو... الخ. ومع علمنا ان الذي نذهب اليه هو كلب ليس له ادراك، وفهم، وعقل، لكن لانه يعيش الزمن الاقوى فقد اصبح «حجي كلبان» متشابها في المعنى مع لفظ «استاذ فهمان» باللهجة المصرية !! لان اجتماع عقلين افضل في الحكم من عقل واحد. وايضا هناك مثل يقول «قال انفخ يا شريم.. قال ما من برطم» وهذا المثل يعني انك تطلب المساعدة من شخص ضعيف تعلم تماما انه لا يستطيع القيام بها، وهي اكبر منه، فيرد عليك بكل صدق واخلاص بهذا المثل المعبر وهو «لطمة» قوية، لانك تعلم انه لو استطاع لفعل ما تريد، والغريب في هذا المثل انك تقول له «انفخ يا شريم» وانت تعلم ان كلمة «شريم» تطلق على الشخص الذي فقد شفيته، فيكون الرد في هذه الحالة هو السخرية من سؤالك وليس من الجواب الذي تستمع اليه.

وهناك مثل يقول «حلاة الثوب رقعته منه وفيه» وقد اختيرت كلمة «حلاة» بدلا من «لزوم» اي انه ليس شرطا ان تكون «رقعة الثوب منه وفيه» ولكن «حلاته» ـ اي جماله ـ ان تتشابه خيوطه وانسجته مع بعضها، لكنه ايضا ليس شرطا فنحن نعرف الكثير من الرجال ممن تزوجوا من اجنبيات وبرغم فارق العادات والتقاليد الكبيرة الا انهم عاشوا حياة هادئة مليئة بالحب والوئام.. وهناك العديد من الامثلة، والحكم، والتجارب التي عاشها الاولون واصبحت دروسا تردد من بعدهم لانها لم تكن اعتباطية بل نابعة من اجتهادات امم عليها تاريخ طويل هو تاريخ الانسان نفسه. والذي دفعني لكتابة هذه الاسطر هو المثل الذي يقول «رحم الله امرءا عرف قد نفسه» لاننا نشاهد هذه الايام الكثير ممن وضعوا حول انفسهم هالات، وبهرجة، واعطوها قدرا اكبر مما هم عليه، وارادوا في غفلة من الزمن ان يحجبوا اشعة الشمس «بمناخال»، ومنهم من رفع اصبعه ظنا منه انه يستطيع ان يفعل ذلك، لكنه الزمن الاغبر الذي نعيشه، وقسوته التي جعلت من الفار اسدا، ومن النمر ارنبا !!

كلمة حرة

●● تقول جدتي: يبقى الذهب معدنا اصيلا حتى لو دفن تحت التراب آلاف السنين !!

أصدقاء جدد





● احمد عبدالمعطي الغرباوي ● خالد عصام خالد البحوه ● احمد وعلي وغادة محمد عبدالنبي ● علي حنينو ● مارسيل ومريم وهاني ودلال



● نزار الرنتيسي ● مهند مازن عبدالكريم



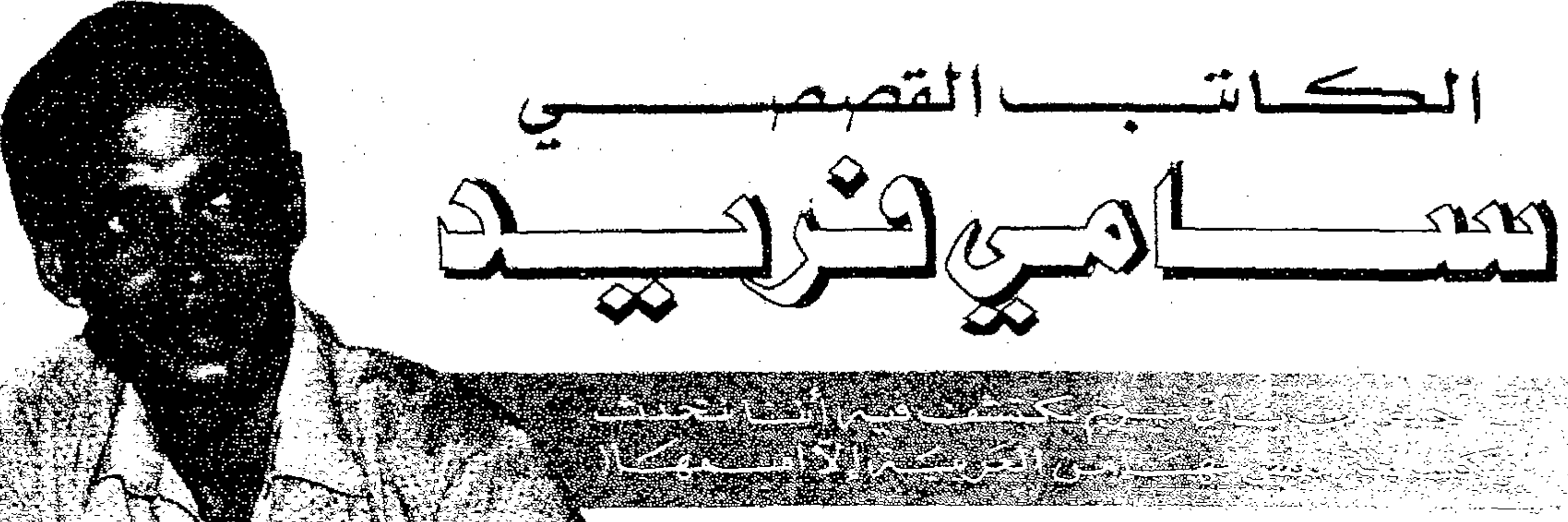






● بسمة احمد رابح عبداللطيف ● ناصر وبدر جاسم الطراروة ● طارق محمد احمد المصري ● محمد ولطيفة عادل الانصاري

بعد صدور مجموعته القصصية الجديدة



قبل اسابيع صدرت في القاهرة مجموعة قصصية جديدة للكاتب القصصي سامي فريد عنوانها «رائحة البحر» في اطار سلسلة مختارات فصول التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، ويشرف عليها الناقد المعروف سامي خشبة .. وهذه المجموعة تاتي بعد روايته القصيرة التي قدمها يحيى حقي «حضن الليل»، ومجموعته القصصية «تاملات على سور حجري».

وبهذه المناسبة التقت القبس بالكاتب في محاورة شاملة عن تجربته الابداعية، ولغته الشاعرة، وموقف النقد من نتاجاته الابداعية، وموقعه بين جيل الستينات، وعلاقته بالكاتب الكبير يحيى حقي، وكيفية المزج بين العمل الروائي والعمل الصحفي باعتبار ان سامي فريد يعمل سكرتيرا لتحرير جريدة الاهرام القاهرية.

مع المبدع سامي فريد الذي يتسم ابداعه بالفرادة والخصوصية ورائحة البحر والتراب والشمس ودفء اللغة والصور الفنية والتشكيل اللغوي البديع بيدأ الحوار:

□ لابد من تكثيف اللغة والتسامي بها من خلال ايقاع سريع لا يشعر القارئ بالملل □ الشعر قصة شديدة التكثيف ليس فيها ترف الثرثرة



● حضن الليل ● تاملات على سور حجري



● رائحة الحبر

● المجموعة القصصية الجديدة «رائحة البحر» التي صدرت مع نهاية عام ١٩٨٧ تجيء بعد روايتك القصيرة «حضن الليل» التي قدمها يحيى حقي، ومجموعتك القصصية «تاملات على سور حجري».. ماذا تمثل هذه المجموعة في رحلتك مع الابداع الروائي والقصصي؟

ـ هذه المجموعة لا يمكن ان افصلها عما قبلها مهما اختلفت .. هي كحلقة في سلسلة تجيء تالية لما قبلها، وهي بالقطع مرتبة على ما سبقها بمعنى ان الكاتب يزداد تجربة ونضجا متفاعلا مع ما حوله، متفاعلا مع ذاته، محاولا دائما استكمال كل اسبابه الفنية، في هذه المجوعة، اجد نفسي كمن يقف على شواطىء بحار اللغة يتاهب للخوض في اعماقها لكشف ما تحتويه هذه الاعماق من كنوز خلفها لنا اجدادنا العظام.. ساعوض ـ ولعلي ـ اعثر على بعض هذا الكنز، لانظر بعد ذلك كيف يمكن تقديمه للناس باسلوب عصري.. في هذه المجموعة تجد بعضا من هذه المحاولات، ولعلك تجد ايضا عددا لا باس به من كلمات الحياة اليومية العادية انتخبتها بعناية، فلغتنا اليومية العادية ـ لعلمك ـ ليست كلها شرا.. على العكس.. فهي في نظري موروث عالي القيمة، المهم كيف نكتشفه، ونوظفه، ونختار منه ما يمكن اعادته الى كتب اللغة التي سقط هو منها في عصور سابقة. ثم خطوتي التالية: كيف اخرج من بطون اللغة ما يمكن ان نعيد اليه الحياة ليزهر من جديد، وينضم الى حديقة العربية. اختشى ان ياتي يوم نكتشف اننا نتحدث ونكتب لغة عربية ليس لها من العربية الا اسمها هذا عن جانب اللغة التي حاولت استعمالها في هذه المجموعة .. هناك ـ ايضا ـ محاولة اخرى لرصد الواقع الاجتماعي والنفسي المحيط بنا والذي نتنفسه ونحاول ان نهرب منه او نطارده.. وهو يسكن داخلنا لانه «نحن»: الذوات الفاعلة، لانه لا واقع بلا انسان اليس كذلك؟! هي باختصار محاولة لتقديم رؤية جديدة للواقع كما افهمه... لا كما عشنا زمنا طويلا نتصور انه يعيش خارجنا وانه من صنع الاخرين !!

● تحوي «رائحة البحر» ثماني قصص قصيرة لم تشر لتاريخ كتابتها، فماذا تمثل وفي اية مرحلة، ولماذا تاتي نتاجاتك على فترات متقطعة ومتباعدة ايضا؟

ـ اتصور اننا عند تقييم كاتب ما، ينبغي ان نقيمه بحاله، لا نستطيع ان نفصل بين المراحل الفنية او الشعورية، التي يمر بها الكاتب بشكل قاطع ومحدد، اذ انها تؤثر احداها في الاخرى، وتتمازج معها، لهذا لا اهتم كثيرا بتواريخ كتابة قصصي، لانني قد اكون على حد تعبيرك داخل مرحلة معينة اتركها او ابتعد عنها، لادخل مرحلة اخرى في عمل تال، ثم قد اعود في عمل غيرهما الى المرحلة الاولى، لاني أشعر انني لم اقل فيها بعد كل ما اريد وهكذا.

من هنا اقول ان الكاتب يظل كتابا مفتوحا الى ان يرفع قلمه فيقول فيه الناقد كلمة اخيرة، وليس معنى هذا بالطبع ان تتوقف اعمال النقد عن كتاباته طالما هو يكتب، ولعل ظاهر كلامي يقول هذا، وانما انا اعني ان نقدا يتعرض له الكاتب سيظل يمثل مرحلة خاصة بهذا الكتاب او ذاك بعينه، وهنا ايضا لا بد ان نقرأ كل قصة على حدة فهي عمل متكامل بحد ذاته داخل الكتاب الذي هو عمل متكامل بحد ذاته ايضا، الى ان ـ كما اقول ـ ينتهي الكاتب تماما من صفته ككاتب، ليصدر عليه في ذلك الوقت تقييمه النهائي، الذي يحدد مكانه بين زملائه الكتاب ويضعه على خارطة الادب والكتابة في زمانه.

اما فيما يختص بانتاجي الذي لا ياتي متواترا وانما ـ كما تقول ـ ياتي على فترات متقطعة ومتباعدة فمرد ذلك الى طبيعة العمل الذي اعمله كسكرتير للتحرير في جريدة الاهرام وهو عمل ـ لمن قد لا يعلم ـ شاق يستهلك معظم الوقت، فمسؤولية صدور الجريدة يوميا في ثلاث طبعات عمل حساس يحتاج مراقبة شديدة وانتباها مشدودا، هذا عملي الذي اعشقه ولا استطيع الا ان الهث داخله، يحف بي يوميا جو التوتر والقلق الذي لم اعد اطيق الدعة بعيدا عنه، فقد الفته والفني، وصرت اتنفس فيه حياتي.

● القارىء لقصصك الجديدة التي تضمنتها «رائحة البحر» يلفت نظره الاهتمام بالصورة الفنية والتشكيل اللغوي، وشيوع الجملة الطويلة القافزة التي تتكىء على التصوير الفني وتكسر اي ملل يمكن ان يصيب القارىء، وكذا كثافة اللغة، برأيك ماذا ترى في اشكالية تكثيف اللغة في القصة القصيرة، خاصة وان عددا كبيرا من كتاب القصة يعتمدون ذلك الاتجاه؟

ـ سالوا الشاعر الانكليزي المتامرك و. هـ. اودن سؤالا كهذا فكان جوابه: ان الكاتب لا يستحق ان يسمى كاتبا الا اذا كان له ولع بتامل معاني الكلمات واستقصاء مدلولاتها واستكناه رموزها، ويقول الكسندر بوب الشاعر والناقد الانكليزي ان وظيفة الكاتب هي تجسيد افكار عامة الناس من خلال لغة رفيعة يرون فيها افكارهم واحاسيسهم وقد تجسدت عملا فنيا يقول ما كان هلاميا في وجدانهم. وبرأيي ان لغة الادب يجب ان تتميز جدا وبشكل واضح عن اية لغة ما عداها بحيث يكون هناك فرق بينها وبين لغة السياسة او الصحافة مثلا، لذلك لا بد من تكثيف اللغة في الادب والتسامي بها، لتحقيق ما يمكن ان نطلق عليه «اللغة الرفيعة» او «الاسلوب المترفع» في الكتابة، بمعنى تجاوزه للسوقية او الابتذال او استعمال اللهجة الدارجة، بما قد يكون فيها من قبح. اذن هي لغة لا بد وان تنشد الجمال، وصولا الى ما يقترب من الكمال، ولا بد ان يتحقق هذا من خلال ايقاع سريع لا يشعرك بالملل، لا بد ايضا ان تتصف اللغة بسلاسة التعبير مع بساطة التفكير.. لان اعقد او اعظم الافكار اذا رددناها الى بداياتها وجدناها غاية في البساطة.. كل هذا لا يتم في تصوري الا من خلال سمو اللغة وثرائها بذات الوقت.. فالكاتب لا يكون كاتبا بنظري الا اذا كان فاحش الثراء في لغته ولدرجة غير مالوفة، له عين النسر ـ على حد قول استاذنا يحيى حقي ـ التي

● يحيى حقي

لا تخفي عليها خافية، يستطيع ان يضيء في بصيرة قرائه كل ركن مظلم، فيكتشف لهم وهج تراثه. وثراء لغة الكاتب لا يجيء من فراغ.. لا بد وان يكون ثري الروح والاحساس .. الكاتب لا بد وان يكون فيضا .. نهرا في الاحساس واللغة، فنحن لا ننتظر من كاتب فقير الروح والاحساس واللغة ان يثرينا بالطبع.. نحن ننتظر هذا ونطلبه من الكاتب الثري.. والثري جدا ايضا..

واعتمادي على الصورة الفنية هو برأيي ضرورة املاها العصر الذي شاع فيه التلفزيون والفيديو، وتملك وحكم فيه فن السينما.. فالصورة هي الاساس عندي، لانها تسيطر على اغلب مساحات التاثير والذاكرة فاذا استطعت رسم صورة جيدة استطعت ان تثبتها لدى المتلقي ولا يكون ذلك الا ـ كما اتقلنا ـ من خلال لغة فاحشة الثراء.

● لم أكن ادري انك مولع بالشعر، فقد قرأت قصة «صمت الملامح الحزينة»، ولاحظت فيها مقاطع كاملة موزونة، لدرجة ان ثمة اسطرا شعرية تصل الى ثلاث عشرة تفعيلة، من اين هذا الولع، وهل ترى ـ مستقبليا ـ كتابة القصة القصيدة؟

ـ للشعر في نفسي مكانة خاصة، وهو في تقديري اصعب فنون القول على الاطلاق، لان الشعر هو قصة شديدة التكثيف، ليس فيها ترف «الفرفطة» او اطراد الكلام، هي موجزة لانها مضطرة، خذ مثلا على هذا شعر ذي الرمة حين يقول واصفا ما صار اليه حاله مع حبيبته بعد ما كان بينهما من حب ووفاق:

كدبيب الملال بين مستهامين الى حالة البغضاء.

اليس هذا البيت وحده قصة كاملة؟!.. هل رأيت ايجازا وتكثيفا ابدع او اروع من هذا...

واذا تلفتنا حولنا وتاملنا ما يحدث على الساحة الادبية داخل وخارج الوطن العربي لرأينا ان بين القصة والقصيدة علاقة شديدة الخصوصية كقرابة الدم او الزواج.. مثلا: ت. س. اليوت قدم تيار الوعي في رائعته «الارض الخراب» وبعده اتى جيل من الادباء والقصاصين ينهج نهجه في كتابة القصة القصيرة المعتمدة على تيار الوعي.

وهكذا فلا غرابة ان عثرت في قصصي على تفعيلات شعرية... فقد بدأت الكتابة شاعرا ثم تحولت بسرعة الى القصة القصيرة، لكن موسيقى الكلمات ما زالت ترن داخلي، واجد قلمي يدق امامي على الورق دون ارادة مني لتخرج الكلمات كما قرأتها، وكما املتها الضرورة الفنية داخل العمل الفني نفسه.

● على الرغم من انك انتقلت منذ بعيد الى عالم المدينة الذي هو بلا قلب ـ كما يقول الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي ـ الا انك ما تزال تعيش في الاغلب الاعم من قصصك في اجواء القرية والريف بشكل عام، الام ترجع ذلك؟!

ـ بدايتي كانت في مدينة صغيرة (مركز) من اعمال محافظة الجيزة تدعى «امبابة» وهي مدينة كانت تجمع في ذلك الوقت بين الريف بمعناه الحقيقي من حقول وفلاحين وحيوانات حقل وعلاقات عمل وشخصية ـ وبين المدينة التي تتاهب للتكوين... حتى انتقلت بحكم العمل والزواج الى مصر الجديدة حيث اقيم الان، لكن فترة تكوين وجداني لا شك انها بدأت ولعلها اكتملت ايضا في امبابة التي شهدت حواريها وحقولها واجرانها وساحات الموالد فيها وشطان الترع طفولتي وبدايات صباي حتى شبابي لا بد انني كنت اتشكل في تلك الفترة، ومنها كانت اغلب مواد قصصي على انني بشكل يؤكد احب جو الريف، ليله ونهاره، وظلامه وشمسه، واتساع المساحات فيه، وصدق الفطرة فيه، وبكارة الاحساس التي ما تزال سمة مميزة تفرض نفسها وتتاكد فيه بوضوح، هذا الى جانب ما فيه من اسرار خاصة تكاد تبلغ حد الرموز لا يفهمها الا ابناؤه.. كل هذا يشدني الى حيث كل شيء على فجاجته جميل واصيل وحقيقي، يكفي ان تنظر في عيون البنات لتدرك كم هن جميلات يخفين خلف بساطتهن كل ما في الطبيعة من سحر وغموض .. ولاننا ما نزال بلدا زراعيا فما يزال شيء ما داخل وجداني يغريني بان «الارض هي مصدر حياتك وان النيل هو الاصل، ولولا زواجه بالارض ما كنت انا ولا كان المصريون»..

● سامي فريد.. لماذا هو مختف من الساحة الثقافية المصرية، على الرغم من انه يفاجئنا من حين لاخر بنشر قصة قصيرة في «الاهرام» او «ابداع» ـ او على حد تعبير الكاتب جمال الغيطاني ليس له حضور ادبي؟

ـ انا لست من الساحة الثقافية المصرية، بالعكس انا موجود.. لكنني اتفق مع الصديق جمال الغيطاني في انني ليس لي حضور ادبي، وذلك ببساطة لانني لا املك ترف التفرغ لتاسيس نفسي اعلاميا بسبب ظروف عملي التي سبق شرحها.. وانا اعلم خطورة ذلك في هذا العصر الذي يحتاج من الكاتب والفنان جهدين متوازيين: احدهما جهد الكتابة والثاني جهد توصيلها او تسويقها عند الناس والنقاد لانه للاسف لا يذهب الناقد في زماننا هذا الى الادب ليكتشف عنه او ينبه اليه او يعرف به .. معظم نقادنا للاسف الشديد ولا اقول كلهم، تحولوا الى كتاب صحافيين حبيسي مكاتبهم. وعلى الكاتب ان يذهب ليقدم اليهم نفسه، وهذا ترف لا املكه، ولو كنت املكه ما فعلته لانني اعتقد ان توزيع الادوار يجب ان يكون كالاتي: الكاتب وظيفته ان يكتب .. هذا هو دوره الوحيد.. ان يكتب وان يجيد الكتابة، ثم ياتي دور الناقد ليقلب في انتاج هذا الكاتب ليقول لنا من اي نوع هو.. من اي درجة ويأتي قيمة.. هكذا تعلمت من اساتذة كثيرين عايشتهم وجلست اليهم واستمعت منهم كالدكتور محمد مندور والاستاذ يحيى حقي ويوسف الشاروني وانور المعداوي. اليوم لا بد ان يحمل الاديب انتاجه ليقف امام باب الناقد ينتظر دوره.. وهذا شيء لا احتمله ولن افعله.. ما استطيع ان افعل، هو ان اكتب واكتب فقط.

● اعرف ان ثمة علاقة طويلة وممتدة بينك وبين الكاتب الكبير يحيى حقي الامر الذي جعله يقدم روايتك الاولى «حضن الليل» وهو حدث نادرا ما يقوم به.. ما شكل العلاقة الادبية بينكما، وما حدوديتها؟

ـ علاقتي بالاستاذ يحيى حقي ترجع الى عام ١٩٦٣ يوم التحقت بالعمل معه سكرتيرا لتحرير مجلة «المجلة» التي كان يرأس هو تحريرها، ومنذ ذلك التاريخ والعلاقة بيننا ممتدة وهي علاقة لا تتجاوز لو وصفناها بانها علاقة الابن بابيه والتلميذ باستاذه، وللحق فيحيى حقي كان ابا ليس لي وحدي ولكن لجيل كامل من الادباء والشعراء تربوا على يديه في عهد رئاسته للمجلة، واستفادوا من تشجيعه ونصائحه.

وكنا نجلس اليه نستمع منه ونقرأ له قصصا او قصائدنا متلهفين لسماع رأيه ملتزمين بتوجهه، وما اكثر ما وجه من لوم من المسؤولين عن المجلة بسبب احتضانه لنا على حساب الدراسات والبحوث الاكاديمية على حد قولهم فكان دفاعه ان ميلاد اديب جيد لا تعادله اية قيمة اخرى مهما كانت، وان ميلاد الشاعر او الفنان هو بحد ذاته ظاهرة كونية يجب ان نحتفل بها ونحتشد لها.

ولعلي لا اخفي عليك انني الى الان ما ازال كلما امسكت بالقلم احسست بالاستاذ يحيى حقي واقفا الى جواري يقرأ كل ما اكتب، فارقق كثيرا في كل حرف اكتبه، وما يزال صوته يرن في اذني قائلا ان الكلمة التي يمكن الاستغناء عنها كلمة لا تقع فيها ولا خير من ورائها، يجب ان يتخلص العمل الادبي منها.. وان الايجاز والحتم على ما فيه من جهد يبقى العمل الادبي خالصا بلا حشو او تطويل يفسده.. وقد تعلمت من يحيى حقي ان اللغة هي الفكر وان الفكر هو اللغة. لذلك كثيرا ما الجأ الى قواميس اللغة حتى لا تنقطع صلتي باصولي وحتى يظل سريان اللغة متدفقا داخلي لا يتوقف.

اما اشد ما اذكره ولا انساه فقد حدث في بدايات عملي مع الاستاذ يحيى حقي يوم قررت ان اقرأ عليه احدى قصصي، وظللت لخشيتي من حكمه على قصتي احملها في جيبي لفترة زادت على الشهرين لما كنت اراه من شدة تدقيقه في كل حرف مكتوب حتى انني كنت اعيد كتابة الاجزاء التي تهرأت من الورق داخل جيبي، حتى استجمعت شجاعتي ذات يوم واخبرته بالامر فجلس يستمع الي حتى اذا ما فرغت منها امرني بسرعة ارسالها لتلحق بعدد المجلة الذي كنا على وشك الانتهاء منه.. وكانت مفاجاة لي ولكل اسرة المجلة ولن اسرد بالطبع ما قاله عني يحيى حقي ذلك اليوم عندما علم مني بامر اخفائي القصة عنه طوال هذه المدة لخوفي منه.

ايضا خلال هذه المدة كان يكلفني باعداد عروض بعض الكتب او ترجمة بعض المسرحيات او القصص، اضافة الى انني كنت اتولى القراءة له، فكنت اقرأ له يوميا بين الساعتين والخمس ساعات لنعد مواد اعداد المجلة، وقد افادني ذلك كثيرا، وافادني اكثر راي يحيى حقي في المواد التي كنت اقراها عليه وتعليقاته عليها اما بالرفض او بالاجازة.

● بعد «رائحة البحر» ـ التي تعتبر اول عمل ادبي ينشر بشكل جماهيري عريض في مصر وعدد من الدول العربية، هل من أمل في ان تعيد ترتيب اوراقك الصحفية، باعتبارك سكرتيرا لتحرير جريدة الاهرام؟

ـ لا اعتقد هذا لجملة من الاسباب منها انني احب عملي هذا كما سبق ان شرحت، ولو انه اشد فروع العمل الصحفي مشقة، على انه نوع من العمل لا يخلو من جمال، فاخراج الجريدة يحتاج رؤية جمالية ولا شك، وهذا يشبع عندي جانبا مهما من وجداني.. الاهم من كل هذا ان الكاتب مهما كان يحتاج عملا يضمن له راتبا ثابتا، لان الكتابة وحدها لا تحقق الاكتفاء في هذه الناحية، وربما على العكس فهي تحتاج شيئا من الرعاية والاهتمام يتطلب انفاقا يتوفر عندي من عملي.

وهكذا فعملي الصحفي يتيح لي ايضا قربا يرضيني من الوسط الادبي الذي لا استطيع الابتعاد عنه، كما لا يستطيع عصفور ان يطير بعيدا عن شجرته.

● واقع القصة القصيرة والرواية في مصر .. ماذا تراه، وماذا يمثل مبدعو جيلك من مكانة فوق خارطة الابداع المصري والعربي؟

ـ اتشم انا مقبلون على فترة ازدهار شديد للادب القصصي والروائي في مصر .. فنحن كانت تنقصنا ارقام التوزيع فقط بسبب غياب القارىء العربي الذي بدأ يعود الان.. هذا فقط في رأيي هو الضلع الذي كان غائبا من المثلث.. اما باقي اضلاعه فهي موجودة: فالكاتب موجود، والناقد ايضا موجود، وكان القارىء هو الضلع الثالث الغائب، ولاسباب كثيرة نعرفها، فالقارىء المصري وحده لم يعد مقبلا على الكتاب بالشكل الذي كنا نراه في الستينات، ربما لارتفاع ثمن الكتاب، وربما بسبب الظروف الاقتصادية التي نمر بها.. وربما.. وربما..

اما فيما يتعلق بالكتاب انفسهم فهناك من الاسماء التي نعتز بها ونعلق عليها اعظم الامال، عدد كبير.

القاهرة ـ مكتب القبس

مسرحية في حلقات

ابنة روما

■ بقلم: افنان القاسم

الاهداء: الى الاصدقاء ... أصدقاء وأعداء

■ اللوحة ما قبل الاخيرة ■

(ميمونة ممددة ميتة. تلتف بعلم فرنسي قديم من عهد الانتداب. مرشوقة ببعض الزهور الحمر. ابنها يجلس على مقربة. رأسه بين يديه. الاضواء خافتة. بضع لحظات صامتة. ثم يأخذ بالارتعاش. ينهض ساحبا العلم الفرنسي القديم ويلتف به طامعا ببعض الحرارة).

سيف الدين: لا اشعر بالخوف، ولكني اشعر بالبرد. برد ماحق. اهتز على ايقاعه كطبل اغريقي (يكلم امه) تموتين اذن، وتتركينني وحدي ! لم اقاتل وحدي حقا، ولكنك تغادرينني، فتسحقني العزلة. عزلة اقوى من كل المعارك ! تموتين، ولم تقتلي نفسك. وكرونوس يجرح نفسه حزنا ! اتيك بعد كل ذاك القتال، فاجدك قتيلة ! لم الاخلاص اذن؟ في الموت نجد خلاصنا. ونموت وكلنا رغبة في الحياة ! ايتها الحياة النادرة ! (يعود الى جلسته، ويلتف بالعلم الفرنسي القديم جيدا) لقد ماتت بشجاعة ! بشجاعتنا كلنا ! الكلمة هنا تأخذ معناها الجديد. لقد ماتت بأمل ! هل هو حبها القاسي لي؟ لضوء الليل؟ للخنادق؟ هل هو حبها لنفسها؟ لجدتي الرؤوم؟ ام هو حقدها الرقيق؟ هي كل هذا وقمصان المقاتلين. وهي رحلة الحياد في الحرب الطويلة. والحرب وحدها ستكون امسك. من الامس ناتي لنذهب. من الامس ناتي لنفتح الطريق.

قاتلت مخلصا. مثلما مت انت مخلصة ! ايتها المرأة الشجاعة في كل شيء، في قداستك، وفي تلوثك ! قاتلت لان الحرب ستقف غدا. موتك ينبئني. وموتي سيقول هذا للاخرين، لحظة ان نذهب معا الى جنة الرماد (تعود اصوات المعركة، وتشتد الاصوات والاضواء بالتدريج) كل شيء يعود مثلما بدأ، ولكن بطريقة اخرى. ليس بسحر صولجان سليمان يبدأ حبك. ابحث عن ابنائه في نفوسهم، فلا اجد سوى جولييت. في الجبهة الاخرى كلهم يقفون. اسلحتهم كثيرة، ولكنها تفرغ نفسها من طلقاتها في صدري، صدري المفتوح كشراع، فانقل الصواعق على يدي، لانك الجبل المعظم، بعد ان يهديني سليمان خنجرا يزرعه بيد الكاهن والشماس في قلبي، ويده تبحث في ممالك العجب عن مفتاح الجنة التي اضاعته سبأ، بعد ان صار الكل غرامه الاي، وها هم ابناؤه قد مخروا في دمي دون ان يظفروا الا ببراءة اصحاب الذنب، فلا الجريمة تطالهم، ولا الدم يلوثهم. ننبههم ان هذا دمي، وهذه عيونهم الشاردة. ننبههم ان هذا طوفاني، وهذه قواربهم السائرة. ننبههم ان هذا جسدي، وهذه طعناتهم العابثة. آه لما تصبح البراءة طريقا للانتحار الطويل، واليد الدموية للمجرم صورة للولد اللطيف .. آه لما تلطف البراءة من قيام القوة في سقوطها البطيء، فلا يبدو الامر جسيما. فالذنب انه ذنبك. او انه ذنبك بعد ان جعلوك بريئا، لا خيار لك وانت تطعن بالبراءة وجودي، في حين يكتفي آخرون بوصف العمل في عينيك (اصوات القصف تزداد دوما من لحظة لاخرى) الذنب انه ذنبك، او انه ذنبك بعد ان جعلوك رسميا، لا خيار لك وانت ترى من يطعن وجودي بتواطوك، في حين يكتفي اخرون غير هؤلاء الاخرين بوصف ذلك. على هذا الذل أبحر سليمان في دمي بعد الخروج، وكنت انا البحر الذي يصل العواصم بالعواصم، ويضرب اعمدة روما الراسخة في عظام الجثث القتيلة، فيبني بعضها، ويهدم بعضها، لينقذ البراءة من جرم البريء، ويرمي بالذل بين اضراس حوت الشعوب... كان الشاعر قد خرج من البحر باحثا عن امرأة ستخونه، فانشق المركب الذي رآه، نصفه راح لليابسة، ونصفه راح معه في الموجة القادمة.

ولما نظر الشاعر وجد نفسه عاريا مثل اهل اليابسة الذين تركوه الا من ورقة توت. كانت ورقة التوت قصيدته الينا عن ظلك يا روما. وجمالك، وحقدك، ودمك، وانتقامك. ولما اتم الشاعر انشاد القصيدة، سقطت ورقة التوت عن البقية الزائفة، ورأينا عورته مثلما رأينا عورة اهل اليابسة الذين خذلونا. كان خالي الاصغر معهم، وخالي الاكبر، وضوء الليل. وانا قد لاحظت ان عورتهم تشبه عورة الشاعر الذي تغني بظلك، وقلت هؤلاء جميعا هم سلطتك ان كانوا من اهل البحر او من اهل البر، انت التي تقيمين الفروق بينهم في لحظة الياس او في لحظة البطولة، والا فهم جميعهم سلطتك يا روما التي ستدمرك بعد تحريرك مثلما يدمر عواصم شقيقة لك نيرون العربي. هؤلاء جميعا هم سلطتك على حوت الشعوب التي ستنتصر ثورتها حتما في الغد. والغد وحده سيكون شاهدتك. من الغد ننهب لناتي. من الغد نذهب لنغلق الطريق. لا فرق بين سلطة وسلطة ولكل هؤلاء عورة تشبه عورة. لا فرق بين عورة وعورة ولكل هؤلاء سلطة تشبه سلطة. لكني اقف مع الذي تختاره روما لزمنها مركبا تمضي به المرحلة. اقف مع اختيارك من شعراء مخلصين او سفلة، ومن قادة حقيقيين او قتلة. اقف مع اختيارك ضد اختياري، وضد عمري، وشد جناني، لانني مع وردك الاسود اذا ما اخترت، ومع ليلك الازرق اذا ما اخترت (القصف يزداد دوما) ان يصير اعداء امس اصدقاء اليوم. هذا هو اختيارك. انت تختارين وانت توجبين. ان أقاتل وابو ارز وابوزيد الهلالي تكون اسود وابيض يقاتلان معا في سبيلك، فنتغير ضد طبيعة الاشياء من اجلك، وغدا سنعطي لكل لون رمزه الجديد، ولكل شيء معناه الجديد. والغد وحده سيكون لونك. من الغد نذهب لناتي. من الغد نذهب لنفتح الطريق. طريق واحدة تدلين عليها باشارة من اشارات تاريخك العريض. وتاريخك كله يشير اليوم الى العزلة المفكرة، والفردية المبدعة، والهامشية الاصيلة. فلم يبق سليما الا الهامش على صفحتك المحترقة. انا هامشك في جزيرة تصبح. والجزيرة مخيم محاصر. والاخرون الذين قالوا انهم الاساسي في قصتك، سنكتب عنهم برمادك قصتهم، ويبولنا، وسنقول انهم السفلة. ولحظة ان يصيروا في قصورهم سلطة مثل غيرهم سنكون لهم معارضين يسعون لقتلنا. انا قتيلك المقبل. اما اليوم، فلنبدع قصة نكتبها بالرماد، ولنتامل في الكون الرمادي. ها هو الفرد كيانك الضيق يدقق النظر في جسدك، ويتناولك رغيفا آلهة البرابرة (يتناول ذراعها) يتناولك رغيفا. ويأخذ في اكلك بشهية (ياخذ في اكلها بشهية على ايقاع القصف، وبرق القصف، ويرمي بالرماد) ها هو الفرد في رمادك المنتثر نجوما سودا وثمارا دموية يدقق النظر في جسدي، ويتردد في تناولي رغيفا تخشاه برابرة الالهة. فلست بعد قتلك الذي ساكون .. انا قتيلك الامين؟ (يرمي بالرماد، ثم يعود ويرمي بالرماد، وينثر النجوم السود، والثمار الدموية، والقصف قد وصل اقصاه) لقد خانتني فيروز القلب بنفسي مرتين قبل المرة الاخيرة، وانا قد قتلت صديقي مرتين قبل المرة الاخيرة (يكون الثعبان الاسود ذو البرق الليلي قد تسلل من جحره الى حضنه، وقد خرست اصوات القصف، ولم يبق الا برق القصف الصامت. الان يلسعه، ويهرب. سيف الدين يقبض على قلبه قبل ان يتهاوى) لا تقتلوني للمرة الاخيرة، وان فعلتم، فادفنوني في جنة الرماد، او في رماد الجنة. هل يوجد مكان لجسدي؟ هل ستجدون لي مكانا لجسدي دون ان تسقط منه قدم او يد في الفراغ؟ يرعبني الفراغ ! (يسقط قتيلا اسفل جثمان امه).

السنار يبقى مرفوعا

● انتهى ●



المخطوطات العربية في الاتحاد السوفيتي

ليست محفوظة وحسب ولكنها تترجم وتنشر ايضا

ان في خزانة الثقافة العالمية مكان خاص للتراث العربي المخطوط. فالتقليد المخطوط للعرب، اذ استوعب ابرز منجزات الحضارة العربية ـ الاسلامية في القرون الوسطى، عكس اعظم انطلاقات العقل البشري والحب الخاص للكاتب هو ابرز الصفات المميزة لهذه الثقافة. فقد كانت الكتب تعد بكميات ضخمة، رغم النسخ اليدوي لها، حتى ان الجزء الصغير الذي بلغنا، من الكنوز المخطوطة رغم عبث التاريخ يحسب بمئات الالاف من المجلدات.

تحتوي مجاميع الاتحاد السوفيتي على تشكيلة غنية جدا من المخطوطات العربية يمكن ان تسمى بحق فريدة من نوعها ويساوي رصيد هذه المجموعة حوالي ٥٠ الف وحدة، وهي بذلك تشغل المرتبة الرابعة في العالم بعد مجموعات تركيا ومصر وايران، ان المجموعات الاساسية من المخطوطات هي في الاتحاد السوفيتي موجودة في مراكز الاستشراق ـ لينينغراد، وطشقند، وباكو، ودوشانبيه ومحج قلعة وقازان.

تعكس المجموعات السوفيتية شتى فروع ومراحل تطور الكتابة العربية، الاسلامية كذلك المسيحية.

فهي تضم وفرة من المؤلفات في علوم القرآن الكريم ومخطوطاته الرائعة بما في ذلك المؤرخة في القرن الثامن، كذلك مجموعات الاحاديث النبوية ومؤلفات في العقيدة والرسائل الصوفية ومجموعات من الصلوات والمواعظ. وهناك ايضا كثرة من المخطوطات في مختلف مجالات الشريعة الاسلامية والفلسفية (المسائل العامة، والمنطق وفن الجدل) وعلم النفس والاخلاقيات والسياسة والفيلولوجيا (علم اللغة وآدابها).

ان المؤلفات الادبية، كذلك المؤلفات في التاريخ وسير الحياة، وتشغل مكانا بارزا في المجموعات السوفيتية التي تحتوي ايضا على عدد لا يستهان به من المخطوطات في الجغرافيا وفي العلوم الرياضية وعلم الفلك والتنجيم. كما ان هناك وفرة من مخطوطات مختلف المؤلفات الموسوعية والبيليوغرافية، اضافة الى مؤلفات في العلوم الطبيعية (علم التعدين والطب والزوولوجيا (علم الحيوانات) والغيبية. ان كثيرا من المؤلفات التي يحتفظ بها ضمن المجموعات السوفيتية مكرس للزراعة وفن الحرب وكذلك لنظرية وتطبيق الفنون الموسيقية.

وفي المجموعات السوفيتية نسق كامل من اقدم المؤلفات المخطوطة الفريدة من نوعها لابرز الشخصيات الاسلامية في القرون الوسطى، مثل البخاري والغزالي، وشيخ الطائف الطوسي، وبن بابويه، والقمي، والشريف المرتضى وغيرهم. وقد تم في الاتحاد السوفيتي وضع دراسات في التاريخ السياسي والثقافي للعرب ولشعوب الشرق الاخرى في القرون الوسطى. وذلك على اساس دراسة دقيقة للتراث العربي المخطوط، وقد حظيت هذه الدراسات باعتراف واسع في العالم اجمع. وتم ايضا اصدار ترجمات لمؤلفات ابرز ذوي النفوذ الديني والعلماء المسلمين بمن في ذلك الغزالي والشهرستاني وغيرهما.

ترجمة ونشر

تجرى في الاتحاد السوفيتي اليوم دراسة المخطوطات المكرسة للاسلام، المحفوظة في مكتبات البلد، كما يجري تنفيذ برنامج متكامل لاعداد هذه المخطوطات للنشر. ويجري وفقا لهذا البرنامج طبع مخطوطة فريدة من نوعها للمؤلف اليمني الفخري، تحتوي على وصف مختصر للاديان والاختلافات بينها. كما تعد للنشر دراسات للرسائل الدرزية المخطوطة، ومخطوطة تحوي وصفا لتعاليم وتسلسل الاسماعيليين بالاضافة الى مجموعة كاملة من المباحث الصوفية المخطوطة.

لقد تم في عام ١٩٨٧ اصدار دليل موسوعي «الاسلام» اعده باحثون من اكاديمية العلوم السوفيتية، يحتوي على ٦٠٠ مادة (اشخاص، مصطلحات، مذاهب فلسفية ولاهوتية)، مزود بخرائط وجداول وصورر بيانية.

ان العاملين في معاهد الاستشراق التابعة لاكاديمية العلوم السوفيتية قد اعدوا للكليات الشرقية في الجامعات منهجا تعليميا اسمه «التعريف بدراسة الاسلام»، اخذت فيه نتائج الدراسة المديدة للمراجع المخطوطة بعين الاعتبار. وتعد للطبع وفقا لهذا المنهج «نصوص مختارة عن الاسلام» بالاضافة الى كتاب مدرسي لمؤسسات التعليم العالي اسمه «التعريف بدراسة الاسلام».

يستمر العمل على كتابة مقالات تاريخية عن الاسلام، تشغل فيها دراسة المراجع العربية المخطوطة حيزا كبيرا. كما وتوضح دراسات في كل مجالات دراسة الاسلام: ظهور وانتشار الاسلام، القرآن والقرآنيات، ودراسة الاحاديث، والتصوف، والمذاهب والخلافات المذهبية في الاسلام، والفقه.

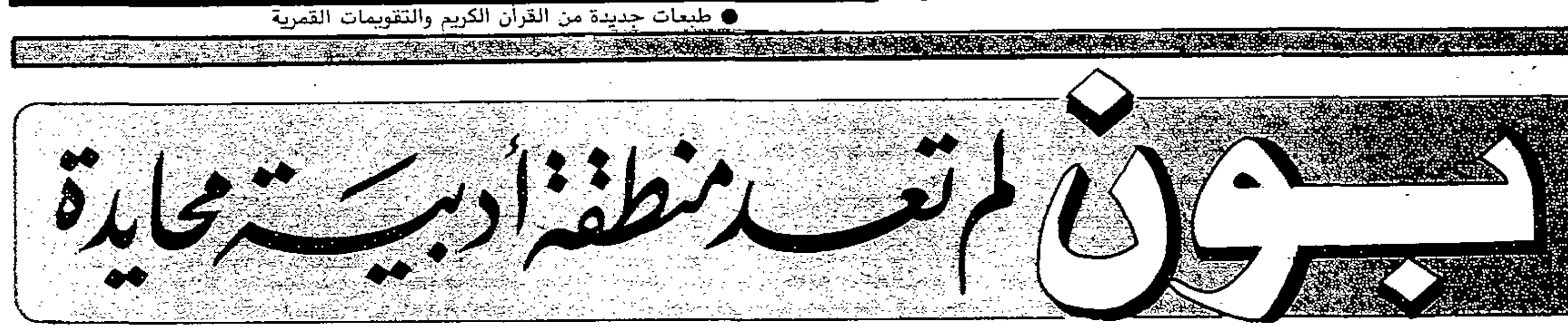
ان عملا جديا جهيدا في ترتيب ودراسة التراث العربي المخطوط ينفذ في المناطق التقليدية لانتشار الاسلام في الاتحاد السوفيتي. وهكذا فان معهد المخطوطات التابع لاكاديمية العلوم في اذربيجان يعتبر اضخم مراكز دراسة المراجع العربية في ما وراء القوقاز. ان دراسة عميقة عن تاريخ القرون الوسطى ودراسة المراجع والفيلولوجيا العربية تجري في معهد الاستشراق في مدينة باكو، عاصمة جمهورية اذربيجان السوفيتية.

المخطوطة العربية شبيهة بمحيط لامتناه، يستطيع كل باحث ان يغوص في امواجه. ولا شك في ان عمل العلماء السوفيت الكبير والشريف في حفظ ودراسة التراث الرائع للثقافة العربية ـ الاسلامية، سيستمر.

رفيق علييف ـ نوفوستي



● طبعات جديدة من القرآن الكريم والتقويمات القمرية



بون لم تعد منطقة أدبية محايدة

طابع القصص التي تدور في عاصمة المانيا الاتحادية هو طابع الجريمة التي لا يعرقل سير الحياة

ـ «ان اختيار مدينة بون كموقف انتظار لبرلين كان دوما من الامور غير المنطقية، لم يلبث ان تحول الى مشكلة؟ اذ لم يسبق لاي شعب في العالم ـ ما عدا الالمان ـ ان انتخب مستشارا له ثم احضر العاصمة الى منزلة»: هذا ما يقوله جون لوكاريه في كتابه حول «العملاء والجواسيس» الذي نشره عام ١٩٦٨ تحت عنوان «مدينة صغيرة في المانيا» اذ يصف بون بانها «عاصمة/ قرية غير طبيعية» و«دولة/ جزيرة تنقصها الهوية السياسية والخلفية الاجتماعية، محكومة دوما بان تكون عاصمة موقتة...»، ويقول هذا الكاتب الدبلوماسي البريطاني الذي عمل فترة طويلة في جمهورية المانيا الاتحادية «هل تعرفون ماذا يقولون في بون؟ انهم يقولون: في بون اما ان تمطر السماء او يكون احد معابر السكة الحديدية مقفلا.. والواقع ان المرء قد يواجه الحالتين معا».

قبل ١٥ سنة، وفي عام ١٩٥٣، صدرت رواية اثارت الشهرة والنقد لكاتبها هي «بيت المزروعات الزجاجي» لفولفغانغ كوين، عالج فيها بصورة ساخرة مرة الثقافة السياسية الحديثة لجمهورية المانيا الاتحادية. وكانت اول محاولة لادخال العاصمة الالمانية في اطار قصصي لا علاقة له بقصص الجريمة، وهي قصة تروي احداث الايام الثلاثة الاخيرة لنائب الماني يدعى كيتن هويفة في بون، وهو نائب معارض عاد من المهجر وهو يحمل افكارا انسانية ومثالية لم تلبث ان تتهاوى وتتحطم امام ما يراه من اطماع زملائه وخصومه، وصراعهم على السلطة، بينما يتخذ البروقراطيون والنازيون القدامى اماكنهم في العاصمة الالمانية الجديدة.

ويبدو وكان سكان بون الذين يرزحون تحت وطاة كونهم سكان العاصمة، يعانون ايضا في الطابع الريفي المحيط بمدينتهم. ويعلق سائق القطار في قصة كوين على الزحام في المدينة قائلا: «كان الشخص يستطيع الانطلاق بسرعة بين بون وغود سبيرغ اما الان فانه يتوقف تماما» ولعل ذلك هو السبب في تعلق مواطني بون الكبير بمنطقة الراين التي تقع فيها مدينتهم، وبتاريخها العريق، فقبل خمسة الاف سنة عاش فيها انسان نيادرتال، كما اتخذها الرومان قاعدة لهم قبل الفي عام، وقبل ٢١٧ سنة ولد فيها الموسيقار الكبير بيتهوفن. لذلك يتساءل المرء: الا تستحق بون «الاخرى» الدفاع عنها ادبيا؟

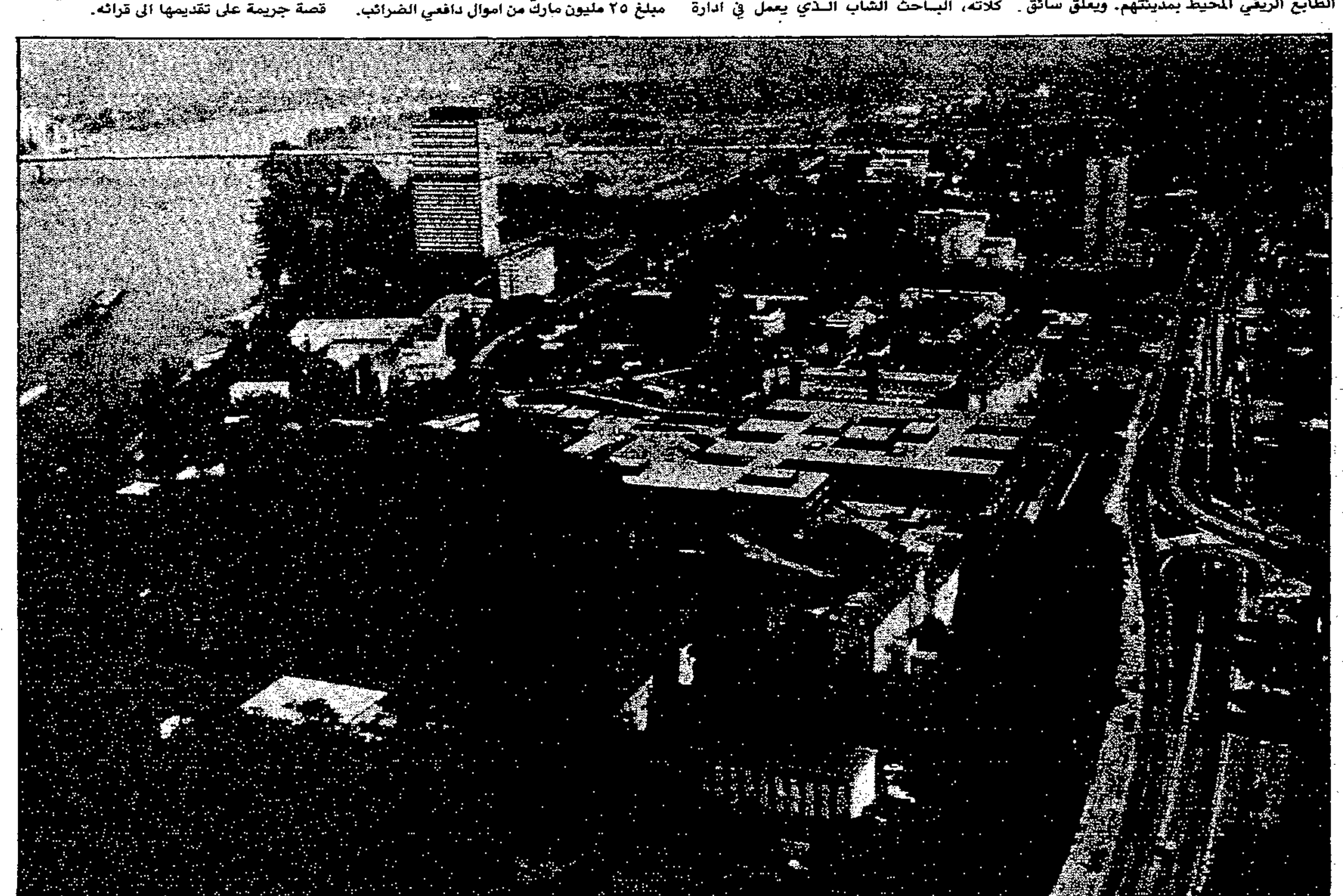
لقد وضع الزوجان الكاتبان جورج وريناته كوردتس هذه العناية نصب اعينهما، ولكن بشكل معين، فاختارا العاصمة الاتحادية كي تكون مكانا لاحدى قصص الجريمة ولم يلبث ان اصبح طابع قصص بون هو طابع الجريمة، دون ان يعرقل ذلك وضع المدينة كمقر للموظفين بالمقارنة مع مدن الجرائم العالمية الكبرى، اذ من الصعب جدا مقارنة بون بمدينة شرلوك هولمز وضباب لندن المعروف، واذا لم يتمكن المجرم من القاء ضحيته في نهر التيمز فان البحيرة الموجودة في منطقة الجبال السبعة في بون كفيلة بان تقوم بمثل هذه المهمة.

في هذه البحيرة بالذات يسقط ـ ميتا فيرنر كلاته، الباحث الشاب الذي يعمل في ادارة الجمارك في بون، والذي ياخذ عمله دوما ماخذ الجد، لدرجة ان اكتشافه لمركز خاص بتقطير الكحول في بون لم يؤد الى ترقيته السريعة بل الى انتقاله السريع الى العالم الاخر، بينما اضطر المحقق فرايبورغ الى قضاء ساعات طويلة واضافية للبحث عن اسرار هذه الجريمة. وتعتبر قصة «زلة في الجبال السبعة» (صدرت في عام ١٩٨٦) القصة الثانية التي تتناول الجريمة والعاصمة الالمانية التي كتبها جورج وريناته كورتس تحت اسم مستعار هو «جورج ر. كريستيان» وتميزا باسلوب كتابي وادبي ساخر يجمع بين الجنس والجريمة والاحداث المحلية نظرا لرغبتهما في ابراز حياة مدينتهما بون، لذلك فان اكتشاف الجريمة هذه يقود القارىء الى جولة شاملة عبر بون وضواحيها، دون ان تتنازل السياسة عن مكانها المهم. ولا غرابة في ذلك اذ ان جورج كورتس البالغ من العمر ٦٠ سنة سبق ان عمل مديرا في وزارة الزراعة الاتحادية في بون.

وقصة جورج ر. كريستيان الجديدة هي «سر الدولة على الراين» حيكت بنفس الاسلوب السابق، ولكن بدلا من ان يواجه المحقق فرايبورغ جريمة قتل واحدة، فانه يواجه جريمتين في آن واحد، بينهما موظف كبير في بون، بالاضافة الى اختفاء مبلغ ٢٥ مليون مارك من اموال دافعي الضرائب.

وحول الاموال ايضا تدور احداث قصة الكاتب الالماني جسبرت هيفس (من مواليد عام ١٩٥٠) في قصة «موت على هضبة الملايين» (نشرت في عام ١٩٨١ واعيد نشرها عام ١٩٨٧) وقد عرف هذا الكاتب بتراجمه لكثير من مؤلفات آرثر كونان دويل مخترع شخصية شرلوك هولمز، وبتاليف المسرحيات الاذاعية وكتابة الاغاني. وتدور قصته هذه في اجواء بون التي تغص بالسياسة والدبلوماسيين والصحافيين، ولكن يبدو انه لا يحمل اعجابا كبيرا لهذه المدينة او لسكانها، لذلك فان قصته تذكرنا بعدد من الكتاب الالمان ككوين وكاري وهاينريش بول، الذين ركزوا انتقادهم على الدولة والبيرقراطية، فيقول: تمتاز بون بميزة خاصة هي ان المرء يفقد فيها احلامه بسرعة اكثر من اي مكان اخر «يضاف الى ذلك ان القارىء يشعر بعدم ارتياح الكاتب لاجواء بون، اذ يقول: «في المدينة القديمة يرتفع عملاق كبير من الخرسانة المسلحة جنبا الى جنب مع واجهات المنازل القديمة بحيث يبدو هذا البناء الضخم، في الظلام، وكانه خراج كبير برز من بين الغيوم متجها نحو الاسفل، يقترب من الانفجار كل لحظة ويسيل منه القيح بامر من ادارة المدينة. ان بناء ادارة المدينة هذا يشبه في انسجامه وشكله الجمالي انسجام ملجأ من الخرسانة المسلحة مع ابنية المعابد الهندية او الصينية».

والواقع ان هناك عدة قصص وروايات للجريمة حول مدينة بون، بحيث يمكن القول انه من غير الضروري ان تكون «العاصمة السرية» لجمهورية المانيا الاتحادية منطقة محايدة في ميدان الادب الاوروبي، حتى لو كانت الحقيقة بعيدة عن خيالات الكاتب والمؤلفين، فبين الاونة والاخرى تكتسب الحياة قصصا عديدة لا يتجرأ اي كاتب قصة جريمة على تقديمها الى قرائه.



● المنطقة الحكومية في بون، مع منظر من نهر الراين والجبال السبعة

في دهاليز القمة

قرأت في النجوم، في زوايح القمر
أن لا مناص، لا مفر
من نيله، اذا أمر...
طالعت، لافكاك، لا هرب.
من سكة الصاروخ للعرب..
وسدة المريخ، للمرام، للادب.

***

ان لم تك النواة، في صوامع الغلال
وقول لا اله الا الله، في الهلال.
فانما القنبلة الذرية، العضال.
ستقرىء الجوامع الزوال.
والله قد سخرها، بصنعة، بحال
فلتصنعوها، واحسموا السؤال.
واعجبا لكم لقد، انحرها، الاطفال.

***

وان يكن كدسها تلميذكم، في الغرب
وأرضكم في السلب،
وصاح، ان لا حرب،
وعقد القمة، كي يشحيها، فالشجب
مضطجع اقتداره، وقوة، لا ريب
فقلدوا المسلك، فالاستاذ قبل السرب

***

ولتعقدوا مجلسكم من بعد، كالابطال
لفرز ترسانتكم، ان غدت الاجيال
وحتما تروون عن مصاصكم، ان قال
لا تخلعوا عليه ما لم يحو من خصال
وامتحنوا الالفاظ، لا تمارسوا الطباق
أو المبالغات، والغلو، والاطلاق
فما نكون نحن؟ ان غدا هو العملاق...
إننا القزم، وقد أطالنا الخلاق؟
وقبل ان نصعد للاقمار، فالاخلاق !!!

د. كمال اسماعيل
(استاذ النقد المعاصر لجامعة تلمسان بالجزائر)

أوراق ثقافية

الفن صورة ونضال

لا تعد ماهية الفن ثابتة قدرية بل تتحدد بسمات العصر التي تتطور مع مدلولها التاريخي وتتجاوب مع الاستعداد النفسي لمعاصريها، في الوقت الذي لا يعتبر فيه معاصروها اكثر من ظاهرة لا تلبث ان تتغير مع تنامي الوعي وتطور اساليب الحياة سعيا وراء الشيء الجوهري الذي يعتبر الفن مستشفه الاصيل والمطلق.

فالى الان لم تزل مثلا لوحات (شارل لوبران) المشهورة (معارك الاسكندر) في متحف اللوفر تبهر الناظرين فقد رسمها بعد حملة (فلاندرا) في عام ١٦٦٧م، يوم ان توجت الملكية الفرنسية حصار تورنيه بالنجاح. ان هذا المثل الفني يعد سجلا انيقا لمخلفات عهد لويس الرابع عشر، وهو شأنه «شأن المأساة الكلاسيكية ابتكار ارستقراطي اختار ابطاله من اقوياء ذلك العصر واباطرته».

ان الفن كعمل باعجاز يأخذ محتواه شكل عناصره الاجتماعية والفكرية ولعل اقوى صياغة للعلاقة الجدلية بين الشكل والمضمون ما جاء على لسان (هيغل) المضمون يجب ان يتحول الى شكل والشكل الى مضمون ويوضح (لوكاتش) هذا بمثال استند فيه الى مسرحية هويتمان (النساجون) اذ نجح المؤلف في اختيار عدد من الشخصيات حدد لها خصائصها بحيث شكلت فيما بينها عبر سلسلة من العلاقات وحدة شاملة عكست وجودها الانساني وفق صيغة نجحت الى حد بعيد في تقديم حياة كاملة لشريحة اجتماعية ماسا بذلك اهم صراعاتها دون ان يكون هناك شكلا جاهزا او فكرة ماثلة في عقول الحاضرين.

يمثل العمل الفني او الادبي كهدف بحد ذاته تكريسا لمبدأ التحرر الانساني وهو من الوجهة الفنية خلق وليس محاكاة «محضة» للمظاهر الطبيعية او الاجتماعية، ان الاهتداء الى مضامين خفية يكفل سبل احاطة التأريخ بموضوعية دون اللجوء الى النقل الميكانيكي للمضمون المباشر وتجاهل دور الفنان في البحث والرصد والاستكشاف، هذا السعي المراقب الدؤوب لا يفترض معالجة للمعضلات او تبنيا لمسؤوليات تربوية، اذ لا يشترط في الفنان ان يكون معلما او منقذا تأريخيا بل يبرز تأثيره الفاعل في المجتمع في سياق التواصل مع الحياة.

ان اعتبار (فيشر) للفن على انه صيغة من صيغ العمل يمكننا من تصور نتائج معرفته وجمالية تنتهي بتحديد واقع ما كوحدة كاملة قائمة بحد ذاتها او من خلال انتشار عناصر هذا الكل في الجزء .. يعرضه الفنان بصور مركبة تعكس تصوره وتؤسس معرفته وفلسفته التي تسمو بالعمل الفني الى مصاف الخلق والابداع عندما يكون تصور الفنان موازيا لرؤية عميقة تمتد الى الملامح الاساسية لتطور المجتمع وتمتلك اسلحة الحماية الذاتية لهذا الاعجاز او ذاك مستندة في ذلك الى ارضية تأريخية قادرة على امتصاص جميع انواع الاختناقات الفكرية والاجتماعية التي من شأنها تعطيل حركة المجتمعات الى الامام.

«ان الامر الجوهري المهم في مسائل الخلق الفني هو ان يتحرر الخيال من كل انواع الضغوط».

ان ما تسجله الذاكرة من مشاهدات يومية لظواهر اجتماعية وحالات انسانية وما تستنتجه من خصائص فيزيائية للواقع تعكسه الاخيلة بصور متدفقة تعد خزينا للصراعات التي يتجول في ارجائها الفنان فتجده يقيم مدنا خرافية.. يصنع خرائب ويشن حروبا يدفع سلاما الى الهاوية ويبتكر بداية لا تضاهيها من حيث اساسها الجوهري الا فكرة الموت كحقيقة مطلقة تجسد تأثير الطبيعة كوحدة كاملة تشكل التغيرات التأريخية المستمرة بالنسبة لها اضطرابها المزمن الذي تتواصل مع جانبه الايجابي الحياة وتستمر.

ومن هنا فان اثرا فنيا خلاقا يعد اصرارا على حياة يجب ان تكون سعيدة، كما انه ضد عبودية فكرة وضد استباحتها كموروث تأريخي شكل في حقبة من الحقب صياغة للضمير الجماعي. ان ادراك دلالات العمل الفني وما يترتب على هذا الادراك من قيم معرفية وجمالية تتصدى للمحاكاة الحرفية للواقع الموصول بالمصائر الفردية للشخصيات تحرك البواطن الساكنة وتفتح امام البشرية آفاقا لتكتشف قدراتها وطاقاتها الكامنة وانها استفزاز وتثوير للواقع الجامد من خلال منظور مستقبلي يستند الى الثراء العريض لمادة الحياة وليست ميتافيزيقيا كما هاجم النقاد الواقعيون احدى شخصيات (بيكيت) التي تخرج من بين الانقاض تنشد نصا تسخر فيه من المسرح... انها اشارة حسية لبواعث الاحباط والعبث التي تكمن في ظاهرة الاستلاب ولا تشكل فخا للسقوط في حبائل اليأس والوهم بل تثري الحضور البشري بالدهشة وتقوده الى نفسه ليفكر بطرق افضل ويصمم حياة اجمل.

نضال القاضي ـ بغداد


● الخيول العربية تتميز بالحس الفني وهي ترقص على نغمات المزمار والطبل

● حصان عربي يتميز باللون الاشقر الجميل

مهرجان الخيول العربية الأصيلة في صحراء الهرم

● احد الخيول يجري في حلبة السباق

● عرض الخيول لا يحضره الا الاثرياء

مهرجان كبير.. ضم خليطا من البشر.. نستطيع القول انه سوق عكاظ، لكن للخيول فقط انه المهرجان السنوي للخيول العربية.. وفيه يجتمع عشاق الخيول العربية الاصيلة ومربوها، وكثير من اثرياء العالم من الشرق والغرب من المهتمين بالخيول. انه بحق مهرجان كبير ـ ضم مجموعة كبيرة من اجود الخيول، خصوصا صغيرة السن. وفي هذا المهرجان تقدم كل فنون الحصان العربي ويتم تسويق مجموعة كبيرة من الخيول. ولا بد لكي تحضر هذا العرض ان تكون من اصحاب الجيوب المنتفخة حيث يتم عرض للخيول المراد بيعها.. ومع كل حصان مجلد كامل لتاريخ حياته وحسبه ونسبه، وكذلك سعره الذي يصل للالاف من الدولارات.

حضرت مهرجان هذا العام الشريفة دينا والاميرة علياء اميرة الاردن، وهي من عشاق الخيل، وتمتلك مجموعة من الخيول الاصيلة. كذلك حضرت وفود عربية من السعودية والكويت والبحرين وقطر الى جانب عدد كبير من الدول الاوروبية وخاصة المانيا.

ومن مصر حضر كل مربي الخيول من الذين يمتلكون اسطبلات لتربيتها، وقاموا بعرض ما لديهم من مهور وخيول.

المهرجان كان له جانب علمي تمثل في اقامة عدة محاضرات حول الحصان العربي وخصائصه واحدث طرق علاجه، وكذلك كيفية التعرف على نسبه حتى الوصول الى الجيل الرابع، عن طريق تحليل الدم، ووسائل اخرى متنوعة، انه عالم متكامل له نظم وقواعد واصول.

سلعة للتصدير

تعتبر الخيول سلعة للتصدير الى كل دول العالم، ويزداد الطلب عليها عالميا، حتى من الولايات المتحدة الاميركية التي تمتلك، ما يزيد عن الخمسين الف حصان من الجياد العربية الاصيلة، وما زالت تطلب المزيد وتتم تربية الخيول في اسطبلات تتوفر فيها شروط كثيرة، لان تربية الخيول ليست امرا سهلا، فهي عملية شاقة ومكلفة، وفي نفس الوقت فان اسعار الخيول الاصيلة التي تتمتع بالحسب والنسب تصل الى ارقام خيالية.

وهناك صلة تجمع بين المربين في كل العالم، حيث تصدر نشرات دورية ومعلومات متبادلة بينهم جميعا، وكذلك مزادات وعروض عالمية للخيول.

وتوجد في مصر مجموعة كبيرة من الاسطبلات من اشهرها اسطبلات وجدان البربري، واسطبلات قاطمة خمرة.. واسطبلات عثمان نور ولكن اشهرها بالطبع محطة الزهراء للخيول العربية وهي تتبع الهيئة الزراعية المصرية.

وفي لقاء مع الدكتور ابراهيم زغلول مدير عام المحطة يقول:

ـ انشئت محطة تربية الخيول عام ١٨٩٨ للنهوض بالانتاج الحيواني والنباتي واسندت اليها مسؤولية الحصان العربي، بغرض المحافظة على نقاوة دمه وتحسين سلالاته، وتضم المحطة ٣٨٠ راسا من الخيول الاصيلة ١٨٠ من الذكور والبقية من الاناث. وكل عام يتم بيع مجموعة من الخيول، وذلك عن طريقين: الاول مزاد محلي للمربين المحليين والثاني قائمة اخرى تعد للتصدير، بها المواصفات والاسعار وكل ما يخص الخيل وتنشر في العالم للمهتمين بهذا المجال، وتبدأ اسعار المهر الصغير في عمر سنة من ١٥ الف دولار الى ٣٥ الف دولار.

وتربية الخيول تتطلب فريقا متكاملا من الخبراء والمختصين، وتتطلب عناية فائقة بالاكل والنظافة والرعاية الطبية، حتى ان المكلف بجمع مخلفات الخيول يعلم تماما انه يجب ان يقوم بجمع هذه المخلفات، دقيقة بدقيقة حتى لا تصاب الخيول بالديدان والامراض، كذلك يقوم المشرفون بملاحظة الخيول ومدى شهيتها للاكل او الجري يوما بيوم، فالحصان الذي يتكلف مئات الالوف من الدولارات، يحتاج لعناية وجهد عظيمين، ويجب ان تتوفر له المساحات الشاسعة والخضرة حتى يشعر بالانطلاق والحرية.

صفات الحصان الاصيل

لا شك ان الحصان العربي الاصيل.. عاشق حقيقي.. وفي تاريخ العرب الف قصة وقصة، عن الحب الذي يربط الحصان العربي بصاحبه وعلى مر العصور تغنى الشعراء بجماله، وابدع الفنانون في رسم لوحات عنه، وظلت دائما الاصالة والذكاء والشموخ، والكثير من صفات الثقة بالنفس والكبرياء من الاشياء التي تتميز بها الخيول العربية.

الحصان العربي هو وحده الأصيل بين خيول العالم لذلك تم المحافظة على نقائه ونسبه

وحول صفات الحصان العربي الاصيل يقول د. زغلول.

ـ لا يوجد في العالم حصان اصيل الا العربي.. احيانا نسمع عن الحصان الانكليزي الاصيل، ولكن حتى هذا ايضا اصله عربي تم عن طريق التهجين بالخيول العربية من الشام والجزيرة العربية.

ويتميز الحصان العربي بدقة العضلات والعظام وقوتها، وجمال الرأس والعيون الواسعة، وتدل يقظتها على الجرأة والعنفوان ويحيط بهما سوار كالكحل، وجسم الحصان يكون على شكل اقواس، والذيل مرفوع وفتحتا الانف متسعتان وهو ممتلىء الصدر وجلده رفيع شفاف يكشف عن العروق والعضلات اذا ما جرى الحصان.

وهناك ايضا الحصان المصري وهو مميز في العالم، وانشئت له جمعية اسمها جمعية الاهرام، ولها فروع في اوروبا واميركا وكل عام تقيم مهرجانا لبيان نشاط الحصان المصري.

ويقول عثمان نور احد اصحاب اسطبلات الخيول المصرية:

ـ الطريف في عالم الخيول... هو مراسم زواج الحصان... فاصحاب الخيول.. يدفعون مهرا كبيرا من اجل الحصول على «زوج» يقوم بمهمة التهجين لخيولهم للحصول على سلالة جيدة، ويسمى «الطلوقة» ويذكر ان الفنان عمر الشريف الذي يمتلك عدة خيول، انه في احد المرات ارسل مجموعة من الخيول للتهجين كلفته ٢٥ الف دولار، والعام الماضي ارسلت الى اسطبلات الاميرة علياء اربعة خيول من السيدة وجدان البربري لاتمام عملية الزواج من بعض افراس الاميرة.

والوان الخيل ايضا مرتبطة باصالتها، وعند العرب يعتبر الحصان الاسود الاصيل من اهم الانواع لندرته، ويليه الاحمر القاتم ذو الذيل والارجل السوداء، وهذا النوع انتقل الى شمال اوروبا، وتوجد سلالته الان في بولندا، وتعتبر مجموعة طوابع البريد التي اصدرتها بولندا عن الخيول العربية التي لديها، من اجمل طوابع البريد في العالم ويلي ذلك الاشقر الذهبي، ويقال ان هذا اللون من الخيول يبشر بالاخبار السارة ومن اجمل الالوان ايضا الابيض الناصع ذو العيون السوداء والانف والحوافر السوداء.

ويتفاءل الناس بحذوة الحصان، وهي قطعة من الحديد توضع على حوافر الحصان لحمايتها من التاكل، واستعمال حذوة الحصان كشيء جالب للحظ لا يقتصر على الارض، بل يتعداها الى البحر، ويقال ان اللورد نلسون القائد البحري الانكليزي المشهور، كانت لديه حذوة حصان، معلقة في مقدمة سارية سفينته فيكتوريا.

رقص الخيل

ومن امتع المناظر التي شاهدها الحاضرون.. رقص الخيل على الطبل والمزمار البلدي، فالخيول تتميز بالحس الفني الشديد وللرقص اشكاله المختلفة، ويحدد هذه الاشكال ميول الحصان وتكوينه وتقبله لنوع معين من التشكيلات والايقاعات.

ويحرص اصحاب الخيول، على الباس خيولهم اجمل السروج الفنية والحريرية التي تحمل الطابع العربي في الزخرف والنقوش، ويتكلف السرج الفضي مبلغا يبدأ بنحو ٥٠٠ جنيه.

وفي مختلف المناسبات القومية والاعياد، يتصدر الفرسان والخيالة العروض الرياضية والشعبية بخيولهم الاصيلة، ليقدموا اجمل العروض الراقصة على الانغام الشعبية، ليعبروا عن فن خالد من فنون الحصان العربي.

جانب سياحي

وفي لقاء مع الخبير السياحي ورئيس غرفة السياحة المصرية السيد محمد لهيطة يقول ان المهرجان اشتمل على جانب سياحي، فهو ايضا فرصة للترويج السياحي لمصر والدول العربية، فكل الوفود المشاركة يعد لها برنامج سياحي شامل.. ويقضون فترة تتراوح ما بين الاسبوع والاسبوعين، ويضيف ان العدد يتزايد عاما بعد عام. والملاحظ ان كل المهتمين بشؤون الخيل يلبون الدعوة ويحضرون لان لهم اهتمامات شديدة ورغبة في التعرف على الخيول واسعارها وانسابها وشراء ما يحتاجونه منها، وهناك ايضا جانب ثقافي تمثل في القاء محاضرات حول الخيول واحدث طرق التهجين والعلاج والتربية وتبادل المعلومات والتعريف بالحصان العربي والتطور في الانساب.

لذلك فمن المفيد لنا سياحيا، اقامة مثل هذه المهرجانات فمثلا يقام في فيينا كل عام مهرجان ضخم جدا، يحضره الوف مؤلفة من عشاق الخيل ومربيها، وهو من اشهر المهرجانات العالمية وهكذا فان مثل هذه المهرجانات لها ايضا جوانب سياحية مفيدة والسياحة هي صناعة العصر كما نعلم.

تحقيق: سامية زكي يحيى

تصوير: محمد بدر




محمد حنفي فنان متعدد المواهب

● محمد حنفي

المجد الحقيقي، لا يقع داخل منطقة الضوء، لكن مجد الحياة، هو ان يكون اصغر الناس واعظمهم، من صناع الحياة، والمجد الاعظم للمحبة، هو ان تحب الحياة بكل ما فيها من رغد وراحة، ومن شقاء ومعاناة، وان تحب الاشياء الموحية بالجمال والحق وتنسى ما فيها من عيوب.

بهذه الكلمات بدأ الفنان التشكيلي محمد حنفي هذا اللقاء:

● حدثني عن نفسك، وماذا يشكل الفن التشكيلي الفن التشكيلي بالنسبة اليك؟

ـ بعد تخرجي من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة بدأت امارس نشاطي بل هوايتي التي اعتبرها جزءا مني، وذلك بعمل العديد من اللوحات والتصميمات المعمارية لبعض الاماكن ذات الطابع الشرقي والحضاري، وقد خضت في مجال العمل الفني من خلال تصميم ديكور بعض التمثيليات التلفزيونية بتلفزيون القاهرة وبرامج الاطفال.. ثم انتقلت الى مرحلة جديدة تركزت في الابتكار لكل اشكال الديكور المنزلي باسلوب عصري حديث.

● هل تعطينا نموذجا من اعمال الديكور المنزلي الحديث؟

ـ لقد قمت بتطوير القديم، ومثال على ذلك المدفاة التقليدية التي كانت تستخدم في المنازل بالماضي بواسطة الفحم.. واستبدلت باجهزة كهربائية تغني عن استخدام الفحم، ولكنها تبقى ديكورا رمزا يعبر عن الماضي. واليوم نضيف على الطراز القديم ما يلاءم الحديث من تطور في التشكيل والزخارف.

في الماضي كانت المدفاة تبنى بواسطة الطابوق والخامات الثقيلة.. واليوم استطعت تصميم المدفاة من الخشب. ومن الممكن نقلها من مكان الى اخر، والمواد المستخدمة في تصميمها اقتصادية للغاية ـ غير مكلفة ـ وقد اضيف اليها عنصر الكهرباء وتوزيع الاضاءة داخلها، ووضع ديكور من البلاستيك على شكل يوحي بان المدفاة تعمل بحيث توحي للمشاهد انها تشتعل بالفحم، وهي تجمع بين الديكور الشرقي والغربي..

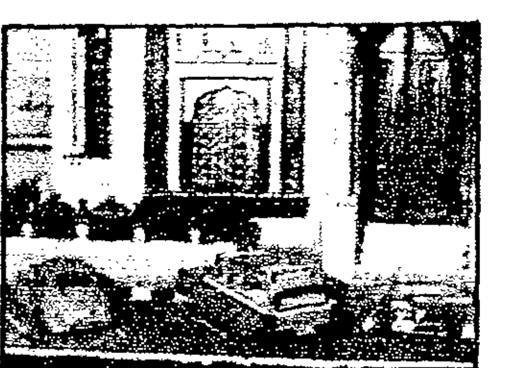
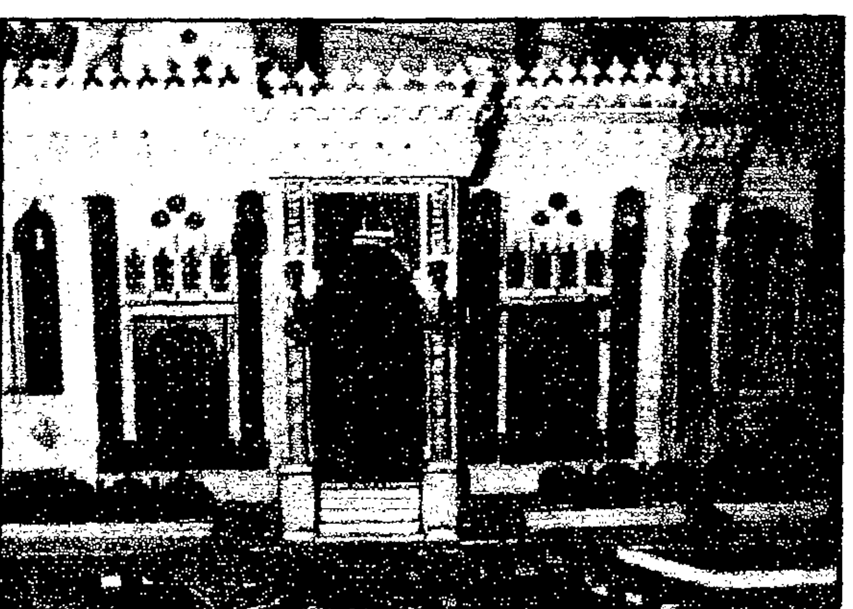
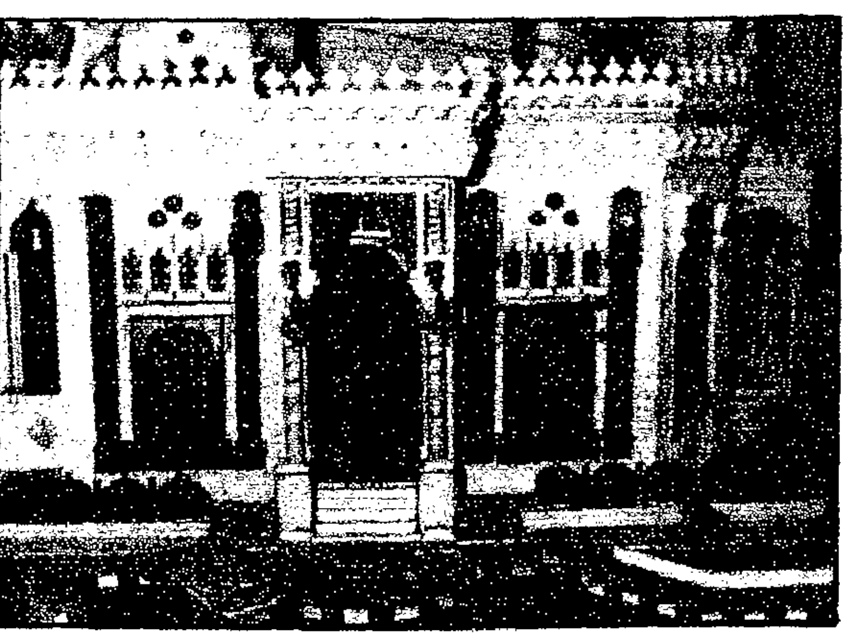
● ما هو النموذج الذي قمت بتصميمه وكان نابعا من الفن المعماري الاسلامي؟

ـ لقد قمت بتصميم نموذج مسجد من فن الزخارف الاسلامية يمكن ان ينفذ في اي مكان، واستخدمت في تنفيذه خامات اقتصادية، وقد اقيمت على قاعدة مساحتها ١٤٠ سم × ١٠٦ سم وهي شاملة المسجد والسور المضاء بمصابيح صغيرة وثلاث حدائق ومكان لوقوف السيارات، وقد زود المسجد بجهاز تكبير اتوماتيكي للصلاة حيث تتم برمجته بحيث يعمل مع الدوائر الكهربائية، وحينما يرتفع صوت المؤذن يضاء المسجد، وقد اضفت الى المسجد اللون الابيض حتى يجمع بين القديم والحديث، وقد بلغت عدد القطع المستخدمة في تصميم المسجد، سبعة الاف قطعة، اضافة الى هذا قمت بتنفيذ ماكيتات صغيرة من التراث الكويتي القديم المتمثل في العمارة الخليجية وكيفية نقل المياه قديما ونقل الحطب على الدابة.

من ضمن هواياتي التصوير الفوتوغرافي والالكتروني، كما اقوم بعمل الرسوم المتحركة وتترات متحركة اقوم بتصميمها ورسمها مع عمل المونتاج لها.

محمد زغلول دياب





الشجاعة مطلوبة

حسين عبدالرحمن

يبدو ان الكثيرين تنقصهم الشجاعة في مواجهة بعض القضايا الاجتماعية التي نكون نحن احدى ضحاياها يوميا، والتي في الغالب تحدث ربكة في حياة الانسان، من جملة هذه القضايا والتي نشاهدها يوميا مسالة «النفاق الاجتماعي» الذي اصبح سمة هذا العصر، ولا تتوفر لدى الكثيرين الجرأة لرفضها رغم ان الانسان في قرارة نفسه ومع زوجته يبغضها ولكنه يمارسها علنا وفي وضح النهار او الليل لانه لا حول له ولا قوة، وليس عنده الشجاعة الادبية لان يقول «لا» لهذه الظاهرة المقيتة.

وفي حياتنا اليومية نشاهد هذه الظاهرة يوميا. فذلك الذي يتصل بصديقه ظهرا وقت الغداء ليواصل الحديث معه رغم انه قضى معه اليوم كاملا خلال الدوام تاركين معاملات المراجعين للتحدث بامور تافهة ومع ذلك فانه عندما يتصل بدل ان يجد من يقول له بصراحة انه كان يتناول طعام الغداء، تجد المصيبة في النفاق الاجتماعي في رده بانه يقول لا... لا... انا بعدي لم ابدا، في الوقت الذي تكون فيه يداه ملطختين «بالمرق والعيش» ومع ذلك لا يستطيع ان يقول بصراحة لانه لا يحب ان «يزعل» او يكسر خاطر صديقه.

او ذلك الذي يتصل وقت القيولة، وخاصة اذا كانت درجة الحرارة فوق ٦٠ في عز الصيف والرطوبة ليرفع السماعة، وبدل ان يكون صريحا بانه كان نائما يظهر كمال النفاق وجماله ليقول بانه كان صاحيا او متمددا على الفراش «قول نايم وخلك صريح وريح العالم».. هذه الامور وغيرها تزعج الناس ومع ذلك ياتي البعض ويغلفها بانها نوع من المجاملة وليست نفاقا، اي مجاملة هذه التي تكون على حسابه الشخصي وراحته انها النفاق بعينه.

□□□□

الاخوة محمد العيفان ـ العارضية الدكتور عليساير الرشيدي ـ الرابية، علي الهيفي ـ الفروانية: برقياتكم وصلت الينا ونشكركم على هذا الشعور الطيب وعلى العموم يبقى ان ما تمنيناه من استمرار تدفق الوعي في تقليل المهور من اجل زواج ناجح و«بدون فلوس».

□□□□

ـ القارئة سامية: شكرا على الرسالة وسوف نعرض موضوعك في الاسبوع المقبل لان ظاهرة دهس المشاة في الشوارع تتكرر يوميا، ولكن دهس القلوب لا بد لنا ان نتكلم عنه بصراحة.

□□□□

ـ صاحبة الخطوط الخضراء: ما قلته عن بعض الصحافيين صحيح ولكن هذه سنة الحياة فيها الجيد والرديء «وبضدها تتميز الاشياء».